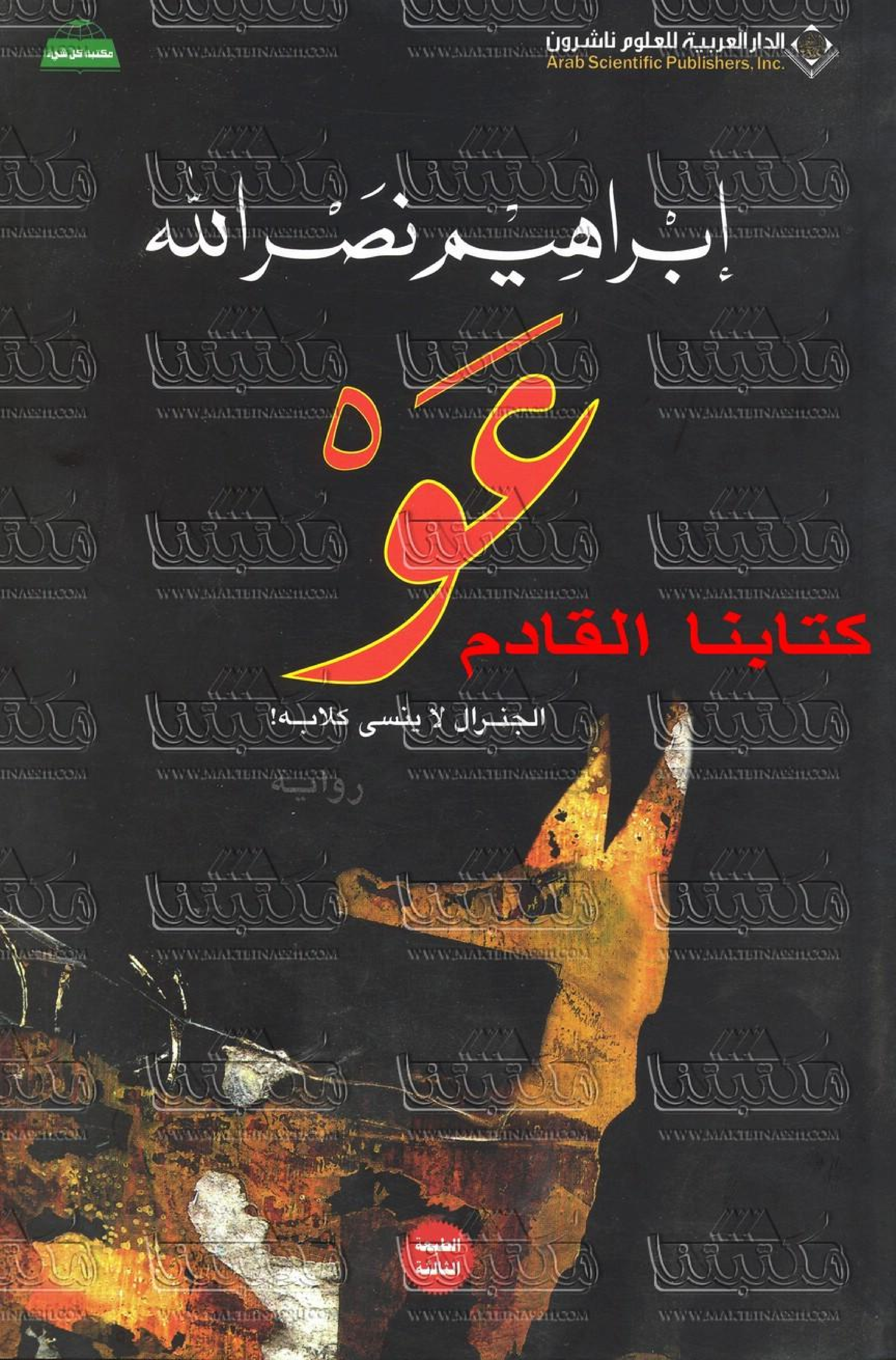

321
الإبداع الفكري
A.M.
سلسلة صناعة الثقافة 2
كيف أقرأ؟
مهارات وتقنيات للتشجيع على القراءة
الذكية والسريعة، وأساليب الدراسة
الفعالة، مع التعريف بأهم المكتبات العالمية
http://www.maktbtna2211.com
د. طارق محمد السويدان
أ. فيصل عمر باشراحيل


Thurs.
24/1/2013
Riyadh
أسئلة يجيب عنها هذا الكتاب:
• ما هي أهداف القراءة، وما هي أهم المجالات التي يجب أن تقرأ فيها؟
• كيف تستفيد من التجارب الدولية في تشجيع القراءة وتنشيط الفعالية القرائية؟
• ما هي القراءة الذكية، وما هي تقنيات الاستيعاب والتركيز، وما هي القراءة الممتعة؟
• مشاكل القراءة العشر، كيف تتعامل معها، وكيف تتجاوزها؟
• ما هي طرق القراءة السريعة وكيف تتجاوز الاختبارات فيها وتحقق أعلى الأرقام؟
• كيف تحصل على مهارات القراءة الدراسية وتقنياتها، وكيف تقرأ للامتحانات؟
• ما هو برنامج القراءة للبحث، وما هي تقنيات التدوين؟
• ما هي أشهر المكتبات، وما هو تصنيف المكتبات الرقمية والالكترونية؟
كيف أقرأ؟
ماذا أقرأ؟
9 789960 979377
WWW.MAKTBINA2211.COM


الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.
إبراهيم نصر الله
عو
كتابنا القادم
الجنرال لا ينسى كلابه!
رواية
الطبعة الثالثة
WWW.MAKTBTNA2211.COM



بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة صناعة الثقافة 2

كيف أقرأ؟

مهارات وتقنيات للتشجيع على القراءة الذكية
والسريعة، وأساليب الدراسة الفعّالة، مع التعريف
بأهم المكتبات العالمية

د. طارق محمد السويدان
أ. فيصل عمر باشراحيل

تأليف

د. طارق الصالح السويدان
أ. فيصل عمر باشراحيل

مدير المشروع

أحمد علي شربجي

التدقيق اللغوي

أ. علي أحمد القحطاني
أ. عبد الله سلمان العودة
أ. عدنان الفيصل

تخريج الأحاديث

د. عبدالرحمن طالب

تصميم وإخراج

أسامة أسعد الفارس

إن صناعة الثقافة لأمتنا معناه:

تأسيس القاعدة الفكرية السليمة للإنسان المسلم، حتى يصبح إنساناً ذا عقيدة وهوية وشخصية استخلافية حضارية، يكون قادراً على الأداء الفعّال وحمل رسالة الإسلام والقيام بواجبات المستخلف الراعي والشاهد الإمام.

إن الثقافة الواسعة هي العنصر الهام في جعل الإنسان يعيش حياة طيبة غير قلق على مستقبله.



رقم الإيداع: 1428/371

الرقم المعياري الدولي «ردمك»: 9960-9793-7-7

الناشر

شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع - الكويت

e-mail: info@ebdaastore.com - www.ebdaastore.com
www.suwaidan.com

هاتف: 22404854 - 22404883 - فاكس: 22404852
ص.ب 28589 الصفاة 13146 الكويت

الطبعة الأولى
صفر 1428هـ - مارس (آذار) 2007 م

الطبعة الثانية
صفر 1430هـ - فبراير (شباط) 2009 م

الطبعة الثالثة
محرم 1432هـ
يناير (كانون الثاني) 2011م

(طبعة منقحة ومصححة ومضافة)

إن مثقفاً واحداً يموت، معناه
مكتبة بأكملها تختفي

هذا الكتاب هدية لكل جاد في
صناعة المجد ونهضة الأمة



هذا الكتاب إهداء إلى

ومن عجب أني أحنّ إلــــيـــهـــم — وأسأل عنهم من لقيت وهم معي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها — ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي

هذا الكتاب هدية لكل جاد في صناعة المجد ونهضة الأمة.
إهداء لكل جاد مجد أراد التقدم والارتقاء في سلالم المعرفة.
هدية للصاعدين الذين يُؤثرون القراءة والكتابة على السكون والخمول.
إلى من أراد أن يساهم في صناعة المجد المفقود التائه في خضم الأمواج المتلاطمة.

مع وافر الاحترام والتقدير
وأعطر الأماني وأخلص الدعاء


بسم الله الرحمن الرحيم



الاستهلالة

أعزُّ مكانٍ في الدُّنى سرجُ سابحٍ — وخير جليسٍ في الأنامِ كتابُ

القراءة هي الضياء في عالم الظلام

مع القراءة يختفي الظلام، ويسطع النور مع القراءة،

إن التخلف المعرفي لا يقفز فجأة، والنهوض لا يبزغ فجأة.

القراءة لا تُغرس بالمواعظ، بل بصناعة البيئة.

مع القراءة يتحول الكتاب إلى قوة معرفية، تُعين الإنسان على نوائب الحياة فيتحسس﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة ﴾ ولن نحس ذلك إلا إذا تحولنا من طرف إلى مركز، ومن تبعية إلى صدارة، ومن استهلاك إلى إنتاج، ومن أميين إلى قرَّاء ماهرين. عندها يهتز كيانك وتصرخ بأعلى صوتك:

أنا مسلمٌ والمجدُ يقطر كالندى — والعـز كل العـز في إيمـاني

أنا للحيـاة رواؤهـا ودواؤهـا — وأنـا الشهـاب إذا بـدا ستراني

شعارنا : صُنع ليبقى

« الإنسان محور الكون ومركزه »

البشر يبذلون الجهد والوقت الطويل والحسابات الدقيقة لهندسة المباني والأجهزة والمصانع. ونحن نعتقد أن هندسة صُنّاع الثقافة تحتاج إلى اهتمام أكبر لأن قيمتها أعظم.

الإنسان هو لب النموذج الثقافي المطلوب. فلا فائدة من الأبنية الشاهقة، ولا المصانع الشامخة ولا الشوارع النظيفة إذا لم نستطع بناء الإنسان. بناء عقله وروحه ونفسه وجسمه. ونجعله حراً كريماً قوياً منسجماً مع حركة الحياة.

إن مشروع صناعة الثقافة في جوهره ليس مجرد فكرة أو نسق معين من الأفكار. يصنعه شخص أو مجموعة من الأشخاص. وإنما هو مجموعة من الإجابات على الأسئلة الكبرى التي تُشكّل امتحان التاريخ وتحديد الواقع لمجتمع مـــــا.

نريد الانتفاضة الفكرية والثقافية للنهوض من الهزيمة النفسية. نريد بث روح الاستعلاء والقوة. نريد بناء إنسان جديد فخور بأصالته. متفاعل مع عصره. إنسان فاعل وليس منفعلاً. يستطيع بكفاءته وعقيدته المنافسة في ميدان الحياة ومواجهة القرن القادم بتحدياته ومجهولاته.



المستشارون لكتاب: كيف أقرأ؟:

أ. د. عبد الكريم بكار

د. خالص جلبي

أ. عبد الله سلمان العودة

شكر من أعماق قلوبنا لأساتذتنا الكبار ومفكرينا العظام الذين تفضلوا علينا باقتطاع جزء غال من وقتهم الثمين لمراجعة هذا الكتاب وإبداء الرأي والمشورة وتقديم الاقتراحات والتعديلات فساهموا معنا في هذا البناء فلهم الشكر والحب والتقدير والدعاء.

هناك علاقة بين الخلل الثقافي والتخلف الحضاري، فالتخلف يؤدي إلى مزيد من إرباك الثقافة وسحب الثقة منها، إننا لا نستطيع أن نقنع الأعداء بالكف عن أذانا، كما أن البشر جميعا لا يستطيعون منع الثلج من السقوط، ولكننا نستطيع أن نحصّن أنفسنا من مطر السماء وثلوجها!. وأرقى أنواع التحصين هو التحصين الثقافي. والثقافة تُنير طريق الإنسان للسير بفاعلية في الحياة.

شكر خاص للمستشارين والمساهمين

خلال السنوات الثلاث التي رافقتنا في إعداد كتاب كيف أقرأ؟، تراكمت علينا ديون شكرٍ لا نعرف كيف نسددها، وبحق فالكتاب ولله الحمد عبارة عن مجموعة من عقول المتميزين والمختصين.

فأولئك الذين أسهموا بعقولهم.. ومداد أقلامهم. أو شاركوا بجهدهم. ومداد أموالهم. ثمة العديد من الأشخاص الرائعين، أعطوا من وقتهم وجهدهم للمساعدة في إعداد كتاب (كيف أقرأ؟) ونخص بالذكر منهم:

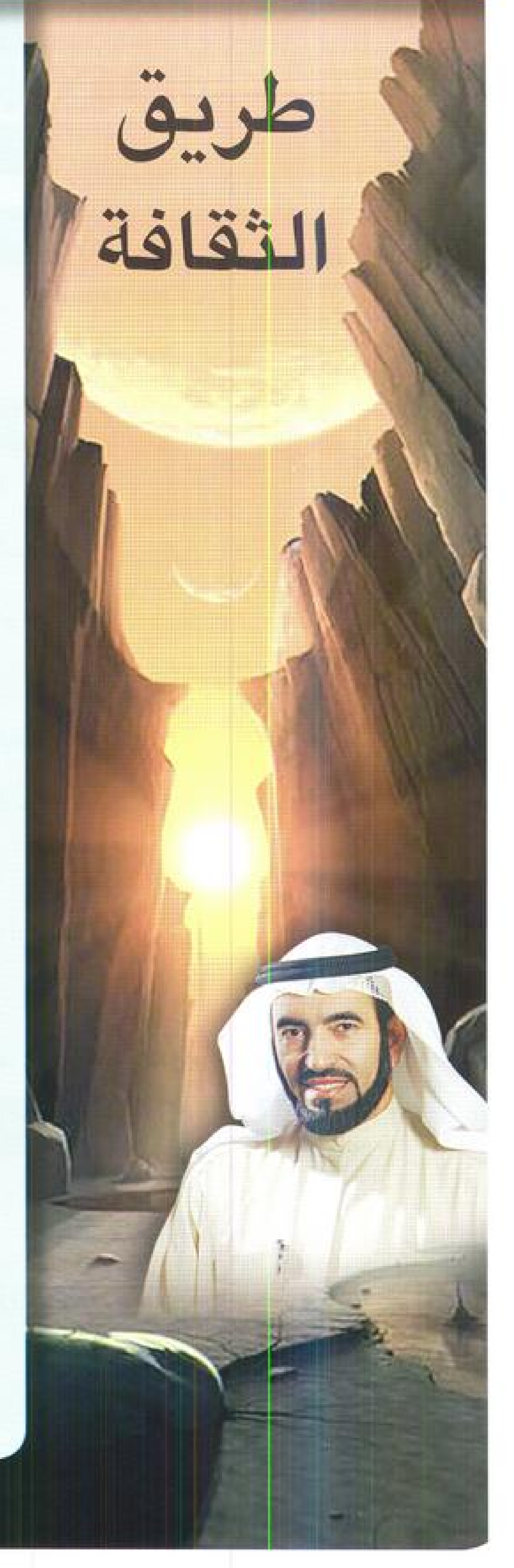
	1. فريق الترجمة :
1	د. عبد القادر العيدروس - جامعة الطائف
2	أم فادي - الطائف
	2. فريق الصف والإخراج الأولي :
1	م. محمد باجابر - جدة
2	هشام عايش جودة - فلسطين
3	أ. إبراهيم حسن الغبيشي - المخواة
4	أ. رائد عيضة الحليس - الطائف
5	محمد عايش جودة - الطائف
6	عبد العزيز مطهر - جامعة الملك عبد العزيز بجدة
7	عبد الله مستور القرني - جامعة الطائف بالطائف
8	أم عبد الكريم سعيد - الطائف
9	مهند عبد الله الهذلي - الطائف
10	نواف محمد قاري السيد - كلية المعلمين بالطائف
	3. فريق التدقيق والتصحيح الإملائي :
1	أ. عدنان الفيصل

و ندعو لكم جميعاً بالتوفيق والسداد، وندعو الله أن يحفظكم بحفظه، ويجزيكم عنا خير الجزاء ويبالغ لكم في عطاياه

اللهم تقبل يا أرحم الراحمين

د. طارق محمد السويدان

أ. فيصل عمر باشراحيل



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم من نزلت عليه الآيات.

القراءة فرض في هذا الزمان على كل من يحسن القراءة، حيث لا نهضة للأمة إلا بنهضة الفرد ولا نهضة للفرد إلا بتنمية عقله وهذا لا يتم إلا بالقراءة، والقراءة فن.. هذا ما يقوله المثقفون ويؤكده جميع من يهوى المطالعة والقراءة.

القراءة فن: لأنها تصنع المثقف الناضج ولا بد لهذا المثقف أن يكون مرتب الأفكار واضح الرؤية وهذا لا يتأتى مع القراءة العشوائية.

من هنا جاءت فكرة هذا الكتاب الهام (كيف أقرأ) والذي يأتي ضمن سلسلة صناعة الثقافة التي انتهينا منها بفضل الله ومعونته، ولو شئت أن أسمي هذا الكتاب (فن القراءة) لكان عنواناً معبراً ودقيقاً.

فمن خلال تجربتي ومشاهدتي ألمس فرقاً شاسعاً بين قارئ وقارئ وربما يقرأ شخصان كتاباً واحداً في مدة زمنية متساوية فيخرج أحدهما بفائدة أكبر بكثير مما خرج به الآخر وهذا ما نسميه فن القراءة.

هذا الكتاب كإخوانه من سلسلة صناعة الثقافة أخذ من وقتي سنوات عدة وشغل من تفكيري مساحات عريضة لكن كل فصل وجزء فيه ينبض بالشكر والعرفان للابن الصالح والأخ الفاضل فيصل باشراحيل الذي جاهد وناضل، وعانى وسهر حتى يخرج الكتاب على الحالة والترتيب والدقة التي ترونها بين أيديكم.

وها نحن نضع بين أيديكم هذا الكتاب بعد أن قسمناه إلى خمسة أبواب رئيسة بدأناها بتأهيل القارئ ثم بالقراءة الذكية تليها القراءة السريعة ثم القراءة الدراسية وأخيراً الكتاب والمكتبات.

وفي كل باب من هذه الأبواب سيجد القارئ الكريم فصولاً عدة وتقسيمات فرعية نلخص فيها الفوائد والمعلومات ليتسلمها القارئ خضرة يانعة.

وفي الختام أسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل وإخوانه من الكتب السابقة واللاحقة لبنة قوية في بناء حضارة جديدة لأمتنا قوامها الثقافة النافعة.

د. طارق محمد السويدان

www.suwaidan.com

٢٧ ربيع الأول ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦/٤/٢٥م





عندما ينطق الألم ...
ويصمت الأمل

وعندما يصمت الألم ...
وينطق الأمل

بقلم:
فيصل عمر بن محفوظ باشراحيل
المملكة العربية السعودية - الطائف
E- mail
fbashrahel@hotmail.com
fomb11@yahoo.com

اللهم لك الحمد كما تحب ربنا وترضى، لك الحمد على كل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث، لك الحمد على نعمة الإسلام، ولك الحمد على نعمة الإيمان، لك الحمد على نعمة الرزق، ولك الحمد على كل نعمة أنعمت بها علينا، وصلي اللهم وسلم على نبينا المختار أفضل من صلّى وقام، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام:

يا ريشةَ القلمِ الأصيلِ تأمّلي — نهر الضياءِ يشقُّ صدرَ البيدِ
هذي ينابيعُ الكتابِ تدفّقت — تجري بنورٍ في الحياةِ جديدِ
هذي هي الأمجادُ تُكمِلُ حمْلَها — فاستبشري بسلامةِ المولودِ
يا ريشةَ القلمِ الأصيلِ تدفّقي — نهراً من الشّعرِ الأصيلِ وزيدي

فجعلت مقدمتي عبارة عن شطرين :

الشطر الأول : عندما ينطق الألم .... ويصمت الأمل:

هي مجموعة من الدموع، من الآلام على حال أمتنا، أبى القلم إلا أن يكتبها، فينطق الألم مع صمت للأمل، فتقول الدموع كاتبة:

- الدمعة الأولى: دمعة على حال أمتنا التي تمر بمخاض ثقافي فكري، وأخشى أن يكون الولد معاقاً أو عاقاً لأمته.

- الدمعة الثانية: دمعة على وعينا، إن الألم يعتصر قلبي كمداً على ما أراه وأسمعه، ومما زاد آلامنا غياب الوعي عن بعض دعاتنا وعلمائنا، وهذا يساهم في تخلف ركب حضارتنا، ويزداد الألم عندما نرى أن هذا الغياب مُغلف بستار يوهمه بأن الخلل في أعدائنا، فنصب تحليلاتنا على أعدائنا ونُبهر السامعين بالتحليلات،،،، وننسى أننا جزء من أزماتنا.

- الدمعة الثالثة: دمعة على قراءتنا، هل هذه الأمة أول ما أنزل في دستورها ﴿اقرأ﴾، فترى ما يفعله الناس من شيء مؤسف من تضييع للأوقات إذا كانوا في إجازة أو في مطار أو في محطة قطار، ولننظر إلى نوعية أحاديث السمر والمجالس العامة المختلطة، دمعة علي إحصائية منظمة اليونسكو الصادرة لعام 2004 ومفادها أن المواطن العربي يقرأ 6 دقائق في اليوم، وأن ثلث الرجال ونصف النساء لا يقرأون.

- الدمعة الرابعة: دمعة على إبداعنا، أننا لم نعد نملك إرادة إبداء الرأي واكتفينا بما يقولُ به الآخرون واكتفينا بموقف المتلقي والمتفرج وهذا الموقف لن ينبع من ذاتيتنا إلا إذا تحصّن بعمق ثقافي منهجي.

- **الدمعة الخامسة: دمعة على شكلياتنا،** على تكريس معاني الحفظ للقرآن أو تكديس الكتب في المكتبة على غير فائدة أو تبجيل العالم الذي يحفظ فقط أو الاهتمام بالشكليات ونسيان الجواهر في داخل الإنسان !!

- **الدمعة السادسة: دمعة على المصطفى صلى الله عليه وسلم** : كنت أكتب هذا الشطر في مدينة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، فتذكرت وفاته عليه أفضل الصلاة والسلام، وحالة الهيجان النفسي الذي أصاب الصحابة رضوان الله عليهم، فهو النبي الداعية الصادق، الذي أدّى أمانته بإخلاص ووفاء، وكيف استطاع في مدة يسيرة أن ينتج نماذج رائدة في الدعوة والإصلاح استطاعت أن تقود الأرض إلى بر الأمان.

- **الدمعة السابعة: دمعة على غفلتنا،** الغفلة في كل شيء، الغفلة الثقافية، الغفلة عن أزماتنا، الغفلة في صناعة الحياة، الغفلة في علاقاتنا، الغفلة عن فلسطين، الغفلة عن العراق، الغفلة عن المسلمين، الغفلة عن عبادة الله........ هذه الدموع الحائرة عبّرت عن مشاعرها في هذه الأبيات:

في أي زمان نحن نعيش

إن كان الظلم يعاقر آهات البـؤســـاء والحـق يـــردد أغنية جوفـــاء

فالموت يعيش!

إن كان الطير الأخضر ينهش في جنبيه والورد الأملس يُنبت شوكاً للأعـــداء

فالموت يعيش!

إن كان الخنجر يجري بين الأحيـــاء والصمت يجاهر بالذل بين الدهمـاء

فالموت يعيش!

إن كان العرض يُراق في كف الأعـداء والنخوة تقبع خلف الخزي تنظر دون عناء

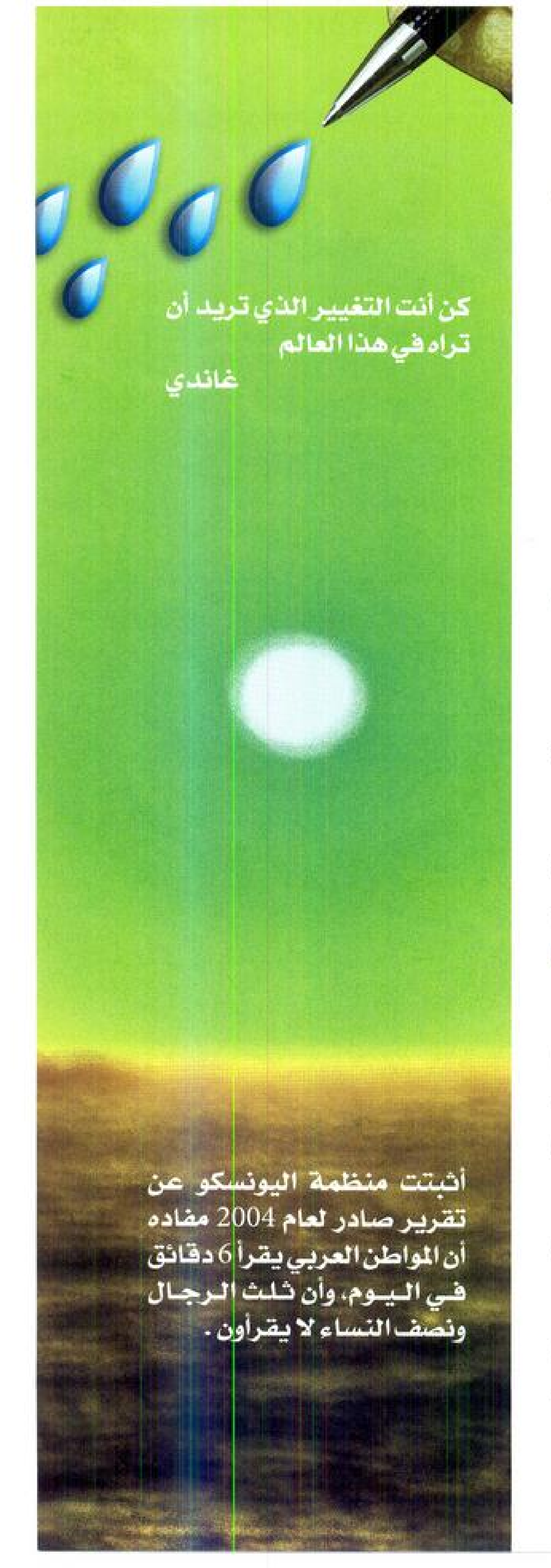
فالموت يعيش!

إن كان الحرُّ يلعقُ مراً يأكل جمراً لقولة : لا والعبد يدلـدل رجلاً من فوق سـمـاء!

فالموت يعيش!

إن كان لصوص الليل أرباب الأنواء ورجال الصبح يمـشـون كـغـثـاء السيل غثاء





فالموت يعيش !

عندها يصمت الألم، لأن الحل الوحيد لتجاوزه هو الأمل المشرق، فعندما صمت الألم، نطق الأمل قائلاً:

لا تمضوا في طريق اليأس ... ففي الكون آمال
ولا تتجهوا نحو الظلمات ... ففي الكون شموس

عندها يأتي الدور على الأمل :

الشطر الثاني : عندما يصمت الألم .... وينطق الأمل:

عندها نشعر أن الألم لابد أن يصمت، لأن هناك أملاً سوف ينطق، ويقول: إن ما نعانيه من تخلُف لا يعني غروب لشمسنا، بل هو كسوف، سيزول قريباً وتسطع الشمس من جديد.

ومعاني الأمل تتضح في الصور المشرقة التالية:

- **الأمل الأول:** أن الأمة اليوم بدأت تستشعر الأزمات ولم تعد تقف مكتوفة الأيدي.
- **الأمل الثاني:** عودة الشباب إلى مصاف الجادين، فتغيرت اهتماماتهم وعلاقاتهم، وبدأوا يتحرقون على واقعهم، طالبين المشاركة في صناعة الحياة، وتقديم أثر يحتذي به الآخرون، شعارهم في ذلك كلمة الرافعي " أعمالنا في الحياة هي وحدها الحياة لا أعمارنا»
- **الأمل الثالث:** زيادة معاني التضحية، فالجيل اليوم قادر على عمل أي شيء لو اقتنع بما يعمل، الجيل اليوم بدأ يهتم بالتخطيط والتنظيم والإدارة .... كمنظم لحياتهم، الجيل اليوم بدأ يهتم بالثقافة كأساس للحياة والرقي المعرفي .
- **الأمل الرابع:** المرأة اليوم أصبحت تشعر أن لها مهمة حضارية خاصة لابد من القيام بها، المرأة اليوم جزء من معادلة الصناعة.
- **الأمل الخامس:** تمسك الأغلبية من المجتمع بهويته الإسلامية، فهذا يُعطي مؤشراً بأن الناس يرون أنه لا يمكن التنازل عن هذه القضية، ولا يمكن التفاوض من أجلها.

إنها الدموع التي تُحرّك ولا تُقعد، الدموع التي تُحفز ولا تُحطّم، الدموع التي تزيد العقل اشتعالاً وتوهجاً . إنها دمعة قلم بنبرة الأمل القادم قائلة:

متفائلٌ واليأسُ بالمرصاد	متفائلٌ بالسَّبقِ دون جيادِ
متفائلٌ رغم القنوطِ يُذيقنا	جمرَ السياطِ وزجرةَ الجلّاد
متفائلٌ بالغيث يسقي روضنا	وسماؤنا شمسٌ وصحوٌ بادي
متفائلٌ بالزرعِ يُخرج شطأه	رغم الجرادِ كمنجلِ الحصّاد
متفائلٌ يا قوم رغم دموعكم	إن السما تبكي فيحيا الوادي
والبحرُ يبقى خيرهُ أتضرُّه	يا قومنا سنّارةُ الصيّادِ

إن هذه القصيدة محرك ودافعٌ لي لمزيد من الآمال التي تضفي على الحياة رونقاً زاهياً مفعماً بالروح الإيجابية . فالحياة ألم يخفيه أمل، وأمل يحققه عمل، وعمل ينهيه أجل، ثم يجزى كلٌ بما فعل.

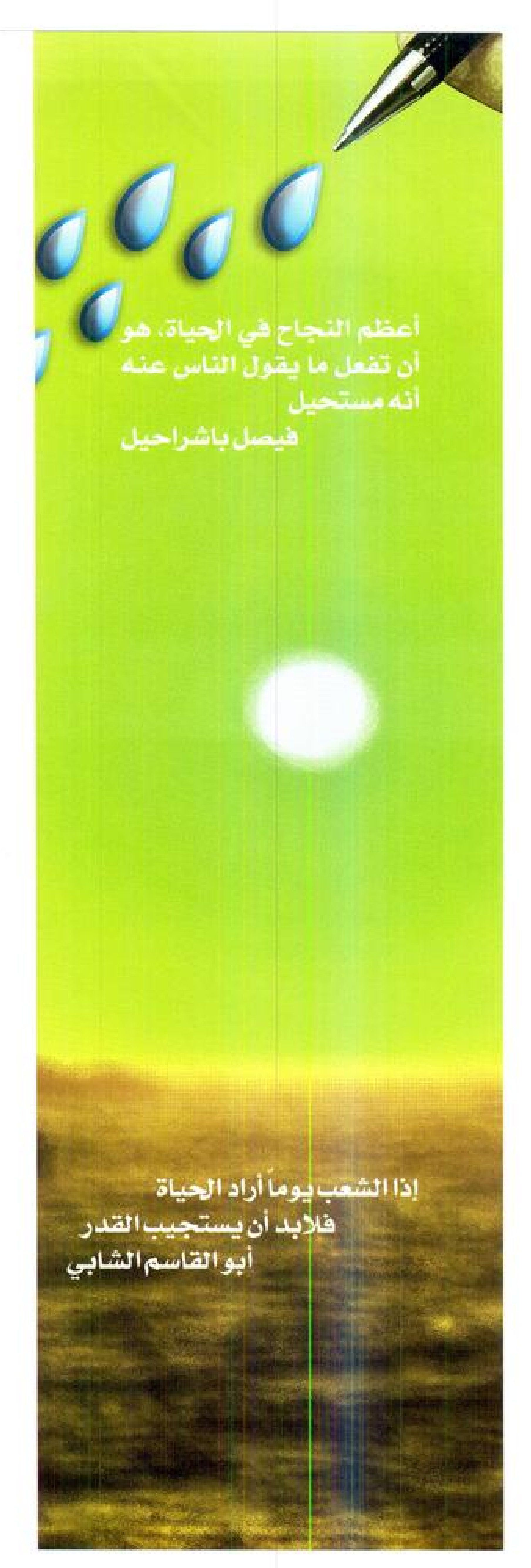
وهأنذا أضع بين أيديكم هذا الكتاب، وهو كتاب من نوع خاص، لأن الكاتب عندما يسيل قلمه، إنما يسيل من أعماقه وشجونه، ففي أعماقه وحنايا قلبه وشجونه تصب أحداث الماضي ومعاناة الحاضر ولهفة المستقبل. إن الأمل القادم يكمن في نهضة المفكرين والمثقفين والقادة وشباب الأمة والقيام بمهمتهم تجاه الأمة ومعرفة طرق التعامل الصحيح معها والأخذ بالأسباب اللازمة لمواجهة تحدياتها ولن تكون بمزيد من المناداة بالقيم والمبادئ أو المزيد من المواعظ والعواطف، إنها لن تكون إلا بإصلاح مناهج الفكر والثقافة وتعليم القراءة الحرة المنهجية التي تبني الفكر وتقوّم السلوك، لتكون سبيلاً إلى إصلاح مناهج التربية والتعليم وإعادة بناء طاقات النفوس وامتلاك ناصية المعرفة والقوة في الأداء والطرح .

عندما نعلّم شبابنا كيف يقرأون، معنى ذلك أننا نجعلهم شركاء لنا في تكوين الثقافة المجتمعية، نعلمهم معاني الإبداع وسبل التحصيل، عندها سنصرخ من الفرح :

ولّى زمان الألم، ومرحباً بجيل الأمل

فيصل عمر بن محفوظ باشراحيل

الطائف – المدينة المنورة



أهمية الكتـــاب

حمدتك ربي كلما لاح كوكـبُ وما سار مشتاقٌ لبابـك مذنـبُ
وما صدحت ورق الحمى بمهامـة وما ناح قمريٌ على الغصـن ينـدبُ
وشكراً جزيلاً ثم شـكراً مطيباً لك الشكر ما امتدت إليك المطالبُ

إن العبقرية إذا لم تتغذ بغذاء الفكر والقراءة خليقة أن تجف وتضعف

وإن الذكاء إذا لم يلازمه اطّلاع وفهم يتحول إلى هباءٍ منثورٍ

إننا لابد أن نستشعر أن القراءة هي التي تبني عند الإنسان شخصيته وفكره وسلوكه، وأن البنية المعرفية والتي مفتاحها القراءة أهم بكثير من البنية العسكرية

يقدّم الكتاب النظرية والتطبيق والتدريب، لنجعل القراءة السريعة والفهم مرتبطين لا ينفكان، فالقراءة البطيئة هدر للأوقات، والقراءة بدون فهم تُصيب الإنسان بالإحباط.
إن الهوايات المحببة إلى نفوسنا والتي نمارسها باستمرارٍ في حياتنا اليومية إنما صارت عادات أولاً بتعلمها ثم بممارستها والمواظبة عليها ثانياً، والعادات لا تُنال عموماً إلا بالمواظبة والمران والتدريب.

وأهم التساؤلات في هذا الكتاب تكمن في التالي :

الرقم	الشرح
1	لماذا القراءة عند الأمم الحضارية هي واجب حضاري، ونحن نعتبرها مضيعة للوقت ومثالية فارغة؟.
2	هل القراءة عبادة من العبادات المفقودة؟ وهل الإنسان يتحسس بقراءته أنه يتعبد الله برفع الجهل عن عقله؟ ولماذا كان صلى الله عليه وسلم أمياً؟.
3	هل القراءة هواية أم جزء رئيس في الحياة؟ وكيف نكتب كتاباً عن القراءة لأمة أول كلمة نزلت في دستورها ﴿اقرأ﴾.
4	لماذا كلما دخل الأعداء المدن الإسلامية لاحتلالها، كانوا يبادرون إلى حرق الكتب والمكتبات؟.
5	هل القراءة السريعة والفهم عمليتان منفصلتان، وهل السرعة تورث عدم الفهم، وهل العكس صحيح؟.

وأهمية الكتاب تكمن في التالي :

الرقم	الشرح
1	صدود الناس عن القراءة يكمن في صعوبة القراءة عليهم، وعدم معرفة المنهجية العلمية لطريقة القراءة.
2	الكم الهائل من المعلومات، والانتشار المعرفي السريع يجعل معلوماتنا التي استحوذنا عليها بصعوبة تتقادم إذا لم نتدارك الأمر بتفعيل طريقة قراءتنا.
3	القراءة والعلم هما مصدرا دعوتنا، وهما المكونات العلمية المهمة، لذا أمر الله الملائكة بالسجود لآدم لميزة العلم والثقافة. العلم هو الذي شُرِّف به آدم وليس القوة و السلاح.
4	الإحصائيات المفزعة عن منظمة اليونسكو وتقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2004 بخصوص القراءة في الوطن العربي، أثبتت أن المواطن العربي في المتوسط يقرأ 6 دقائق في اليوم، بينما المتوسط العالمي هو 36 دقيقة في اليوم وأن ثلث الرجال ونصف النساء العرب لا يقرؤون. معنى ذلك أننا مقدمون على كارثة ثقافية وفكرية، ونخشى أن نورثها للأجيال.
5	إن عصرنا هذا يتطلب جيلاً يعرف طرق القراءة، ويتمتع بدرجة جيدة من العقلانية والمرونة إلى جانب النظرة البعيدة والاستعداد للتضحية من أجل الحصول على المعلومة وهذا هو المحك الحقيقي لفعالية القراءة.

إننا نستطيع أن نقول وبكل أمانة :

إنه ما لم نُصلح طرق قراءتنا، فسيظل تعاملنا مع المعرفة سيئاً ينعكس علينا علينا بالتخلف والتراجع، وتكون النتائج **« مزيداً من الأحلام مع مزيدٍ من الآلام »**

والله نسأل أن يعصمنا من الزلل، والحمد لله أولاً وأخيراً وقبل كل شيء وبعد كل شيء.



مقدمة كيف أقرأ؟

إننا - أعني العرب - نُصنَّف اليوم ضمن العالم الثالث (أي : الذيل) وإن انتشال هذا الإنسان من تلك الحال، يُوجب الصدق مع النفس والتكشف أمام الحقيقة، لنقف على عوراتنا بدقة، ونحدد مواطن الخرق في حياتنا ثم نُرسي أسس البناء ودعائمه على قواعد واضحة محددة، لا غائمة و لا مزينة باصطلاحات برّاقة ولكنها فارغة وغير منضبطة. ولا بد أن تأتي المعالجة طويلة النفس، دائبة ومستمرة تعطي من الزمن والمحاولة ما تستحقه الأمراض المزمنة من الصبر والأناة وبراعة المعالجة ورسم المنهج الصحيح وتعميق أبعاده ومتابعة ذلك بأكثر من وسيلة فيمثله الفرد المسلم فتحصل النقلة المطلوبة ونسترد مواقع المجد المفقودة ولا نخدع أنفسنا أو نخادع بالفجر الكاذب الذي يعمي على كثير منا حقيقة النور وسلامة الرؤية في تحقيق نصر موهوم.

هذا ونسأل الله أن يجعل كتابنا هذا محفزاً بين أيدي الشباب على مسار نهضة الأمة، وأن يخلص نياتنا إنه سميع مجيب الدعاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

د. طارق محمد السويدان
أ. فيصل عمر باشراحيل





كيــف أقــرأ

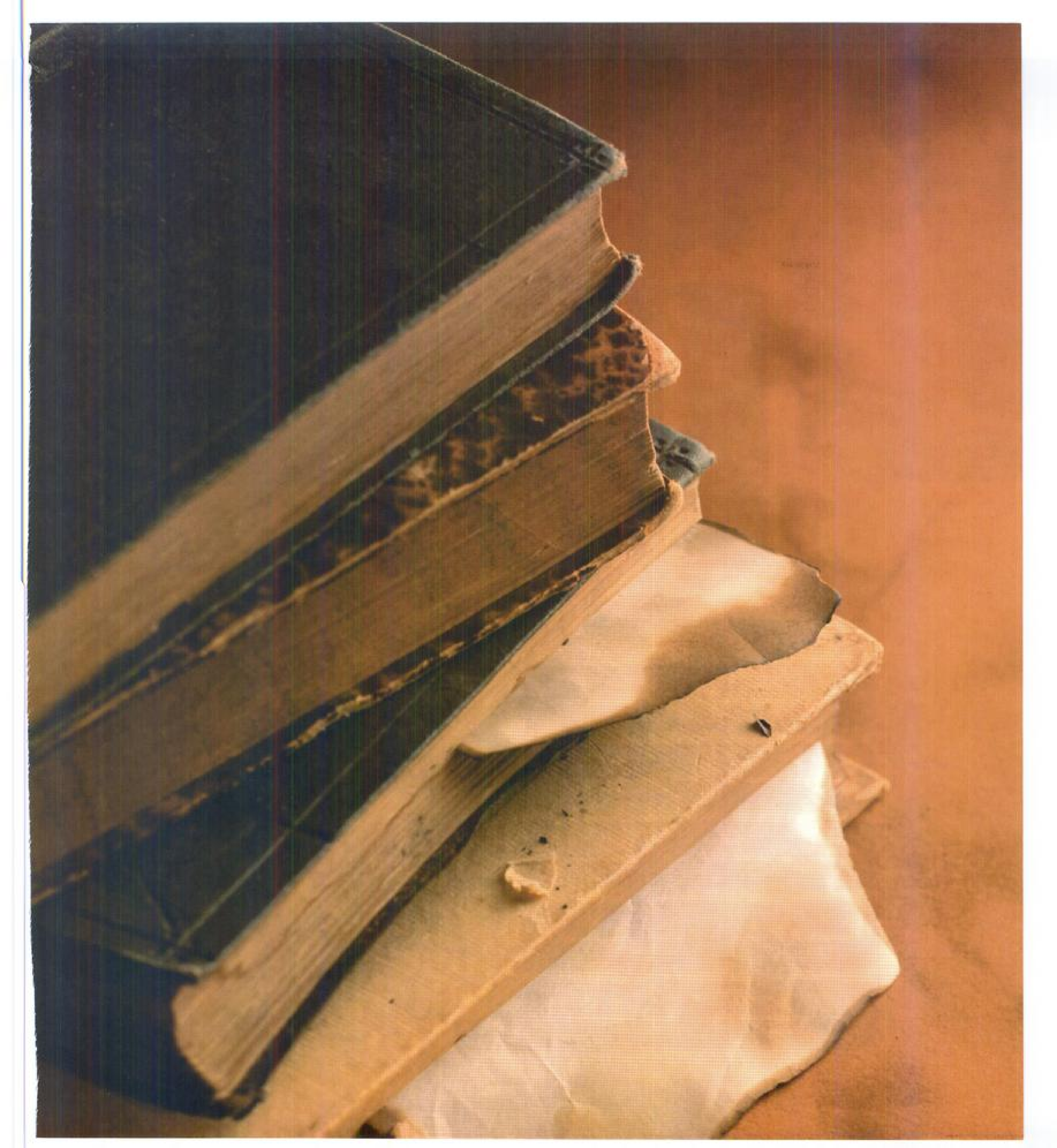
الباب الأول — تأهيل القارىء

الباب الثاني — القراءة الذكية

الباب الثالث — القراءة السريعة

الباب الرابع — القراءة الدراسية

الباب الخامس — الكتاب والمكتبات





تأهيل القارىء



1

1 الفصل الأول — تعريفات القراءة

2 الفصل الثاني — أهداف القراءة

3 الفصل الثالث — أهمية القراءة

4 الفصل الرابع — تجارب دولية في تشجيع القراءة

5 الفصل الخامس — من يصنع القارئ؟

سُئلت عمن سيقود الجنس البشري؟

فأجبت : الذين يعرفون كيف يقرؤون

فولتير

مقدمات الباب الأول

نورٌ في الغار المظلم

في جبل حراء، انقدحت أول شرارة أضاءت في آفاق مكة، وأنارت وأرسلت شعاعها الخالد إلى كل أنحاء العالم، فكانت الكلمة الأولى﴿ اقرأ ﴾، فهي الخطوة الأولى، واللحظة الأولى في سبيل العلم والمعرفة، دفعت البشرية كلها وأقضت مكامن نفوسهم إلى طرق أبواب العلم بكل إمكانياته. دعوى دوّى رجعها في جنبات العالم حين قيل له في غار بعيد مظلم يلتمس منه الهدى والمعرفة﴿ اقرأ ﴾.

اقرأ منهج حياة

من بداية﴿ اقرأ ﴾بدأنا، بدأ تاريخنا ومجدنا وحضارتنا وعزنا وحياتنا، ولا غرابة أن أول آية تنزل ﴿ اقرأ ﴾قبل أي كلمة في العقيدة والإيمان والعبادة والفقه، ومن تاريخ نزول﴿ اقرأ ﴾بدأت مسيرتنا المقدسة، وتغيّر بها وجه الأرض وصفحة الأيام ومعالم الدنيا، فتلك فصلت بين الظلام والنور والكفر والإيمان والجهل والعلم، إن﴿ اقرأ ﴾ منهج حياة ورسالة حيَّة لكل حي تطالبه بصناعة المجد. وكلمة ﴿ اقرأ ﴾ رسالة في فهم الحياة والبحث عن الحقيقة، وكشف أسرار الكون ومطالعة الآيات المبينات في الإنسان والحيوان والجماد، وتسافر مع البحث العميق والدراسة المتأنية والعمق المعرفي الذي يكشف عظمة الخالق وقدرة الباري وحكمة الصانع جلّ في علاه.

همزة وصل

إن مفتاح العلم هو القراءة التي تعتبر من أكبر النعم التي أنعم الله بها على عباده، وكفاها شرفاً أن تكون أول كلمة نزل بها الوحي على رسولنا الكريم، فهي السبيل الأساسي إلى تحصيل واكتساب المعرفة والثقافة، وهي الباب إلى كل المعارف البشرية قديمها وحديثها في كل علم وفن، كما أنها همزة الوصل بين ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله وهي المصدر الرئيس للمعلومة.

قارب العمالقة

القراءة هي التي تُقعد الأقزام على قارب العمالقة، فترفع الأخلاف فوق أبراج الأسلاف فيأخذون كل ما عند الأسلاف بدون مُؤْنَة، إلا مؤنة القراءة، ثم تفتح لهم رؤى جديدة، فتُصقل الشخصيات ويزداد الإدراك.

فديتُك يامحمد

﴿ اقرأ ﴾ ألم تسمع أمين الوحي إذ ... نادى الرسولَ، فقال : لستُ بقاري؟
﴿ اقرأ ﴾ فديتُك يا محمدُ عندما ... واجهتَ هذا الأمر باستفسار
وفديتُ صوتك عندما ردّدتها ... آياً من القرآنِ باسمِ الباري

يقول الله عز وجل ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ سورة العلق آية « 1 »

الفصل الأول تعريفات القراءة

مفهوم ومصطلح القراءة مرَ بمراحل عديدة، بدأت بمصطلحات معقدة ومحصورة في نطاقات ضيقة وكانت تشمل في البداية نطق الكلمات فقط ثم بدأت مرحلة التطور ومن أهم التعريفات القديمة والحديثة :

م	القائل	التعريف	المصدر
1	محمد الدين الفيروزآبادي	القراءة هي : الدراسة والتفقه	القاموس المحيط نقلاً من واقع القراءة الحرة ص94.
2	محمد أبي بكر الرازي	القراءة هي : الجمع والضم	مختار الصحاح ص526.
3	محمد المختار الشنقيطي	القراءة هي : الإظهار والإبراز	أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ج /9 ص345.
4	مجمع اللغة العربية بالقاهرة	عملية تتبع الكلمات والنطق بها، أو عدم النطق بها إذا كانت فقط قراءة بالنظر أي القراءة الصامتة	المعجم الوسيط نقلاً من واقع القراءة الحرة ص94.
5	د. علي الحاجي	عملية جمع المعلومات من خلال الدراسة بإحالة النظر فيما هو مكتوب بشرط الفهم والاستيعاب	واقع القراءة الحرة ص94.

حبيب الكتب

كان شافع بن علي العسقلاني كفيفاً وكان مغرماً بجمع الكتب، حتى إنه من شدة حبها إذا لمس كتاباً منها يقول هذا الكتاب قد ملكته في الوقت الفلاني، وإذا طُلب منه شيء منها قام إلى خزانة كتبه فتناوله كما وضعه فيها.

الدرر الكامنة لابن حجر ١٨٤/٢

م	القائل	التعريف	المصدر
6	حسن شحاته	عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة للقارئ وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.	نقلاً من واقع القراءة الحرة ص96.
7	محمد عدنان سالم	قراءة الرموز التي يتلقاها الإنسان عن طريق عينيه – أو طريق الملامسة بالنسبة لفاقد البصر – هذه الرموز التي تتمثل بالحروف والكلمات المكتوبة وتختزن المعارف والمعلومات في بطون (الكتب) والتي ما تزال أداة الإنسان الرئيسية لاكتساب المعرفة والاتصال بالآخرين، ووسيلته للرقي والتقدم.	القراءة أولاً ص34.
8	Stauffer	تلك العلاقة المتبادلة والكلية التي يقيمها الفرد مع المعلومات الرمزية، وهي الجانب البصري لعملية التعلم، وتشمل الخطوات السبع : تعرف الحروف الأبجدية – تمثل الكلمات عقلياً – الدمج الداخلي بين العبارات المقروءة – الدمج الخارجي وربط الجديد بالقديم من المعلومات – الاستبقاء وتخزين المعلومات – الاستدعاء / التذكر – استخدام ما تعلمت في التفكير والتواصل.	مذكرة مهارات الدراسة الذاتية الجامعة العربية المفتوحة ص212
9	Tony Buzan	عملية عقلية تتكون من سبع مراحل : المعرفة – الاستيعاب الجيد – التكامل الداخلي – التكامل الخارجي – القدرة على التذكر – الاستدعاء – الاتصال.	كتاب القراءة السريعة ص46 - 47

تعريفنا المقترح للقراءة

يُفضَّل في التعريف الاختصار وأن يكون جامعاً مانعاً، ولما لاحظنا أن الكثير من التعريفات السابقة للقراءة لا تلتزم بهذه القاعدة، أحببنا أن ندلي بدلونا ونقترح التعريف التالي للقراءة :

م	القائل	التعريف	المصدر
10	د. طارق السويدان + أ. فيصل باشراحيل	**فهم الكلام المكتوب بالنظر« أو اللمس »** فإذاً القراءة تتعلق بالكلام المكتوب ولابد معه من فهم، و إلا فهو نظر لا قراءة. (وكذلك يمكن أن تكون القراءة باللمس بالنسبة للمكفوفين).	تعريف مقترح

أن تقرأ، يعني أن تجد الصديق الذي لن يخونك أبدا — الكاتب الفرنسي مونتين

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن القراءة تتكون من عناصر مهمة وهي :

الرقم	الركن	الشرح
1	المعرفة	معرفة الرموز والحروف والكلمات التي ستقرؤها.
2	الفهم	ربط الكلمات والمفردات بالمعنى الكلي للنص.
3	الاستيعاب	وهو جزء من الفهم، ويتعلق بربط المعلومات المقروءة بالمخزون المعرفي السابق والمتراكم للقارئ.
4	التذكر	القدرة على التخزين الأساسي للمعلومات في الذاكرة بفاعلية وكفاءة.
5	الاستدعاء	القدرة على استعادة المعلومات المخزونة عند الحاجة إليها.
6	التخطيط	القدرة على القراءة الهادفة غير العشوائية، وتحديد الأهداف المسبقة للقراءة.
7	الاستمتاع	القراءة غير المجبرة، والقراءة التي فيها تذوق واستشعار للمعاني وفرح بالوصول للحقائق.
8	التحليل	ربط الفصول والأبواب بالأفكار الرئيسة واستخلاص النتائج وتشغيل الذهن والمناقشة وعدم الاستسلام.
9	التنبؤ	حدس يجعله يستبق الأحداث ويستنتج الحقائق قبل الوصول إليها.
10	التفكير	التفكير في حل المشكلات، والوصول إلى قرارات عملية واقعية لمشاكل مزمنة للقارئ، والتغير نحو الأفضل.

القراءة في كل الأوقات

كان أبو بكر الخيَاط النحوي يدرس في جميع أوقاته حتى في الطريق وكان ربما سقط في جرف أو خبطته دابة.

الحث على طلب العلم صـ77

القراءة تصنع رجلا كاملاً، والتأمل رجلاً عميقاً، والمحادثة رجلاً واضحاً   بنجامين فراكلين

الفصل الثاني أهداف القراءة

الهدف الأول: فردية ذاتية		
1	أهداف اتصالية	القراءة تنمي القدرة على الاتصال الفعال من الاستماع والتحدث مع الآخرين، والتعبير وقراءة أفكار الآخرين، والإنصات الفعال، والتحليل والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار.
2	أهداف معرفية	القراءة تساعد الفرد على فهم واستيعاب ما يقرأ، وتحدد له المعارف والمعلومات الجديدة التي تخدمه في معيشته، وتعلمه ما كان يجهل في السابق.
3	أهداف وجدانية	القراءة تساعد الفرد على تكوين اتجاهات وقيم وميول محددة نحو ما يقرأ، وتشكّل له أفكاره ومشاعره وأحاسيسه الوجدانية، وتنمى فيه الجوانب الروحية.
4	أهداف نفسية	القراءة رياضة نفسية فهي تكوّن الإحساس بالأنس والمتعة، والكتاب كالصديق الذي لا يخون، والقراءة راحة للأعصاب كما أثبتت الدراسات الحديثة.
5	أهداف سلوكية	القراءة تبني شخصية الفرد، وتكشف ميوله، وما يحب وما يكره، فالإنسان ابن بيئته ونتاج ثقافته، وتكسبه متانة في الخلق وسعة الصدر، والتحلي بالصفات الحميدة والقدرة على فهم المعاني واتخاذ القرارات الصائبة .

الهدف الثاني: اجتماعية سلوكية		
1	تبادل اجتماعي	القراءة تبادل حضاري وثقافي بين المجتمعات، فيتمكن المجتمع من معرفة ما عند المجتمع الآخر من فكر وحضارة، ويتم التقارب والتفاهم بين المجتمعات المختلفة.
2	تربية المجتمع	القراءة تربي المجتمع وفقاً لتراثها، فالتراث الحضاري لكل أمة يُشكّل أساس بنائها وقيام حضارتها وعمرانها.
3	معرفة العصر	القراءة تقود أفراد المجتمع لمعرفة لغة العصر، ومتطلبات العيش فيعرفون كيف يرتقون، وكيف يحددون اتجاهاتهم المستقبلية.
4	الغرس والتجديد	القراءة وسيلة غرس وتعديل للقيم وللعادات الاجتماعية، وتجديد التراث وتنقيته من كل ما يشوبه من مفاهيم وانحرافات.
5	تغيير السلوك	القراءة وسيلة لتهذيب الإنسان وزيادة درجة التكيُّف والتوافق الاجتماعي عنده، فتجعله يتقبَّل الآخر ويحترمه، فيرتقي المجتمع بذلك إلى مستوى المجتمعات المتحضِّرة، وتساعده على مواجهة الأزمات بقوة الصمود وقوة المعرفة.

إذا كنت تقرأ لتوفِّر على نفسك التفكير، فقد يكون من الأحسن لك أن تتوقف عن القراءة تماماً أحد المفكرين

الهـدف الثالث: تـربـويـة تـعـلـيـمـيـة		
1	بناء الشخصية	القراءة تقوّي شخصية القارئ وتجعله مستقلاً عن الآخرين وتزيد من مهاراته وفعاليته الشخصية.
2	بناء العقل	القراءة تُنمّي وتُنشّط الذاكرة وتبني طرق التفكير، وتنمّي القدرة على الفهم والاستيعاب، وتقوّي ملكة النقد السليم، وتنمّي القدرة على التحليل وإبداء الآراء.
3	إشباع الحاجات	القراءة تشبع الحاجات كحب الاستطلاع ومعرفة المجهول.
4	زيادة المعرفة	القراءة تفتح أبواب الثقافة والزيادة المعرفية في كافة المجالات، وليس المقصود هو زيادة عدد الكتب المقروءة.
5	غرس القيم	القراءة تساعد على غرس المعاني النبيلة والقيم والعادات الحسنة في النفوس وتدعيمها بالتربية الصالحة.

الهـدف الرابع: فـكـريـة سـيـاسـيـة		
1	بناء الفكر	القراءة المصدر المهم في بناء وتنمية الفكر، ومصدر في بناء المنهجية الفكرية المنظمة، وتساعد في التنظيم والفهم والاستيعاب والمنطق والتسلسل والتعبير والإدراك والوعي بما يجري.
2	بناء الحرية	تقرأ لمن تشاء وتحدد آراءَك ومعتقداتك دون ضغوط أو إملاء خارجي، وبشكل حر دون فرض.
3	التجديد الفكري	الفكر لا يبقى على حال، والمعرفة في تجدد مستمر، والقراءة تساعدك على التجديد الفكري في المعلومات، والتجديد المعرفي، وتساعدك في فهم مخططات الأعداء.
4	قيادة المجتمع	القراءة تجعل الإنسان يتعرف على احتياجات الناس والأهداف التي يطلبونها، فيحركهم باتجاهها، ويقودهم نحو تحقيقها، والقراءة تساهم في تحقيق شعبية جماهيرية كبيرة، وكما ذكر أفلاطون قائلاً : إن من يقود المجتمع يجب أن يكون من الفلاسفة والعلماء.
5	تشكيل الرأي	القراءة تخدم المفكرين والمثقفين وأهل الحل والعقد من تشكيل رأي المجتمع، وبالذات المستويات العامية وبعض النخب الفكرية، والتأثير على مستوى القرار الحكومي، وذلك بقوة الحجة والمعرفة والإقناع.

يقود الأمم هؤلاء الذين يقرؤون ويكتبون — فولتير

الهدف الخامس: تطويرية تنموية		
1	التطوير اللغوي	تنمية الثروة اللغوية لدى الإنسان ومساعدته على التعبير عما بداخله بأسلوب رصين وزيادة مفرداته اللغوية، مما يجعله أكثر نجاحاً في حياته المستقبلية.
2	التطوير القرائي	تنمية مهارات القراءة من طرق القراءة السريعة، والقضاء على النسيان وتقوية الذاكرة، وأخذ التقنيات ومعالجة الصعوبات، والتدريب المستمر على رفع مستوى الإنسان في تلك المهارات «سواء أكانت القراءة اختيارية أم مدرسية إلزامية».
3	التطوير الوظيفي	القراءة تساعد الإنسان على زديادة معلوماته مما يرشحه لاعتلاء المناصب الاجتماعية المرموقة، وتساعده في الوظائف الأكاديمية الجامعية من خلال الحصول على الدرجات والدراسات العليا، وذلك من خلال عمل البحوث العملية والعلمية.
4	التطوير المعرفي	القراءة تساهم في اكتساب الخبرات المعرفية، والاستفادة من تجارب السابقين وعدم تكرار أخطائهم، واكتساب مهارات معرفية راقية، وتبادل الآراء مع الخبرات العلمية والمناقشة والتطوير، وتساهم في تنمية العقل والفهم والرؤى والإدراك.
5	التطوير الإداري	القراءة تساهم في التدريب الإداري من خلال الاستزادة المعرفية من كتب دورات تنظيم الوقت وحسن التخطيط والترتيب والاستماع والحديث والكتابة والإبداع.

حال ابن الجوزي في القراءة

قال ابن الجوزي « وإني أخبر عن حالي : ما أشبع من مطالعة الكتب ، وإذا رأيت كتاباً لم أره، فكأني وقعت على كنز ، ولقد نظرت في بيت الكتب الموقوفة في المدرسة النظاميّة، فإذا به يحتوي على نحو 6000 كتاب ، وفي ثبت كتب أبي حنيفة ، وكتب الحميدي ، وكتب شيخنا عبد الوهاب بن ناصر ، وكتب أبي محمد بن الخشّاب وكانت أحمالاً ، وغير ذلك من كل كتاب أقدر عليه ، ولو قلت إني طالعت 20.000 مجلد ، كان أكثر وأنا بعد في الطلب...... ».

صيد الخاطر صـ706

القراءة تصنع الرجال   فرانسيس بيكون

الفصل الثالث أهمية القراءة

لماذا نقرأ؟ سؤال لطالما حيّر الكثيرين من الناس، فلابد لنا أن نجعل القراءة مسألة طبيعية من خلال غرس القواعد التالية في الناس، وخاصة الطلبة في مقتبل العمر، ونحبِّب إليهم القراءة للأسباب التالية :

الرقم	القاعدة	الشرح
1	عبادة القراءة	كلمة قراءة مستمدة من كتاب ربنا القرآن، فهو منهج للمسلمين ليوضِّح لهم طريقة حياتهم، والقراءة عبادة وتقرُّب إلى الله، فمن خلالها نعرف الله ونعبده حق العبادة.
2	لتكريم الإنسان	القراءة تساعد على الفهم والتفكير وهذا ما يتميز به الإنسان عن سائر التافهين من البشر وسائر الحيوانات.
3	لامتلاك البصيرة	القراءة نشاط تفاعلي يوعِّي الإنسان ويرتقي بفكره، ليستفيد من عقول الآخرين وتصرفهم في حل المشاكل، ويُوعِّيه بأخطار الأعداء ويفضح مؤامراتهم.
4	باب للإبداع	نقرأ لنأتي بالجديد الذي يناسب عصرنا، نقرأ لنتغير ونرتقي في كافة المستويات.
5	مفتاح العلم	نقرأ لنحصل على أكبر كم من المعلومات لأن 70% مما نكتسبه من معلومات يأتي عن طريق القراءة، ونقرأ لإنارة عقولنا وتفعيل دورها، ونقرأ للوصول للحقائق الغامضة والشائكة في حياتنا.
6	لتهذيب النفس	نقرأ لنهذِّب أخلاقنا، ونتعامل مع الآخرين بعلم وليس بتجربة، نقرأ لنجد الصديق الذي لا يخون، نقرأ لنربي نفوسنا على الجلد والصبر وتحسين الخلق والارتقاء بالنفس البشرية.
7	لتنمية العقل	نقرأ لنحصل على معلومات محددة في قضية ما، ثم تفعيلها والاستفادة منها بالشكل المطلوب، نقرأ لممارسة التقويم والمحاكمة والتعليل وحل المشكلات وفهم المنطق والتسلسل.
8	لتوسيع المدارك	تنمية المدارك العقلية وتطوير التركيز والتحليل والسعي إلى التمييز بين الواقع والخيال، والمهم والأهم.
9	لتفعيل الخبرات	يُقرأ للأجيال والأمم والشعوب السابقة والأمم الماضية، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم بدون مُعلِّم، ونطوِّر أفكارهم لتناسب واقعنا.
10	للدخول للعالمية	القراءة تساهم في الرقي والقوة وسرعة النمو، والدخول في سباق العالمية من خلال تطوير المشاريع العلمية والمعرفية والعمرانية والحضارية والمساهمة الجادة في عمران الأرض.

فن القراءة هو أن تتجاوز بعض ما تقرأ بحكمة فيليب هامرتون

الفصل الرابع تجارب دولية في تشجيع القراءة

هناك العديد من التجارب الدولية والحكومية الرسمية لتعزيز وتشجيع القراءة ومن التجارب ما يلي :

الدولة	المشروع	الطريقة
1 بريطانيا	أنشطة القراءة العائلية	تقوم المكتبات المدرسية والعامة بالجمع بين الأطفال وأولياء أمورهم ويتم تدريب الآباء على اختيار الكتب المناسبة لأطفالهم بناء على خصائص نموهم العقلي والنفسي.
	متجر بيع الكتب	يوجد هناك 35.000 مدرسة بها 10.000 متجر لبيع الكتب ذات الطبعات الشعبية الرخيصة، حيث يقوم التلاميذ بشراء هذه الكتب من مصروف جيبهم ويبلغ متوسط مبيعات هذه المتاجر سنويا نحو 25.000.000 جنيه استرليني ويدير هذه المتاجر أمناء المكتبات المدرسية وتخضع لإشراف جمعية خاصة تقوم بعمليات التشجيع والدعاية والمساندة لها.
	دورات لأولياء الأمور	معظم المكتبات تهتم بالسماح للأطفال بدخول المكتبة من سن سنتين على أن يرافقهم أحد الكبار، وتسعى لتوفير مجموعات متنوعة من الألعاب والعرائس لجذب الأطفال، وتعقد الدورات لأولياء الأمور لتعريفهم بكيفية اختيار الكتب لأطفالهم وتحبيب القراءة لأطفالهم.
2 اليابان	ترجمة كتب الأطفال	ترجمة كتب للأطفال على مستوى العالم وبأي لغة إلى اللغة اليابانية، ومتوسط ما يتم ترجمته سنويا للأطفال ما يزيد على 200 عنوان، ويسافر في كل سنة فريق إلى المعرض الدولي للكتاب بألمانيا يقومون بدراسة وتمشيط كل ما هو في المعرض من كتب الأطفال في جميع اللغات ثم يعودون لدراسة المناسب منها لترجمتها فيصبح الطفل الياباني ملماً بالجديد من المعلومات في العالم.
3 باكستان	مشروع البيزا / القروش	نفذته دار الإنشاء بمدينة بنجاب الباكستانية، حيث يدّخر الطفل كل يوم من مصروفه، وفي نهاية الشهر يرسل الطفل نقوده فيحصل على كتاب قيم ومناسب، وتكون الكتب جذابة ولا تقل عن 100 صفحة، فانتشرت الكتب في المنازل.

فن القراءة هو أن تتجاوز بعض ما تقرأ بحكمة — فيليب هامرتون



4 الصين	المكتبات الصينية	يوجد في العاصمة الصينية بكين ما يزيد على 500 مكتبة على شكل أرفف، كل رف لمرحلة عمرية معينة، فالأرفف السفلى للأصغر سنا وهكذا، وتمتلئ الأرفف بالكتب الجميلة والمتنوعة وبجانبها يقف اختصاصي المكتبة لمساعدة الصغار على اختيار ما يرغبون فيه من كتب وقصص. وتقتصر شروط ارتياد هذه المكتبات على: 1 - نظافة الأيدي 2 - احترام الآخرين في الاستمتاع بالقراءة. ويقوم الاختصاصي بتدريب الطفل في المكتبة على تعليم نفسه وتثقيفها.
	كتاب الطفل	جعلت الصين كتاب الطفل خارج المدرسة جزءاً لا يتجزأ من التعليم بل يكمل دوره، فالمنهج الدراسي لا يعدّ كافياً لتثقيف الفرد، لذلك كان الربط بين التعليم المدرسي بالثقافة غير المدرسية التي يحصل عليها الطالب بعد يومه الدراسي القصير.
5 كوبا	التجول بالقراءة	لكي يهرب العامل من الأمية، يُعيّن قارئاً ويُخصص له أجراً مقابل قراءة الصحف والمجلات والكتب المهمة، وكان الاستماع يعين على طرد الملل والروتين ويعلمهم أشياء إضافية، وكان هناك قراء متجولون للنصوص والأغاني يطوفون في أنحاء البلاد.

قيل في الكتاب : إنه الجليس الذي لا يُنافق ولا يُمل ولا يُعاتبك إذا جفوته ولا يُفشي سرك — حكمة عربية

6 الولايات المتحدة الأمريكية	ولاية ميزوري Missouri القراءة للعمال	تقام الخيام للعمال الذين يشتغلون بقطع الأخشاب من الغابات، وتتجول سيارة تحمل الكتب المختلفة لإعارتها لهؤلاء العمال حتى لا يحرموا من القراءة في أثناء بعدهم عن منازلهم أو المكتبات العامة.
	مكتبة بورتلاند	تقوم بإعارة الصور الزيتية والمائية الكبيرة للمنازل إلى جانب الكتب، ويجوز لربة المنزل أن تُبقي هذه الصور شهراً أو أكثر في منزلها والهدف : جذب أكبر عدد من المواطنين للقراءة والتردد على المكتبات.
	مكتبة جامعة الينوى	تقوم بتصوير جميع أجزاء المكتبة وبيان خدماتها المختلفة في فيلم يتم عرضه على طلاب الجامعة لتعريفهم بمكتبة الجامعة وخدماتها المختلفة، وبعد ظهور الإنترنت أصبحت معظم المكتبات الأمريكية لها مواقع على الانترنت توضح من خلالها جميع البيانات والخدمات والمقتنيات بالمكتبات وتوفر خدمة البحث والاستفادة من قواعد بياناتها ومقتنياتها.
	شركة ويلسون	أصدرت عام 1992 كتاب (أمي الأوزة) وهو عبارة عن مجموعة من أشعار الطفولة التي كتبها الشاعر الفرنسي « تشارلزبيرو » والذي ترجم إلى العديد من اللغات وهذه الأشعار وغيرها عبارة عن ألعاب تساعد على تحسين القراءة.
	المكتبات المنزلية	تقوم على تكوين مجموعة من كتب الأطفال الجيدة ووضعها في أحد المنازل الموجودة بالحي ويقوم بإدارتها مجموعة من الناشئة في سن يتراوح بين 12 إلى 13 سنة ويطلق عليهم أمناء المكتبة ومعهم مجموعة من المتطوعين الكبار والميزانية تقوم على التبرعات التي تقدم من قبل رجال الأعمال، وهذه المجموعات لا تبقى كما هي، بل يتم تغييرها كل ستة أشهر.
	كتب المصنع	توفر إدارة المصنع الكتب والمجلات والصحف وتخصص ربع ساعة في المصنع يومياً، يتوقف فيها العمل ويتاح للعاملين في أثنائها القراءة.
7 كندا	الدعاية المكتبية	مكتبات مدينة تورنتو في مدينة أونتاريو تهتم بالدعاية المكتبية، إيماناً بأنها مفتاح جذب المواطنين إلى المكتبة، فتستخدم جهاز التلفزيون في تقديم معلومات متنوعة كالتوعية المكتبية وخدماتها المختلفة وخدمات مكتباتها الفرعية والأحداث الجارية واهتمام المكتبات بها والإعلان عن المجموعات الخاصة بالمكتبات ومواعيد فتح المكتبة ... مما يساعد في ازدياد الإقبال على هذه المكتبات.



8 سنغافورا	مهرجان الكتاب	تعمل العديد من الأنشطة في المهرجان، ومنها مشروع الكتاب الفائز الذي طرحه الناشرون للتنافس بين الطلبة، وكذلك مشروع مسابقات الشعر.
9 أستراليا	أسبوع أوز للكتاب	التعاقد مع شركة للعلاقات الاجتماعية والقيام بدراسات وطرح مشروع احتفال بالكتاب لمدة أسبوع في مدينة ملبورن تحت مسمى أوز للكتاب وكان الغرض هو الوصول إلى حوالي 65% من الشعب الذين لا ينتظمون في القراءة.
10 روسيا	نوادي وجمعيات الكتاب	أقيم ناد ثقافي باسم «منظمة محبي الكتاب» وهدفه تسريع نظام النشر وذلك من خلال : تقوية وسائل الاتصال بين الناشرين ومراكز توزيع وبيع الكتب، وتحسين التبادل للمنتجات الثقافية واستحداث متاحف للكتب والمنتجات الثقافية.

هناك كتب تكون فيها الحواشي و التعليقات المدونة تحتها شيقة أكثر من النص مجهول

الفصل الخامس من يصنع القارئ؟

أولاً: المنزل		
1	ميزانية الكتب	تخصيص 2 % من مصروفنا الشهري لشراء الكتب النافعة الجيدة والمفضلة للأبناء، مبلغ يُجمع يومياً ويُخصَّص لشراء أحدث الكتب للعائلة.
2	المكتبة المنزلية	الطفل الذي في بيت والديه مكتبة، يفتح عينيه على الكتاب ويتحدث باستمرار عن الكتب، ويجد نفسه محاصراً بالكتب حيثما تجوّل في المنزل. ويدور نقاش بين أفراد الأسرة حول الأحداث العلمية الجديدة والكتب الحديثة حيث التلخيص والنقد والحوار.
3	قراءة الوالدين	قراءة الوالدين أمام الأطفال وبشكل مستمر يعودهم على القراءة فالطفل مقلّد جيد، قراءة الوالدين القصص الممتعة للأطفال وتخصيص أوقات مثل قبل النوم يحبّب إليهم القراءة.
4	الصور التعليمية	تعليق صور تعليمية وتدريب الأطفال على قراءتها ونطق أحرفها وتخصيص جوائز تشجيعية، وتغيير الصور كل نهاية أسبوع وتجديدها.
5	الذهاب للمكتبات	اصطحاب الأطفال في نهاية كل شهر إلى المكتبات وبالذات التي يتوافر لديها ألعاب وقصص للأطفال.



أحياناً تكون قراءة بعض الكتب أقوى من أي معركة. هنري والاس

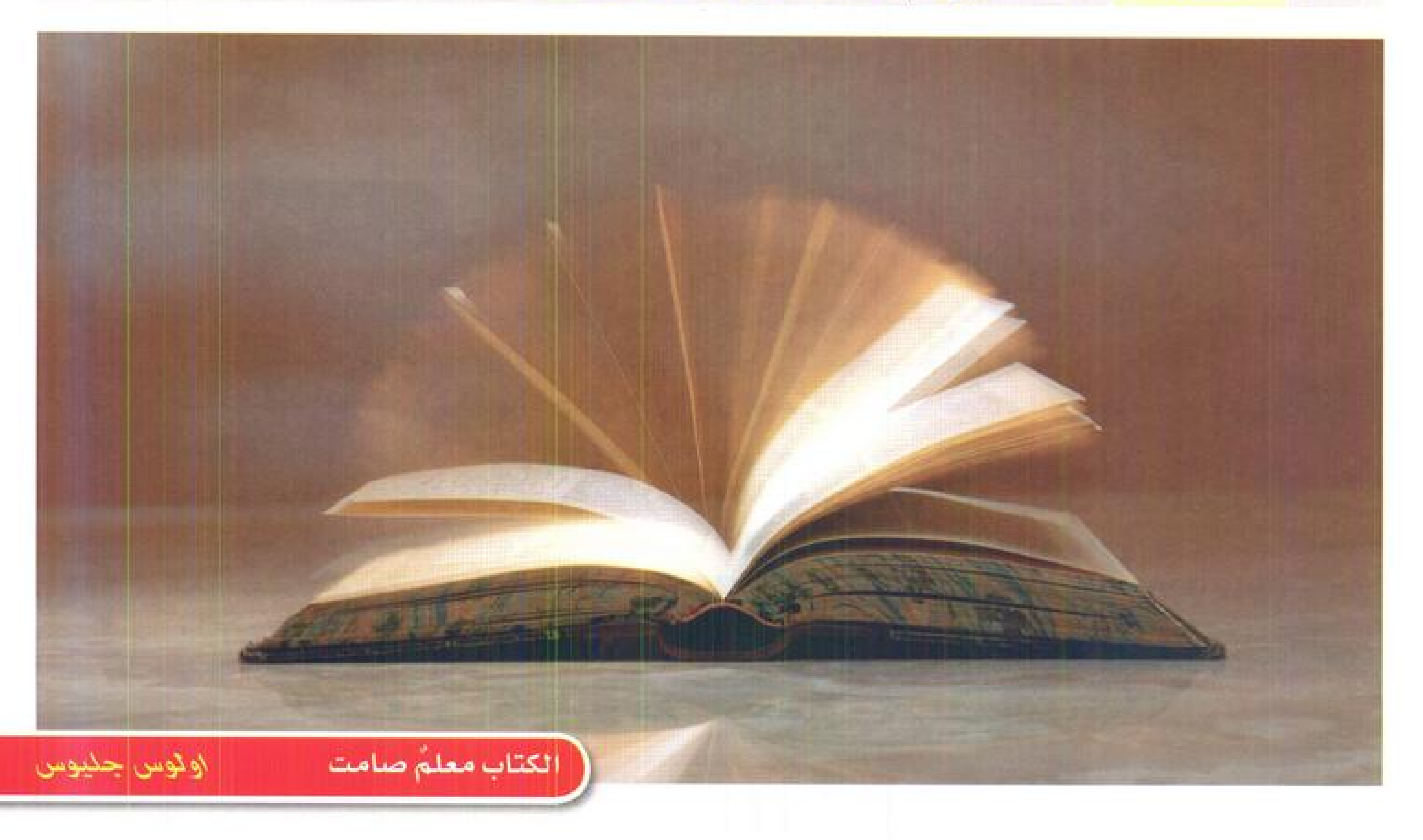
ثانياً: المدرسة		
1	القراءة الحرة	تخصيص أوقات أسبوعية للتلاميذ للقراءة الحرة، وتشجيعهم عليها وإرشادهم إلى كتب تناسب ميولهم وأعمارهم، وتدريبهم على أساليب التفكير والتخيل والإبداع.
2	مكتبات الفصول	تحديد مكتبات بداخل كل فصل، وربطها بمكتبات المدرسة، ووضع مسابقات وجوائز تحفيزية للفائزين في المسابقات.
3	رحلة اقرأ	تتبنى الإدارة بالتعاون مع بعض المشرفين مشروعاً لتنشيط القراءة، وذلك بالقيام برحلة فصلية مع الطلاب لِتغرس فيهم حب القراءة، وتستضيف بعض الكتّاب والمشرفين للشرح لهم، وتشجيعهم على تعلُّم آليات القراءة.
4	القارئ الأول	تقديم مسابقة على مستوى المدرسة لأفضل طالب قارئ فصلي، ويتم تكريمه في حفل جماعي على أعلى مستوى، يحضره الآباء والمشرفون ووضع جوائز تحفيزية قيِّمة للفائزين.
5	القراءة المشتركة	يتم تخصيص يوم لتدريب الآباء على تحفيز أبنائهم على القراءة، ثم يتم دعوتهم في المدرسة للقراءة المشتركة بين الطلبة والمعلمين والآباء مع الأبناء.

ثالثاً: المجتمع		
1	نوادي القراءة	عمل نواد ومجالس خاصة بالقراءة، حيث يتم فيها طرح كتاب الشهر، وفتح أجواء الحوار والنقاشات الجماعية، وتخصيص وقت محدد وعشاء خفيف في نهاية اللقاء.
2	التهادي والمناقشة	التهادي في المناسبات بين الأصدقاء و العوائل أو عند زيارة المرضى كما فعل الجاحظ عندما زار محمداً بن عبد الملك الزيات الوزير الأديب عند فترة مرضه فأهداه كتاب سيبويه إمام العربية، وتسلم الوزير الهدية فرحاً مسروراً وقال للجاحظ : والله ما أهديت لي شيئاً أحب إليّ منه، وإشاعة الكتب وتخليد ذكرى رائعة وتوقيع لا ينسى، وعمل القراءة الجماعية فنأخذ الكتاب ثم نجلس بعد فترة من الزمن للمناقشة والحوار الجماعي.
3	معاهد التدريب	تدريب العاملين في المكتبات المدرسية على كيفية جذب الطلاب وكيفية جعل المكتبة أكثر جاذبية، والعمل على تدريب المشرفين على تطوير مهارات القراءة.
4	المكتبات المتنقلة	التي تجوب الأحياء السكنية، وتعير الكتب للناس، أو تخصيص مكتبة متنقلة أو ثابتة لكل حي.
5	فروع المكتبة العامة	الإكثار من فروع المكتبات المركزية بحيث يسهل طلب أي كتاب من المكتبة المركزية عن طريق هذه الفروع.

كان العلم في صدور الرجال ، ثم انتقل إلى الكتب ، ومفاتحه بأيدي الرجال — الموافقات للشاطبي ١/ ١٤٧

رابعاً: دور النشر والمكتبات

1	مسابقات الكتب	تخصيص مسابقات على تلخيص أو شراء الكتب ومنح جوائز مشجعة أو بطاقات خصم مغرية للشراء.
2	تسهيلات التوصيل	التوصيل إلى البيوت والأماكن النائية عن طريق البريد أو الباصات المتنقلة أو الشراء الإلكتروني أو مكاتب البريد السريع.
3	معارض الكتب	الاشتراك في المعارض الدولية الكبرى للكتب، وتقديم خصومات مشجعة، ووضع تعريف ومطويات بأحدث الكتب في أماكن يراها القارئ، وتجديد أساليب العرض بأكثر أناقة وأشد حفاوة، وبطريقة مشوقة تجذب القارئ.
4	قوائم الإصدار	إصدار نشرة قوائم الإصدارات بآخر الكتب، مُرتَّبة على حسب الأعوام توزع على الجمهور أو المتابعين أو دور النشر .
5	الطبعات الشعبية	حيث إن أسعار بعض الكتب تُعتبر حائلاً دون اقتنائها، ولذلك يحبذ عمل نسخة رخيصة منها، لتصبح في متناول أيدي ذوي الدخل المحدود.



الكتاب معلمٌ صامت — اولوس جليوس

خامساً: الإعلام		
1	التعريف بالإصدارات	يُخصص برنامج ليعرِّف المشاهدين بأحدث الإصدارات سواء من ناحية الكتب أو المجلات، والاتفاق مع إحدى دور النشر على تخصيص زاوية بسعر مخفض للإعلان عن أحدث الكتب.
2	معايير قضائية	إعفاء الكتاب من الرسوم الجمركية، وإعادة النظر في قضايا الرقابة، واحترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والناشرين، ووضع معايير للجودة العامة للكتاب لا ينزل عنها.
3	لقاءات المؤلفين	إقامة لقاءات مباشرة بين المؤلف والجمهور، يذكرون خلاصة تجاربهم مع القراءة، ويوقعون فيها على كتبهم.
4	التغطية الإعلامية	التغطية الإعلامية والإخبارية اليومية لمعارض الكتب، واستطلاع الزوار ومعرفة آرائهم في الإصدارات الحديثة، وإقامة حفلات ومهرجانات التكريم للمؤلف المبدع أو الناشر النموذجي .
5	القراءة هي الحياة	يخصص يوم مفتوح ومباشر عن القراءة تحت شعار «القراءة هي الحياة »، تُذاع فيه قصائد وأناشيد تشجيعية عن القراءة، ويُستضاف فيه العلماء والدعاة والمفكرون، ليشجعوا الناس ويحببوا إليهم القراءة.

مقولات في القراءة

1. إن القراءة لم تزل عندنا سُخرة يُساق إليها الأكثرون طلباً لوظيفة أو منفعة ، ولم تزل عند أمم الحضارة حركة نفسية كحركة العضو الذي لا يُطيق الجمود. عباس محمود العقاد
2. حدثني عبد الرحمن ابن تيمية عن أبيه قال : كان الجد – يعني أبا البركات ابن تيمية – إذا دخل الخلاء يقول لي : اقرأ في هذا الكتاب، وارفع صوتك حتى أسمع. ابن القيم
3. يجالس العلماء ثلاثة : رجل يسمع ولا يكتب ولا يحفظ، فذاك لاشيء ورجل يكتب كل شيء، فذلك الحاطب ؛ ورجل يسمع العلم فيتخيَّره ويكتب فذلك العالم. سليمان بن موسى
4. من تفرَّد بالعلم لم توحشه خلوة ، ومن تسلّى بالكتب لم تفُتْه سلوة ، ومن آنسه قراءة القرآن لم توحشه مفارقة الإخوان. بعض الحكماء

قيل لأرسطو : كيف تحكم على إنسان؟ فأجاب : أسأله كم كتاباً يقرأ وماذا يقرأ؟ أرسطو

الباب الثاني

القراءة الذكية



2

إن القراءة تصنع الإنسان الكامل

فرانسيس بيكون

مقدمات الباب الثاني

القراءة عنوان الحضارة

لا يستطيع مجتمع أن يركب سفينة الحضارة دون أن يقرأ، فأمةٌ تقرأ أمة ترقى، وتتردى وتتهاوى الأمة في هاوية التخلف كلما عزفت عن القراءة. ومنظمة اليونسكو في تقرير لها عن القراءة في الوطن العربي تقول : إن المواطن العربي يقرأ 6 دقائق في اليوم مع ملاحظة أن هذه الإحصائية محذوف فيها « قراءة الصحف والمجلات، والكتب الدراسية، وملفات العمل وقراءة التقارير، وقراءة الكتب للتسلية »ويُصدر كتاب لكل 350.000 مواطن، بينما يصدر كتاب لكل 15.000 مواطن في أوربا، كما أن كل دور النشر العربية تستوعب من الورق ما تستهلكه دار نشر فرنسية واحدة هي « باليمار ».

القراءة مؤشر الوعي

لازالت القراءة أهم وسيلة فعّالة لنقل المعلومات في عصرنا المليء بالتقنيات العلمية المتقدمة. والقراءة الذكية اليوم تُعدُّ مظهراً من مظاهر الجد في تحصيل أسباب الرقي والنهضة والتقدم واللحاق بركب صناع المجد الذي طال تخلفنا عنه. والقراءة الحرة هي مؤشر على وعي الشعوب وتقدمها وثقافتها العالية.

القراءة بالعقل

نظرية جديدة وهي أن القراءة الذكية ما يتم فيه استخدام العقل بالتركيز والاستيعاب والفهم أثناء القراءة، وليس فقط بالعين أي بالنظر والسرعة، والذين لايقرؤون بطريقة ذكية لم يعد لهم دور فعّال في صناعة المجد مهما حالفهم النجاح الظاهري، وأما الذين يقرؤون بطريقة ذكية فإنهم أكثر وعياً لما حولهم، وأكثر إنتاجاً وأعمق فكراً.

القراءة هي الحياة

في صحيفة الشرق الأوسط 1426/2/26 – 2005/4/5 عدد 9625 نُشر تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2004 والذي أشرف عليه المئات من الخبراء والعلماء والباحثين، ووصلوا إلى النتيجة المذهلة القائلة : إن ثلث الرجال ونصف النساء لايقرؤون عندها تساءلنا أسئلة لم نجد لها جواباً : لماذا أمة اقرأ لا تقرأ؟ هل القراءة مؤشر الحياة؟ أم الحياة مؤشر القراءة؟ أم الحياة للحياة فقط؟؟؟!!!!!!!.

ضياع فلسطين

قد تتساءلون وما علاقة فلسطين بالقراءة، فنقول: في إعلان ما يسمى بدولة إسرائيل عندما أعلن موشى ديّان « وزير الدفاع الصهيوني » عن خطته لاحتلال فلسطين التي نشرها قبل خمسين عاماً من الاحتلال، فسئل: ألا تخافون أن يقرأ العرب خطتكم ويعدون العدة، فأجابهم: اطمئنوا العرب قومٌ لايقرؤون، وإذا قرؤوا لا يفهمون، وإذا فهموا لا يطبقون.

لقد انقضى نحو 2500 عام أو ما يزيد على وفاة الشاعر هومر دون فقد لأي مقطع أو حرف من أشعاره، في حين أنه قد تلاشى واضمحل عدد لا يحصى من القصور والمعابد والقلاع والمدن!

فرانسيس بيكون

الفصل الأول إرشادات ومراحل القراءة

1 أولاً: القواعد العامة

هناك بعض القواعد والإرشادات العامة المهمة في القراءة وهي كالتالي :

الرقم	القاعدة	الشرح
1	الاستمتاع بالقراءة	أن تشعر بالمتعة أثناء القراءة، ولا تجعل إقبالك على القراءة كإقبال من يشارك في المعركة لتضميد الجراح فقط.
2	تكوين العادة	أن تصبح القراءة عادة ولو لمدة يسيرة كل يوم، وتصبح جزءاً من نشاطنا وحياتنا اليومية، وقراءتنا تصبح كالغذاء لنا لا نستطيع تركه.
3	الساعة الذهبية	اكتشف وقتك الذهبي الذي تكون عنده في قمة نشاطك التفكيري و استيعابك.
4	تهيئة الأجواء	تهيئة الأوضاع الطبيعية سواء المكانية أو الزمنية للقراءة دون إزعاج أو مشتتات ذهنية.
5	تحديد الهدف	تحديد ما هو المطلوب من القراءة، وسؤال نفسك ماذا تعرف من معلومات قبل قراءتك؟ وما الجديد الذي تريد أن تتعلمه من هذا الكتاب.
6	تخصيص الوقت	تكريس وقت يومي كالتزام شخصي لا تنقطع عنه ولو لمدة بسيطة.
7	مرونة السرعة	كن مرناً في سرعتك، فبعض الكتب تحتاج إلى القراءة السريعة وبعضها إلى القراءة المتوسطة وبعضها إلى القراءة البطيئة.
8	فهم المعاني	القدرة على ترجمة الكلمات إلى معانٍ، ليتم استيعابها وفهمها فهماً واضحاً. وعليك بعد كل ساعة قراءة أن تفكر لمدة خمس دقائق فيما قرأت.
9	البناء التدريجي	البدء بالسهل قبل الصعب، وبالصغير قبل الكبير، وبالكتيبات قبل المجلدات .
10	تكوين الدافع	تكوين دوافع القراءة من الحماسة والقراءة فيما تحب والبذل وتخصيص جوائز نفسية وعينية في حالة إنجاز أهدافك القرائية.

2 ثانياً : أنـــواع الـــقـــراءة

أنواع القراءة عديدة ومتنوعة، اخترنا منها عشرة أنواع وأهم الخصائص والشرح المصاحب لها :

القراءة	الشرح
1 الاستكشافية	1. قراءة الغلاف الداخلي والخارجي، ومعرفة تاريخ النشر. 2. قراءة مقدمة وخاتمة الكتاب. 3. قراءة فهرس الموضوعات والمصادر والمراجع. 4. قراءة الملخصَات المصاحبة وأهم الأفكار الرئيسة. 5. قراءة العناوين الرئيسية وتصفح سريع لبعض الصفحات لأخذ الانطباعات الأولية.
2 السـريـعـة	1. ميزان السرعة في القراءة يعود إلى نوع الكتاب وحال القارئ. 2. تحتاج لها في حال تكوين فكرة عامة عن الكتاب دون التعمق في المعاني. 3. لا تسمح لنفسك بالتوقف عند الأفكار والنقاط السابقة، بل أجبر نفسك على التقدم. 4. وسِّع مجال العين، بحيث تقع عيناك على أكبر عدد ممكن من الكلمات. 5. اقرأ بصمت، وتدرج في تعويد نفسك على ذلك ولا تستعجل.
3 التحليليـة	1. كتابة الملخصات وتدوين المهمات. 2. ترقيم الفقرات والأفكار. 3. عمل حوار ومناقشة مع الكاتب. 4. اختيار المعلومات، ومحاولة تصنيف وتمحيص المحتوى. 5. الربط بين هذه المعلومات والمعلومات المخزنة السابقة في عقل القارئ.
4 الانتقائيـة	1. تحديد الهدف وبدقة من القراءة. 2. قراءة الحقائق والأفكار. 3. السعي إلى استخراج ما يخدم الموضوع أو البحث أو التخصص. 4. تصلح عند عمل البحوث العلمية والتأليف للأخذ والانتقاء. 5. نظرة سريعة على كامل النص، ووضع إشارات على المقاطع المطلوبة وصياغة النقاط الرئيسة صياغة نقدية.

قمة الكمال في الكتب، هي الوضوح والإيجاز — بطلر

5 المحورية	1. الانفتاح على التخصصات الأخرى. 2. تخصيص بعض الفصول لقراءتها قراءة منظمة ومحددة. 3. تصلح عند عمل البحوث العلمية والتأليف للتدقيق والاستنتاج. 4. يتطلب خلو الذهن وفراغه تماماً من المشتتات واختيار المكان المناسب. 5. يتم من خلالها فهم النص بأجزائه وكليته.
6 التخصصية	1. القراءة العميقة والمركزة. 2. القراءة البطيئة والهادئة. 3. ارسم الخريطة الذهنية التي تساعدك في التلخيص والتدوين والفهم. 4. أكثر من التساؤلات واعمل حوارات مع النص، فإن ذلك ينشط من العملية الذهنية. 5. عمل الحوارات مع النص وعدم التسليم للكاتب.
7 الاستسلامية	1. يقرأ لمؤلف يحبه أو يعرفه شخصياً، أو تربطه بهعلاقة حميمة. 2. آراء المؤلف صحيحة ولا تحتاج للمناقشة بل هي من المسلمات. 3. لا يريد أن يعرف غرض المؤلف من التأليف. 4. لا يكثر الأسئلة والنقاشات. 5. الاستمتاع التام بالقراءة، وهي تصلح عند التعود على القراءة.
8 الترويحية	1. الهدف هو تطوير المهارات الفردية في القراءة. 2. يقرأ للاستمتاع وتطوير مهارات الخيال. 3. القراءة مبنية على رغبة نفسية، والابتعاد عن واقعه. 4. القراءة مرتبطة بأوقات الفراغ وبالميول والاتجاهات. 5. القراءة في القصص التي تعيد له الذكريات فهي ترتبط بأحداث واقعية له.
9 الانتقادية	1. يقرأ ليعثر على الثغرات، ويقرأ ما وراء الألفاظ ولا ينخدع بها. 2. قارئ مشاكس ويقرأ بعقل متفتح، وهو جاد فيناقش ويفكر ويحدد ولا يستسلم. 3. يحذر من الاستنتاجات والحقائق المغلوطة لكي لا تخدعه في بناء رأيه. 4. له رأي شخصي منذ البداية ولا يقفز للخاتمة مباشرة. 5. في النهائية وبعد التأكد يصدر قراره الشخصي وانطباعاته.
10 الدراسية	1. قراءة لأجل شيء محدد ومعروف بوعي وإدراك. 2. لها منهج محدد ومؤقت بابتداء وانتهاء. 3. اختيار الوقت والمكان المناسبين للقراءة. 4. حمل القلم للتدوين والتلخيص والمراجعة. 5. تذكر المعلومات إلى حين انتهاء الدراسة بالغالب.

هناك فرقٌ عظيم بين شخص متشوق يريد أن يقرأ كتاباً، وشخص مُتعب يريد كتاباً ليقرأه جلبرت كيث تشسترتون

3 ثالثاً: مستويات تعلم القراءة

القراءة الصحيحة تمر بمستويات أربعة تبدأ منذ الصغر ثم تنمو مع الإنسان تدريجياً دون شعور، وهي :

المستوى الأول : القراءة الابتدائية	
المرحلة الأولى	1. مرحلة الاستعداد للقراءة وتستلزم تحضيراً وإعداداً جيداً من قبل الوالدين. 2. تهيئة الرؤية والسمع والذهن واللغة والنطق بشكل واضح للطفل. 3. تشجيع الوالدين وعمل جوائز مغرية للطفل واستثمار تقبله وميوله للتعلم. 4. تحبيبه للكتب من خلال إعطاء الكتب، وتعويد يده على ملامسة الغلاف. 5. إدخال الطفل في اختبارات دورية مستمرة ووضع تقديرات تقويمية تحفيزية.
المرحلة الثانية	1. قراءة مواد بسيطة فيتعلم ويختزن في ذاكرته بعض الكلمات. 2. تقديم مهارات القراءة كاستعمال سياق الكلام ومفاتيح المعاني وأصوات الأحرف. 3. تعلم الرموز أمر وقتي، فمع الزمن يكتشفها ويتعلمها. 4. في نهاية السنة الثامنة لا بد من إتقان 300 إلى 400 كلمة. 5. في نهاية الفترة يتوقع أن يقرأ بحماسة كتباً بسيطة وبشكل مستقل.
المرحلة الثالثة	1. التقدم السريع في بناء المفردات من خلال ازدياد المهارات. 2. تبيين المعاني الغريبة للنشء، وشرحها له بطريقة مسلية ومشوقة. 3. يتعلم النشء القراءة لأهداف ومجالات مختلفة. 4. لا يلتزم بالقراءة والكتب المدرسية. 5. يُخصص له وقت للقراءة الحرة وبما يختار النشء، ويفضّل قراءة القصص للمتعة
المرحلة الرابعة	1. تعزيز المهارات المكتسبة. 2. يستطيع الانتقال من مفهوم النص الذي يقرؤه إلى مفهوم آخر. 3. يستطيع أن يقارن بين وجهات النظر للكتّاب المختلفين وفي مواضيع موحَدة. 4. يتقوى بكثرة المعاني المختلفة لقوة الذاكرة والاسترجاع لديه. 5. يكون قادراً على قراءة كل شيء تقريباً من ناحية القراءة المدرسية.

الكتاب المغلق ما هو إلا كُتلة من الخشب | مقولة إنجليزية

المستوى الثاني : القراءة التفحصية

المرحلة الأولى	1. التصفح المنتظم قبل القراءة، والتدريب على القراءة الأولية. 2. تهيئة القارئ للإجابة على الأسئلة الشائكة في الكتاب. 3. تحديد السرعة المطلوبة، والإخبار السريع عما يحتويه الكتاب. 4. محاولة معرفة ما يرمي إليه الكتاب، وما هي أفكار الكاتب ونوعية وجودة الكتاب. 5. الإكثار من التدريب على المعاني السابقة، وفي نهاية الفترة لابد من إتقانها.
المرحلة الثانية	1. التدريب على القراءة السريعة والقراءة من البداية للنهاية. 2. الوصول إلى أفكار الكتاب الرئيسة والثانوية واكتشافها ورسمها على خرائط ذهنية. 3. التدريب على مرونة السرعات، ومعرفة متى يستخدم القراءة السريعة أو المتوسطة أو البطيئة. 4. محاولة تطوير مهارات الفهم والاستيعاب والتأكد من وصول المعلومات والأفكار الرئيسة. 5. لابد أن تصل في النهاية إلى القدرة على ترتيب الأفكار وإيضاح الهيكل الرئيس.
المرحلة الثالثة	1. التقدم السريع في بناء المفردات من خلال ازدياد المهارات. 2. تبيين المعاني الغريبة للقارئ وشرحها له بطريقة ممتعة وشيقة. 3. يتعلم القارئ القراءة لأهداف ومجالات مختلفة. 4. لا يلتزم بالقراءة المدرسية. 5. يخصص له وقت للقراءة الحرة وبما يختار ويفضل قراءة القصص للمتعة.

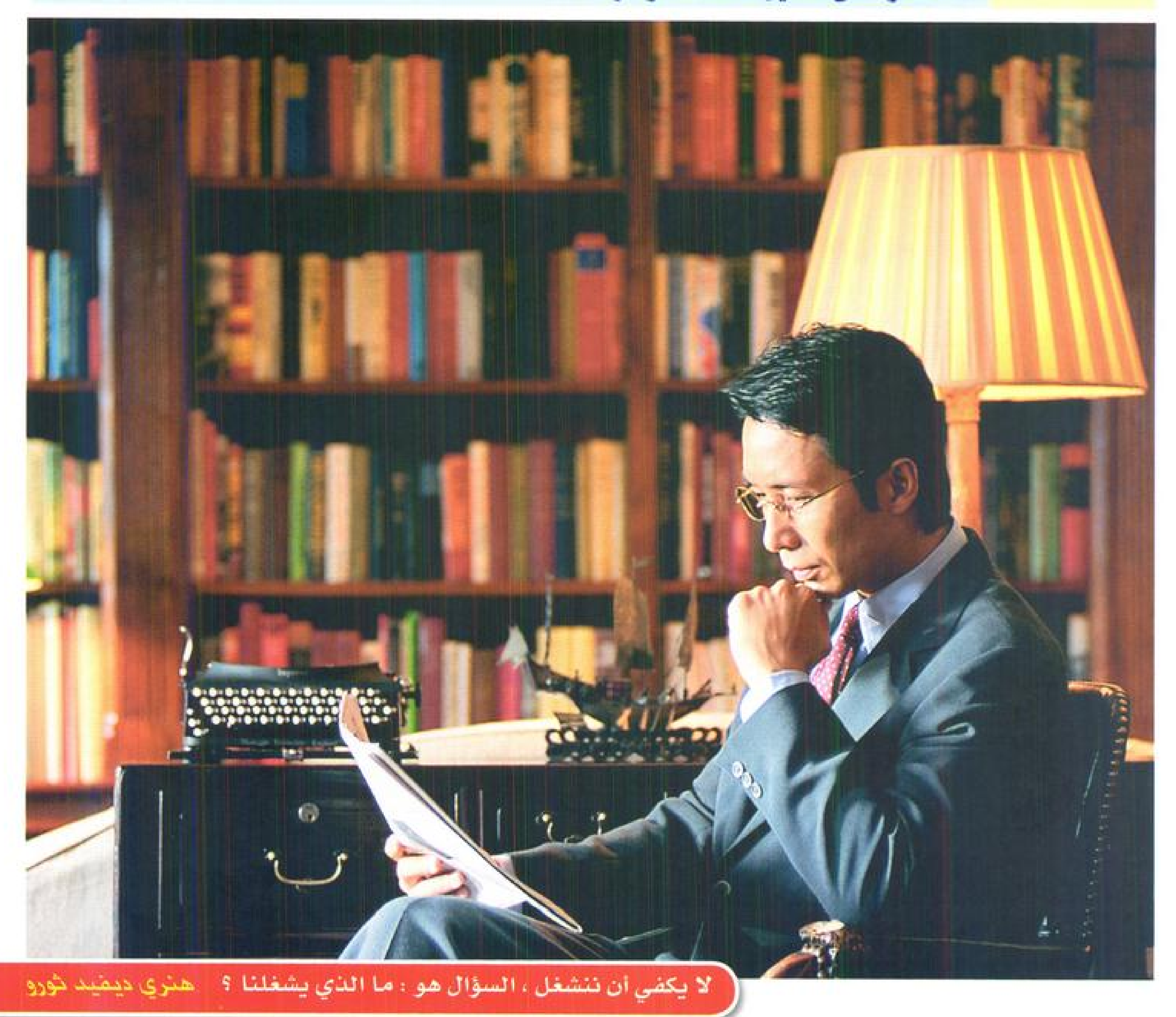
المستوى الثالث : القراءة التحليلية

المرحلة الأولى	1. القدرة على تصنيف الكتاب حسب النوع والموضوع. 2. الوصول للكلمات الهامة وتحديد معانيها وتفسيراتها. 3. القدرة على تلخيص أهم الأفكار الرئيسية والثانوية والمتعلقات بهما. 4. القدرة على تحديد الحقائق والمشاكل التي تعرض لها الكاتب وبشكل واضح. 5. التدريب على تحديد الأفكار الرئيسية وترتيبها منطقياً وتسلسلياً ومنهجياً.
المرحلة الثانية	1. تعلّم مرحلة نقد الكتاب، لكن بعد التأكد من رؤية الكاتب. 2. إجراء حوار مع الكاتب، ومناقشة أفكاره الرئيسة. 3. القدرة على التعامل بروح علمية عند الاختلاف مع الكاتب. 4. تحديد أفكار الكاتب والقدرة على إصدار قرار نهائي شخصي للقارئ. 5. إخلاص النية والتجرد لله عز وجل ولا يكون الهدف النقد أو الانتقاص إنما الوصول للحقيقة.

أنت لا تستطيع أن تفتح كتاباً من الكتب دون أن تتعلم منه شيئاً — مقولة صينية

المستوى الرابع : القراءة الموجهة

1. القدرة على عمل البحوث والقراءات الموجهة.
2. التدرُّب على القراءة المركزة للمقاطع ذات الصلة الوثيقة باحتياجه.
3. تقييم أسئلة للكاتب الشائكة بوضوح واختيار المناسب منها.
4. تحديد كيفية البحث عن الإجابات والحقائق والافتراضات واستخدامها
5. القدرة على تحليل المناقشات والآراء.



لا يكفي أن ننشغل ، السؤال هو : ما الذي يشغلنا ؟ هنري ديفيد ثورو

الفصل الثاني مشكلات القراءة

1 أولاً: مصادر مشكلات القراءة

الشرح	المصدر	العلاج
1. أنا لست ذكياً ولا أفهم ما أقرأ. 2. ذاكرتي سيئة وضعيفة وغير قادرة على الحفظ. 3. أنا لا أستوعب ولا أسترجع ما قرأت فلن أقرأ؟. 4. أنا كبير في السن وقدراتي العقلية ضعفت. 5. أنا مشغول يومياً، وعملي يأخذ كل وقتي.	مصادر وهمية	1. القراءة لا ترتبط بالذكاء وأنت محتاج لكثرة التمارين. 2. القضية غير مرتبطة بالحفظ، إنما بالاسترجاع. 3. كلما زاد نشاط العقل زادت القدرة على الفهم. 4. أثبتت الأبحاث العكس وذلك بسبب العزوف عن القراءة. 5. خصص 10 دقائق يومياً، واتّبع قاعدة : أدومه وإن قل.
1. الشرود والقلق النفسي والانزعاج المستمر. 2. أنا أعيش حالة من الاكتئاب والوحدة. 3. أنا أشتكي من قلة المال والدخل. 4. رؤية الكتاب تذكرني بالإحباطات الدراسية. 5. أنا لا أحب رؤية الكتاب، ولا أتحمل القراءة.	مصادر نفسية	1. وفر لنفسك فترات للراحة والاسترخاء الجسمي. 2. القراءة مع أعز أصدقائك، واعرض نفسك على طبيب نفسي. 3. ادخار جزء يسير لشراء أهم الكتب أو الاستعارة من الآخرين. 4. حدّث نفسك إيجابياً، واستمتع أثناء القراءة. 5. ابدأ بما تحب واقرأ القصص المشوقة، وتدرّج.



القراءة بلا تفكير، كالأكل بلا هضم — بيرك

1. قلة الوقت وكثرة الانشغالات. 2. صعوبة المفردات اللغوية وتعقيدات الجمل. 3. كلما قرأت وجدت حشواً زائداً وتكراراً للعبارات. 4. دلالات الألفاظ كثيرة وتعيقني عن الاستمرار. 5. كلما قرأت أصبت بملل وتركت الكتاب جانباً.	مصادر موضوعية	1. تخصيص وقت محدد ويفضَّل وقت نشاطك الذهني. 2. الرجوع إلى القواميس أو سؤال المختصين. 3. حاول أن تستخلص الأفكار الرئيسية وتقرأ الملخصات. 4. ركز على المعاني الرئيسة واحمل القاموس معك. 5. اقرأ ببداية مشوقة واكتشف ميولك في القراءة.
1. صداع الرأس وكثرة الإرهاق للجسم. 2. اجهاد العين بتقريب المادة المكتوبة منها عند القراءة. 3. وجود مكتب القراءة في غرفة النوم. 4. كثرة المشتتات والبحث عن الأدوات المفقودة. 5. المقعد مرتفع وغير مريح.	مصادر تقنية	1. الإضاءة الكافية ويفضل النور الأصفر ويكون عن يسارك. 2. بعد العين عن المادة المكتوبة بين (50-30) سم. 3. يفضَّل وضع المكتب قرب النافذة لأفضلية نور النهار. 4. الجلوس في أماكن هادئة وبعيدة عن المشتتات. 5. ارتفاع المكتب 73-81 سم و أعلى من المقعد بحوالي 20 سم.
1. مشاكل الرقبة وآلامها المستمرة. 2. مشاكل الظهر وآلام الفقرات. 3. التهاب مفاصل الأقدام. 4. تقلص في العضلات وتورم في الأربطة. 5. آلام متنوعة في الجسم وعدم الالتزام بالوصفات.	مصادر صحية	1. عمل التمارين الرياضية والعلاجات الطبيعية والكتابة باعتدال الرقبة. 2. عمل التمارين الرياضية واستخدام الكراسي الطبية. 3. لابد للقدمين من ملامسة الأرض بالكامل. 4. لابد من استقامة الظهر وإراحة العضلات. 5. اعرض نفسك على طبيب وحافظ على الوصفات.

الأهداف ليست فقط ضرورية لتحفيزنا، ولكنها أيضاً شيء أساسي يبقينا أحياء بحق. روبرت اتش . شولر

2 ثانياً: مشاكل القراءة العشر

الشرح	المشكلة	الوصفة
1. إعادة قراءة النص والرجوع للخلف. 2. توقف العين وتثبيت البصر لالتقاط الكلمات. 3. يتوهم القارئ أن يزداد فهمه من خلال الرجوع. 4. لا يثق الإنسان بقدراته العقلية. 5. القراءة بطيئه ومملة ولا أستوعب كثيراً.	التراجع	1. تقدم وتابع وليس بالضرورة أن تفهم كل كلمة. 2. ضع علامة في الهامش بقلم الرصاص على الجمل. 3. ليس الرجوع معناه زيادة الفهم، بل أُثبت العكس. 4. جاهد بعدم الإعادة وثق في قدراتك العقلية. 5. تعلّم مهارات القراءة السريعةزوالتدرج في استخدامها.
1. القفز للأمام والتقاط الكلمات والصور والجداول. 2. استعجال حركة العين للقفز بدون هدف. 3. تقل فعالية القراءة وسرعتها. 4. يقل الاستيعاب ولا يثق بقدراته العقلية. 5. قراءة العبارات كلمة كلمة مما يجعل التقدم بطيئاً.	التقدم	1. أخذ فكرة عامة عن أفكار الكتاب. 2. إتقان مهارة التصفح السريع قبل القراءة. 3. ليس التقدم معناه زيادة الفهم، بل أثبت العكس. 4. جاهد هذا البطء وثق في قدراتك العقلية. 5. امتصاص مجموعة من الكلمات أثناء القراءة.
1. أشعر بآلام قوية وتعب شديد عند القراءة. 2. عندما أقرأ أشعر بإرهاق وأفكر بالنوم. 3. أشعر بصداع وآلام في العينين عند القراءة. 4. عند المواصلة القراءة لساعات أشعر بإرهاق. 5. عطش شديد وضيق في التنفُّس عند القراءة.	الإرهاق	1. قبل القراءة لا ترهق ذاكرتك وجسدك. 2. خذ قسطاً من الراحة واجعل القراءة دائماً إما بعد نوم أو وجبة. 3. اعلم أن العقل يعتمد على البصر في الاستيعاب. 4. بعد كل 30 دقيقة خذ 3 دقائق راحة واسترخاء. 5. اشرب الماء بكثرة وتنفس بعمق وقم بالتمارين الهوائية.

1. عندما أسمع رنين الجوال أترك الكتاب. 2. أنا مشتت الذهن و غير قادر على التركيز. 3. تشتت العين عند القراءة مما يجعلني متوتراً. 4. كثرة التواريخ والمعلومات تصيبني بحالة تشتت. 5. تشتت البصر بالنظر للصفحة المقابلة أو الجداول	التشتت	1. أبعد عنك كل ما يشغلك واستخدم الرسائل الصوتية. 2. قراءة ملخصات الكتاب والفهارس وعمل الخرائط الذهنية. 3. اقرأ الأفكار الرئيسة والثانوية فقط. 4. رتب المعلومات وارسم لها مخططاً تاريخياً للتذكر. 5. استخدم غلافاً لتغطية الصفحة أو الجداول.
1. القراءة كلمة بكلمة وببطء شديد. 2. نطق الكلمات بصوت مرتفع عند القراءة. 3. أنا لا أعرف هل نطقي للكلمات شيء سلبي أم إيجابي. 4. ما الفرق بين نطق الكلمات وتجاوزها. 5. صوت الأزيز عند القراءة وبشكل مزعج.	النطق	1. ضع الكلمات في قالب مجموعات لتكون جملة واحدة . 2. ضع قلم رصاص أو أصبعك أو ملعقة داخل فمك. 3. نطق الكلمات في بداية المعرفة أو القراءة أمر طبيعي. 4. مهارة تجاوز الكلمات بالفهم مهارة متقدمة في القراءة . 5. التدرج أمر طبيعي وليس حل المشكلة بالتخلي عن التدرُّج نهائياً.
1. القراءة البطيئة والملل من الإكمال. 2. الاكتفاء بالكتب الدراسية أو الوظيفية. 3. كثرة المشاكل والانشغالات والتشتت . 4. كثرة المعلومات التي يُنسي بعضها بعضاً. 5. تراكم المهارات والتمارين والتطبيقات عليَّ.	المهارة	1. التسجيل في دورات القراءة السريعة. 2. التدرُّب على مهارة القراءة للمتعة. 3. تعلم مهارة التركيز والتلخيص وحسن الاستيعاب. 4. تدرب على مهارة اكتشاف الأفكار الرئيسية والثانوية. 5. القيام بممارسة بعض المهارات بشكل يومي.

الطريق لا تقطعه كاملاً في خطوة واحدة كبيرة، ولكن تقطعه في خطوات صغيرة كثيرة . بيتر إيه كوهين

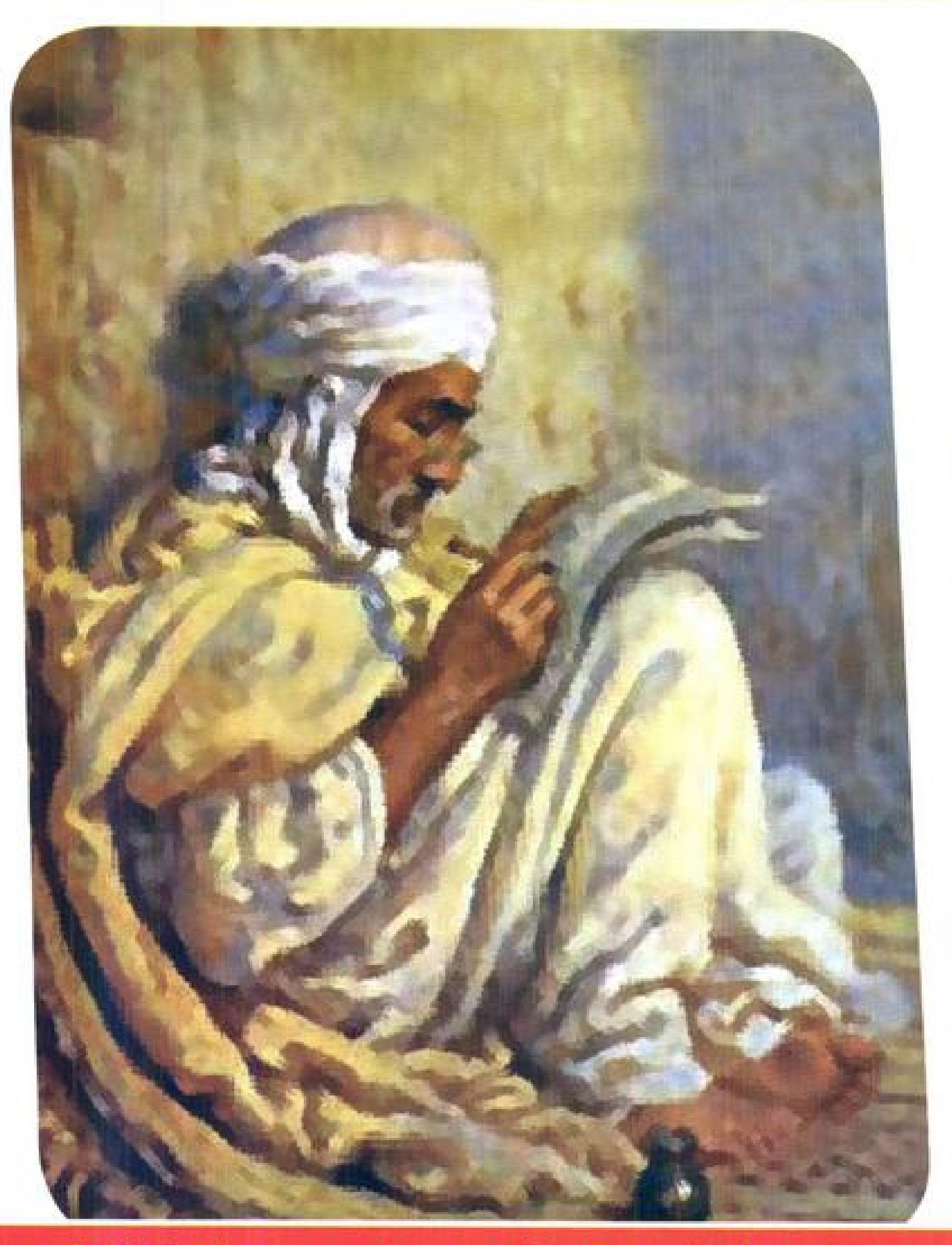
1. أشعر بملل شديد عند قراءة أي كتاب. 2. إذا قرأت لا أكمل القراءة. 3. أقرأ بشكل وطريقة واحدة. 4. لست متحفزاً عند القراءة. 5. مكان القراءة لا يدفعني للقراءة، وهو غير مريح.	الدافع	1. اقرأ دائماً تعريفات عن الكاتب ومغامراته لتحبه. 2. اقرأ دوافع الكتّاب في التأليف في مقدمة الكتاب. 3. اقرأ للهواية أو للمتعة أو للدراسة أو لاهتمام خاص. 4. اشترط على نفسك عمل شيء تحبه بعد القراءة. 5. اقرأ في الأماكن الممتعة عند الأشجار أو على صوت الأنهار، أو الأناشيد الخفيفة.
1. رؤية كلمة واحدة في المرة الواحدة. 2. إذا قرأت لا أفهم المعاني الغريبة. 3. كثير من الكلمات لها أكثر من دلالة ومعنى. 4. أنا لا أملك قاموساً لتفسير الكلمات والمصطلحات. 5. الملل من الرجوع إلى المعجم وصعوبة الاستخراج.	الكلمات	1. قراءة مجموعات من الكلمات في المرة الواحدة. 2. طبيعي، اجعل القاموس دائماً قريباً منك. 3. ضع علامة في الهامش وارجع في النهاية للقاموس. 4. انظر للهامش أو قوائم النهاية فقد تجد تفسيراً للكلمة. 5. مهارة القراءة السريعة تعطيك مهارة استنتاج معاني الكلمات.
1. لا أعرف كيف أُلخصّ؟ . 2. أنا أُلخّص أكثر من المادة المكتوبة. 3. أحب المحافظة على نظافة الكتاب ولذا لا أعرف أين أكتب ما لخّصته منه؟. 4. أنا ألخص لكن أنسى ما لخصته. 5. كثرة صفحات الملخصات مما يُنسي بعضها بعضاً.	التلخيص	1. استخدم قلم الرصاص أو المُشِعّ دائماً معك. 2. اصنع لنفسك منهجية باستخدام رموز الاختصار ووضعها في أول الكتاب. 3. التسجيل عن طريق بطاقات الفهرسة أو الملفات أو الكتاب . 4. استخدم مهارة الربط بشيء تألفه وتراه. 5. تدرب على مهارة رسم خريطة ذهنية وفي صفحة واحدة.

1. القراءة العشوائية غير الهادفة. 2. القراءة البطيئة والملل من الإكمال. 3. قراءة القصص ببطء شديد للاستمتاع. 4. أنا أقرأ كل شيء يقع في يدي. 5. القراءة البطيئة والملل من الإكمال.	الهدف	1. حدد نوع المادة المكتوبة هل هي كتاب مدرسي أم..؟. 2. حدد المطلوب بوضوح هل هو للفهم أم للحفظ أم....؟. 3. حدد نوع السرعة هل هي بطيئة أم سريعة أم..؟ 4. اسأل لماذا أقرأ هذا الكتاب؟ ومتى سأنتهي منه؟. 5. الق نظرة تمهيدية للكتاب وتصفح ما بداخله قبل القراءة.

التفصيل للكتب

كان الإمام أبو داود يُفصّل ملابسه ولا ينسى الكتب، فقد فصّل كُمّاً واسعاً وكُمّاً ضيّقاً فقيل له في ذلك، فقال : الواسع للكتب والآخر لا يُحتاج إليه.

تذكرة الحفاظ 538/2



عالم القرن الماضي علمه أكبر من عقله، وعالم اليوم عقله أكبر من علمه . علي الطنطاوي

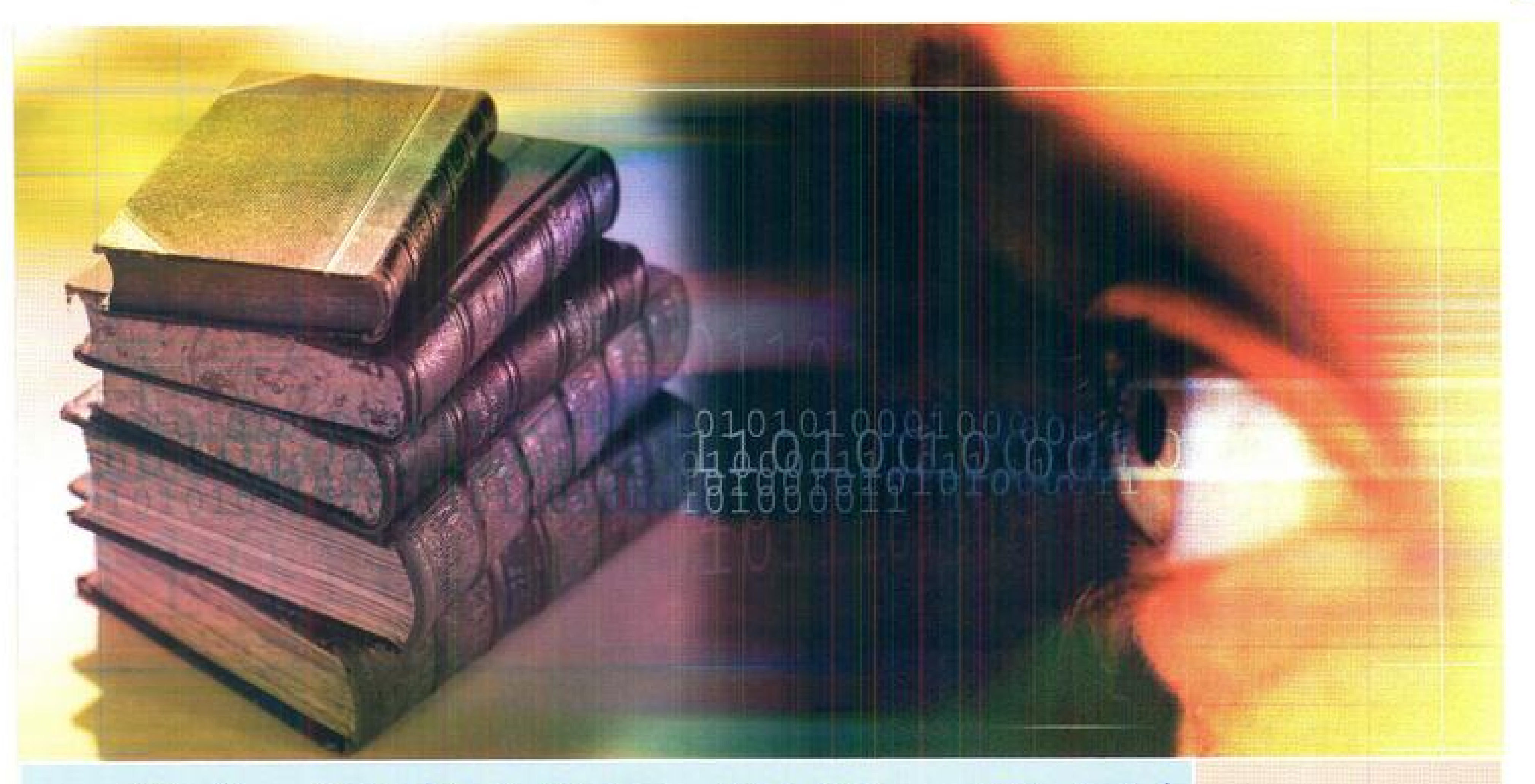
3 ثالثاً: أسئلة وأجوبة في مشاكل القراءة

المشكلة	الإجابة
1 الكتاب الممل	1. قم بقراءة ذلك الكتاب كما تقرأ أي كتاب صعب آخر، وأوجد لك الدافع لإكمال القراءة. 2. اجعل الكتاب أكثر متعة وابحث عن الحقائق التي تخص المؤلف مثلاً. 3. قم بدراسة دوافع المؤلف واقرأ في أسباب التأليف والأسئلة التي أثارته للتأليف. 4. أوجد جوانب في الكتاب تتعلق بك شخصياً أو ابحث عن معلومات و حقائق تهمك. 5. أوجد نزاعاً بينك وبين المؤلف وابحث عن العيوب التي تشوب أفكاره مما يجعلك يقضاً.
2 الكتاب المترجم	1. إذا ما لاحظت أن الترجمة ناقصة أو غير دقيقة فلتبحث عن مترجم آخر للكتاب نفسه. 2. تشخيص غلاف الكتاب الخلفي يحدد لك جودة الترجمة وجودة الكتاب. 3. تنبه إلى أن بعض المترجمين إذا استمتع يضيف بعض كلماته التي لم يكتبها المؤلف. 4. الترجمة الجيدة تحتاج إلى فهم المعنى وحصيلة كبيرة من المفردات. 5. حداثة الترجمة أمر مهم فالمصطلحات تتجدد وفهم المعاني يتنوع من سنة لأخرى.
3 عدم الفهم	1. أوجد أسلوباً وأهدافاً محددة تتبعها في قراءة أي كتاب. 2. قم بتحديد الجزء الذي لم تفهمه وتابع القراءة وارجع له في نهاية الكتاب أو اتركه. 3. قم بتحديد بعض الأبواب والفصول المهمة لك لقراءتها مرة أخرى. 4. البحث عن معانٍ للمفردات الصعبة في القاموس. 5. عند تحديد الأمور التي لم تفهمها قم بسؤال المختصين أو أصدقائك ولا تخجل من ذلك.
4 الصداع أثناء القراءة	1. قم بتفحص الضوء والمكان الذي تجلس فيه فربما أنك تجلس في مكان غير مريح. 2. خصص ضوءاً كافياً ويُفضّل أن تضع مكتبتك بجانب النافذة لأفضلية نور النهار. 3. لا ترهق عينيك ويُفضّل أن تعرض نفسك على طبيب عيون وتطلب منه إرشادك إلى الطريقة الصحيحة للقراءة. 4. خصص لك وقتاً للراحة ويُفضّل أن لا تقرأ إلا بعد أن تأخذ قسطا من النوم. 5. أبعد الكتاب عن عينيك مسافة من 30-50 سم واجعل الضوء عن يسارك غير مُسلَّط

الكتاب الكلاسيكي هو : شيء يتمنى كل واحد لو قرأه ، ولا يريد أحد أن يقرأه   مارك توين

المشكلة	الإجابة
5 أهمية دورات القراءة السريعة	1. إن ذلك يعتمد على ما تحويه هذه الدورات وعلى المدرب وقدراته في التدريب. 2. مجمل الدورات تُدَرِّب على زيادة سرعة تثبيت النظر وحركة العينين في نص معين. 3. في البداية تحتاج إلى التمرين المكثف وهو أمر يمكن أن يقوم به معظم الناس. 4. إهمال التدريب على مهارات الاستيعاب والقراءة الذكية والاقتصار على القراءة السريعة. 5. حضور الدورات وكثرة القراءة والتطوير المستمر يساهم في رفع قدرة الشخص على القراءة. ولأن هذه الدورات تستحق صرف المبالغ الضخمة لحضورها، لاسيما إذا كان المدرب والحقيبة التدريبية من المستوى العالي والمتميز.
6 ما هي الكتب التي ينبغي أن أقتنيها	1. نعم هناك الكثير من الكتب، وعليك أن تتبع إستراتيجيات معينة في الشراء. 2. حدِّد لنفسك مؤلِّفين تقرأ لهم ولا تتردد في شراء كتبهم، وحدِّد مجالات تقرأما أُلِّف فيها. 3. قم بسؤال أصدقائك واستشارتهم ولا تعتمد على البائع في اختيار كتبك. 4. انظر إلى غلاف الكتاب حيث تستطيع أن تحكم عليه وتقرر مدى احتياجك له. 5. راجع كتاب ماذا أقرأ؟ فقد وضعنا لك أهم الكتب في أغلب المجالات.
7 قراءة القصص وصعوبة قراءة الكتب القديمة	1. يحب الناس قراءتها، لأنها تشير إلى بعض الأفكار والمعلومات القديمة المهمة. 2. حاول أن تقوم بترجمة الكتاب إلى اللغة الحديثة أو بالطريقة العصرية. 3. يجب عليك أن تنظر إلى كل شخصية على حدة، والى جميع أقواله. 4. إن كانت قصة يتوجب عليك قراءتها بشكل سريع دون التوقف عند كل كلمة. 5. حدد المعلومات التي تبحث عنها ولا تستغرق الوقت في قراءة غيرها من معلومات.
8 صعوبة معرفة معاني الكلمات	1. يحدث هذا الأمر للجميع أو لمعظمنا فلا تقلق من ذلك. 2. يجب أن تركز على المفاهيم الموجودة والتي يعتمد عليها الكاتب في ذلك المرجع. 3. معرفة المصطلحات المستخدمة في الكتاب حتى وإن لم تكن واثقاً من معناها الصحيح. 4. اعمل قائمة بالمفردات الواردة في النص لتبحث عن معناها ولتكون واثقاً من معرفتها. 5. عليك أن تدرك أن العمل على إثراء نفسك بالمفردات الجديدة ومعانيها يعد أمراً عليك أن تسعى إليه طوال حياتك ولا يقتصر على مرحلة معينة أو فترة زمنية محددة.

لا يمكنك عبور البحر بمجرد الوقوف والتحديق في الماء طاغور



9 **التفريق بين أنواع القراءات**	1. تصفح الكتاب بسرعة قبل قراءته، وحدد قوة المعاني والأحداث الموجودة في الكتاب. 2. حدد سرعتك بنفسك، فالكتاب لا ينطق قائلاً « اقرأني بسرعة كذا أو كذا... ». 3. كن مرناً في سرعتك فمرة تقرأ ببطء ومرة بسرعة متوسطة ومرة بسرعة عالية. 4. سجِّل في دورات القراءة السريعة والذكية وتدرَّب وكثِّف تمارينك اليومية. 5. استخدم الأساليب الفنية التي ستتعلمها من هذا الكتاب.
10 **توقف العين عند كل كلمة**	1. إن أهم ما تقوم به للتغلب على هذه المشكلة هو التدرُّب أو التمرُّن المستمر ثم حدد السرعة. 2. ترسم خطاً واضحاً تحدد فيه ما الذي يجب أن تركِّز نظرك عليه ومن ثم قم بالتركيز على ذلك الخط، وتدريجيا ستجد أنك قادر على الإلمام بما حوله من كلمات. 3. قم بتغطية الصفحة المقابلة بغلاف لكي لا تشتت ذهنك وتفكيرك. 4. استخدم ثلاثة ألوان مختلفة من الأقلام في تحديد الكتابة، فعندما تقوم بتقسيم سطر معين إلى ثلاثة أقسام تحدد القسم الثالث بلون والأوسط بلون والأخير بلون آخر، عندها ستجد أن عينيك تتحركان بسهولة ودفعة واحدة خلال كل قسم. 5. قم بقراءة القطعة أولاً كي تفهم المعنى، ومن ثم انظر إلى الكلمات كمجموعات دون أن تهتم بقدرتك على الاستيعاب أو السرعة.

هل تود أن تكون أكثر نجاحاً ؟ إذا ضاعف من معدل أخطائك . ج.واطسون

الفصل الثالث

تقنيات القراءة الذكية

1 أولاً: تقنيات الاستيعاب الخمس

يقول كثير من أصحاب العقول العبقرية والقراءة الذكية أن السبب الرئيس لنجاحاتهم هو قدرتهم الفائقة على استيعاب ما يقرؤون وقدرتهم على الاسترجاع، وللاستيعاب تقنيات متعددة منها :

التقنية الأولى التحديد الدقيق

تحديد الهدف

إن أول سؤال يجب أن تطرحه على نفسك قبل أن تهم بالجلوس كي تقرأ هو : لماذا أقرأ هذا الشيء؟ ولا تُجب بـ « لأنه يجب عليَّ ذلك » فهي إجابة صحيحة أو مقبولة. الهدف هو: تحديد الكتاب والمطلوب، فعندما لا تدرك الهدف ستبقى غير مُهيَّأ للقراءة، فسواء كنت طالباً أم رجل أعمال أم قارئاً عادياً أم محترفاً فلا يمكن أن تكون قادراً على البدء في القراءة دون أن تعلم ما الذي تريده من وراء ذلك.

تحديد السرعة

هل تقرأ مادة حافلة بالمعاني ومليئة بالحوارات والأحداث مما يعني أنها قراءة لسلسلة من الرموز والرسوم البيانية التي توضح تصوراً أو مفهوماً معيناً يقتصر على فئة قليلة جداً؟ هل تطرح المادة التي تقرؤها شيئاً معيناً للنقاش أم أنها تكتفي بعرضه، « معظم الكتابات الجيدة تتبع أسلوب المناقشة لعرض الموضوع » وبذلك ينبغي عليك أن تأخذ في الحسبان السرعة والطريقة التي يجب أن تقرأ بها كل مادة على حدة.

تحديد المعرفة

تحديد المعلومات المعرفية عن الكاتب وأسباب التأليف وتعريف مبسط للكتاب.
وتحديد ما هي المعلومات السابقة التي أعرفها عن هذا الموضوع، وما هي المعلومات الجديدة التي ينبغي أن أحصل عليها بعد قراءتي للموضوع، وإلى أي مدى ستبقى معي المعلومات في الذاكرة ومتى أريد استرجاعها؟.

تحديد الخطة

وضع خطة إستراتيجية عامة وصغيرة محددة، فيها وقت للبدء ووقت للانتهاء، ولا يتجاوز مدة أربعة أيام للكتاب المكون من 200 صفحة ويحتوي على أربعة أبواب كل باب في يوم ويستغرق معي كل باب ساعتين، وسوف أقرأ من الساعة العاشرة إلى الثانية عشرة ليلاً، أو تحديد أبواب أو فصول معينة تريد التركيز عليها، وتخصيص مثلاً كل 30 دقيقة تأخذ 5 دقائق للراحة وهكذا، كتابة خطة واضحة ومحددة.

مقابل لذة واحدة هناك ألف ألم — فرانسوا فيون

تطبيق التحديـــد الدقيـــق

اسم الكتاب	مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي		المؤلف	د. عبد الكريم بكار
تحديد الهدف	1. أريد تعلم الدعوة الفردية. 2. أريد تعلم التأثير في الناس. 3. ما هي سمات شخصية الداعية. 4. ما مقدار ثقافة الداعية.			
تحديد السرعة	قراءة متوسطة للأبواب (1-3-5-8) قراءة بطيئة للأبواب (2-4-6-7)			
تحديد المعرفة	المعرفة القبلية	1. تعلمت طرق الدعوة الجماعية		
	المعرفة الجديدة	1. سمات الشخصية الأربع. 2. الطرق الخمس في التأثير.		
تحديد الخطة	عدد الأبواب	8	وقت الابتداء	1427/8/20هـ
	عدد الفصول	40	وقت الانتهاء	1427/8/24هـ
	عدد الصفحات	344	وقت القراءة	من9 – 11.30 ليلاً
	عدد الأيام	4	يومياً	2.30 ساعة يومياً

لست وحدي في البيت!

قيل لابن مبارك : تُكثر من القعود في البيت وحدك ، قال : « ليس أنا وحدي أنا مع النبي وأصحابه بينهم ؛ يعني النظر في الكتب» وقيل : « من أراد أن يستفيد ، فلينظر في كتبه».

طالما أنك مؤمن بالنجاح، ستنجح ولو بالمصادفة مادام كوري

التقنية الثانية الاكتـشـــاف والــربــط

اكتشاف الأفكار الرئيسية

إن معرفتك بنوع المادة المكتوبة التي تقرؤها يساعدك كثيرا في معرفة المكان الذي يُفضّل وجود الفكرة الأساسية فيه. فإذا ما كان النص يطلعك على معلومات علمية فربما تجد أن الجملة الرئيسة قد جاءت في بداية الفقرة، وإذا كان الغرض الأساسي من النص الذي تقرؤه هو المتعة والتسلية فغالبا ما يفضل أن تأتي المعلومة الأساسية في آخر الفقرة « كالجمل التي توضح الهدف من ذكر قصة أو دعابة معينة ". أما إذا كان النص الذي تقرؤه يحثك أو يقنعك بأمر معين فربما تجد المعلومة الأساسية قد جاءت في البداية أو في المنتصف، وهكذا فاعرف نوع مادتك.

اكتشاف الأفكار الثانوية

صحيح أن الأفكار الثانوية ليست مهمة، ولكن القارئ مطالب بمعرفتها، وهي في الغالب مجموعة من التفاصيل ذات الطابع المشوق والتي لا تؤثر على الأفكار الرئيسية.

مثال : شخصية سلمان قوية، وتتسم بالصراحة والوضوح والذكاء وحسن البديهة.

فالفكرة الرئيسية : شخصية سلمان قوية.

الأفكار الثانوية : الصراحة – الوضوح – الذكاء – حسن البديهة.

تطبيق اكتشاف الأفكار الرئيسية والثانوية



حب الكتب

كان ابن شهاب الزهري قد جمع من الكتب شيئاً عظيماً، وكان يلازمها ملازمة شديدة حتى إن زوجته قالت : والله إن هذه الكتب أشدّ علَي من ثلاث ضرائر.

هناك طريقة واحدة لإقناع أي فرد لعمل أي شيء، أن تجعله يرغب في ذلك ديل كارينجي

التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية

فالحقائق الرئيسية : هي التي لا يمكننا مناقشة الموضوع دون الإلمام بها، كالتواريخ والأرقام والمعادلات. أما الحقائق الثانوية : فهي التي تكون ذات طابع مشوق ولكن لا تكون ذات أهمية فيما يتعلق بالأحداث.

ومن أفضل الوسائل لمعرفة ذلك هو : تقسيم ذلك الموضوع إلى تفاصيل بسيطة ومن ثم نبدأ بإضافة أحدها إلى الآخر، حتى نصل إلى مستوى من المعلومات يصف ذلك الموضوع بشكل وافٍ وكافٍ.

تطبيق — التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية

ولنأخذ موضوع معركة نهاوند كتطبيق لتوضيح ذلك، ولنبدأ بالأحداث الأساسية.

فإذا قلنا : 1. حدث القتال، ستجد أن هذه العبارة لا توصلنا إلى صلب الموضوع إذ لا بد من الزيادة.

فإذا قلنا : 2. حدث قتال بين المسلمين والفرس، ستجد أنها ما زالت أيضا بحاجة إلى معلومات أخرى إضافية.

فإذا قلنا : 3. حدث قتال بين المسلمين والفرس في خلافة عمر بن الخطاب في نهاوند وهي مدينة تقع جنوب همذان وتعدُّ بلداً جبلياً، ودارت معركة عنيفة بين المسلمين بقيادة النعمان بن مقرن رضي الله عنه وبين الفرس بقيادة الفيرزان. وكان جنود الفرس 150.000 ، وأما جند المسلمين فكانوا 30.000 وكان ذلك على الأرجح في سنة 21 هـ.

وهنا نلاحظ أن ما ذكرناه من معلومات في المرة الثالثة يعد كافيا لإعطاء فكرة واضحة عن الموضوع.



تعتبر الشجاعة هي أول الفضائل بالفعل لأن عليها تعتمد الفضائل الأخرى . ونستون تشرشل

الربـط بـين الحقـائق

هناك ثلاث طرق للربط :

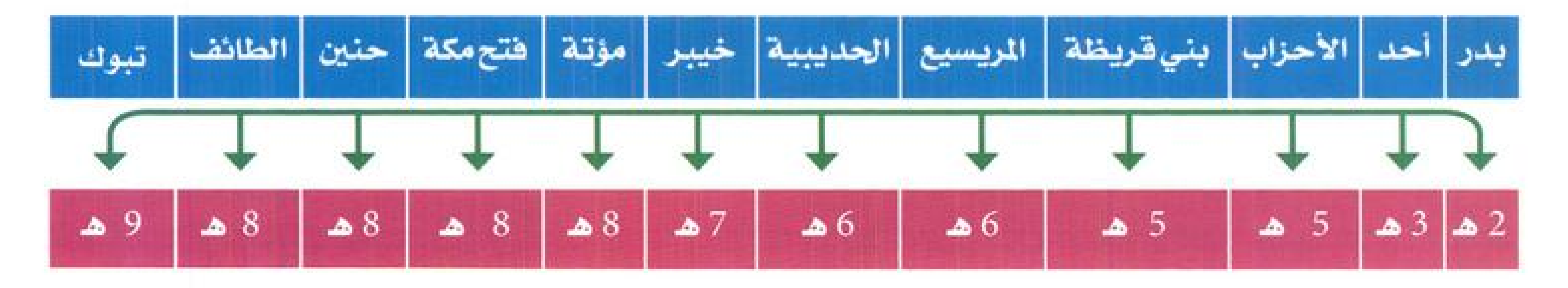
الطريقة الأولى — الخـط الزمـني

عندما نقوم بدراسة التاريخ أو العلوم السياسية أو أي أحداث أخرى تتغير كل فترة زمنية. والخط الزمني عبارة عن خط مستقيم يحتوي على جميع الحقائق مرتبة ترتيبا زمنيا. وتستخدم لأحداث المعارك والوقائع والغزوات والتواريخ.



تطبيق — الخـط الزمـني

ترتيب غزوات المصطفى صلى الله عليه وسلم بشكل الخط الزمني



بدر	أحد	الأحزاب	بني قريظة	المريسيع	الحديبية	خيبر	مؤتة	فتح مكة	حنين	الطائف	تبوك
2 هـ	3 هـ	5 هـ	5 هـ	6 هـ	6 هـ	7 هـ	8 هـ	8 هـ	8 هـ	8 هـ	9 هـ

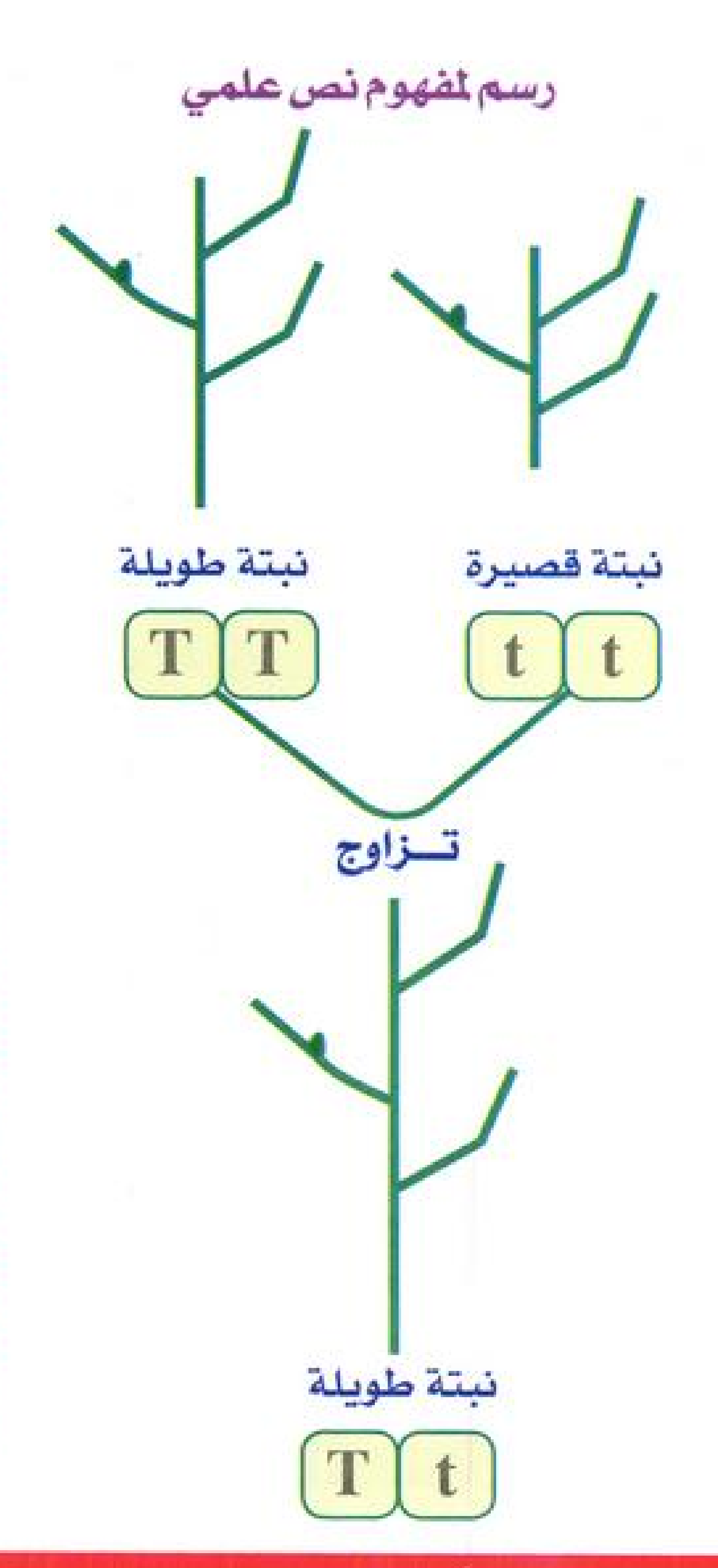
يذهب الحكيم وتبقى كتبه، ويذهب العقل ويبقى أثره — الجاحظ

الطريقة الثانية — الرسم الشجري

ويمكن أن نستفيد منه لدراسة الحركات السياسية ولدراسة الفن القصصي والإداري أو النصوص العلمية، أو لفهم بعض التفاعلات العلمية الصعبة، ويتكون الرسم الشجري من القمة، حيث تكتب الفكرة الرئيسية أو الجملة الابتدائية ومن ثم تتفرع الأفكار حسب الاختيارات المتنوعة، وهو نوعان رسم لمفهوم ونص علمي، ورسم لمفهوم ونص أدبي.

تطبيق رقم — الرســـم الشجـــري

رسم لمفهوم نص علمي



رسم لمفهوم نص أدبي



الطريقة الثالثة الرسم البياني الدائري

ويمكن أن نستفيد منه في العلوم الصعبة، إذ تشير هذه الرسوم إلى العلاقات التبادلية ذات الأطراف ومن أكثر البيانات الدائرية شيوعاً هي المعادلات الكيميائية.

تطبيق رقم الـرســم البـيـانـي الـدائـري

مثال علمي :

يتكون الماء من جزيئي هيدروجين وجزء أكسجين، ولكي يتحد الجزيئان لا بد من وجود طاقة إذ لا يمكن أن تتم عملية الاتحاد ما لم تتوفر الطاقة اللازمة لذلك، والعكس صحيح. وتكسير الرابطة بين الجزيئين تتطلب طاقة أيضا أي لابد من أن تتوفر الطاقة اللازمة إذا ما أردنا فصل العناصر الغازية عن بعضها البعض.

هل تجد أن حفظ مثل هذا النص أمرٌ ممتعٌ؟ لماذا لا تقوم برسم صورة توضيحية لذلك إذ ستجد أنها ستفي بالغرض أكثر من ألف كلمة، وليس من الضروري أن تكون فناناً يتقن الرسم لتقوم بذلك، إذ يكفي أن تقوم برسم شيء يمكنك فهمه.

H H

الإنفاق على الكتب

ولا يعلم ولا يجمع العلم ولا يختلف إليه، حتى يكون الإنفاق عليه من ماله، ألذَّ عنده من الإنفاق من مال عدوه، ومن لم تكن نفقته التي تخرج في الكتب، ألذَّ عنده من إنفاق عشّاق القيان، والمستهترين بالبنيان، لم يبلغ في العلم مبلغاً رضياً ؛ وليس ينتفع بإنفاقه، حتى يؤثر اتّخاذ الكتب إيثار الأعرابي فرسه باللبن على عياله، وحتى يؤمِّل في العلم ما يؤمل الأعرابي في فرسه.

الجاحظ

الحيوان 2/55

إن أنفع الكتب هي تلك الكتب التي تستحث القارئ على إتمامها — فولتير

التقنية الثالثة التدوين والتركيز

إمساك القلم

ولكي تكون واثقاً من أنك لا تقوم بالقراءة بطريقة عشوائية قم بوضع قلم في يدك عند قراءة أي مرجع ومن ثم قم بتدوين الفكرة الرئيسية لهذا الجزء وبشكل سريع في الهامش، وعندما تصل إلى أي أمر يتعلق بتلك الفكرة في فقرة معينه ضع تحته خطاً وبعد ذلك قم بإحاطة الحقائق التي ستكون بحاجة إليها فيما بعد. وهنا يجب أن تميز بشكل سريع بين القراءة والدراسة «فالقراءة تعطيك صورة إجمالية عن طريق الحقائق المعروضة في حين أن الدراسة هي طريقة حفظ تلك الحقائق نفسها».

معركة النص

أفضل القراء هم الذين يتيحون لنفسهم الفرصة لخوض معركة مع النص، وإمساك القلم أثناء القراءة وتتبع الأفكار الأساسية واستخراج التفاصيل ذات الأهمية، وهم يدونون ولا يحاولون أن يحفظوا كل ما يقرؤونه.

التركيز والتثبيت

إن معظم الوقت الذي تقضيه في القراءة يرجع إلى الطريقة التي تستخدم بها عينيك في هذه العملية. إذ إن العين تقف عدة مرات في كل سطر وتقوم بالتركيز على كلمات معينة أو مجموعات مختلفة من الكلمات، ويعرف هذا التوقف بعملية التركيز أو التثبيت وتسمى حركة عينك في سطر ما داخل النص بـ Moving Proeess «عملية التنقل» ويمكنك أن تطور من سرعة انتقالك هذه ولكن بطريقة واحدة فقط وهي التدريب على عمليات تركيز نظرك في النص وجعلها أكثر دقة، ويمكن أن تقلل من عدد مرات التركيز التي يجب أن تقوم بها في كل سطر داخل النص باستخدام ما لديك من رؤية، ونجد أن أبطأ الناس قراءة هم الذين يقومون بتثبيت أو تركيز نظرهم في كل كلمة تقريبا. بينما أفضل القراء هم الذين يقفون من مرتين إلى ثلاث خلال السطر الواحد.

نصائح عند القراءة

1. قال العلماء : « لا بد للطالب من كُنَّاشي يكتب فيه قائماً أو ماشياً »
2. قال الخليل بن أحمد : « من حفظ فرَّ، ومن كتب شيئاً قرَّ ».
3. قال الشعبي : « إذا سمعت شيئاً فاكتبه ولو في الحائط».
4. سُئل البخاري عن سبب حفظه فقال : « لا أعلم شيئاً أنفع للحفظ من نهمة الرجل، ومداومة النظر».
5. قال جورج سانتايانا : هناك كتب تكون فيها الحواشي أو التعليقات المدونة من قارئ ما على الحواف شيِّقة أكثر من النص.

هناك كتب أحسن ما فيها كعابها و أغلفتها تشارلز ديكنز

التقنية الرابعة الــصــورة الــكــلــيــة

ضع المطلوب نصب عينيك

هل ترى هذه النقطة السوداء؟ ركز بنظرك عليها ولتكن نقطة التثبيت لديك، فلتحاول أن تثبت عينيك عليها مستخدماً ما لديك من رؤية سطحية لقراءة الكلمات المحيطة بها من الجانبين. قم بالتدريب الأولي كي تعتاد على أن تقرأ غالباً دون تحريك عينيك بشكل عشوائي. ومن ثم قم بالقراءة عبر الصفحة متنقلا من نقطة إلى أخرى ولتحاول أن تستوعب الكلمات المحيطة بكل نقطة دون أن تحرك عينيك وبعد ذلك قم بالقفز والتركيز على نقطة أخرى وبذلك ستجد أن عينيك قد اعتادتا على القفز خلال السطور مفضلة ذلك على التحرك بين الكلمات.

دمج الكلمات

من المهم أن نتعلم ميزة فنية أخرى تسمى «بالتجمع» وهي القدرة على النظر إلى الكلمات كمجموعات، أكثر من رؤيتها ككلمات فردية كل على حده.

الصورة الكبيرة

تعلم كيف يمكن أن تفهم الصورة الكلية لسياق ما تقرأ، و لا تدرس الحقائق فقط بل تعلّم كيف يمكنك أن تجمعها بشكل ملائم في صورة أكبر. وهي عبارة عن أسئلة تجمع لك الصورة الكبيرة، ولنتحدث على سبيل المثال: عن الأمة الإسلامية والذل الذي أصابها والذي لا يختلف فيه اثنان والآثار النفسية القابعة في نفوس جيلنا الحالي؟ وهل ستستمر هذه الحال إلى الجيل القادم؟ لكن السؤال الجوهري الذي يدور في أذهاننا كيف ننهض من كبوتنا هذه؟ وما هو دور الفرد والجماعة في عملية النهوض؟، وما هي معادلة النهوض؟ كل تلك الأسئلة المثارة في قالب الموضوع تدور في ذاكرة وذهن الإنسان.

توقع المفاجآت

نحن نعلم أن القصص البوليسية المثيرة أو الرومانسية وفي الأحداث الرياضية تعتمد على عنصرالإثارة بعدم معرفة النتائج حتى النهائية، بل إن ذلك مرغوب في معظم الأوقات إذ من المتوقع أن نصادف مفاجآت وتغيرات غير متوقعة في مثل هذه الأمور، فالمتعة التي يمكن أن تجدها في كتاب بوليسي إذا ما كنت تعرف القاتل وتعرف كيف حدثت الجريمة ومتى، ولماذا؟ فإذا كنت تعرف ذلك كله لن تعود بحاجة إلى كشف الحقيقة وستفقد حينها الرغبة في متابعة القراءة. ولكن عندما تقرأ مادة مفروضة عليك أو مطلوبة منك سيكون من الخطأ الفادح أن تصادف أحداثا أو أموراً غير متوقعة، فمن توجد لديه الرغبة في اكتشاف مفاجآت أثناء قراءته لمرجع أو اقتراح معين فإنه سيستمتع بالقراءة ويشعر بالمتعة.

فمثلا : تصور أن يكون هناك كتاب يناقش في كل فصل يحويه فكرة أن هتلر يعد أعظم شخصية عرفها التاريخ، وفجأة في الثلاث الصفحات الأخيرة يقوم بقلب ذلك رأساً على عقب ويطرح نقاشا بأن هتلر كان في حقيقة الأمر الأسوأ في عالم الزعامة، عندئذ ستجد أن الحقائق التي قمت بقراءتها وتدوينها وتحديدها لا فائدة منها.. ونشير هنا إلى أنك إذا قمت بقراءة العناوين الرئيسة التي يتضمنها كتاب مثل ذلك الكتاب والتي تتم فيه مهاجمة شخصية هتلر، فإنك عندئذٍ ستدرك أنك بقراءتك لتفاصيل ذلك الكتاب ستحصل على معلومات مختلفة تثبت ذلك الأمر وتؤيده.

ولذلك ينبغي عليك قبل أن تقوم بالقراءة أن تفهم الشيء الذي أنت بصدد قراءته قبل أن تتعمق في النص.

الموهبة وحدها لا تصنع الكاتب، فلا بد من رجل وراء الكتاب — رالف والدو اميرسون

التقنية الخامسة الخـــرائـــط

سياق الكلمات

إن معظم النصوص التي تحتوي على كم هائل من المعلومات يكون لديها لغة خاصة ومفردات معينة تستخدمها، فهل أنت بحاجة لأن تعرف المعنى الوثيق لكل مصطلح؟ من المشقة عليك أن تقوم بذلك، ولكن ليس سيئاً أن تبحث عن معاني المفردات التي لا تعرفها، خاصة تلك التي تتكرر مرات عديدة خلال النص. إن فهم ما وراء السطور يجعلك ترسم الصورة والخارطة الذهنية المصغرة، ولا ينقصك سوى التدرب على فهم المعاني ودمج الكلمات مع بعضها البعض وتخزين مفردات كثيرة في ذاكرتك لتتمكن من فهم ما وراء السياق.

رؤية الأشكال

رؤية الرسوم البيانية أو الجداول أو الصور، إذ لا بد من تفحصها بدقة وعناية. لأن الغاية من وضع مثل هذه الرسوم إعطاء فكرة أو صورة واضحة لأمر هام ورد ذكره في فصل من فصول الكتاب، لذلك يجب أن تقرأ ما يرد تحت هذه الرسومات من إيضاح و شروح أو مفاتيح خاصة بها، إذ لا توجد وسيلة أخرى يمكن أن تعطيك صورة كلية شاملة وسريعة عن أسلوب حياة أو مشكلة ما أو صورة معينة كما يعطيك إياها رسم جدول أو الرسم البياني أو التصويري.

بناء الموضوع

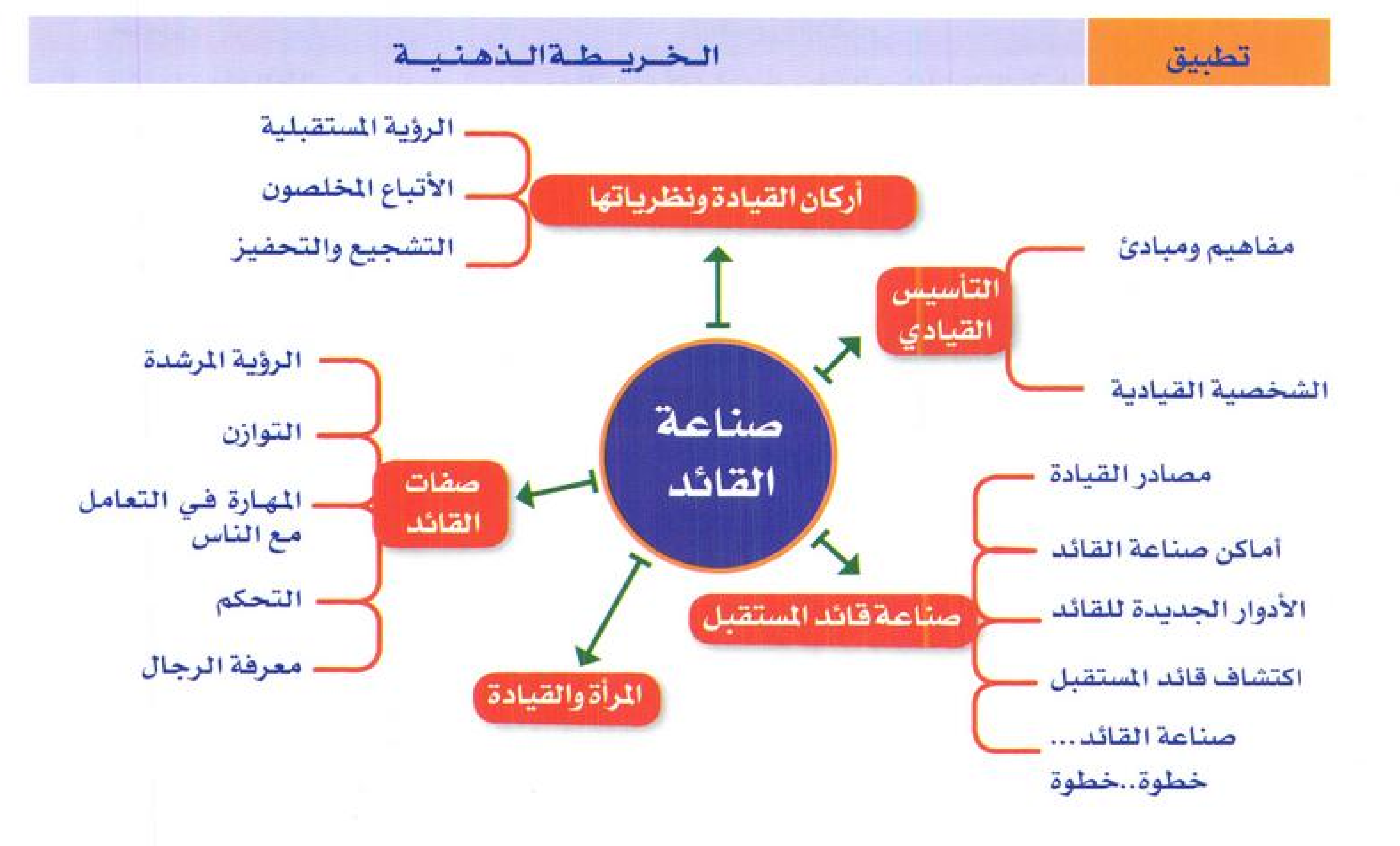
إذا كنت تقرأ ونظرت إلى بداية كل فقرة فإنك ستلاحظ أن الجمل الأولى تكوِّن الملامح الأساسية للقصة، وهو أمر مقصود. ولذلك قم بتحديد النقطة الأساسية لكل فقرة، والتي غالبا ما تجدها في الجملة الأولى ثم قم بكتابة تلك الفكرة في الهامش بجانب الفقرة، وقم بالعمل نفسه عندما تنتقل إلى الفقرة الثانية والثالثة ثم انظر إذا ما كان هناك ترابط بين النقطة الرئيسية في الفقرة السابقة وتلك التي في الفقرة التالية ودوّن ذلك في الهامش. وهكذا إذا قمت بترتيب تسلسلي لتعليقاتك المكتوبة في الهامش فإن ذلك سيمدك بخارطة للموضوع الذي يناقشه الكاتب. فمثلا : إذا صادفت جملاً مثل « يوضح رأي الكاتب في أمراض المجتمع » و « ويعطي أمثلة عكسية عن الفساد المنتشر في المجتمع » و « إمكانية وجود حل لهذا الفساد » ربما تكون مجموعة من الملاحظات الهامشية لمقالة بعنوان « كيف ننهض ونصلح مجتمعنا ؟ ».

ما يُكتب دون جهد، يُقرأ عادة دون استمتاع   ساميول جونسون

الخــريــطــة الــذهــنيــة

إن ما نعنيه بوضع أو رسم خارطة لموضوع الكتاب المطروح للنقاش هو القيام بترتيب النقاط التي أوردها الكاتب بالترتيب نفسه الذي اعتمده، فمن شأن ذلك أن يوضِّح كيفية رسم الخارطة المصغرة وكيفية بناء الكاتب للموضوع الذي يناقشه مما يساعدك في كشف نقاط الضعف لذلك الموضوع.

تطبيق — الخــريــطــة الــذهــنيــة



متعة القراءة

قال يحيى بن خالد : « أدركت أهل الأدب وهم يكتبون أحسن ما يسمعون، ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويتحدثون بأحسن ما يحفظون ».

شجـــرة الأفـــكـــار

أي عرض مرئي تصوري والربط بين الأفكار لإبراز العلاقة بينها والربط بين مجموعة كبيرة من الحقائق، أو مجموعة كبيرة من الأفكار الرئيسية أو رسم صورة ذهنية مبسطة عما يحتويه الكتاب من أبواب وفصول.

تطبيق	شجرة الأفكار

مثال : مشروع نجاح الطالب في الدراسة : مشروع النجاح لابد أن يسير في الخطوات التالية : أولاً : الاستيعاب ويتطلب حسن إصغاء وتدوين جيد ومراجعة مستمرة وسؤال المجتهدين ثانياً: المراجعة وتتطلب التنظيم والترتيب والتنسيق والتوثيق ثالثاً: الإدارة وتتطلب إدارة الوقت وإدارة الأولويات وإدارة الواجبات رابعاً: المهارات وتتطلب مهارة الحاسب والتلخيص والفهم والاستماع خامساً: الطاعات وتتطلب الدعاء والاجتهاد في العبادات ورعاية الوالدين والاستغفار.
(فهذا نص مليء بالمعلومات فكيف تحفظه وتفهمه).



عظماء القرّاء

الجاحظ مات تحت ركام الكتب، فكان شهيد القراءة. و السيد المرعشي الذي أسس في « قم » أكبر مكتبة عامة في إيران بجهده الشخصي، كان يعشق الكتاب ويهبه كل ما يملك. روى ولده أنه ذات يوم رهن عباءته في كتاب خشي أن يفوته قبل أن يتدبر ثمنه. وكان الفيروز آبادي قد اشترى 50.000 مثقال ذهباً كتباً، وكان لا يُسافر إلا وبصحبته منها عدة أحمال.

عندما تغير تفكيرك، فإنك بذلك تغير عالمك بأكمله د. نورمان فينسينت

2 ثانياً: تقنيات التركيز الخمس

إن وسائل الفهم وتذكر المعلومات بمعدلات عالية تعتمد اعتماداً كبيراً على مسألة التركيز، فبدون التركيز لا تُستوعب المعلومات، ويقول Buzan المحاضر الشهير : إنه في خلال 25 سنة درب فيها وجد أن 99 % من مشاكل الناس في القراءة متعلقة بالتركيز.

وهناك نموذج في التركيز يسمى 2AI2R وهي اختصار للكلمات التالية :

الاتجاه	Attitude	A
الانتباه	Attention	A
الاهتمام	Interest	I
الاسترخاء	Relaxation	R
الإعادة	Repetition	R

الاتجاه Attitude

A

1. ركز تفكيرك فيما تريد قراءته.
2. اكتب خطة وخريطة القراءة وبشكل محدد ومفصل.
3. حدد أهدافك من القراءة وبوضوح قبل القراءة.
4. حدد طريقة القراءة وسرعتك في القراءة.
5. حدد ما هي معرفتك القبلية؟، وماذا تريد أن تعرف من معلومات؟.

الانتباه Attention

A

1. حاول تحديد مشتتات ذهنك وتخلص منها في الحال.
2. كون بيئة داخلية من راحة نفسية تساعدك على التركيز.
3. كون بيئة خارجية من إضاءة وكرسي ومكتب تساعدك على التركيز.
4. أحضر كل الأدوات المهمة اللازمة للقراءة واجعلها بجوارك.
5. استخدم تقنية اليد لتجعلك أكثر انتباهاً.

إن المرء ليقرأ بعض الكتب وهو يشعر بأنه إنما يتصدق على المؤلف بقراءته — هيبل

الاهتمام Interest

I

1. حفّز نفسك وكافئها في حالة الإنجاز.
2. اعرف ميولك واقرأ في المجالات التي تحبها ولمن تحب من الكتّاب.
3. ابدأ تدريجياً ولا تستعجل الخطوات.
4. اقرأ في أوقات نشاطك.
5. ضع خطوط انتباه تحت الجمل المهمة والتي أثارتك.

الاسترخاء Relaxation

R

1. حدّث نفسك إيجابياً، وثق بقدراتك، وابتعد عن القلق.
2. الجسم يحتاج لـ25 % من الأكسجين.
3. كل فترة قراءة طويلة مدّد جسمك وبشكل طبيعي.
4. تنفّس وبشكل عميق لتقليل الشعور بالضغط وتحسين التركيز.
5. استمع إلى مقطوعات خافتة من الأناشيد.

الإعادة Repetition

R

1. أعد وكرر الأفكار الرئيسية والثانوية.
2. أعد وكرر الجمل التي وضعت خطّاً عليها بعد 15 دقيقة من القراءة و 48 ساعة من القراءة.
3. اهتم بما تحفظه وكرِّره واستمتع بتكراره.
4. رتب المعلومات المكررة في منظومة متكاملة.
5. افهم ما تحفظه ليسهل تكراره.

أدب القراءة

إذا نسخت من الكتاب أو طالعته، فلا تضعه على الأرض مفروشاً منشوراً، بل اجعله بين كتابين أو كرسي الكتب المعروف لكيلا يسرع تقطيع حبكه. بدر الدين محمد بن جماعة

3 ثالثاً: تقنيات العين التسع

وظيفة العينين

للقراءة جانبان : جانب فيزيائي : ونعني بذلك ما يقوم به الجسم أثناء القراءة. والجانب الآخر هو الجانب العقلي : ونعني بذلك الدور الذي يؤديه العقل أثناء عملية القراءة. والعينان لا تقومان بالقراءة العقلية من فهم وإدراك للمعلومات « وهو ما يقوم به العقل » بل تحددان إلى أي مدى تستطيع أن تقرأ بسرعة وكفاءة. وفي معظم المواقف القرائية تأخذ حركة العين قرابة 5% من وقت القراءة، و95% في التفكير.

أما الجانب الآخر في عملية القراءة فهو ما يحدث في دماغك عندما تقرأ، إذ يقوم العقل باستقبال هذه المعلومات الكثيفة ويبدأ بتصنيفها باحثاً فيها عن نماذج يعرفها ومألوفة لديه. وتتكون هذه النماذج من كلمات أو مجموعات من الكلمات يقوم العقل بتجميعها لتكوين أفكار وجمل مترابطة

« وهو ما يسمى بعملية القراءة ». وبالطبع تحدث جميع هذه الأمور بشكل فوري حيث تستحوذ عيناك على الكثير من المعلومات وترسلها إلى عقلك الذي يقوم جزء منه بتصنيف تلك المعلومات وجزء آخر بتجميعها. وأثناء ذلك يخطر ببالك أمران :

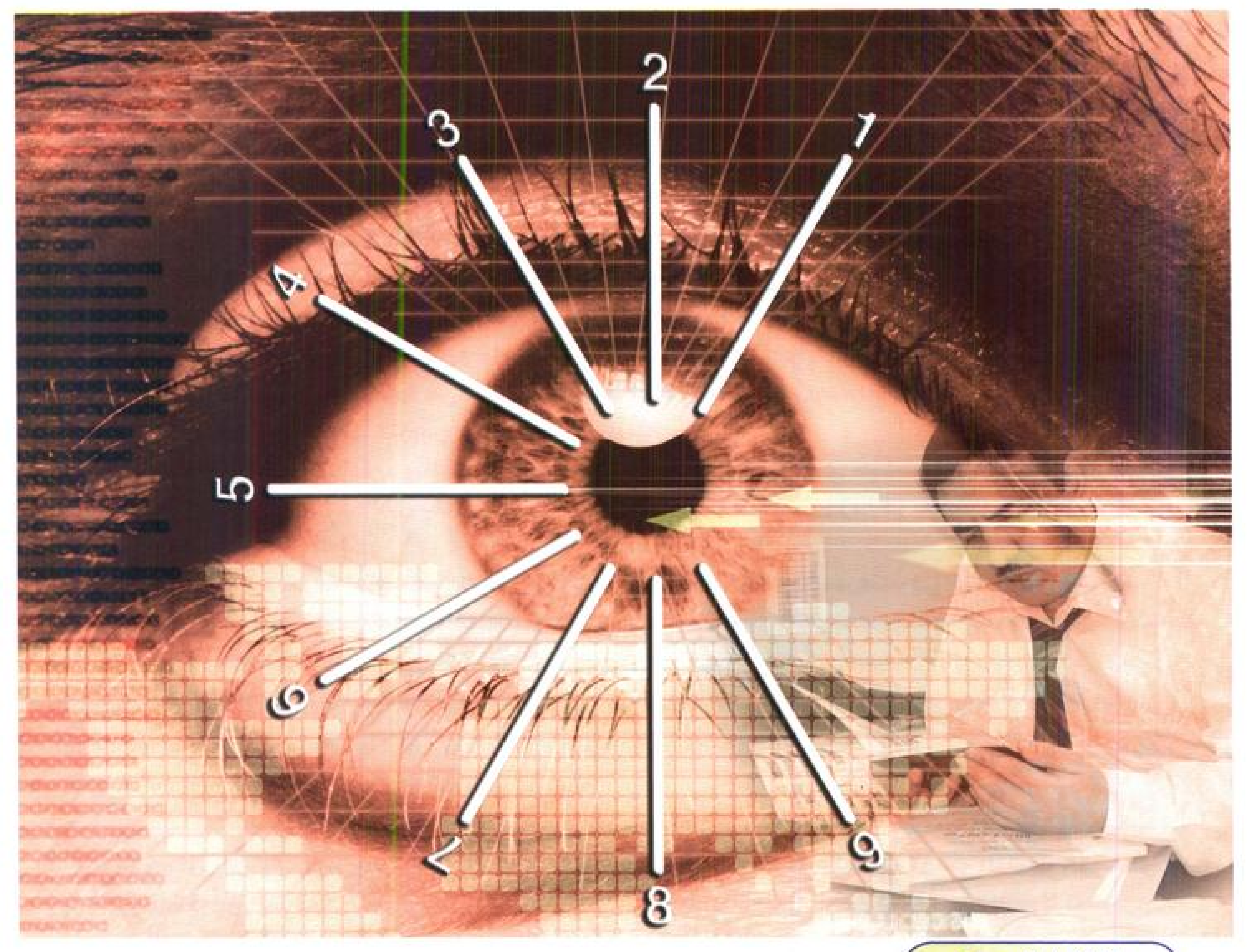
الأول : إنه كلما زادت سرعة تدريب عينيك على استيعاب تلك المعلومات، زادت سرعتك في القدرة على القراءة،

الثاني : كلما زادت كفاءتك في تدريب عقلك على تمييز هذه النماذج من المعلومات، زادت قدرتك على القراءة بطريقة فعالة وسريعة.

وكنتيجة حتمية لذلك ترى انه كلما زاد مجموع المفردات التي تلم بها زاد عدد النماذج التي يمكنك أن تعرفها.

حقائق مدهشة

1. تحتوى كل عين على 130.000.000 مستقبل ضوئي وكل مستقبل ضوئي منها يتمكن من التقاط خمسة فوتونات « وحدة قياس الطاقة الضوئية » على الأقل في الثانية. فأحمد الله تعالى على نعمة العين التي لا تُحصى.
2. تستطيع عيناك أن تميز بين ما يزيد عن 10.000.000 لون مختلف. فسبحان الذي أعطى وقدّر.
3. يقدر معمل « كيرن » في سويسرا أننا سنكون في حاجة إلى ما يقارب 68.000.000 $ إذا أردنا ابتكار آلة تشبه الآلة العجيبة المعقدة : العين وستكون ضخمة الحجم وليست بفاعلية عين الإنسان فسبحان الخالق والمتصرف.
4. أثبتت الدراسات أن عين القارئ الجهري تسبق صوته بما يتراوح بين « 4 – 6 ».
5. أجريت العديد من الدراسات حول التحقّق من تأثير حركة العين على معدل السرعة في القراءة ومستوى الفهم، ومن الدراسات، دراسة عام 2000 لـ Sovik and others وأثبتت أن الذي لا يعاني من صعوبات في القراءة أحسن فهماً ممن يعاني من صعوبات في القراءة، وإن أخذ على الدراسة بعض الملاحظات لأنها أجريت على مجموعة من المراهقين، كما أثبت أن بعض من حازوا على جائزة القراءة السريعة كانوا ممن يعانون من صعوبات في القراءة.



الدليل البصري

يقدم هذا الدليل تقنيات العين التسع الرئيسة لمساعدتك على تقوية رؤيتك المحيطة وإدراكك وتركيزك وستمكنك من معرفة طريقة عينيك في القراءة، ويُفضَّل أن تجرب كل تقنية من هذه التقنيات على سرعات قراءة عالية جداً بحيث يكون هدفك الأساسي ليس الفهم، ثم جرّبها على سرعات القراءة العادية. وبهذا سيكون عقلك قد اعتاد على استخدام التقنيات، ويُفضّل أن تستخدم التقنية الجديدة على مادة تكون قد قرأتها، والقيام بعمل إحماء البصر والعقل، وجرّب كل التقنيات البصرية وبسرعات تدفعك إلى الوصول لأقصى إمكانياتك.

تقنيات تحريك العين على الصفحة		
الاسم	**صورة التقنية**	**إرشادات التقنية**
المتعرج		1. تسمى الخط المتعرج بين كل سطرين . 2. تقرأ كل مرة سطرين معاً. 3. حرّك الدليل بسلاسة تحت كل سطرين، وارفعه لمسافة جزء من السنتيمتر حين تنقله إلى أول السطر مرة أخرى ثم كرر التمرين مع سطرين آخرين. 4. تمتاز بأنها تجعل العقل يعتاد على استخدام الرؤية الرأسية مثلما يستخدم قدرته على الرؤية الأفقية.
المتغير		1. تسمى الخط المتعرج المتغير. 2. مماثلة تماماً لطريقة الخط المتعرج كل سطرين. 3. فيما عدا ذلك يسمح لك بالتقاط أكبر عدد من السطور يمكنك التقاطه في كل مرة. 4. يلتقط القراء أصحاب المستوى المتقدم في القراءة السريعة ما بين سطرين إلى ثمانية أسطر في كل مرة.
المنعكس		1. تسمى الخط المتعرج المنعكس. 2. لها ميزة السماح لك بأن تضاعف من سرعتك باستخدام هذه التقنية من الآخر إلى الأول ولا تعني الارتداد. 3. هي عملية إعادة ترتيب المعنى من خلال كميات المعلومات الكبيرة مثل لعبة تركيب المكعبات. 4. تستخدم في اللغات التي تكتب من اليمين لليسار كالعربية والعبرية.
S		1. تسمى حرف « S ». 2. تمزج بين حركة الدليل تجاه الأمام والخلف. 3. يمكن أن تُستخدم مع سطر واحد أو سطرين أو مع عدد من السطور المتغيرة.

كان جالينوس يناقش مسألة والطلبة به محدقون ؛ فقال لهم : فهمتم ؟ قالوا : نعم ، قال : لو فهمتم لظهر السرور على وجوهكم!

الاسم	صورة التقنيـة	إرشـادات التقنيـة
الأسفل		1. تسمى الخط المتعرج من الأسفل. 2. طريقة متطورة وتتيح الاستخدام الكامل للرؤية المحيطة. 3. يتحرك الدليل بزاوية مائلة للأسفل لعدة سطور ثم يستدير مكوناً « عين إبرة » صغير بالقرب من الهامش. 4. ثم يعود بزاوية مائلة وعين الإبرة في الجانب المقابل. 5. يمكن تطويل مداها لعرض الصفحة.
اللولبي		1. تسمى الخط اللولبي. 2. تشبه الخط المتعرج، ولكن عين الإبرة أكبر بحيث تصبح في حد ذاته « وقفة للعين لالتقاط المعلومات » . 3. تتميز بوجود إيقاع خاص. 4. مفضلة لدى ذوي المستوى المتقدم من القراء.
الرأسي		1. تسمى الموجة الرأسية. 2. تستخدم لإقناع القارئ الذي لا يؤمن بالقراءة السريعة. 3. تسمح للعين بالانزلاق من أعلى منتصف الصفحة إلى الأسفل في شكل خط مستقيم. 4. تتحرك للعين على شكل موجات إيقاعية. 5. تقنية مثالية لتحقيق الرؤية الأفقية والرأسية.
المزدوج		1. تسمى الدليل المزدوج أو الهامش المزدوج. 2. يستخدم دليلين بوضع أحد أصابع اليد على أحد الجوانب والدليل العادي على الجانب الآخر. 3. تلتقط العينان المعلومات المنتصفة بين الدليلين. 4. يسمح للعقل بأن يحدد الاتجاه الذي تتحرك فيه عيناك.
S الكسول		1. تسمى حرف « S » الكسول. 2. تتضمن عناصر تقنية حرف S والخط المتعرج والموجة الرأسية. 3. نموذج مُكبَر لكل من هذه التقنيات.

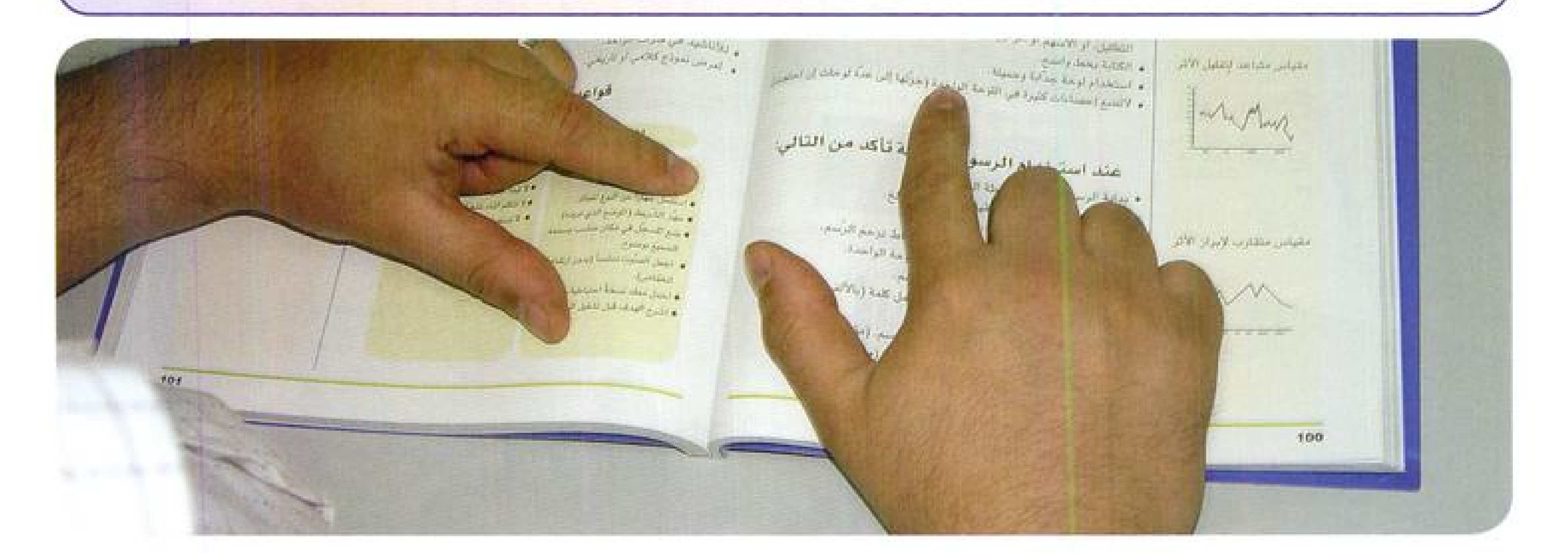
سُئل عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري عن دواء للحفظ فقال : إدمان النظر في الكتب   حكمة إسلامية

4 رابعاً: تقنيات اليد التسع

مميزات اليد

إن اليد قد حلت محل آلة التاكستوسكوب وأصبحت الآلة الشخصية للقراءة، ولليد مميزات في الإسراع بالقراءة ومن ذلك :

1. المساعدة على قراءة مجموعات من الكلمات : فتساعدك اليد على التقسيم بسهولة وقراءة مجموعات من الكلمات بإرشاد عينيك لعدد محدود من الخطوات.
2. التقليل من النطق الصامت للكلمات : بتمرير العين على الصفحة بطريقة أسرع من قراءة كل كلمة وبذلك يكون عليك اختيار الكلمات التي تستمر قراءتها سراً.
3. تقليل التراجع والارتداد البطيء : حيث تستهلك هاتان المشكلتان نصف الوقت في القراءة.
4. تركيز الانتباه في موضوع القراءة : فاليد عضو فعال للتركيز الجيد، فعندما تستخدم يدك كمنظم لحركة العين على السطور ستركز على ما تقراء بشكل أفضل القراءة.
5. تضيف إيقاعاً : فتجعل للقراءة دقات فيشترك الفص الأيمن من مخك في عملية القراءة فيُنْتِجُ أثراً متناغماً على تركيزك وفهمك وتذكرك.



الوضع الصحيح

يعد وضع السبابة والإبهام أكثر فاعلية مقارنة بحركة البداية السريعة باستخدام إصبع واحد، حيث يكون كل من الإبهام والسبابة على شكل « O » بينما تظل باقي الأصابع مستوية فهي تشبه علامة التأكيد « OK »، كما يجب أن تظل الأصابع الثلاثة الباقية في وضع مريح فلا هي بالمتقاربة ولا هي بالمتباعدة.

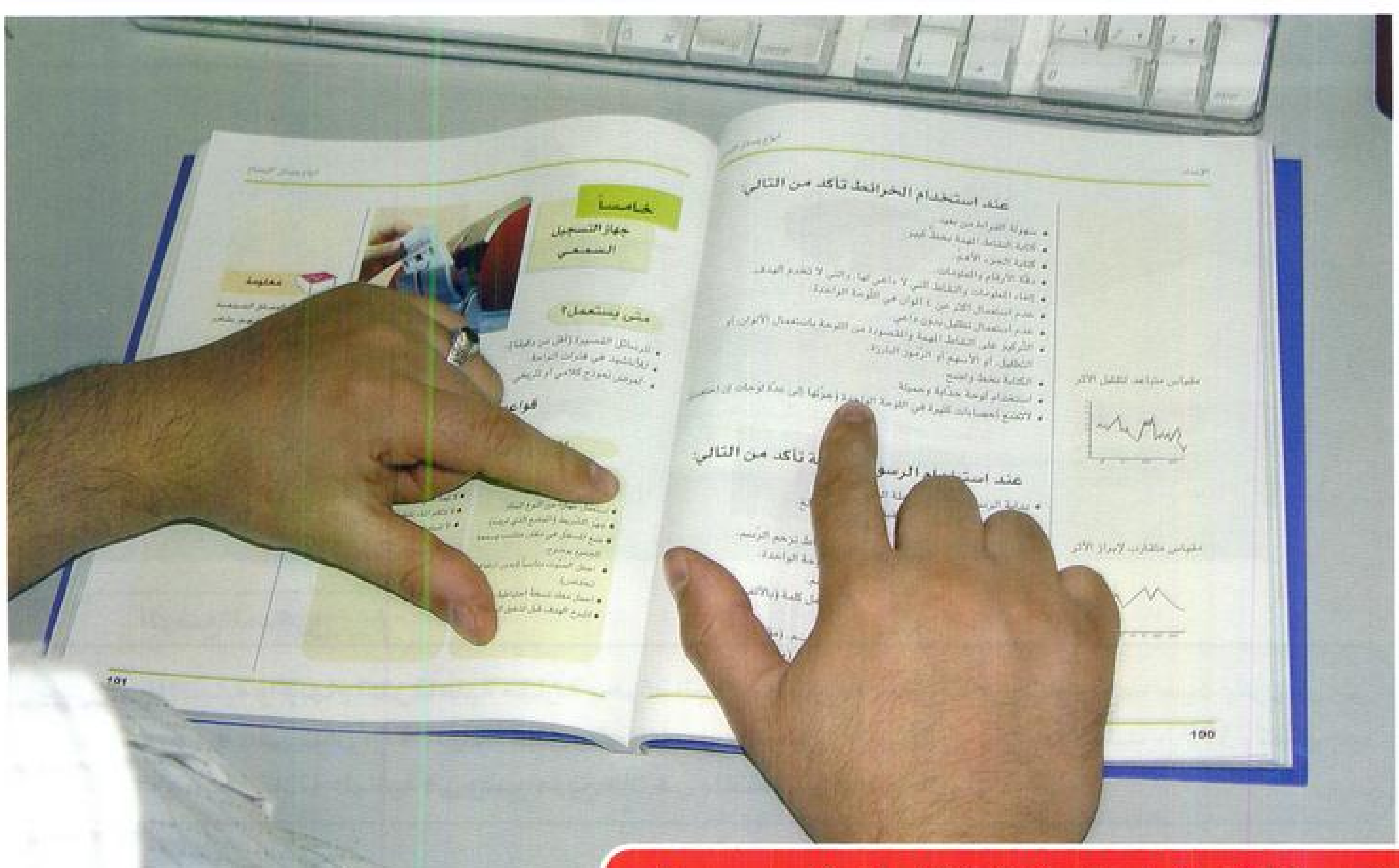
كل مصحوب ذو هفوات، والكتاب مأمون العثرات — ابن المقفع

قلب الصفحة

الطريقة الأولى : طريقة قلب الصفحة باليد اليمنى : 1. قم باستخدام يدك اليمنى لتبدأ بالقراءة من الركن الأعلى للصفحة الأولى من هذا الكتاب والواقع على جهة يدك اليمنى. 2. وحين تقوم يدك بالنزول في الصفحة، اجعل يدك اليسرى تنزلق تحت الركن الموجود في أعلى الصفحة اليسرى. 3. قم بإمساك حافة الصفحة اليسرى وانتظر حتى تصل يدك اليمنى إلى نهاية تلك الصفحة. 4. اقلب الصفحة بسرعة وتابع القراءة في الصفحة التالية مستخدما يدك اليمنى. 5. تذكّر بان تستخدم يدك اليسرى كي لا يغلق الكتاب فجأة.

6. قم بتكرار الخطوات من 1-4 حتى تكمل قراءة عشر صفحات.

الطريقة الثانية : طريقة قلب الصفحة باليد اليسرى : 1. قم باستخدام يدك اليسرى لتبدأ بالقراءة من الركن الأعلى للصفحة الأولى من هذا الكتاب والواقع على جهة يدك اليمنى. 2. عندما تصل إلى أسفل الصفحة اليمنى قم بتحريك يدك اليسرى إلى أعلى الصفحة اليسرى. 3. وبعد أن تكتمل قراءة الصفحة اليسرى، قم بوضع يدك اليسرى وبسرعة فوق الركن الموجود في أعلى تلك الصفحة ثم قم بقلبها. 4. تذكّر بأن تستعمل يدك اليمنى كي لا يغلق الكتاب فجأة.



إن من يقرأ كثيرا تساوره أحيانا الرغبة في أن يكتب **جورج كردب**

تقنيات حركة اليد على الصفحة

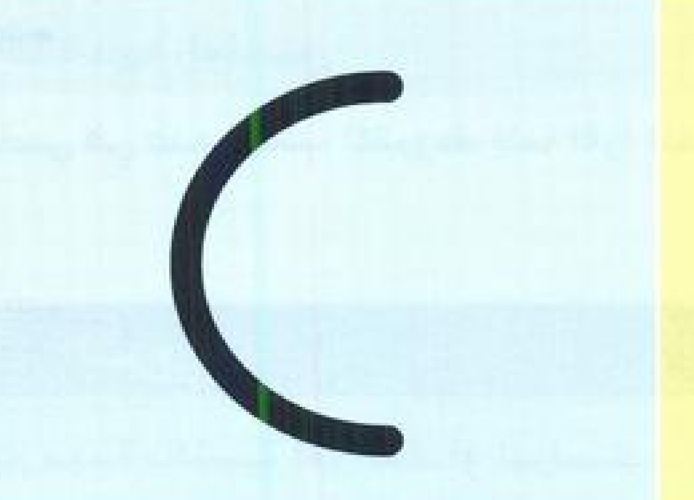
الأسم	صورة التقنية	إرشادات التقنية
تحت السطور		1. تسمى اليد تحت السطور 2. هي حركة أصابع اليد في انطلاقها تحت السطور المقروءة. 3. تلائم من يقرأ دون استخدام صوته ولا حتى بالهمس 4. تُعمل الحركة بهدوء والأصابع مرتخية ومبسوطة. 5. ارفع يدك عند نهاية كل سطر بحدود ثلاثة أرباع سنتيمتر.
S		1. تسمى حرف « S ». 2. تضع راحة يدك وأصابعك على نحو ما سبق. 3. تبدأ من اليمين إلى اليسار مستوعباً كل ثلاثة أسطر بكل حركة، ثم عد بيديك أفقياً إلى اليمين وهكذا. 4. لا حاجة لعينيك أن تتبعا رؤوس أصابعك لكن اجعلهما تهبطان إلى أسفل الصفحة بتلقائية. 5. الهدف : رؤية أكبر كمية ممكنة من الكلمات خلال نظرة واحدة.
الأستفهام		1. تسمى علامة الاستفهام 2. تستعمل للمراجعة السريعة أو التمهيدية . 3. تضع راحة يدك وأصابعك على نحو ما سبق. 4. ابدأ الحركة تحت سطر أو اثنين من الأعلى ثم اندفع عبر الصفحة بكاملها لتنتهي عند وسط أسفل الصفحة. 5. لا تقلق بشأن إغلاق عينيك أثناء سيرهما مع أصابعك فهدف حركة اليد إنما هو إبقاء عينيك تتحركان على الصفحة.
X		1. تسمى حرف «X منكفئ». 2. تفيد عند قراءة الصحف والمجلات وغيرها مما يطبع على شكل أعمدة وهي تحتاج لتدريب مكثف. 3. حرّك سبابتك بانحراف من السطر الأعلى حتى تصل إلى الجانب الأيسر مستوعباً قرابة خمسة أسطر. 4. انتقل إلى الأصبع الأوسط دون توقف، واصعد بزاوية حادة إلى ما بعد سطرين من الأعلى عن اليسار، ثم عُدْ بالطريقة نفسها لليمين حتى تصل الهامش. 5. ارجع إلى سبابتك وكرر ذلك إلى الأسفل.

العقل البشري يشبه الباراشوت ؛ فهو لا يعمل إلا إذا كان مفتوحاً. مجهول

الأسم	صورة التقنية	إرشادات التقنية
اللولبية		1. تسمى الحركة اللولبية . 2. هي للمطبوعات العمدانية أيضاً. 3. تتبع خطاً منحنياً لا زاويّاً، ويفضلها البعض من أجل النظرة التمهيدية ولقراءة الكتب المقررة. 4. ابدأ بالزاوية العليا اليمنى وادفع السبابة أو الوسطى هابطاً بشكل منحرف من 5-3 أسطر نحو الهامش الأيسر ثم اصعد بحركة منحية 3-2 أسطر. 5. شكّل انحناءً حاداً هابطاً ما بين4 – 6 أسطر حتى الهامش.
L		1. تسمى حركة حرف L منكفئ . 2. هي للمطبوعات العمدانية أيضاً. 3. ابدأ تحت سطرين من الأعلى وحرك سبابتك من اليمين إلى اليسار تحت السطر. 4. على بعد 1.25سم عن الهامش اصعد سطرين إلى الأعلى بانحناء بطيء . 5. ثم انزل عبر الصفحة 6-5 أسطر للهامش الأيمن.
U		1. تسمى حركة شكل U . 2. يستخدمها القمم في القراءة. 3. يجب أن تجول عيناك على الصفحات بالسرعة نفسها التي تتحرك بها يدك اليمنى. 4. ستلاحظ أنك تفهم كثيراً مما تراه. 5. تحتاج إلى ثانيتين لإنهاء ما مجموع صفحتين.
الفرشاة		1. تسمى الفرشاة . 2. مناسبة لقراءة الامتحان وفي حال وجود ضوضاء. 3. ابدأ بالمسح من أعلى الصفحة اليمنى، ثم هبوط ثابت. 4. ثم تنهي الصفحة اليمنى ثم تنقل يدك فوراً إلى أعلى اليسرى. 5. كرر ذلك مراراً ثم اقلب الصفحة.



الهلال



1. تسمى الهلال أو نصف القمر.
2. للقراءة الدراسية.
3. ابدأ باليد اليمنى حرك اليد سطحياً على شكل هلال عبر الصفحة ثم إلى الأعلى نحو القسم العلوي الأيسر من الصفحة نفسها.
4. وبالحركة نفسها ارجع باليد للهامش الأيمن لكن عبر قسم أخفض من النص.
5. تابع ذهاباً وإياباً في الصفحة اليمنى ثم انتقل لليسرى.







لست أعرف شخصاً وصل إلى العظمة والسمو بينما يظل نائما حتى وقت متأخر من الصباح . جوناثان سويفت

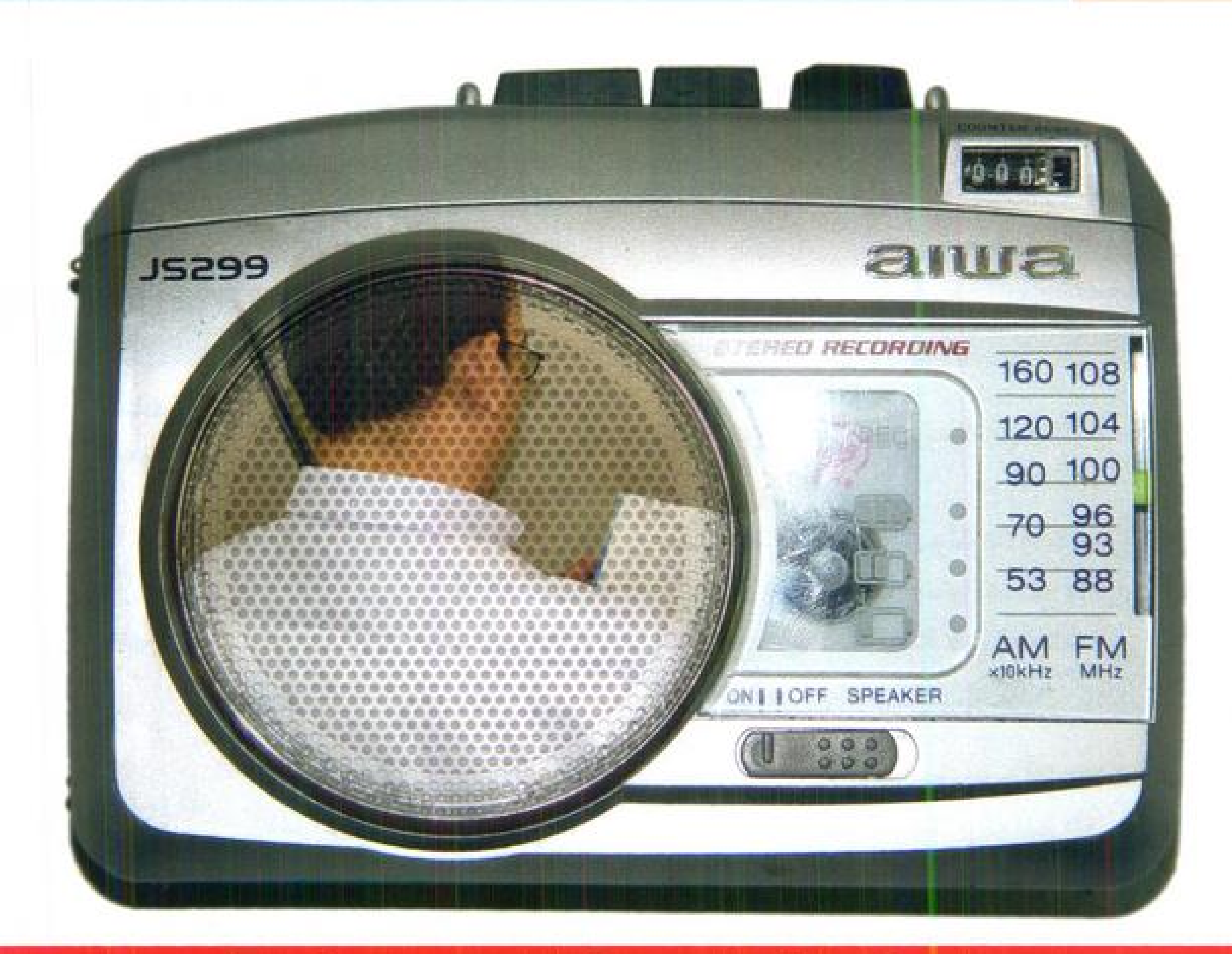
5 خامساً: النصائح التقنية الخمس

لا تقرأ فقط من أجل القراءة ذاتها، ومن الأجل تسجيل رقم قياسي في عدد الكتب المقروءة، إنما اقرأ للفهم، وللفهم السريع تقنيات خمس نوجزها في التالي:

م	القراءة	الشرح
1	تدوين المصطلحات	1. المصطلحات تشير دائماً إلى مفاهيم مهمة بالنسبة لقراءتك أو لدراستك. 2. عليك تفهُّمها بدقة ومعرفة المقصود. 3. قد يكون مع الكتاب توضيح للمصطلحات الجديدة أو كتابتها بخطوط بارزة في النهاية. 4. أثبتت الدراسات أهمية حفظ المصطلحات وفهمها باعتبارها مفتاحاً لكثير من النصوص. 5. يُفضَّل كتابة المصطلحات الجديدة على بطاقات خاصة تجعلها في متناول يدك ويسهل اصطحابها .
2	ربط المعلومات	1. أثبتت الدراسات أنَّ التعلُّم ذو معنى ينشط عند ربط المعلومات الجديدة بالقديمة. 2. كلما زادت قدرة القارئ على استدعاء معلوماته السابقة بالجديدة زادت فاعلية تعليمه. 3. البحث في المخزون المعرفي السابق بالجديد والقيام بعملية ربط بينهما يساعد في التذكر.
3	التسجيل الصوتي	1. يلجأ - بالذات - الطلاب إلى تسجيل فقرات أو نصوص بصوتهم لتسهل عملية الحفظ والفهم. 2. تستخدم خاصة عندما تكون النصوص معقدة. 3. الإنسان يحب سماع صوته، فتُستخدم للتحفيز على الفهم والاستيعاب.
4	قراءة العقل	1. ننصحك بالإقلاع عن عادة القراءة بتحريك الرأس. 2. هي متعبة ولا تشجع على القراءة السريعة بل تجعلك تقرأ كلمة بكلمة. 3. الأفضل أن تقرأ بتحريك العينين مع الحفاظ على ثبات الرأس. 4. لكن الأفضل منهما هو القراءة بالعقل، بالفهم والاستيعاب والتركيز. 5. القراءة بالعقل تحفِّز الذاكرة، وتُطلق الخيال للإبداع.

اقرأ كتاباً للمرة الأولى تتعرف إلى صديق ، اقرأه مرة ثانية تُصادف صديقاً قديماً — حكمة صينية

5	المرشد البصري	1. المرشد البصري هو : المؤشر الذي قد يكون إما إصبع السبابة أو قلم الرصاص أو أي مؤشر يستعين به القارئ ليسير به تحت الكلمات التي يقرأ وعلى مدى الأسطر. 2. أثبتت الدراسات أن استخدام السبابة مرشداً في القراءة يزيد من سرعة القراءة وبخاصة إذا أحسن القارئ استخدامها وحرّكها بسرعة معقولة وبحركة صحيحة أي إذا حُرّكت بخط مستقيم متواصل ودون توقف وبسرعة مناسبة. 3. يساهم في التخلص من Back Skipping الارتداد بالعين، ويساهم في التعود على السرعة في القراءة. 4. عدد الوقفات في أثناء القراءة fixations تحدّد ب 4 أو 5 وقفات بالدقيقة الواحدة ومع التعود على المرشد يرى كلمات أكثر في الوقفة الواحدة وهذا يؤدي للفهم. 5. الدراسات تثبت أن استخدام المرشد يزيد من سرعة القراءة بمعدل لا يقل عن 50 % والقلم يقلل من الحركات الارتدادية للعين ويزيد مدى الإبصار المركز بـ 60 % مما يزيد سرعة القراءة في إحدى الحالات من 274 كلمة بالدقيقة إلى 465 كلمة بالدقيقة.



الفصـل الرابع تقنيات القراءة الممتعة

1 أولاً: قــراءة الـصــحــف

عالم الصحف

تمثل الصحف أكثر من 50% من قراءات معظمنا، وهي جزء أساسي من حياتنا اليومية، وهي بمثابة النوافذ التي تتعرف من خلالها على العالم، ولقد شهد القرن التاسع عشر نمواً مضطرداً في عالم الصحافة، وأهم الصحف العالمية ظهرت في الفترة من 1840-1900.

وازدهرت الصحافة في بدايات القرن العشرين ولكنها الآن تواجه مصاعب جمة من أهمها ظهور القنوات الفضائية والتغطية المباشرة لأحداث العالم وانتشار الحاسب والإنترنت التي توفر خدمة فورية لنشرات الأخبار، واليوم تعيش الصحافة مرحلة جديدة متغيرة، حيث سيقل تعاملها مع الأحداث الجارية ويزداد تركيزها واهتمامها على المقالات التحليلية لأبرز الكتّاب المعاصرين.

الأرقام الناطقة

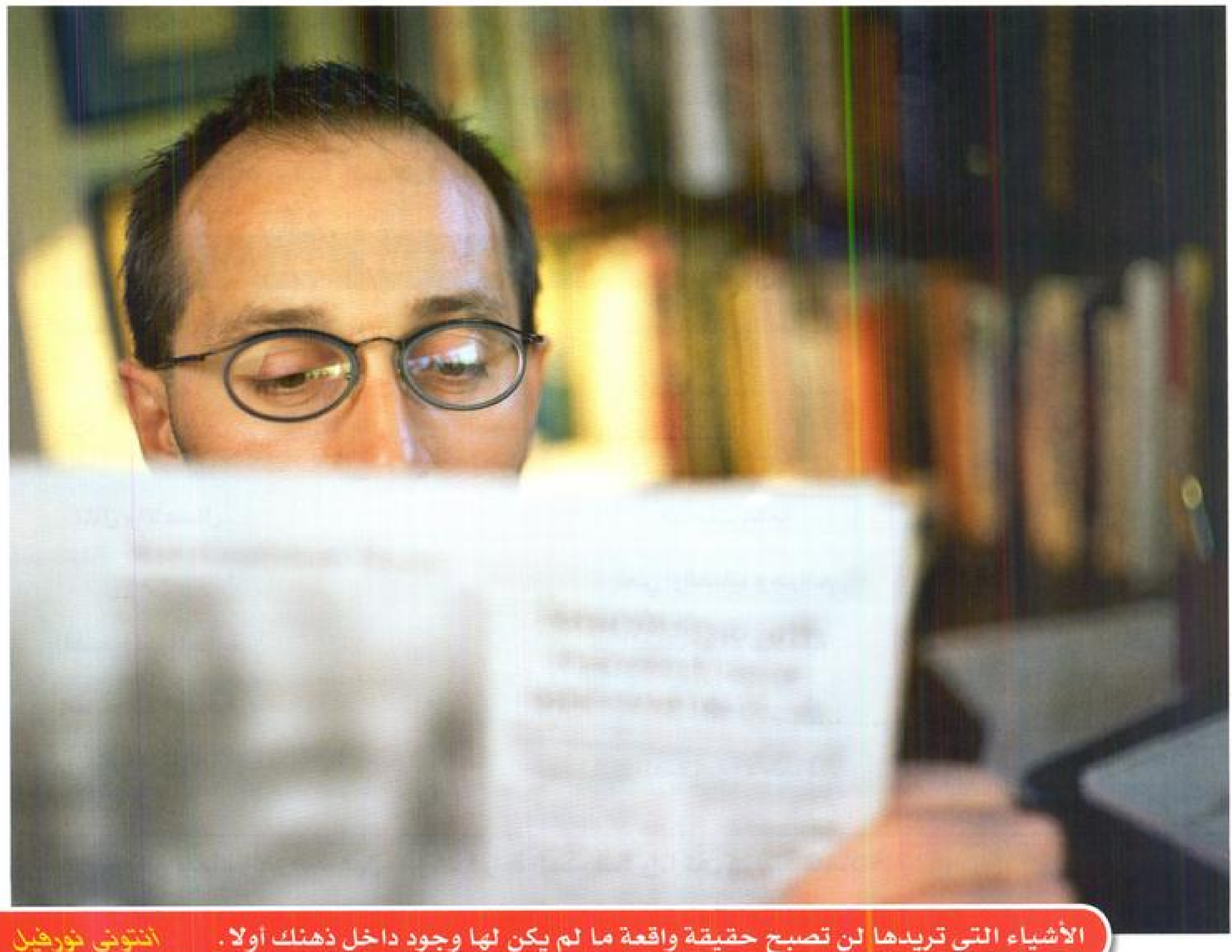
سنلقي نظرة على أهم الصحف الصادرة في العصر الحديث من حيث التوزيع التقريبي والتأثير على الناس والحكومة والعالم :

الرقم	الاسم	المدينة	التوزيع	الأثر
1	أساهي شمبون	طوكيو	9.000.000 في اليوم	لها نفوذ اجتماعي وسياسي عظيم.
2	جين مينه جيباو	بكين	2.500.000 في اليوم	تمثل قناة اتصال الدولة بالمواطنين ويتم قراءتها في الراديو وفي القطارات والمصانع والمزارع كما يتم وضع نسخة من الصحيفة في لوحات في الميادين العامة والأسواق.
3	نيويورك تايمز	نيويورك	1.000.000 في اليوم	يقرؤها المتخصصون في مجالات السياسة والاقتصاد والاتصالات في أمريكا والعالم الغربي وتأثيرها بالغ على الرأي العام العالمي.

يفوح شذى الياسمين، ولو دسناه ألف مرة — مثل انجليزي

وسنلقي الضوء الآن على أعداد الصحف والأرقام الخيالية، ولك أن تتصور أين وصل القرّاء في الوطن العربي : 1. تصدر في الولايات المتحدة 1570 صحيفة يومياً. 2. توزع هذه الصحف 60.164.499 نسخة يومياً. 3. توزع صحف الأحد 62.159.971 نسخة إجمالاً. 4. أكبر الصحف الأمريكية توزيعاً هي «Wall Street» التي توزع 1.795.206 نسخة يومياً 5. ثاني أكبر الصحف اليومية توزيعاً هي « U.S.Today » وتوزع 1.506.708 نسخة.

أغلب مشاكل الناس ليست قراءة الصحف، ولكن الآلية والطريقة التي يتعاملون بها في القراءة، فهو عنده الاستعداد ليقرأ ساعتين في صحيفة ويترك قراءة الكتب، ودورنا هنا أن نساعده على قراءة الصحف بفاعلية وبسرعة جيدة، ويتذكر أهم المعلومات الواردة فيها.



الأشياء التي تريدها لن تصبح حقيقة واقعة ما لم يكن لها وجود داخل ذهنك أولا. أنتوني نورفيل

تطبيق: تقييم قراءة الصحف

هذا التطبيق سيساعدك في تقييم عادة قراءتك للصحف اليومية:

الخطوات

استخدم ورقة منفصلة واكتب إجابتك على مسح الصحف التالية، ربما يسألك مدرسك لتشارك في الإجابات لذا تستطيع مقارنة عاداتك في القراءة مع رفقائك في الصف :

1. ما هي الصحف التي تقرؤها؟................................. / .... / .... / ....
2. كم تتكرر قراءتك للصحيفة؟...
3. ما هو الوقت الذي تقرأ فيه الصحيفة؟...
4. اعمل إشارة على القسم الذي تحب أن تقرأه، وما درجة قراءتك لهذه الأقسام؟ - وذلك بكتابة اسم القسم والتأشير على إحدى العبارات التالية:

- دائما - عادة - أحيانا - أبدا » بعد كل قسم أدرجته :

القسم	دائماً	عادةً	أحياناً	أبداً	القسم	دائماً	عادةً	أحياناً	أبداً
الصفحة الأمامية					عمود خاص بالجريدة				
الرياضة					إعلانات مبوبة - عامة				
الافتتاحية					ثقافة وفنون				
المال والأعمال					خدمات عامة				
مرح					نعي وقضايا وجرائم				
الصفحات المحلية					الصفحة الإسلامية				
الصحافة العالمية					الأسرة				
الملاحق					الصفحة الأخيرة				

5. إذا لم تكن لديك الفرصة، فهل تفوتك قراءة الصحف؟ وإذا كان كذلك، فلماذا؟.

إذا لم يكن الوعاء نظيفاً فإن كل ما يُصب فيه سيفسد — هوراس

أقسام الصحيفة

توقف : حاول أن تسمي جميع الأقسام التي تجدها في مستوى الصحيفة، إذا كنت من نوعية القرّاء الذين يتنقلون من الصفحة الأمامية إلى قسم الرياضة أو إلى المرح، فربما يكون لديك خلل في قائمتك. هذا التعريف سيساعدك لتكتشف جميع الأقسام في صحيفتك :

أولا : من القائمة التالية اقرأ عنوان صحيفتك ووصفها.

ثانيا : أضف هذه المعلومة إلى ملاحظاتك، ثم استخدم الصحيفة وفهرستها ستجد ذلك القسم الخصوصي. وفي ملاحظاتك قم بتدوين الموقع المتواجد في صحيفتك لكل قسم من الأقسام التي قُدمت.

الرقم	الصفحة	التعريف
1	الأمامية	وهي الصفحة التي يراها القارئ أولاً، وتؤثر في صيغتها وجاذبيتها ومحتوياتها في قرار القارئ من حيث شراء الجريدة.. وهكذا فالصفحة الأمامية الأولى تساعد في بيع الجريدة، وتحمل أفضل القصص والأحداث المهمة في ذلك اليوم.
2	الافتتاحية	عبر الافتتاحية نقدم الآراء الحالية من قبل موظفي التحرير أو افتتاحية رسم كاريكتيري - ورسائل للكاتب من قبل القراء - وأعمدة النقابة.
3	عامود خاص	ممتع ومغرٍ للقرّاء - منبر القرّاء - أفكار مسلية - أخبار الموضة وهكذا ....
4	الرياضية	يغطي أحداث الرياضة المتنوعة الواسعة ويحتوي على تحليل اللاعبين والمدربين وعبارات الفعاليات وإستراتيجية المتدرب الرياضي - والألعاب المُدرجة - إحصائيات - الرابحون المعلنون وهكذا ...
5	المال والأعمال	تتألف من بنود وتحليلات اقتصادية حيث تُناقش - وتعرض فعاليات الاقتصاد - وشؤون الموظفين - واستراتيجية الأعمال وشركات الأوراق النقدية وتتضمن تسعيرات وتحليلات الأسهم ومعدل الفوائد - ومقابلات مع رجال الأعمال - ونبذة عن الدورات الإدارية - أخبار الصفقات وتوقيع العقود الاستثمارية.
6	الإعلانات	ترويج إعلانات الشركات والمؤسسات والمعاهد التعليمية - والسماح لرجال الأعمال بتبادل الآراء مع الزبائن - وتبليغ القرّاء عن الإنتاج والخدمات المتاحة في الأسواق.
7	الخدمات العامة	يحتوي على تنبؤات إقليمية تصف حالة الطرق - وتدرج درجة الحرارة المحلية، والتنبؤات على المدى الطويل - ومواقيت الصلاة.

8	الثقافة والفنون	معلومات مستمرة ونقد للأفلام والمسرحيات والاحتفالات - حفلات موسيقية تلميحات منزلية - مقابلات مع المشاهير الفنية - أخبار الحفلات ومواعيدها - القصائد الشعبية والأدبية......
9	النعي والجرائم	يتضمن إعلانات للأشخاص المتوفين البارزين - وتتضمن نبذة مختصرة عن حياة الشخص وربما تحتوي على قوائم مسح لأعضاء العائلة ومعلومات عن الجنازة. ويتضمن أخبار الحوادث والجرائم.
10	المحلية	يتضمن متابعة لأهم الأخبار في الدولة، وأخبار المدينة نفسها، ويتضمن أخبار المتابعات والتحقيقات – ومجالس الشورى والبرلمانات الحكومية - وعرض لأهم قضايا المجتمع.
11	الإسلامية	الأخبار الإسلامية والدعوية من مستجدات المحاضرات وأخبار الجمعيات الإسلامية والدعاة والعلماء ومقابلات المشائخ وآرائهم تجاه قضايا الساعة أو قضايا اجتماعية أو دينية.
12	العالمية	يتضمن أخبار العالم الإسلامي والشرقي - وآراء الكتّاب العالميين - وتحليل للقضايا والأحداث العالمية - وعرض للشؤون السياسية على المستوى العالمي.
13	الأسرة	الوالدان وعلاقتهما بالأبناء ومشاكل المنزل، ومشاكل المراهقين والمراهقات، دور الوالدين في التنشئة.
14	الملاحق	الإسلامية - الثقافية - الرياضية -.......
15	الأخيرة	إبراز الأخبار المهمة المحلية - التهاني والتبيركات للشخصيات الاجتماعية المهمة - أخبار لافتة للنظر -....

تحليل الصحيفة

غالباً ما يقرأ الناس الصحيفة لمعرفة شيء معين، **مثال** : عندما تقرأ صحيفة ربما تركز في قراءتك على الصفحة الأولى فقط أو الكتابات المرحية أو قائمة السيارات المعروضة للبيع وربما تفقد معلومات قيمة بتصرفك هذا، إنَّ التطبيق القادم سيوضِّح لك كيفية استخدام الصحيفة وفهرسها وموقع الأقسام الذي تمت مناقشته في التطبيق السابق من أجل معرفة المعلومات في كل قسم، في ورقة منفصلة أجب على الأسئلة التالية :

ليس ثمة شي ء أشد عناء على البشر من السير دون قصد — هوميروس

تطبيق

تحليـل قـراءة الصـحـف

الرقم	الصفحة	التحليل
1	الأولى	1 - ما هو عنوان أهم قصة في الصفحة الأولى للجريدة؟ 2 - هل يوجد بالصفحة الأولى صورة أو صورتان؟ هل تحتوي على فهرس؟ 3 - كم عدد المقالات التي ظهرت في الصفحة الأمامية؟.
2	الافتتاحية	1 - هل يحتوي قسم الافتتاحية على رسائل للمحرر، رسوم كاريكاتيري للافتتاحية أو أعمدة للنقابة؟ 2 - أدرجْ موضوعاً ورد في الافتتاحية بقلم أحد الكتّاب الصحفيين.
3	المقالة الخاصة	1 - هل يحتوي هذا العامود على برامج التلفزيون؟ جداول الأفلام؟ نقد للأفلام؟ للمرح؟ تلميحات لربات المنازل؟ أخبار الموضة. 2 - ما هي آراء منبر القرّاء الذي شدّ انتباهك؟ وما هي محتويات الآراء؟ .
4	الرياضة	1 - هل يحتوي القسم على رسومات كاريكاتيرية للرياضة؟ الفريق الدائم؟ تقارير عن الألعاب السابقة؟ قصة عن شخص مهم في الرياضة؟ عامود مكتوب بقلم كاتب رياضي؟ 2 - في أي صفحة تجد معلومات الرياضة؟.
5	الأعمال	1 - هل يدرج القسم تسعيرات المواد من بورصة لعملة من نيويورك؟ ومن تسعيرات المواد في البورصة الأمريكية NASDAQ؟ 2 - هل يحتوي القسم على بنود للأشخاص المهمين في الأعمال؟ شركات مميزة؟ أدرج قائمة أسماء شركات بارزة. 3 - هل يحتوي القسم على أعمدة النقابة؟ وتقرير عن معدلات أسواق المال؟.
6	الإعلانات	في أي صفحة تجد إعلانات مصنفة أو مبوبة؟.
7	خدمات عامة	1 - في أي من الصفحات تناقش فيه حالة الطقس؟ 2 - هل يحتوي قسم الطقس على تنبؤات؟ حالات الطرق؟ درجة الحرارة الوطنية؟ 3 - في أي صفحة تُعرض فيه مواقيت الصلاة؟.
8	الثقافة والفنون	1 - في أي صفحة تُعرض أخبار الفن؟ 2 - هل يحتوي قسم الفن على مقابلات؟ ما هي أخبار الفنانين؟ ما هي أخبار الأفلام والمسرحيات؟ 3 - ما هي القصيدة التي نالت رضاك؟ ما هي القصائد المفضلة لديك ومن هو الأديب الذي تميل إليه؟.

م	الصفحة	التحليل
9	النعي والجرائم	1 - في أي صفحة تجد النعي؟ 2 - هل جميع إعلانات النعي يتضمن صور؟ 3 - كم عدد النعي المدرج في القسم يوميا؟ وما هي الجرائم التي لفتت انتباهك؟.
10	الإسلامية	1 - في أي صفحة تجد المعلومات الإسلامية؟ 2 - هل تُعرض صورة المحاضر في صفحة الإعلان عن محاضرة إسلامية؟، يتضمن صور المحاضر؟ هل تحتوي الصفحة على آراء المشايخ والإسلاميين؟ 3 - هل تحتوي الصفحة على أخبار الجمعيات الإسلامية؟.
11	العالمية	1 - في أي صفحة تجد الأخبار العالمية؟ 2 - ما هي الأحداث العالمية التي شدتك؟ ومن هم الكتّاب العالميين الذين تحب متابعتهم؟ 3 - هل تحتوي الصفحة على رسومات كاريكاتيرية لشخصيات عالمية؟ .
12	المحلية	1 - في أي صفحة تجد الأخبار المحلية؟ 2 - ما هي الأحداث المحلية التي شدتك؟ وما هي الأخبار المحلية التي لفتت انتباهك؟ 3 - هل تحتوي الصفحة على حوادث وتحقيقات؟.
13	الأسرة	1 - في أي صفحة تجد أخبار الأسرة؟ 2 - ما هي الأحداث الأسرية التي تميل لمتابعتها؟.
14	الأخيرة	1 - ما هو الخبر اللافت ؟ ما هي الصورة اللافتة للنظر؟ 2 - هل هناك كاتب عامود؟ ما هو محتوى كتابته؟.

قراءة الصحف

1. من المهم أن يكون لك منهجٌ منظمٌ لقراءة الصحف، حيث يقضي كثير من الناس ساعات عديدة يقرؤون في الصحف ولا يخرجون بأية إضافة.
2. إن تحديد الهدف من القراءة يساعدك على إلقاء نظرة سريعة، ومن ثم اختيار الموضوعات التي تريد قراءتها بعمق.
3. لاحظ ترتيب وتنظيم الصحيفة واستكمالات الموضوعات في الصفحات الأخرى وهذا يوفِّر عليك وقتاً قد تضيعه في تقليب الصفحات.
4. اشترك في صحيفة مخالفة لوجهات نظرك لتبتعد عَمَّنْ يوافقونك في الرأي والطرح ولتتعرف على الوجهات الأخرى، فهي علامة مميزة في البناء العقلي.
5. ضع علامات على الموضوعات ذات الأهمية الخاصة وانزعها أو قم بتصويرها واحتفظ بها أو لخِّصها ثم قم بالتخلص من الصحيفة فوراً.

الكلمة التي تخرج من فمك تُحدد مستقبلك — فرانسيس مارتن

2 ثانياً: قــراءة المـــجـلات

متعة المجلات

القراءة من أجل المتعة بالطبع لا بد أن تحتوي على مجلات، من المحتمل أنك تستمتع عندما تتصفح مجلة مفضلة لديك، لها علاقة بهواية أو فكر أو سياسة أو رياضة أو تربية أو سيارات أو موضة....الخ، بعض المجلات مسلية ومضحكة، وبعض المجلات ممتعة، وبعض المجلات عميقة ومعلوماتية، لا يهم ما هو سبب قراءتك لمجلة معينة، أنت تحتاج أن تدرك أن قراءة المجلات هو جانب مهم في القراءة الممتعة، إن القراءة من أجل المتعة مهمة لتطوير سرعة القراءة واستيعاب القراءة والمعاني، فكلما قرأت أكثر ستتدرب أكثر وتتطور مهاراتك في القراءة أكثر، وتصادف كلمات ومعاني مختلفة، وعندما تقرأ سوف تتحسن وتتطور سرعتك في القراءة.



الأرقام الناطقة

سنلقي الضوء الآن على أعداد المجلات والأرقام الخيالية ولك أن تتصور المستوى الذي وصل إليه القارئ العربي للمجلات من خلال المقارنة بالمجلات الغربية:

1. « Modern Maternity » هي أكثر المجلات بيعاً في أمريكا وفق إحدى الإحصاءات حيث يصل توزيعها 22.879.886 نسخة في السنة .
2. يليها نشرة « N.R.T.I / B.R.I.I » توزع 22.746.026 نسخة ثم «Readers Digest» التي توزع 16.258.476 نسخة ثم « T.V.Guide » التي توزع 14.498.341 نسخة ثم « National Geographic» التي توزع 9.708.254 نسخة ثم « Better Homes and Gardens » التي توزع 8.002.585 نسخة.
3. أنفق المعلنون 6.515 مليار دولار على إعلانات المجلات في عام 1991 .

لا يعز علي سوى ترك مكتبتي الخاصة . فلولا الكتب في هذه الدنيا لوقعت منذ زمن طويل فريسة لليأس — شوبنهاور

تطبيق تحليـل المجلـة المفضلـة

على الرغم من أن قراءة المجلات لا تبدو سوى شيء من المتعة البحتة، ولكن لها فائدة عند قراءتها.
دعنا نبدأ بعمل مسح لعادة قراءة مجلتك، في ورقة منفصلة رقّم الأعداد من 1-5 واترك سطراً بعد سطر وأجب عن الأسئلة فيما يتعلق بمرجع قراءتك في وقت فراغك :

1 - أي نوع من المجلات تحبها وتستمتع بقراءتها؟ ولماذا؟.

....

2 - هل تقرأ المجلات كاملة أم تقرأ أجزاء معينة منها؟ وإذا كنت تقرأ أجزاء، أياً من الأجزاء تفضّل أن تقرأ؟.

....

3 - هل تقرأ المقالات كاملة في المجلة أم تتصفحها فقط؟ ولماذا؟.

....

4- أين ومتى تقرأ المجلات؟ ولماذا تختار هذا الوقت؟ وهذا الموقع؟.

....

5 - هل تستمتع بقراءة المجلات أكثر من الكتب؟ ولماذا؟ .

....

المجلة الجديدة

هذه الأيام هناك مئات من المجلات على رفوف العرض ورفوف المكتبات، اختر مجموعة من المجلات لم تقرأها من قبل وتصفح ما بداخلها، واختر مقالاً يجذب انتباهك أو يجعل لديك فضولاً لتقرأه، وبعد ذلك استخدم ورقة منفصلة واكتب اسم المجلات التي اخترتها وعنوان المقال الذي قرأته ثم باختصار عن الفكرة الرئيسية للمقال، قم بالمسح ذاته لمجلة أخرى، وإذا كان لديك وقت قم بنفس المسح لمجلة ثالثة أيضا « تذكر لا تحاول مع مجلتك المفضلة، اختر مجلة تكون جديدة الاكتشاف « جهّز نفسك لتوضيح سبب اختيارك لهذه المجلات ولتناقش إذا كنت تحب أن تستمر في قراءة العناوين هذه.

تصفح المقال

أحضر معك مجلة تستمتع بقراءتها واختر مقالاً يكون ببساطة للمتعة واقرأه الآن، وعلى ورقة منفصلة لخّص لب الموضوع في المقال؟ هل كانت قراءتك وتلخيصك سهلاً بالنسبة لك أم صعباً؟ إذا كان سهلاً فأنت تستوعب بما فيه الكفاية خلال وقت قراءتك، هل ما زلت تستطيع الحصول على جوهر المقال باستخدام أسلوب التصفح والانتقال من نقطة إلى أخرى عليك أن لا تشعر بالذنب عند التصفح أو تخطي القطع اختيارياً عند القراءة للمتعة، قراءتك للمتعة في وقت الفراغ يجب أن تكون شيقة وممتعةً.

من يبدأ يكون قد أنجز نصف العمل فرانسيس مارتن

تطبيق — ملـخـص المـجـلـة

غالباً ما تحمل المجلات مقالات متميزة لكبار الكتّاب، وهنا يجدر بالقارئ أن يكون مدركاً لملخص المقالات، وللتوضيح يمكن عمل التطبيق الآتي.

على ورقة منفصلة جهز جدولاً مشابهاً للمدرج هنا وفي كل مرة تنهي قراءة المجلة دوّن الملاحظات بالشكل المعروض في الجدول الذي أمامك، على هذا النحو:

اسم المجلة	عنوان المقال	الملخص
مجلة المعرفة	تغيير الخطاب الإسلامي بين الواقع والخيال د. علي سعد الموسى	1. الانتقال من الجزئيات إلى الكليات. 2. إعادة بناء العقل الثقافي. 3. الوسطية والخروج من التشدد. 4. التوازن بين العاطفة والعقل.

قراءة المجلات

1. من المهم أن يكون لك منهج منظم لقراءة المجلات، حيث يقضي كثير من الناس ساعات عديدة يقرؤون في المجلات ولا يخرجون بأية إضافة.
2. أن تحدد الهدف من القراءة ويساعدك على ذلك إلقاء نظرة سريعة عليها واختيار الموضوعات التي تريد قراءتها بعمق.
3. لاحظ ترتيب وتنظيم المجلة واستكمالات الموضوعات في الصفحات الأخرى وهذا يوفر عليك وقتاً قد تضيعه في تقليب صفحات المجلة.
4. قم بقراءة المجلة وأنت تمسك بمجموعة من الأوراق لتدوّن فيها ملاحظات ما بعد القراءة. واختر المقالات المتميزة الجيدة التي تضيف إليك الجديد.
5. تعوّد على استخلاص الأفكار الرئيسة المهمة والتي تضيف إلى معلوماتك، واسأل نفسك لماذا تعتقد أن تلك المقالة ستكون ذات فائدة في وقت لاحق؟؟.

لا يمكن النفخ والبلع في آن واحد — بلوطس

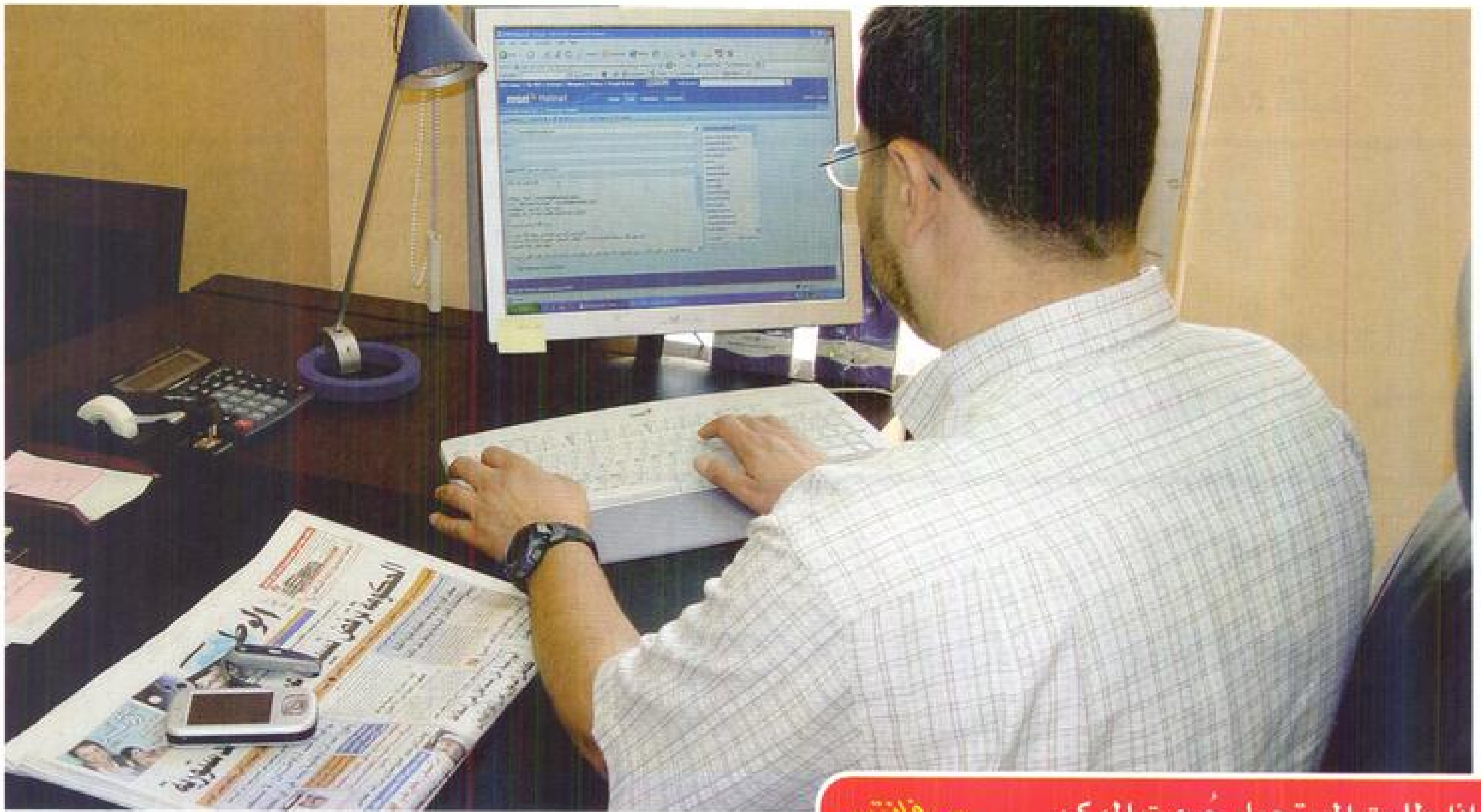
3 ثالثاً: القراءات العشر المتنوعة

هناك بعض المجالات والكتب والمهام الممتعة، تحتاج إلى بعض المهارات والتقنيات عند قراءتها.
وهي على النحو التالي:

م	نوع القراءة	الشرح
1	القواميس	1. القاموس مليء بالمعلومات والإضافات الذكية فلابد من القراءة الواعية المركزة. 2. هو أداة تعليمية فيجب أن تحدد بالضبط ماذا تريد منه؟. 3. هو كتاب عن الكلمات والمصطلحات وليس عن الأشياء والأفكار. 4. تختص بالكلمات، فكل كلمة مفردة تلعب دوراً قواعدياً في تركيب الجملة أو شبه الجملة. 5. لابد من معرفة ماذا تريد من القاموس، وما هي الكلمات التي تريدها وكيف تجد الجواب عليها.
2	الموسوعات	1. لا تقرأها دفعة واحدة من أولها إلى آخرها، بل اقرأها بوعي وتركيز. 2. في الغالب تستخدم لمعرفة التواريخ والأماكن والحقائق فهي أداة تعليمية وإعلامية. 3. تقدم ترتيباً لهذه الوقائع وعلاقتها مع الوقائع الأخرى. 4. قد تكون مرتبة هجائياً وقد تكون مرتبة موضوعياً وهي الأفضل. 5. الموسوعة الجيدة هي التي تزودك بحقائق وافتراضات صحيحة وليست آراء.
3	المتعة والتسلية	1. يعد هذا النوع الأسهل وذلك لأنك تقوم به أصلاً وأنت في حالة استرخاء. 2. يحظى الموضوع الذي تقرؤه باهتمامك مما يجعلك في وضع مثالي لكسب المعرفة. 3. هدف القراءة تعلم المهارات كالسرعة أو تقنيات اليد أو التركيز أو... 4. لابد أن تكون القراءة سريعة ولا تستغرق وقتاً طويلاً. 5. يمكن تدريب العقل على التخيل والتصوير والتنبؤ مما يُطوّر من قدرات القارئ.
4	من أجل البحث	1. الهدف واضح بشكل كبير ومنذ البداية. 2. يقرأ ويختار من الكتاب ما يساعده ويفيده في بحثه ويترك الباقي. 3. يقرأ لتقسيم بحثه واختيار العناوين والأفكار المساعدة والمساندة لإتمام البحث. 4. القراءة المجدولة والمحددة بوقت ابتداء وانتهاء. 5. القراءة مرنة على حسب المطلوب، فتارة سريعة، وتارة متوسطة، وأخرى بطيئة.

5	من أجل العمل	1. يتبع قاعدة «حسن الانتقاء» فلا بد أن تكون لديه القدرة على الانتقاء الجيد. 2. اسأل نفسك من الذي كلَفك بقراءة ذلك الشيء؟ وما الذي ترغب القيام به؟. 3. قم بتحديد الوقت الذي ستستغرق لقراءة ما تحتاجه. 4. قم بالاطلاع على الوثائق؟ ومن ثم قم بتصنيف تلك الوثائق إلى مجموعتين. 5. قم بتوزيع الأعمال إلى وضع الوثائق ذات الصلة في ملف قريب يمكن استرجاعه.
6	الروايات والأشعار	1. كلما قرأت المزيد من الروايات زادت قدراتك في القراءة السريعة. 2. قم بالاطلاع الكامل على الكتاب مستثنياً القصة الأساسية من ذلك. 3. اقرأ الصفحات التي تلفت انتباهك، أو اقرأ الجمل الأولى في كل فصل. 4. ارسم خريطة ذهنية للقصة واكتب ملاحظاتك وأسلوبك واقرأ القصيدة بصوت عالٍ. 5. لابد أن تتقن عناصر الرواية : الحبكة - الموضوع - تصوير الأحداث - التنظيم - الشخصيات..
7	البريد الإلكتروني	1. لا تُضيّع وقتك في القراءة الطويلة للبريد الإلكتروني فهي نعمة ونقمة. 2. عالج كل شيء مرة واحدة، وحدد قرارك فوراً ولا تعد إليه قط. 3. قيّم الخطاب في التو واللحظة وصنّفه «مهم للغاية / مهم / يمكنه الانتظار». 4. اجعل السكرتير يساعدك في الردود وبالذات بريد الشكر أو الاستفسار. 5. اكتب المختصرات ولا تسهب في الردود وإذا كان في البريد ملفات قم بطباعتها.
8	التعليمات	1. إن المفتاح الرئيس في قراءة التعليمات » هو التخطيط » و«التقسيم ». 2. قم بقراءة التعليمات كاملة قبل أن تقوم بأي شيء آخر. 3. إذا كان هناك صور، ينبغي عليك أن تقوم بدراستها وبشكل تام. 4. أثناء اتباعك للخطوات، قم بوضع علامة عند الخطوة التي انتهيت من القيام بها. 5. إذا شعرت بأن كارثة تلوح في الأفق توقف عند ذلك واتصل بأصحاب العمل واطلب المساعدة.

9	المعاملات	1. اطلب المعاملات التي تتطلب قرارك وتوقيعك فقط والباقي للسكرتير. 2. تحتاج إلى إتقان مهارة المفاضلة والمرونة في القراءة. 3. استخدم قاعدة A -B -C -D : A إجراء فوري. B دراسة ثم إجراء. C أوراق للحفظ. D إلى سلّة المهملات. 4. تعامل جيداً مع المعاملات الكبيرة والمهمة، وكن منجزاً لها. 5. تعلّم أن تقول » لا « وبلطف، واستخدم الأوقات الميّتة في إنجاز المعاملات السريعة.
10	الحاسوب	1. تأكد من أن الإضاءة جيدة ومناسبة لعينيك، وتأكد من وضعية جسمك. 2. اقرأ بنوع الخط الذي تحب أن تقرأه وبالتنسيق المناسب. 3. احرص على التوقف كل 30 دقيقة لأخذ الراحة وأطلق نظرك في أرجاء الغرفة. 4. ضع الواقي وحاجب الأشعة على الشاشة لتخفيف الضغط على العينين. 5. استخدم تقنيات الحاسب في الاختصار والسرعة.



إذا طلبت المستحيل حُرمت الممكن — سرفانتس

الفصل الخامس **القارئ المتميز**

1 أولاً: تقنيات القرّاء المتميزين

الرقم	التقنية	الشرح
1	منهجي	قراءته ليست عشوائية متخبطة، فهو يمتص المعلومات الجديدة ويصنّفها ويصدر ردود أفعال تجاهها، ويُنشئ ثوابت جديدة وقيماً ثابتة.
2	ناضج	منظّم في تفكيره، فهو يقرأ بعقله وبعينه، ويحلل ويفكر دائماً، لا يستعجل بقراراته، ولا يستسلم للكتاب.
3	مدوّن	يسجّل ويدوّن، ويحمل خلاصته وأوراقه في جيبه، ويسجّل خواطره وأفكاره، ويدوّن الأفكار الرئيسة والثانوية وينظّمها بشكل متسلسل ومنطقي.
4	متحدٍّ	يحترم العلم الشاق، ويعشق التطوير، ويتحدّى ذاته باستمرار، ويُثابر ولا ييأس، ويصبر على التطوير، ويمتلك الولع والحب للقراءة.
5	متفتح	يستوعب الجديد بعقلية منفتحة، ويبحث عن الرأي الآخر، ويقبل المراجعة والتبديل، ويمتلك المرونة الذهنية في التفكير.
6	مكتشف	يكتشف الجديد، ويدمج القديم مع الحديث، في نسق ومنظومة معرفية متكاملة، ويحب اكتشاف المجهول والسنن المعرفية ويتعلم بسرعة فائقة.
7	منتقد	يُمحّص الأفكار ولا يقبلها بسهولة، ولديه قناعته وآراؤه الشخصية، ويقبل تغييرها وتبديلها لو اقتنع بالبديل الجديد.
8	منظّم	منظم في أوقاته، فهو يختار أفضلها وأجودها للقراءة، ويلتزم ببرنامج قرائي يومي لا ينفك عنه ولو لبضع دقائق.
9	مختار	يختار أفضل الكتب وأحدث الطبعات، ويقرأ للمؤلف المبدع الذي يحرص على التجديد، ويعتمد على الإحصائيات الحديثة، ويعمل ألفة نفسية مع الكتاب.
10	هادف	يحدد أهدافه من الكتاب، وليس كل ما يقع في يده يقرؤه، فهذا يعدُّه إضاعةً للوقت وإهداراً للطاقات، لتكرار كثير من المؤلفات بعضها لبعض.

من يصمم على الانتصار، يقرب جداً من النصر - روترو

2 ثانياً: مـقـارنـة الـقـرّاء

الـقـاري الـمـتـمـيـز	المقارنة	الـقـارئ الـسـيـئ
يقرأ لغاية، وبشكل محدد وواضح	1 الهدف	يقرأ بدون سبب، وأي كتاب يقع في يده يأخذه، ولا يكمل قراءة كتابٍ واحدٍ بشكل متكامل
يقرأ ويستوعب الفكرة والمفاهيم ويستخلص النتائج والدروس والعبر	2 الفهم	يقرأ كلمة بكلمة، ولا يستوعب المعنى وينسى ما قرأ في النهاية
يقرأ بعقل ويطرح أسئلة ويناقش ويحلل ويقيّم ولا يُصدّق كل ما يقرأ	3 النقد	يقرأ باستسلام للكاتب، ويصدّق كل ما يُكتب، ويقرأ كالميت فهو مستسلم للمغسل
يقرأ أنواعاً من المصادر، فتارة مجلة وتارة صحيفة، ولا يقتصر على مجال واحد في القراءة	4 التنوع	قارئ نمطي، يقرأ نمطاً واحداً، ولا يجدد ولا يهتم إلا بمجال واحد، والمجال في الغالب بسيط وتافه، ولا يقرأ إلا ما يُؤيِّد أفكاره
يستمتع بالقراءة ولذا يشعر بقلة الوقت ويعتقد أنها أداة مهمة لإشباع رغباته وتنمية عقله وتفكيره	5 الاستمتاع	يقرأ ولا يتلذذ بالقراءة، ويعتقد بأنها أداه مملَة، تشعره بكثرة النعاس
يبحث عن حقائق يريدها أو أفكار يحتاجها أو آراء يستدل بها	6 البحث	يبحث عن توافه تسلّيه لبعض الوقت
يبذل جهوداً عالية، ولا يستسلم، ويطوّر من مهاراته وقدراته باستمرار	7 البذل	يبذل جهوداً بسيطة للتطوير والقراءة والاستيعاب
كل ما يحتاجه للقراءة من أدوات تكون قريبة منه، وغرفته مهيأة للقراءة	8 التنظيم	كل ما يحتاجه من أدوات بعيدة عنه، وغرفته مُهيأة للنوم والكسل
يسجّل ملاحظاته ويدوّن أسئلته ويسجّل خواطره وأفكاره	9 التدوين	لا يُسجّل الأسئلة، ويعتمد على ذاكرته ولا تستجيب له
يقرأ ليزرع ويثبّت قيمة، أو يغيّر عادة، أو يتأمل في اعتقاد	10 التغيير	يقرأ لا ليغير إنما ليتسلى، ويقرأ لإثبات أفكاره فقط، ويكتفي بها ولا يغيرها

إذا عرفنا كيف فشلنا، نفهم كيف ننجح إرنست همنقواي

الباب الثالث القـــراءة السريعة



3

1 الفصل الأول مقدمة القـــراءة السريعة

2 الفصل الثاني مشاهير القـــراءة السريعة

3 الفصل الثالث طـرق القـــراءة السريعة

4 الفصل الرابع بـرامج القـــراءة السريعة

5 الفصل الخامس اختبارات القراءة السريعة

المُحدّث يجب أن يكون سريع المشي، سريع الكتابة، سريع القراءة.

الحافظ عبد الله محمد الهروي

مقدمات الباب الثالث

أغلى ما نملك

الوقت أغلى ما نملك، والوقت عند الكثير من الناس ليس له قيمة في حياتهم، فلو قدّر للواحد منا أن يقرأ كل شهر خمسة كتب، وعاش ستين عاماً، فإنه لم يقرأ إلا 3600 كتابٍ، وهذا رقم متواضع بالنسبة لتطور وتدفق المعلومات، فأنت تحتاج إلى إتقان القراءة السريعة.

قيمة الوقت

كثير من الناس يشتكون من قلة الوقت وهم في ذلك واهمون، وإننا لنتساءل لماذا ينشغل المسلمون عن القراءة، ولا ينشغل الشرقي والغربي عنها؟ لماذا الأمم المنتجة أكثر إنتاجاً منا وانشغالاً، لماذا هم يجدون وقتاً ونحن لا نجد؟ لماذا هم يعتبرون القراءة واجباً حضارياً ومطلباً فكرياً، ونحن ننظر إليها على أنها ترف وقتي، ومثالية فارغة ومضيعة للأوقات؟ فالوقت عندنا ليس بفعّال، ونحن نحتاج إلى تفعيل أوقاتنا واستثمارها بشكل صحيح، وهي مهارة لا يتقنها إلا القلة، والقراءة السريعة جزء مهم في تفعيل الوقت واستثماره. والقاعدة في ذلك : قضاء وقت أقل مع تعلّم الكثير.

مهارة التعلم

لا تعدّ القراءة السريعة مهارة يصعب تعلمها، وما علينا سوى تكثيف التمارين اليومية، والتطوير اليومي المستمر والإصرار والتحدي وعدم اليأس. فلقد منح الله الإنسان طاقة غير محددة، وقدرة على التفكير بسرعة مذهلة لا تقل عن 50.000 كلمة في الدقيقة، فلماذا نهملها، ونقرأ ببطء، وهي تعادل أجزاء أعشار من الرقم الصحيح.

التأثير المستقبلي

ليس سراً أن أسلوب قراءتك سيؤثر على مستقبلك، فكلما حسّنت وطوّرت من مهاراتك القرائية، كلما استمتعت بمستقبل مشرق. فلو فكرنا في الفترات الزمنية البسيطة اليومية الضائعة، مثل : تطويل المكالمات - الوقوف عند الإشارات - تحمئة السيارة - الانتظار لإنهاء المعاملات - عند التأخر عن المواعيد... ربما تكون يومياً ساعة « 60 دقيقة» ففي الأسبوع « 7ساعات » وفي الشهر « 28 ساعة » وفي السنة « 336 ساعة » وفي عشر سنوات «3.360 ساعة» فبالله عليك : ماذا ستقول لربك عندما تُحاسب عليها!!!!!!!!.

النظرة الإسلامية

إن الغربي ينظر للقراءة السريعة على أنها تزيد من دخله المادي، وهذا حسن، لكن نحن - المسلمين - لا نقف عند هذا الحد، بل نتجاوزه إلى أن هذا الوقت سنُسأل عنه يوم القيامة.

> علينا أن نقرأ كثيراً، ولكن لا نقرأ كتباً كثيرة
>
> pliny

الفصـل الأول مقدمة القراءة السريعة

يقول الخبراء إن 80 - 90 % من المعلومات التي نحصل عليها تأتي عن طريق القراءة، وتتطلب القدرة على المعيشة في الحياة اتباع أساليب وتقنيات جديدة في القراءة، ولاحظ أن الشخص المتوسط الذي يقرأ 250 كلمة في الدقيقة يحتاج إلى يوم كامل ليقرأ كتاباً من 300 صفحة، أما القرّاء الذين يقرؤون بسرعة 750 كلمة في الدقيقة فيستطيعون الانتهاء من الكتاب نفسه في أقل من ثلاث ساعات، أليست تقنية مهمة وقابلة للتعلم، إذاً دعونا نأخذ الأفكار الخمس في التشجيع على القراءة السريعة.

م	الفكرة	الشرح
1	تدفق المعلومات	1. نحن في عصر ثورة وانفجار للمعلومات، فصحيفة نيويورك تايمز في يوم واحد تحتوى على معلومات تفوق ما تعلمه شخص في القرن السادس عشر طوال حياته. 2. يصدُر أكثر من 50.000 كتاب في الولايات المتحدة وأكثر من 10.000 مجلة سنوياً. 3. يصدر أكثر من 7.000 دراسة علمية يومياً في العالم. 4. صدرت في الـ50 عاماً الماضية كمية من المعلومات تفوق ما صدر في 5.000 عام مضت. 5. كمية المعلومات تتضاعف كل 5 سنوات وبعد عام 2000 تتضاعف كل عامين، أما اليوم فتتضاعف في كل شهر.
2	عصر الكمبيوتر	1. مكتبة الكونجرس تحتوى على أكثر من 100.000.000 كتاب وقد أعلنت عن عزمها تحويلها جميعاً كتب إلكترونية. 2. يتم سنوياً ترقيم 1.000.000 وثيقة تحتوى على كتب ورسومات وصور وشرائط فيديو. 3. لابد من مهارة استخدام الكمبيوتر لأن تعلمها يجعلك تواكب العصر.
3	مستقبل المعلومات	1. سوف يضطر المتخصصون والمهندسون إلى إعادة تطوير التعليم كل خمس سنوات. 2. ثبت بالدراسات أن الفرد العادي في أي مجال من مجالات العمل سوف يضطر إلى قراءة 4.000.000 كلمة شهرياً أي حوالي 50.000.000 كلمة سنوياً. 3. يصدر في الطب حوالي 10.000 مجلة متخصصة سنوياً. 4. في القرن 21 تُشير إحدى التوقعات إلى أن نصف العاملين في قطاع الخدمات سيتحول عملهم إلى جمع وتخزين وتحليل المعلومات.

4	القراءة السريعة	1. ظهرت مع بداية القرن 20 وكانت معظم الدورات التدريبية بطريقة مبنية على البطاقات اللامعة أو التدريب على الومضات الخاطفة، وأقصى سرعة للقراء كانت 400 كلمة في الدقيقة. 2. في عام 1960 توصلت إيفيلين وود إلى طريقة الومضات وركزت على القراءة التصويرية وهي قدرة العين على تصوير مناطق أكبر من المعتاد وتجاوزوا حاجز 1000 كلمة في الدقيقة. 3. النظرية الجديدة في القرن 21 تقول : ليست العين هي التي تقرأ بل العقل ودمج العين بالعقل.
5	سر النجاح	1. سر النجاح في تخصيص وقت يومي تدريبي يتراوح بين النصف ساعة إلى الساعة ولمدة ستة أسابيع. فالقراءة السريعة مهارة تدريبية. 2. سر النجاح أن تقرأ بمرونة، فتقرأ بسرعة وتفهم ما تقرأ، ويتطلب منك الدافع التحفيزي للقراءة السريعة. 3. سر النجاح من اليوم فصاعداً هو أسلوب قراءتك فإنه سيؤثر على مستقبلك كله.



رأى بعض الحكماء رجلاً يبتذل كتابا فقال : سبحان الله يصون ثيابه ولا يصون كتابه

الفصـل الثاني مشاهير القراءة السريعة

1 الأرقام القياسية في القراءة السريعة

الأرقام المذهلة

قد تبدو الأرقام التي ستتعرف عليها مثيرة جداً للدهشة والحيرة ولا يمكن تصديقها، ولكن بعد انتهائك من الكتاب ومرور الوقت ستجد أنك تتلهف لهذه الأرقام على أمل ذكر اسمك ضمن قائمة مشاهير القراءة السريعة.
إن اختبارات القراءة السريعة تعتمد بشكل أساسي على قراءة الروايات والقراءات الممتعة، وعلى القارئ أن ينتهي من قراءة ممتعة في أقصى سرعة ممكنة، ثم يختبر قدراته في الفهم إما عن طريق أسئلة من قبل أشخاص قرؤوا القصة أو الإجابة عن أسئلة الفهم التي طرحها الكاتب.

م	الاســـــــم	البـــلـــــد	الســـرعـــة
1	سي آن أدام	الولايات المتحدة الأمريكية	3850 كلمة في الدقيقة
2	جيتل جنارسون	النرويج	3050 كلمة في الدقيقة
3	فاندا نورث	المملكة المتحدة	3000 كلمة في الدقيقة
4	كريس فان أكين	هولندا	2520 كلمة في الدقيقة
5	ميثيما كورك	هولندا	2100 كلمة في الدقيقة
6	لوك فان هوف	هولندا	1906 كلمة في الدقيقة
7	ما يكل جي جلب	الولايات المتحدة الأمريكية	1805 كلمة في الدقيقة
8	سينامون آدام	الولايات المتحدة الأمريكية	1782 كلمة في الدقيقة
9	جيمس لونجورث	المملكة المتحدة	1750 كلمة في الدقيقة
10	فرانك فان ديربول	هولندا	1560 كلمة في الدقيقة

شأن من يملك كتباً كثيرة، ولم يقرأ منها شيئاً، شأن البخيل والكنز الذي جمعه — روكرت



وأنت تستطيع!!!!

إذا كنت تريد الانضمام إلى هذه القائمة فما عليك إلا التدرُّب المستمر والمشاركة في الدورات التطويرية عند المدربين المتميزين في تعليم القراءة السريعة، ثم تستعد للدخول في المسابقة السنوية للقراءة السريعة عن طريق التنسيق مع مركز Tony Buzan للتدريب على القراءة السريعة، وقد بدأت في العالم العربي مراكز للقرءة السريعة.

وفي الواقع أنت تمتلك من الإمكانيات ما يمكِّنك من مضاعفة سرعة قراءتك تدريجياً حتى تصل إلى 1000 كلمة في الدقيقة وهي إمكانيات مماثلة لهؤلاء، فقد كان كل واحد منهم قارئاً عادياً، ولم يكن راضياً عن سرعته في القراءة ثم ثابر وتدرب وخصص وقتاً لتطوير مهارته في القراءة السريعة، وأنت تستطيع لو أردت!!!.

> إن الاكتشاف الحقيقي ليس في اكتشاف أراضٍ جديدة، ولكن في اكتشاف رؤية جديدة — مارسيل بروست

2 عظماء القراءة السريعة

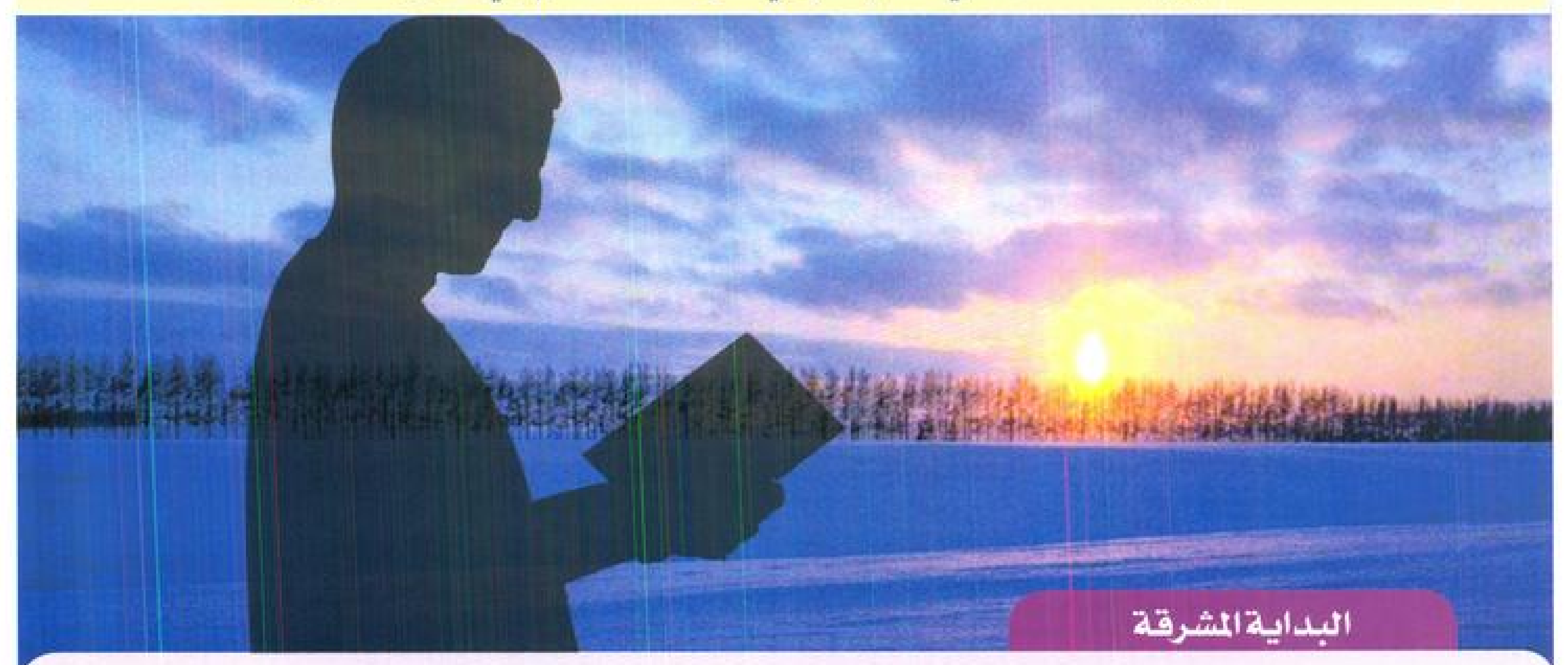
البطولات الفذة

هذه الأسماء من عظماء المشاهير في التدريب على القراءة السريعة، سوف نسلط الضوء على تجاربهم لنكتشف أسرار تعلمهم لكي تكون حافزاً لنا لدخول قائمة أعظم مشاهير القراءة السريعة.
وبالطبع كان هناك من الأقدمين وبالذات من علماء السلف أمثال الشافعي وابن الجوزي من هو مشهور بسرعة قراءته ولكن لم يسجل التاريخ طريقته ولم تقس سرعته.

م	الاسم	أسرار تعلم القراءة السريعة
1	جون ستيوارت ميل	كان أبوه أستاذاً في الجامعة وكان يُشجّعه ويُحفزه منذ الصغر، حيث كان يُعطيه كتاباً في صغره ويطلب منه التوجه إلى غرفة أخرى لفترة قصيرة من الوقت ليقرأ الكتاب ثم يعود ليناقشه فيما استوعبه، فتشجّع على القراءة وألف الكتب، وعندما كبر حصل على ترتيب 90 على قائمة العباقرة ويبالغون فيقولون كان يقرأ الكتب بإلقاء نظرة واحدة وهذا الكلام لا يصدق طبعاً.
2	الرئيس الأمريكي «فرانكلين دي. روزفيلت»	بدأ عادياً فكانت عينه في الوقفة الواحدة تلتقط أربع كلمات، ثم تطورت فأصبحت ستاً ثم ثمانية، حتى وصل لسطرين، ثم طور قدراته أكثر فأكثر حتى أصبح أسرع الرؤساء قراءة ونهماً، ويدعون أنه كان يقرأ فقرة كاملة في لمحة واحدة وينتهي من قراءة كتاب في جلسة واحدة.
3	سي. لويل ليس وايفيلين وود	كان بروفيسوراً في جامعة « يوتاه» رئيس قسم الخطابة فيها، وحفّز واحدة من عظماء القراءة السريعة وهي » إيفيلين وود » فهي كانت طالبة صغيرة، سلّمته بحثاً من 80 صفحة وتوقعت أن يقرأها بعد أيام وقد فوجئت أنه انتهى من القراءة لبحثها في 10 دقائق وأعطاها درجتها وهي مذهولة فناقشته فوجدته قد قرأ بحثها فعلاً، فقد كان يقرأ 2500 كلمة في الدقيقة فعندها عزمت إيفيلين وود على تطوير مهاراتها في القراءة السريعة وأسست معهدها الخاص بذلك.

معظم القرّاء يضعون كتبهم في مكتباتهم، ومعظم الكتّاب يضعون مكتباتهم في كتبهم — شامفور

4	الرئيس الأمريكي «جون إف. كنيدي»	بدأ عادياً فقد كان يقرأ 284 كلمة في الدقيقة، ثم طورها لتصل إلى 1000 كلمة في الدقيقة، ثم تطورت، ليصل إلى أسرع القرّاء في أمريكا في ذلك الوقت على الإطلاق فقد كان يقرأ 1200 كلمة في الدقيقة وكان يقرأ الكتاب كاملاً قبل وجبة الإفطار، وقرأ شرح الدستور الأمريكي في ليلة واحدة .
5	شون آدم	بدأ عادياً، وكان في طفولته يعاني من مشكلات في البصر، وقضى عدة سنوات في تحسين وضع الرؤية لديه وبذل جهوداً شاقة ومضنية في ذلك، وفي عام 1982، طور مهاراته في القراءة السريعة حتى وصل إلى الرقم القياسي 3850 كلمة في الدقيقة، فحاز على لقب أسرع قارئ في العالم في الوقت الحاضر وهو الآن يستعد لدخول اختبارات القراءة السريعة حتى يصل إلى 4550 كلمة في الدقيقة.
6	فاندا نورث	بدأت أيضاً عادية فقد كانت سرعتها 200 كلمة في الدقيقة وكانت شبه يائسة من تطوير قدراتها، ثم جرّبت أن تعيد المحاولة بطرق حديثة، ففي خلال سبع دقائق طورت سرعتها إلى 400 كلمة في الدقيقة فدهشت وأصبحت أكثر تفاؤلاً أنه يمكن التغيير وفعلاً وصلت إلى 3000 كلمة في الدقيقة وهي الآن ثالثة العالم في القراءة السريعة.



البداية المشرقة

هذه الأسماء من عظماء المشاهير وقد بدؤوا عاديين وهم الآن في قائمة المشهورين، وأنت لابد لك من بداية محرقة متعبة نوعاً ما ثم تبدأ البداية المشرقة الحقيقية والدخول في عالم القراءة السريعة ولكن بشرط ألا تيأس وثق بقدراتك فأنت قادر لو أردت!!!!!.

لا تنجز الأشياء العظيمة بالاندفاع، بل تنجز بجمع سلسلة من الأشياء الصغيرة — فان جوخ

الفصـل الثالث

طرق القراءة السريعة

إن للقراءة السريعة طرقاً عملية وهي قابلة للتعلم، وأغلب القرّاء المشهورين يجيدون إحداها فقط، وهي خلاصة معارف وتجارب وقراءات لكبار المفكرين الغربيين، وهي طرق فعّالة مشروحة باختصار باستعمال أحرف إنجليزية.

الطريقة الأولى SQ3R

استعرض	Survey	S
اسأل	Question	Q
اقرأ	Read	R1
استذكر	Recite	R2
راجع	Review	R3

الخطوة	الشـــــــرح	الـــوقـــت
S استعرض Survey	1. وتعني : النظرة الشاملة والعرض المسبق « أو الاستطلاع ». 2. خطواته : 1 - انظر إلى العنوان. 2 - اقرأ الفهرس بشكل تفصيلي. 3 - اقرأ الأغلفة الأمامية والخلفية وتصفح الصور والجداول التي بالكتاب. 4 - اقرأ المقدمة. 5 - اقرأ الخاتمة. 3. وهي تساعدك على : 1 - الحصول على لمحة لمحتويات المادة بدون أن تقرأ كل كلمة منها. 2 - سيكون لديك شعور بأنك متآلف مع المادة. 3 - تستطيع أن تقدر الوقت الذي تستغرقه وأنت على انفراد مع الكتاب لتغطية المادة. 4 - أنت بالفعل ستضاعف استيعابك عندما تقرأ النص كاملا. 4. أثبتت التجارب والأبحاث أن مباشرة القراءة دون تصفح المادة قد يقود القارئ إلى تفاصيل كثيرة لا يحتاجها.	الوقت المستغرق: 10 دقائق

الخطوة	الشرح	الوقت
Q اسأل Question	1. وتعني : القراءة بهدف وتحديد الأسئلة المنشودة للقراءة. فالمطلوب منك تحديد هدفك من القراءة وبوضوح أو تحويل الكتاب من أوله إلى آخره إلى أسئلة، فأثناء استعراض الكتاب ضع على الهوامش أسئلة حول الأمور التي لا تعرفها أو تود معرفة تفاصيلها. 2. وهذه الخطوة تضاف إليها كذلك : 1 - الأسئلة المدرجة في كل فصل 2 - الأسئلة التي وضعها مُدرِسك 3 - العناوين التي حولتها إلى أسئلة 4 - أسئلة الاختبارات «فيما يختص بالدراسة». 3. إن معرفة الأسئلة قبل قراءة النص فعلياً يساعدك على أن تقرأ بهدف وتمنحك حافزاً للقراءة وستكون قارئاً جيداً فيما بعد وسيصبح استيعابك وإعادة فهمك للمادة في تحسن ملموس، وعليك بعد أن تنتهي من قراءة النص أن تفهم ما قرأت، وعندها ستعرف كيف تجيب عن الأسئلة. 4. الاستطلاع العام يجعلك تحدد أسئلتك التي تنطلق من خلالها والتي تشمل عادة على أسئلة من نوع : من؟ متى؟ كيف؟ أين؟ لماذا؟.	الوقت المستغرق : 20-15 دقائق

الخطوة	الشرح	الوقت
R1 اقرأ Read	1. اقرأ الكتاب كقارئ فعّال وسريع، بهدف الإجابة عن الأسئلة فقط وليس كل كلمة وجملة، وستكون مندهشاً عندما تستفيد أكثر من قراءتك وستشعر بالراحة عندما تجيب على الأسئلة. 2. القراءة تصبح هنا أولاً : لبلوغ الأهداف التي وصلت لها في الخطوة السابقة، ثانياً : الإجابة عن الأسئلة والتساؤلات التي حددتها بعد الاستطلاع. 3. وتسأل هنا التالي : 1 - أي نوع من القراءة أحتاجه لبلوغ أهدافي وإيجاد الإجابات عن أسئلتي : هل هي قراءة عابرة أم مسحية أم متأنية أم سريعة؟ 2 - ما هي الأفكار الرئيسية التي ترتبط بأهدافي وأسئلتي 4. هنا تبحث عن التفاصيل التي تساعدك على الإجابة عن تلك الأسئلة وتحقيق أهدافك المنشودة.	الوقت المستغرق: 35-25 دقيقة

صداقة الكتب أفضل من صداقة الناس ، فهي لا تتكلم إلا عندما نريد نحن ، و تسكت عندما يكون هناك ما يُشغلنا. إنها تُعطي دائماً ولا تطلب أبداً
فرايهرفون مونشاهاورن

الخطوة	الشـــــــرح	الوقــت
R2 استذكر Recite	1. إن الخطوة التالية هي استذكار وتسميع الإجابات، فإن التسميع سواء بصوت مرتفع لشخص آخر أو بهدوء لنفسك، يمكنك من معرفة ما قرأت. 2. أظهرت الدراسات أن القارئ أو التلميذ يميل إلى نسيان حوالي 80% مما تعلمه من القراءة خلال أسبوعين بعد الدراسة، ولكن عندما يقوم التلميذ بالاستذكار والتسميع مباشرة بعد القراءة فستكون نسبة النسيان 20% فقط، فقم خلال هذه الخطوة بتسميع إجابة الأسئلة في الخطوة الثانية، وأعد قراءة الفقرات التي لم تتذكر الإجابة عن أسئلتها. وستعرف أنك قرأت لأنك تستطيع استذكار الإجابات. 3. حاول بعد قراءة كل قسم أو باب أو فصل من المادة القرائية أن تتوقف قليلاً لاستدعاء وتذكر الأفكار الرئيسة، وحاول أن تتذكر ذلك بشكل متسلسل ودقيق ومترابط. 4. حاول كتابة الأفكار والنقاط الرئيسية التي تتذكرها في مذكرة خاصة، وخصص وقتاً كافياً لعملية الاستذكار واستدعاء المعلومات الجديدة والنقاط المهمة وتدوينها.	الوقت المستغرق: 25-35 دقيقة

الخطوة	الشـــــــرح	الوقــت
R3 راجع Review	1. بعد عدة ساعات أو حتى بعد يومين راجع إجاباتك عن الأسئلة، فإن هذه الخطوة ستبقي المادة نشطة في عقلك، وتستطيع حفظها وتذكرها بدقة ولفترة طويلة من الوقت. وبالإضافة إلى ذلك فإن استخدام طريقة المراجعة سوف ينقذك من قلق وتوتر الامتحان ومن السهر ليلاً للدراسة. 2. المراجعة تعني إعادة النظر فيما قرأته أو كتبته للتأكد من قدرتك على التذكر واستدعائه بشكل دقيق ومترابط وواضح وهي العملية التقويمية التي تقوم بها بنفسك. 3. عليك أن تقوم بالتالي : 1 - استطلاع البنية العامة للفصل الذي قرأت من المقرر أو المرجع. 2 - استذكار الأهداف التي حددتها لقراءتك، والأسئلة التي انطلقت منها لترى ما إذا تحققت لديك 3 - إعادة قراءة النص لتتأكد مما ورد فيه من نقاط مهمة وأفكار رئيسية. 4 - إعادة عملية استذكار الأفكار والنقاط الرئيسية ومقارنتها بالملاحظات التي دونتها.	الوقت المستغرق: 25-35 دقيقة

الطريقة الثانية 3PAS

ذات الخمس خطوات
Five – Step System

P1	Prepare	الاستعداد
P2	Preview	الاطلاع - الاستعراض
P3	Passive Reading	القراءة العابرة « التصفح »
A	Active Reading	القراءة الدقيقة « التفحص »
S	Selective Reading	القراءة المختارة « الاختيارية »

الخطوة	الشرح	الوقت
P1 الاستعداد Prepare	1. قرر لماذا تقرأ، وما الذي تريده بالضبط من الكتاب الذي تقرؤه. 2. ما هو غرضك من القراءة ؟. 3. متى ستقوم باستخدام المعلومات الواردة في الكتاب أو الاستفادة منها؟.	يجب أن لا تستغرق هذه الخطوة أكثر من 5 دقائق

الخطوة	الشرح	الوقت
P2 الاطلاع Preview	1. قم بالاطلاع على البناء الهيكلي للكتاب. 2. تصفح الكتاب بشكل سريع وانظر إلى بنائه وما يحويه من فقرات وفصول ورسوم إيضاحية وإيجازية وإلى تخطيطه العام. 3. ركز على العناوين الرئيسية، وعلى المقدمات والخواتيم، والأغلفة الأمامية والخلفية.	تستغرق هذه الخطوة من 5 إلى 8 دقائق

إن الذين يقبلون الكتاب من الخارج هم أولئك الذين لا ينظرون إليه مطلقا من الداخل — وليم كوبر

الخطوة	الشـــــــــــرح	الـــوقـــت
P3 القراءة العابرة »التصفح« Passive Reading	1. تصفح الكتاب للاطلاع على لغته وطريقة تنظيمه للأفكار. 2. إن اطلاعك على اللغة يساعدك على تحديد السرعة التي يمكنك أن تقرأ بها. 3. التصفح يكون سريعاً، ولإثارة الانتباه ولفت النظر.	تستغرق هذه الخطوة من 5 إلى 10 دقائق

الخطوة	الشـــــــــــرح	الـــوقـــت
A القراءة الدقيقة «التفحص» Active Reading	1. الهدف هو : التعرف على الأفكار الرئيسة للكتاب وهذا يمثل تحدياً لك. 2. لكي تكون مطلعاً بشكل جيد على الكتاب قم بقراءة الفقرة الأولى من كل فصل والجملة الأولى من كل فقرة إذا وجدت ذلك ضرورياً. 3. بعض الكتّاب يجعل أفكاره الرئيسية في المنتصف أو النهاية فكن على دراية وعلم.	تستغرق هذه الخطوة 30 دقيقة

الخطوة	الشـــــــــــرح	الـــوقـــت
S القراءة المختارة « الاختيارية » Selective Reading	1. اقرأ فقط ما أنت بحاجة إليه. 2. ثم اسأل نفسك دائما » لماذا أقرأ هذا الشيء؟ ». 3. واسأل نفسك » متى سأستخدم هذه المعلومات؟. وهل حصلت على ما أحتاجه؟.	تستغرق هذه الخطوة 20 دقيقة

مدهـــش!

تحتاج لقراءة كتاب مؤلف من 300 صفحة إلى 73 دقيقة تقريباً للإنسان المتوسط في سرعة قراءته إذا استعمل هذه الطرق للقراءة السريعة.

إن الكتاب الذي تقرؤه بدافع الواجب، أو الذي ينبغي عليك أن تقرأه لأي سبب من الأسباب، لا يعقد صداقة معك

وليم دين هولز

الطريقة الثالثة QSCP

الخطوة	الشرح	الوقت
Q اسأل Question	تعني : القراءة بهدف وتحديد الأسئلة المنشودة للقراءة. فالمطلوب تحديد هدفك من القراءة وبوضوح.	تستغرق هذه الخطوة 15 دقيقة

الخطوة	الشرح	الوقت
S لخِّص Summarize	تعني : كتابة ملخص لأهم الأفكار الرئيسة والتفاصيل المؤيدة لذلك. وذلك بعد الانتهاء من القراءة، وكتابتها على أوراقك، والاحتفاظ بها في ملفاتك الخاصة.	تستغرق هذه الخطوة 20 دقيقة

الخطوة	الشرح	الوقت
C اشرح Clarify	تعني أن : تشرح لنفسك أو لمجموعة أو لصديق أهم الأفكار التي وردت بشرط أن يكون الشخص أو المجموعة قد قرؤوا الكتاب ولديهم فكرة عنه ليقيّموك.	تستغرق هذه الخطوة 25 دقيقة

الخطوة	الشرح	الوقت
P تنبأ Predict	تعني : تتنبأ بالأحداث المثيرة قبل الوصول لها، وهذا نتيجة استمتاع بالقراءة، أو تتنبأ بالأفكار التي سيعالجها الكاتب في الكتاب، وهذا يأتي نتيجة فهم عميق ومعرفة بالكاتب.	تستغرق هذه الخطوة 10 دقائق

الطريقة الرابعة RWAP

طريقة التكرار مصحوباً بهدف مع القراءة المتخصصة

وهذا الطريقة تقوم على ثماني خطوات رئيسية

التكرار	Repetition	R
مصحوباً	With	W
بالـ	A	A
الهدف	Purpose	P

الخطوة «1»	الشرح
نظرة عامة	1. نظرة عامة للحصول على نظرة شاملة وصورة كبيرة عن الموضوع. 2. اقرأ الغلافين الأمامي والخلفي، ثم الفهرس والمقدمة والخاتمة، ثم قم بتصفح الكتاب بشكل سريع. 3. تعرَف على خريطة سير الكتاب من صور وجداول ورسوم وفقرات مكتوبة بخط كبير.

الخطوة «2»	الشرح
حدد هدفك	1. حدد وبوضوح وبتحديد لماذا تقرأ هذا الموضوع؟. 2. حدد ماذا تريد أن تعرف من معلومات؟، واسأل نفسك دائما « لماذا أقرأ هذا الشيء؟ ». 3. حدد بوضوح وبالضبط ما تود تحصيله من معلومات وأفكار.

الخطوة «3»	الشرح
تقسيم المهمة	1. قم بتقسيم المهمة إلى أجزاء سهلة التناول، أي لا تُمثَل تشويشاً ذهنياً عليك. 2. استخدم أهدافاً فرعية تُمكِنك من الوصول إلى أهدافك الرئيسية. 3. أقرأ العناوين الجانبية لأنها تحتوى على فكرة رئيسة داخل العنوان.

الكتاب الذي لا يدع قارئه يُفكر فيه بعد فراقه ، ليس بكتاب قيم ، كما أن الصديق الذي يُنسى بسهوله ليس صديقاً
بهيج عثمان

الخطوة «4»	الشرح
التصفح	1. تحديد الأفكار الرئيسة للموضوع لإثارة الاهتمام أثناء القراءة. 2. التصفح العام هو لإيجاد الأفكار أو الأسئلة أو الملخصات أو المقدمات.. 3. التصفح المحدود هو الاختصاص بجزء واحد فقط من الأجزاء سهلة التناول ويكون تصفحاً سريعاً.

الخطوة «5»	الشرح
الحصول على التفاصيل	1. استخدم الأفكار الرئيسة التي قمت بتدوينها وحوّلها لأسئلة منطقية. 2. أقرأ بنشاط للحصول على التفاصيل التي تُمكّنك من تحقيق هدفك. 3. لا تتوقف في البداية عند الأفكار، بل قم بمواصلة القراءة، ثم ارجع فستجدها إما غير هامة أو اتضحت لك.

الخطوة «6»	الشرح
التلخيص	1. تلخيص الأفكار الرئيسة بعد قراءة كل جزء، وذلك من خلال الكتابة بتعبيرك الخاص. 2. قم بالتلخيص في مذكرات أو أوراق للاحتفاظ بها والرجوع إليها عند الضرورة. 3. يُنصح باستخدام الخريطة الذهنية في عملية التلخيص.

الخطوة «7»	الشرح
ما بعد القراءة	1. قم بمراجعة نهائية للقراءة بأكملها قبل الانتقال لموضوع آخر. 2. قم بقراءة الأفكار الرئيسة، والقراءة هنا تصفح انتقائي سريع. 3. تمهّل عند المواضيع التي لم تفهمها أو التي وضعت عليها علامات استفهامات.

الخطوة «8»	الشرح
المراجعة المتباعدة	1. المراجعة الأولى : بعد التعلم بـ10 دقائق والمدة من 5-10 دقائق. 2. المراجعة الثانية : في خلال 24 ساعة بعد أول مرة تعلم، والمدة 5 دقائق. 3. المراجعة الثالثة : بعد حوالي أسبوع، والمدة 3 دقائق. 4. المراجعة الرابعة : بعد حوالي شهر، والمدة 3 دقائق. 5. المراجعة الخامسة : بعد حوالي ستة أشهر، والمدة 3 دقائق.

جوهر العبقرية هو معرفة ما يمكن إغفاله — وليام جيمس

الطريقة الخامسة PQRST

الاستعراض	Preview	P
طرح الأسئلة	Question	Q
المراجعة	Review	R
ذكر المعلومات	State	S
الاختبار	Test	T

الخطوة	الشرح
الاستعراض P **P**review	1. ألق نظرة عامة على الكتاب، ولا تستغرق إلّا بضع دقائق. 2. اقرأ الملخصات والمقدمات والجداول. 3. تصفح رؤوس المواضيع والصور والرسومات البيانية وأي إشارات مهمة.

الخطوة	الشرح
Q طرح الأسئلة **Q**uestion	1. اطرح أسئلة على نفسك، أو اقرأ أسئلة نهاية الفصل. 2. اطرح أسئلة على نفسك أثناء القراءة. 3. اقرأ رؤوس الموضوعات والعناوين المكتوبة بخط كبير والتي تعلو كل فقرة، واطرح على نفسك بعض الأسئلة المثيرة والتي تحفزك على المواصلة.

الخطوة	الشرح
المراجعة R **R**eview	1. راجع الفصل دون تدوين أي ملاحظات لأنها ستكون مبالغاً فيها. 2. ثم اقرأ للمرة الثانية مع تدوين الملحوظات ووضع الخطوط على المهمات. 3. فكر في تلك الأجزاء التي وضعت عليها علامات استفهام.

الخطـــوة	الشـــــــرح
ذكر المعلومات S State	1. أعد قراءة الفصل، وأجب عن الأسئلة الرئيسية بصوت مرتفع. 2. اطرح على نفسك أسئلة أثناء القراءة وأجب عنها بصوت مرتفع. 3. قم بقراءة الملخصات وأهم الأفكار وراجعها، وحاول استخدام الخريطة الذهنية لتسجيل أفكارك الخاصة أو تبسيط الموضوع.

الخطـــوة	الشـــــــرح
T الاختبار Test	1. اختبر نفسك بنفسك. 2. خصص وقتاً لعملية الاختبار، ووقتاً للابتداء والانتهاء. 3. إن الاختبار ليس تكديساً للمعلومات، وإنما طريقة فعالة لمراجعة المعلومات واستذكارها.

القراءة السريعة عند السلف

1. قرأ الخطيب البغدادي على كريمة « إحدى راويات الحديث » صحيح البخاري في خمسة أيام.
2. قرأ الحافظ ابن حجر صحيح البخاري في عشرة مجالس من بعد الظهر إلى العصر، وصحيح مسلم في خمسة مجالس في نحو يومين وشطر يوم، والنسائي الكبير في عشرة مجالس كل مجلس منها قريب من أربع ساعات، وفي مدة إقامته بدمشق وكانت سبعين يوماً قرأ قريباً من مئة مجلد.
3. كان بديع الزمان الهمداني صاحب المقامات ينظر في الكتاب نظراً خفيفا، ويحفظ أوراقاً ويؤديها من أولها إلى آخرها ، وهذا منتهى السرعة مع الحفظ.

نعم الأنيس إذا خلوت كتابُ — تلهو به إن خانك الأحبابُ
لا مفشياً سراً إذا استودعته — وتُفاد منه حكمة وصواب

العقد الفريد لابن عبد ربه

الفصــل الرابع: برامج القراءة السريعة

البرنامج الأول: 21 يوماً للقراءة السريعة

تقنيات البرامج

عندما تقوم بتعلم شيء جديد تجد أن لديك الرغبة في قضاء فترة من الوقت كي تمارسه، خاصة إذا كنت تعرف كيف يمكن أن تقوم بذلك، رأينا نماذج القراءة السريعة ومع هذا تدرك بأنك لا تزال غير قادر على التمكن من ذلك الشيء تماما أو أدائه على الوجه الصحيح، هل أنت ممن قلت مثلاً « إنها معلومات شيقة » ومن ثم تعود إلى عاداتك القديمة، إن أول خطوة أن تغير أفكارك القديمة التي تُشعرك أنك لا تستطيع وتغييرها إلى أنك قادر، ولذلك فاتخاذ القرار المناسب لن يأخذ منك جزءاً من الثانية، واسأل نفسك هل ستصبح أفضل ما يمكن أن تكون عليه أم لا ؟ ومن المهم جداً إذا ما اتخذت مثل هذا القرار أن تعمل على إنشاء خطة تسير عليها لتغيير العادات السلبية إلى إيجابية، فبدلاً من أن تقوم بأداء كل شيء في يوم واحد والذي من شأنه أن يربكك، قم بأداء ما عليك ببطء وبشكل تدريجي، وخصّص لنفسك ساعات يومية تلتزم بها لمدة واحد وعشرين يوماً فجميع القواعد المتبعة في هذا البرنامج عملية ويمكن أداؤها بشكل عام :

المهمة	الشرح
التوسط	لا تجعل البرنامج الذي تريد أن تتبعه سهلاً للغاية ولا صعباً للغاية، إذ يجب أن يكون سهلاً بما يكفي لإنجازه وأن يكون فيه تحد لك مما يبعث فيك النشاط والحيوية.
المثير	قم باختيار ما يثير اهتمامك من المواضيع، قم باختيار مواد أخرى في هذا البرنامج مما تجده مشوقاً أكثر وذلك لتحسين مهارات القراءة بسرعة لديك.
التنوع	اعتمد على التنوع، فمثلاً : اختر في يوم معين رواية محددة لتقوم بالتدرب على السرعة، وفي اليوم الثاني اقرأ صحيفة وبعد ذلك قم بالتدرب ولفترة زمنية محددة على قراءة المجلات التي ترغب أنت في قراءتها، فالهدف في كل مرة هو أن تقرأ ما يُمكنك قراءته مستخدماً أكثر التقنيات فعالية.
الوقت	إذا أردت أن تتدرب على سرعة القراءة ستجد أن أفضل ما تقوم به هو تخصيص 20 دقيقة أو 10 دقائق يومياً، وأفضل وقت تتدرب فيه على القراءة هو وقت الصباح لأنه يعمل كمنبه لك كي تعير انتباهك إلى القراءة مع مرور الأيام.
الجمع	اجمع بين ما اكتسبته من معرفة وبين أدائك، قم باستعمال مهاراتك بشكل يومي، قم بالتدرب على القراءة السريعة في كل مرة تقرأ فيها شيئاً معيناً سواء أكان ما تقرأ بريدك العادي، أم الصحف التي تبتاعها أم كتبك أم بريدك الالكتروني أم المذكرات الخاصة بك أو أي شيء يقع بين يديك للقراءة.

إن بعض الكتب يجب أن نتذوقها وبعضها الآخر يجب أن نبتلعه، وقلة قليلة من الكتب يجب أن نمضغها ونهضمها
فرنسيس باكون

المهمة	الشرح
الهدف	ليكن هدفك واضحاً، فإذا لم يكن لديك غاية من القراءة التي تقوم بها فسرعان ما تفقد المتعة، لذلك عليك أن تعي لماذا تريد أن تتعلم القراءة بسرعة؟ وما الذي ترغب أن تقوم به فيما لديك من وقت إضافي؟ وبأي شيء ستفيدك القراءة على نحو سريع؟ وكيف ستحسّن فعاليتك في القراءة.
التدريب	تدرَّب بشكل يومي، فكلما تدربت أكثر وبشكل دائم كان مستواك أفضل، فإذا قمت بالتدرب على القراءة السريعة في يوم واحد ولم تقم بذلك فيما يليه من أيام قليلة، عندئذ ستعتاد على ذلك الأمر وسيزداد عدد الفرص الضائعة أكثر فأكثر، وبعدد تلك الأيام التي لم تقم بالقراءة فيها.
التعليم	قم بتعليم غيرك، فعندما تقوم بتعليم شخص ما كل ما تعلمته أنت ستجد أنك تتمكن من معلوماتك وبشكل جيد،قم بتعليم أطفالك إذا كان لديك أطفال، إذ إن أي مرحلة من مراحل أعمارهم تكون وقتاً جيداً ومناسباً لتلقي العلم، وإذا وجدت نفسك عاجزاً عن الإجابة عما يطرحون عليك من أسئلة عندئذ قم بتطبيق نظام الخمس خطوات Five – Step System كي تجيب عن أسئلتهم.
المجموعات	قم بالقراءة مع مجموعات، إذ يُعدّ تكوين مجموعة تقوم بعملية القراءة وسيلة ممتازة في التأكد من أنك تقوم بأداء التدريب المفروض عليك، وليتم اللقاء بين أفراد تلك المجموعة مرة أو أكثر في كل شهر وذلك بحسب الرغبة ولتتمثل غاية المجموعة في أمرين : 1. القيام بمناقشة مضمون كل كتاب أو مقالة أو صحيفة قامت المجموعة بقراءتها. 2. القيام بمناقشة الطرق التي تم اتباعها أثناء القراءة بشكل فعّال، وإِطْلِعْ أفراد المجموعة عليها، وستجد أنه عندما يكون هناك دافع جمعي للقراءة سيرتفع مستوى تعلمك. وكلما زاد عدد الأشخاص الذين يشاركون في التعلم كان من الأسهل أن تجد نفسك متحمساً ومندفعاً لذلك. كما أن ذلك يساعدك على أن تجد شخصاً ما يقوم بتشجيعك إذا ما واجهت صعوبات معينة.
التدوين	تعلَّم شيئاً جديداً كل يوم، إذ ينبغي عليك أن تضيف شيئاً جديداً إلى معلوماتك كل يوم مهما بدا ذلك الشيء صغيراً، وقم بالاحتفاظ بدفتر ملاحظات كي تُدوِّن فيه كل ما تعلمته من دروس صغيرة خلال اليوم، إذ إنك ستندهش من السرعة التي تطورت بها معلوماتك العامة.
المفردات	تعلم كلمة جديدة كل يوم، فكلما كان مستوى ما لديك من مفردات أفضل، كنت قادراً على القراءة بشكل أسرع، واحتفظ بها في دفتر المفردات الجديدة واستطلعها كل فترة لاستيعابها وترديدها.

المرونة	كن سلساً ومرناً، فإذا ما وجدت أن البرنامج الذي وضعته لنفسك سهلاً أو صعباً للغاية قم بتغييره مباشرة. وكن مرناً في سرعتك فتجعل مثلاً 400 كلمة في الدقيقة عندما تقرأ رواية سريعة مؤثرة. و 350 كلمة في الدقيقة عندما تحتاج « فقط الحقائق الأكثر أهمية » وهكذا.
لا تتوقف	لا تتوقف بعد مرور الواحد والعشرين يوماً المخصصة لهذا البرنامج. وهكذا وبعد انقضاء مدة هذا البرنامج « 21 يوماً » ستجد أنك قادر على دمج جميع القواعد التي تعلمتها في القراءة وبنجاح على أن تكون قد قمت بما يكفي من التدريبات اللازمة لذلك، وبعد ذلك قم بدفع قراءتك إلى مستوى آخر إذ أنك أصبحت الآن معتاداً على تخصيص وقت معين كي تتعلم مهارة جديدة فعليك الاحتفاظ بذلك الوقت وتخصيصه للقيام بتحسين وصقل مهارة أخرى وذلك بأن تطبق ما تعلمته من مهارات في القراءة السريعة وأن تتوسع في ذلك عندما تقدم على تعلم أمر جديد.

البرنامج الثاني A - Z للقراءة السريعة

A	Active reading	القراءة بنشاط	دوّن ملاحظات، قم بالكتابة في الهامش، ضع دائرة، حدد، ضع خطاً، فكر، قم بالجدال قم بمناقشة طريقتك في التفكير أثناء قيامك بقراءة أي شيء.
B	Believe	الثقة بالنفس	يمكنك أن تقوم بأمور مهمة للغاية ولتجعل ما تعلمته في هذا الكتاب الخطوة الأولى لك، كي تتعلم القراءة بشكل فعال، إذ عليك أن تتطلع دائماً وباستمرار إلى طريقة أفضل لأداء ما تريد أن تقوم به. وانظر إلى قائمة الكتب التي تلي هذا الكتاب والتي تعطي النصيحة وترشدك إلى الطريق الذي يجب أن تسلكه كي تصل إلى المستوى الذي يرتقي بك.

C	Comfort	الراحة	تأكد بقدر المستطاع من توافر الراحة في البيئة المحيطة بك مريحة، فإذا لم تكن كذلك حينئذ عليك أن تقوم بتغييرها أو الانتقال إلى أخرى ولكن إن لم تتمكن من القيام بهذين الأمرين قم باستخدام ما لديك من حواس متعددة عندما تقرأ، وذلك من أجل الحفاظ على الانتباه والتركيز. كذلك قم باقتطاع أوقات للراحة كل 15 دقيقة.
	Concent - ration	التركيز	ينبغي عليك أن توظف التقنيات التي تساعدك على التركيز، وأعلم أن الذاكرة لا تعمل دون تركيز سواء كنت تقرأ أو كنت تحاول فهم بعض الأسماء.
D	Be determined	التصميم	لا تستسلم إذ ربما تشعر في بعض الأحيان بالإحباط وتتثبط عزيمتك، ويُعدّ هذا الأمر طبيعياً في عملية تعلم أي شيء، إذ يمكن أن تجد نفسك قادراً على تحديد ما يمكن أن تقوم به في المرحلة الانتقالية بين ما اعتدت عليه من أسلوب قديم وبين ما أنت بصدد ما تتعلمه من مهارات جديدة ومتطورة، ولكن مع ذلك تشعر بأنك ما زلت غير قادر على أداء ما قمت بتحديده على الوجه الصحيح، ولذلك يجب أن تتعلم كيف تجعل من هذا الشعور مصدر متعة لك، فما إن يخالجك مثل هذا الإحساس حتى يمكّنك من أن تكون واثقاً من أنك تسير في الاتجاه السليم. وبعد ذلك خذ الوقت الكافي كي تستريح وكي تتأكد من الغاية التي تقرأ لأجلها ولتكن مسترخياً ومن ثم قم بمتابعة القراءة.
E	Enjoy	الاستمتاع	كلما زادت المتعة التي تجدها أثناء القراءة، كلما قل الضغط الواقع عليك وكنت قادراً على تذكر ما قرأت بشكل أفضل، لذلك عليك أن تجعل الاستمتاع بالقراءة هدفاً من الأهداف التي تقرأ لأجلها.
F	Five -step system	تطبيق نظام الخمس خطوات	قم بتطبيق نظام الخمس خطوات في أي شيء تقرؤه.
	Flexibility	المرونة	ينبغي أن تتذكر بأنه ليس لزاما عليك أن تقرأ على نحو سريع طيلة الوقت، لذلك قم بتطوير المهارة التي تجعلك قادراً على أن تحديد الوقت الذي يجب أن تقرأ فيه بشكل سريع والوقت الذي يجب أن تُبطئ فيه من قراءتك.

الإصرار هو الذي يجعل المستحيل ممكناً، والممكن محتملاً، والمحتمل أكيداً | روبرت هاف

G	Groups	تكوين مجموعات	قم بأداء عملك بمشاركة الآخرين، إذ نجد في بعض الأحيان أنه عندما تعمل مجموعة من العقول فإن ذلك يكون أفضل من أن يعمل عقل واحد فقط بمفرده، وذلك من أجل الإبقاء على الحافز أو الدافع للقراءة.
H	Harassed	الإنهاك «الإرهاق»	عندما تشعر بالضغط والتعب أو الإرهاق ستجد أن نشاطك يقل، فلذلك توقف وخذ فترة من الراحة، خاصة إذا شعرت بأنه لا يوجد الوقت لذلك.
I	Ideas	الأفكار	حدد الأفكار التي استند النص إليها، قم بربط أفكار النصوص المختلفة مع بعضها البعض وتوسع في ذلك، قم بتطبيق أسلوب ماذا لو؟ وعند مصادفة أفكار جديدة اطرح على نفسك الأسئلة التالية : ما التغيير الذي سيطرأ إذا حدث الأمر « س » بدلا من الأمر « ص »؟ « ملاحظة س، وص هنا إشارة إلى أفكار داخل النص »، ما الذي سيحدث إذا قمت بقراءة صفحة أخرى؟.
J	Justify	إيجاد التبرير	تأكد من أن يكون لديك المبرر لقراءة أي شيء يطلب منك أحد قراءته، لذلك اسأل نفسك دائماً لماذا ينبغي عليك أن تقرأ ذلك الشيء؟ وما الحاجة إلى ذلك في وقتك الحالي؟.
K	Knowledge	المعرفة	اجعل من زيادة المعرفة بنفسك وبالعالم من حولك هدفا من أهدافك اليومية.
L	Learn	التعلم	يجب أن تعتاد على تعلم شيء جديد كل يوم من القراءة التي تقوم بها.
M	Manageable chunks	تقسيم القراءة إلى أجزاء سهلة يمكن التحكم بها	تجنب القراءة لمدة تزيد عن 30 دقيقة، وقم بتقسيم ما تقوم بقراءته إلى أجزاء يمكن أن تنهي قراءتها في « 30 دقيقة »، وإذا كان لديك الكثير من القراءات ضع ساعة منبهة كي تتذكر بأنه لا بد أن تأخذ فترة للراحة.
	Memory	الذاكرة	اعمل على تحسين مستوى الذاكرة لديك، وذلك بتقسيم القراءة كما ذكر أعلاه.

إن تطبيق نظام الخمس خطوات في قراءة الرواية ربما يفسد عليك نهايتها، ولكن رغم ذلك ستجد أن السرعة التي كنت تقرأ بها الروايات ستزداد جرّاء ما قمت به من تدرُّب على القراءة السريعة، وستجد أنك لن تفقد المتعة وفي واقع الأمر ربما ستجد بأنك تنهي قراءة عدد أكبر من الروايات مقارنة بالعدد الذي كنت تقرؤه في بداية الأمر.	الروايات	Novels	N
قم بتنظيف مكتبك من كل شيء عدا ما يخصّ عملك الذي تقوم به في ذلك الوقت، وعليك أن تبتكر نظاماً جيداً يساعدك على تجميع الأفكار والكتب والأبحاث والمراجع في ملفات مناسبة، وقم بتنظيم ما تتعلمه، ولتقرر ما الذي تريد أن تكتسبه من معلومات؟ وأين ستجدها؟ ومتى ستبدأ القيام بذلك؟.	التنظيم	Be organized	O
قم باستخدام جهاز لتحديد السرعة، وذلك كي تزيد من سرعتك في أي وقت تقوم فيه بالقراءة، خاصة عندما تكون مرهقاً.	استخدام محدد للسرعة	Pacer	P
ينبغي أن يكون لديك غرض واضح ومحدد في أي وقت تقوم فيه بالقراءة.	تحديد الهدف أو الغاية	Purpose	
قم دائماً بطرح الأسئلة، إذ لا يعني طبع الكتاب وعرضه للبيع في المكتبات أن الكاتب على حق في كل ما كتب.	طرح الأسئلة	Question	Q
ارجع إلى الملاحظات التي قمت بتدوينها سابقاً كلما سنحت لك الفرصة للقيام بذلك ففي بعض الأحيان نجد أن هناك شيئا ما ذا قيمة في مرحلة متأخرة من القراءة، بالإضافة إلى ذلك تعد المراجعة طريقة فعّالة تساعد على استرجاع المعلومات.	المراجعة	Reviws	R
لبدنك أيضا دور في القراءة بالإضافة إلى عقلك، إذ يمكن أن تكون القراءة نشاطاً ذا تأثير سلبي حيث يمكن أن يصبح جسمك متصلباً عندما تقرأ لأي فترة زمنية كانت، لذلك قم ببسط جسمك وتمديده عندما تأخذ وقتاً للراحة، فأول أمر تقوم به إذا ما شعرت أنك تفقد قدرتك على التركيز هو أن تقوم بتمديد جسمك بشكل جيد.	تمديد الجسم	Stretch	S

T	Time	الوقت	خذ الوقت الكافي كي تقوم بتطوير أي مهارة لديك، ولتستمتع عندما تحقق النجاح وتصل إليه، كما ينبغي عليك أن تتحلى بالصبر.
U	Use	التوظيف «استخدام ما قمت بتعلمه»	كلما قمت بتوظيف واستخدام المعلومات التي حصلت عليها كنت قادراً على تذكرها بشكل أفضل، فمثلاً : قم بتدريس غيرك، قم بكتابة تقرير أو مقالة أو كتاب عن تلك المعلومات وناقش الأمور التي تقرؤها مع الآخرين.
V	Vocabulary	المفردات	قم بالاطلاع على معاني المفردات الجديدة في الكتاب قبل أن تتابع القراءة، وإذا واجهت كلمة لم تستطع معرفة ما تعنيه عندئذ قم بتدوين ملاحظة وتابع القراءة، حتى إذا ما وصلت إلى نهاية الفقرة أو الجزء حينئذ قم بالبحث عن معنى تلك الكلمة في المعجم ويمكن أن تجد المعنى يتضح من سياق النص الذي تقرؤه.
W	Work is play with a suit on	اجعل من العمل لعبة	اجعل من أي شيء تقوم بأدائه مصدراً للترفيه والمتعة، فحينئذ ستجد أنك قادر على متابعة القيام به لوقت أطول كما أنك ستؤديه بشكل أكثر فعالية.
X	Explore	الاستكشاف والتحري عن المعلومات	قم بالبحث عن المعلومات من مصادر مختلفة بقدر المستطاع، ففي بعض الأحيان يمكن أن تحصل على ما تبحث عنه من مكالمة هاتفية لخبير أو صديق وبشكل أسرع.
Y	You	أنت	تعد كل من القراءة والتعلم مهارات شخصية، فغالبا ما تكون أنت فقط المسؤول عندما يتوجب عليك القيام بعمل ما، لذلك كن واثقاً من أن الأساليب والتقنيات التي تستخدمها ستساعدك وستصب في مصلحتك، لذلك حاول أن تستخدم أساليب متنوعة من القراءة والتعلم ولتبتكر لنفسك مجموعة من الأدوات التي تناسبك.
Z	Zzzzzz	خ خ خ خ «صوت النوم»	تجنبِ أن تقرأ وتدرس على حساب النوم الجيد أثناء الليل، لذلك استقطع أوقاتاً للراحة متى شعرت بالتعب وقم بقراءة شيء يساعدك على التفكير قبل الذهاب إلى النوم، ومن ثم فكر فيما يعني ذلك الشيء بالنسبة لك.

الكتاب

جعلت كتبي أنيسي — من دون كل أنيسِ
لأنني لست أرضى — إلا بكل نفيس

عبد الله بن المعتز

الفصـــل الخامس **اختبارات القراءة السريعة**

1 إرشـادات الـقـراءة الـسـريعـة

أدوات الاختبار

1. في الصفحات التالية 3 اختبارات في القراءة السريعة، الأولى: لتحديد المستوى العام واكتشاف سرعتك ومدى استيعابك.
2. مطلوب منك أن تقرأها بسرعتك الطبيعية المألوفة (**لا تحاول أن تسرع فإن ذلك سيؤثر على درجة في الفهم، ولا تحاول أن تبطئ فإن ذلك سيؤثر على درجة سرعتك**) ولا تحمّل نفسك هموماً بصدد النتيجة.
3. اقرأ في مكان هادئ وبعيد عن المشتتات فهذه الاختبارات ستحدد مستقبلك القريب.
4. قارن في الجدول التحليليَ في الملحق الخاص بعد كل اختبار إجاباتك في مدى استيعابك وسرعتك في القراءة.
5. بعد كل اختبار اجلس بشكل هادئ فكّر كيف تزيد سرعتك وترفع استيعابك ثم ادخل الاختبار الآخر.
6. تحتاج الأدوات التالية : « قلم رصاص – ساعة – إضاءة كافية – مقعد مريح – كوب ماء أو عصير طازج».

إرشادات السرعة

1. القراءة السريعة الفعالة هي ليست القراءة بشكل أسرع فقط، بل هي القراءة بشكل أذكى، فهي تمزج بين السرعة والاستيعاب، وقد لاحظ باسكال منذ 300 سنة أننا عندما نقرأ بسرعة كبيرة أو ببطء شديد فإننا لا نفهم شيئاً.
2. هل تعرف معدل سرعتك حالياً في القراءة، معظم الناس لا يعرفون، أو يضعون أنفسهم في المراتب العالية أو المتدنية، لذا وضعنا لك اختباراً أولياً تقييمياً واختبارين لتطوير المهارات.
3. قم باستخدام تقنيات اليد والعينين وابدأ بقراءة الاختبار وابذل أقصى ما لديك من قدرة على الاستيعاب وعندما تصادف معلومات مطروقة بالنسبة لك زد معدل سرعتك في القراءة إلى ضعف أو ثلاثة أضعاف المعدل الطبيعي.
4. قبل القراءة سجّل وقت الابتداء بالدقائق والثواني عند البداية، واحسب إلى أقرب نصف دقيقة.
5. سجّل وقت النهاية فور الانتهاء من قراءة التطبيقات، ومن خلاله تعرف الوقت المستخدم في القراءة.
6. من جدول المقارنة احسب سرعتك في القراءة « **كم كلمة في الدقيقة** » علماً أن عدد الكلمات في الاختبارات الثلاث هو 600 كلمة، وتجدها أسفل المدة التي قضيتها في القراءة والمحدد كأقصى حد 6 دقائق، ومن ثم تستخرج معدّل سرعتك في القراءة.
7. لا تستسلم إذا لم تكن قارئاً سريعاً ولكن استمر في البرامج والاختبارات لتطور من قدراتك مستقبلاً.
8. لا تعتمد فقط على الاختبارات المقدمة في الكتاب، بل التحق بدورات تدريبية أو اقتنِ كتبَ القراءة السريعة لتطبيق نظام اختبارات السرعة والاستيعاب.

الإنسان لم يُخلق للهزيمة أرنس هيمنجواي

إرشادات الاستيعاب

1. سيُطلب منك الإجابة على عشرين سؤالاً من خلال ما قرأت في الاختبار.
2. في المعدلات المئوية سيُحسب كل سؤال بخمس نسب مئوية.
3. اقرأ بعينيك بدلاً من استخدام شفتيك.
4. لا ترجع للمقال حال قراءتك الأسئلة.
5. يُفضّل إحضار ورقة خارجية والإجابة عنها، أو الإجابة في الكتاب نفسه.
6. اُنظر إلى الإجابات الصحيحة بعد أدائك اختبار معدّل الاستيعاب، وقارنها مع أجوبتك، و أعطِ لنفسك علامة عن كل إجابة صحيحة، هذا الرقم هو معدّل استيعابك.
7. اُنظر لجدول المقارنة التحليلية بين معدّل السرعة والاستيعاب مع النتائج العالمية، وتعرّف على نتيجتك النهائية.



علي الطنطاوي والقراءة

الشيخ علي الطنطاوي كان يقرأ بمعدل عشر ساعات في اليوم، ويقول عن نفسه : فلو جعلت لكل ساعة عشرين صفحة أقرأ من الكتب الدسمة نصفها ومن الكتب السهلة نصفها لكان في كل يوم مئتا صفحة أتنازل عن نصفها احتياطاً وهرباً من المبالغة وخوفاً من الكذب وإن كنت لم أكذب ولم أقل إلا حقاً، فهذه مئة صفحة في اليوم فاحسبوا كم صفحة قرأت من يوم تعلمت النظر في الكتب وامتدت يدي إليها، سبعون سنة في كل سنة اثنا عشر شهراً، في كل شهر ثلاثون يوماً في كل يوم مئة صفحة. فنحن حسبناها فوصلت إلى : 2.520.000 صفحة فرحمه الله رحمة واسعة.

حكمة: مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه

2 اختبارات القراءة السريعة

إليك الآن ثلاثة اختبارات لتحديد مستواك (السرعة والفهم) في القراءة:

الأختبار الأول: لسرعة القراءة

- اقرأ بسرعتك الطبيعية وتذكر أنه ستيم اختبار درجة فهمك بعد القراءة.
- قبل أن تقرأ سجل ...... وقت الابتداء
- اقرأ المقال التالي مرة واحدة فقط ولن يسمح لك بالرجوع إليه عند إجابة الأسئلة.

مقال : الفرق بين الإدارة والقيادة؟

سؤال : ما الفرق بين القيادة والإدارة؟ وأيهما أفضل؟

في كتاب القيادة في القرن الحادي والعشرين جدول يُفصّل الفروق بين القيادة والإدارة وهذا ملخصه :
القيادة تركز على العلاقات الإنسانية وتهتم بالمستقبل، ومن هنا تحرص على التأكد من عدم الخوض إلا في المهم من الأمور، وتهتم بالرؤية والتوجيهات الاستراتيجية وتمارس أسلوب القدوة والتدريب وقضاء الأوقات الطويلة مع الأتباع والاهتمام بهم كبشر. أما الإدارة فتركز على الإنجاز والأداء في الوقت الحاضر، ومن هنا فهي تركز على المعايير وحل المشكلات وإتقان الأداء والاهتمام باللوائح والنظم واستعمال السلطة، وكلاهما في الحقيقة مهم، فالقيادة وحدها تجعلنا نعيش في عالم المستقبل والعلاقات، ونهمل الإنجاز الفوري الذي بدونه لا يمكن أن نستمر. والإدارة وحدها تجعلنا نبتعد عن الأهداف البعيدة والصورة الكلية والربط بالقيم والمبادئ، وقد ننسى كذلك العلاقات الإنسانية في خضم الاهتمام بالإنجاز.

هل يمكن تعلم القيادة؟

سؤال : هل يمكن لأي إنسان تعلم القيادة؟

« فلان يمتلك شخصية قيادية » طالما سمعنا أو استخدمنا هذه العبارة، فكرتها : إن القائد يُولد ولا يُصنع، وقد ساد هذا الفكر لمدة طويلة، وإن القيادة موهبة فطرية تمتلكها فئة قليلة من الناس، وممن أيَّد ذلك وارين بينيس فقال : لا تستطيع تعلم القيادة...القيادة شخصية وحكمة وهما شيئان لا يمكنك تعلمهما، وأما الأستاذ الكبير بيتر دركر الرجل الذي تجاوز الثمانين والذي درس موضوع القيادة خمسين سنة يقول : القيادة يجب أن تتعلمها وباستطاعتك أن تتعلمها، وأيده في ذلك وارن بلاك فقال : لم يولد أي إنسان كقائد، القيادة ليست مبرمجة في الجينات الوراثية ولا يوجد إنسان مركب داخلياً كقائد. إنه السؤال الذي حيّر الملايين : هل القيادة

> ما لا يُطاق هو بداية الطريق للفرح — جونا بارنز

تُصنع يعني تُعلَّم أم لا؟ ومن وجهة نظرنا هو : نعم ولا ... نستطيع أن نتعلم الأساليب والمهارات وطرق التخاطب ونحوها بسهولة، ونستطيع أن نتقن النظريات والاستراتيجيات والأساليب القيادية من خلال دورات قصيرة أو طويلة، ولكن الذي لا نستطيع إحرازه بسهولة هو المشاعر وسرعة البديهة والعاطفة والرغبات والاهتمام والتعاطف والبهجة ونحوها من الأمور التي تصنع القائد. وهناك أُناس أُلهموا القيادة، وأناس لم يُلهموا، القيادة تُعلَّم ولا تُعلَّم، القائد يُصنع بالتدريب والتعليم وصقل المهارات والتوجيه، سنتناول في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم للأشج رضي الله عنه : **إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة**، وفي رواية قال الأشج: يا رسول الله أنا تخلقت بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال : **بل الله جبلك عليهما**، قال : الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله، أي صفة فطرية، وفي المقابل عندما قال له رجل : يا رسول الله أوصني قال له : **لا تغضب**، يدل على أن المسألة قابلة للتعلُّم.

فالقيادة تتعلق بك جميعك : إن كل المفكرين والمؤلفين مهما كانت أطروحاتهم وتدريباتهم لا يستطيعون أن يصنعوا منك قائداً، القادة لا يولدون قادة كاملين، ولا يتم إعدادهم كالقهوة الجاهزة، ولكنهم يتخمرون ببطء، إن عملية تعليم القيادة عملية طويلة وتستمر بخطوات كثيرة تشمل ما يلي :

- الوراثة وخبرات الطفولة المبكرة تُوفِّر الميل للقيادة.
- الفنون والعلوم تصنع الأساس العريض للمعرفة.
- الخبرة توفر الحكمة التي تأتي من تحول المعرفة إلى تطبيق واقعي.
- التدريب يصقل السلوك في مجالات محددة مثل فن الاتصال.

إن القيادة، تتطلب تكامل جميع الأجزاء المكوِّنة لشخصيتك.

والقيادة تتطلب أركاناً كثيرة ولكن من أهمها الرؤية الجيدة.

صفات الرؤية الجيدة

سؤال : من خلال الدراسات والأبحاث ما صفات الرؤية الجيدة؟

إن الدور الأعظم للقائد هو بلورة الرؤية والأهداف السامية البعيدة، فأي قيمة للقيادة إذا لم يكن الهدف صحيحاً سامياً، وفي أي اتجاه سيتحرك الناس إذا لم تتضح الرؤية، ويُذكر في ذلك أن السويد أنشأت وزارة تابعة لرئيس الوزراء للاهتمام بالمستقبل؟ وذلك منذ عام 1973، وقد بلغ عدد المؤسسات المهتمة بالدراسات المستقبلية في أمريكا وحدها نحواً من 600 مؤسسة، ويذكر بعضهم أن الدراسات المستقبلية تُشكل حالياً نحواً من 415 مقرراً دراسياً موزعة على 18 ولاية أمريكية.

وتُشير الدراسات إلى أن الرؤية الجيدة تتوفر فيها خمس صفات : أولاً: وضوح صورة المستقبل المنشود. ثانياً : قراءة المستقبل. ثالثاً : الهدف الواضح. رابعاً : إنجاز عالٍ. خامساً : التفاؤل والصبر.

لست ما كُنت وإنما ما سأكون   لورين باكول

وقت الانتهاء :

الوقت المستخدم = وقت الانتهاء - وقت الابتداء = [ ] دقيقة

الوقت	1	1.5	2	2.5	3	3.5	4	4.5	5	5.5	6	دقيقة
السرعة	600	400	300	240	200	171	150	135	120	110	100	كلمة في الدقيقة

معدَل سرعتك هو : [ ] كلمة في الدقيقة (الرقم الذي تحت الوقت)

والآن أجب عن الأسئلة التالية لقياس فهمك (دون الرجوع للمقال أبداً)

اختبار استيعاب المقال الأول

أجب على الأسئلة وحدك بوضع علامة في خانة الإجابة الصحيحة دون الرجوع إلى قراءة المقال، وإذا لم تكن متأكداً من الإجابة فلا مانع من تخمين الإجابة:

الرقم	السؤال	صح	خطأ
1	القيادة تركز على العلاقات الإنسانية وتهتم بالمستقبل.		
2	الإدارة تركز على التخطيط والأداء.		
3	الإدارة تركز على المعايير وحل المشكلات وإتقان الأداء والاهتمام باللوائح والنظم واستعمال السلطة .		
4	القائد يُصنع لا يُولد، وقد ساد هذا الفكر لمدة طويلة.		
5	القيادة موهبة فطرية تمتلكها فئة قليلة من الناس.		
6	بيتر دركر تجاوز الثمانين ودرس موضوع القيادة خمسين سنة.		

الرقم	السؤال	صح	خطأ
7	بيتر دركر يرى : أن القيادة يجب أن لا نتعلمها، فهي جبلة في الإنسان وفطرية.		
8	وارين بينيس يرى : أن الإنسان لا يستطيع تعلم القيادة، فهي موهبة فطرية.		
9	إن كل المفكرين والمؤلفين مهما كانت أطروحاتهم وتدريباتهم لا يستطيعون أن يصنعوا منك قائداً.		
10	الوراثة وخبرات الطفولة المبكرة توفر الميل للقيادة.		
11	العلم يصقل السلوك في مجالات محددة مثل فن الاتصال.		
12	الفنون والعلوم تصنع الأساس العريض للمعرفة القيادية.		
13	الدور الأعظم للقائد هو الاتصال مع الناس بفاعلية.		
14	يُذكر أن ماليزيا أنشأت وزارة تابعة لرئيس الوزراء للاهتمام بالمستقبل.		
15	تُشير الدراسات إلى أن الرؤية الجيدة تتوفر فيها خمس صفات، ثانيها : قراءة المستقبل.		
16	ورد جدول يفصل الفرق بين القيادة والإدارة في كتاب القيادة في القرن الحادي والعشرين.		
17	السويد أنشأت وزارة تابعة لرئيس الوزراء للاهتمام بالمستقبل وذلك منذ عام 1975 .		
18	بلغ عدد المؤسسات المهتمة بالدراسات المستقبلية في أمريكا وحدها نحواً من 605.		
19	يذكر بعضهم أن الدراسات المستقبلية في أمريكا تشكّل حالياً نحواً من 415 مقرراً دراسياً.		
20	الدراسات المستقبلية موزعة على 19 ولاية أمريكية.		

الإجابة الصحيحة

الرقم	.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
الإجابة الصحيحة	صح	خطأ	خطأ	خطأ	خطأ	صح	خطأ	خطأ	صح	صح
الرقم	.11	.12	.13	.14	.15	.16	.17	.18	.19	.20
الإجابة الصحيحة	خطأ	خطأ	خطأ	خطأ	صح	صح	خطأ	خطأ	صح	خطأ

معدّل الاستيعاب : عدد إجاباتك الموفّقة = ☐ = نسبة الاستعاب = معدل الاستعاب × 5 = ☐ %

والآن قارن بين (نسبة الاستيعاب) وسرعتك (كلمة في الدقيقة)

مقارنة تحليلية بين معدل سرعة القراءة ومعدل الاستيعاب			
نسبة الاستيعاب %	أنت أقل من المتوسط إذا كانت سرعتك في القراءة أقل من	أنت من الـ25 الأوائل إذا كانت سرعتك أكثر من	أنت من الـ10 الأوائل إذا كانت سرعتك أكثر من
100	100	140	190
95	100	160	220
90	130	190	240
85	160	220	270
80	190	250	300
75	210	270	330
70	240	300	350
65	270	330	380
60	300	360	410
55	330	390	440
50	350	420	470
45	380	450	50

الأختبار الثاني: لسرعة القراءة

- اقرأ بسرعتك الطبيعية وتذكر أنه ستيم اختبار درجة فهمك بعد القراءة.
- قبل أن تقرأ سجل ...... وقت الابتداء
- اقرأ المقال التالي مرة واحدة فقط ولن يسمح لك بالرجوع إليه عند إجابة الأسئلة

مقال: عن أسرار النجاح في الحياة

1. السر الأول من أسرار النجاح هو : الرضا الداخلي : فكثير من الناس يعيش حياة قلق واضطراب ولذلك فإن 80% من المجتمع الأمريكي يتعاطى حبوباً مهدئة أو مخدرة، لماذا؟ لعدم وجود الارتياح الداخلي. وهذا الذي جعل بلداً كالسويد تعيش في قلق وحيرة، مع أن الشعب السويدي، الشعب الوحيد الذي يعيش في مستوى اقتصادي يُشبه الأحلام ولا يكاد يوجد في حياتهم خوف من فقر أو شيخوخة أو بطالة، مع كل ذلك فالناس تحيا حياة قلق، كلها ضيق وتوتر وشكوى وسخط وتبرم ويأس حتى كانت النهاية الانتحار« وأدّى بـ (300 ضابط سنوياً في أمريكا، منهم عشرة في نيويورك إلى الانتحار، ومنذ عام 1987 يتزايد عدد ضباط الشرطة المنتحرين هناك).
2. السر الثاني من أسرار النجاح هو : التوافق الاجتماعي : وحتى نتميز بالتوافق الاجتماعي لابد أن نملك ثلاثية القوة الاجتماعية : أولاً : الحب بلا شروط : الحب إن نبع من الداخل، من العمق الإنساني فاح إلى الخارج، إن الأب حينما يضع شرطاً لحب أبنائه مثلاً سوف يفقد كثيراً من مشاعر التوافق بينه وبين ابنه، وسوف يتولد ضغط كبير بين الابن وأبيه، والحل حب بلا شروط، يقول بابليليوس سيرس : « ليس بإمكانك أن تجعل فردة الحذاء تصلح لكل الأقدام. ثانياً : التحفيز من الداخل : كثير من الناس يحاول أن يتوافق مع من يربطه دور معه بأسلوب التحفيز بالمال. رابعاً : جوهرة العلاقات : إنها فلسفة القاعدة الذهبية للكاتب Zig Ziglar وهي تقول : يمكنك أن تحصل على ما تريده في الحياة ما دمت تساعد الكثير من الآخرين في الحصول على ما يريدون.
3. السر الثالث من أسرار النجاح هو : الإنجاز الملموس : استراتيجية النجاح تنص على رباعية النجوم التالية :

أولاً : الطموح مع الآمال المشرقة : إن أصحاب الأثر الخالد لابد أن يتقنوا مهارة الطموح.

ثانياً : الحلم وتخيُّل المستقبل : وهو أن ترى نفسك بعد فترة طويلة، وتفتح خيالك الواسع لتحلم وتتصور وترى نفسك وأنت تُسعد الآخرين كما في المثل الأسباني :» إذا لم تبن قلاعك في الهواء فلن تبنيها في مكان آخر«.

ثالثاً : التقصيص مع عين في المستقبل : أحلام الناجحين كبيرة وضخمة، فابدأ بتقصيصها وتجزئتها التجزئة المبنية على فهم للواقع وبشكل متوازن، فترى بوضوح، وتعلم أين قدماك الآن ؛ فهم واقعك يجعلك تحذف من قاموسك كلمة مستحيل.

رابعاً : تطوير الذات : إن أصحاب الإنجاز الملموس دائماً في تطور ملحوظ، في الاهتمامات، في السلوكيات.. على كافة المستويات، فهم يُغذون نقصهم بالتعليم المستمر، يقول إبراهيم الحربي عن الإمام أحمد : « لقد صحبته عشرين سنة، صيفاً وشتاءً، حراً وبرداً، ليلاً ونهاراً، فما لقيته في يوم إلا وهو زائد عليه بالأمس».

4. مراحل الإعداد ومسارات الإنسان في النجاح أربع : أولاً : مرحلة الاعتماد على الآخرين : إذ بدأ الإنسان حياته طفلاً يعتمد بشكل مطلق على الآخرين، اعتماداً كاملاً ؛ باختصار « أنت » في هذه المرحلة يتم تشكيلك، تقول دراسة أُجريت في جامعة ميسوري :

إن الإنسان يكتسب ثلثي ثروته من الكلمات التي يسمعها في سن الثالثة، ودراسة أخرى أجراها روس كامبل « أحد علماء النفس » إن 80% من أخلاقيات الفرد يتم اكتسابها قبل سن الخامسة وأن 90% من شخصيته تتكون في سن السابعة.

ثانياً : مرحلة الاعتماد على النفس : هي مرحلة الاستقلال بالنفس والاعتماد على الذات، باختصار « أنا » أكثر المشاكل التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة ؛ لأنها مرحلة إثبات الذات، عندها يحدث الصدام مع المجتمع، دورنا هو المساعدة على بلوغ هذه المرحلة بسلام. ثالثاً : مرحلة الاعتماد المتبادل : فالأشخاص المستقلون يستطيعون الحصول على ما يريدون بجهودهم، أما الأشخاص الاعتماديون فيوحدون جهودهم مع جهود الآخرين فهي مرحلة فعل جماعي ودمج المواهب والقدرة على إيجاد روح التعاون ؛ باختصار « نحن » فالمستقل أفضل من التابع، والمتعاون أفضل من المستقل. رابعاً : مرحلة التوكل على الله : قمة النضج هي أن يعرف الإنسان أنه مهما ملك من قدرات وأعوان إلا انه يملك صوتاً نورسياً صارخاً « كنزي عجزي ».

5. حقائب النجاح الثلاث : الحقيبة الأولى: المعرفة، المعرفة الحقيقة لطريقك، ومعرفة قدراتك، ومعرفة الواقع كل ذلك قوة في حد ذاتها كما قال فرانسيس بيكون، الحقيبة الثانية : المهارة، ومن المهارات الهامة : مهارة التفكير السليم، ومهارة سماع صوت الضمير، الحقيبة الثالثة : الرغبة الجازمة.

وقت الانتهاء :

الوقت المستخدم = وقت الانتهاء - وقت الابتداء = [ ] دقيقة

الوقت	1	1.5	2	2.5	3	3.5	4	4.5	5	5.5	6	دقيقة
عدد الكلمات	600	400	300	240	200	171	150	135	120	110	100	كلمة في الدقيقة

معدل سرعتك هو : كلمة في الدقيقة (الرقم الذي تحت الوقت)

والآن انتقل إلى اختبار استيعاب المقال الثاني لتقيس مدى فهمك لما قرأت، ولا يسمح لك أبداً بالعودة إلى المقال الذي قرأته للتو.

الآمال العظيمة تصنع شعباً عظيماً — توماس فلر

اختبار استيعاب المقال الثاني

أجب عن الأسئلة وحدك بوضع علامة في خانة الإجابة الصحيحة دون الرجوع إلى قراءة المقال، وإذا لم تكن متأكداً من الإجابة فاترك السؤال دون جواب:

الرقم	السؤال	صح	خطأ
1	استراتيجية النجاح تتكون من رباعية النجوم.		
2	أصحاب الأثر الخالد لابد أن يتقنوا مهارة الارتقاء.		
3	السر الثاني من أسرار النجاح هو : التوافق الاجتماعي : وتتفرع منها ثلاثية القوة الاجتماعية.		
4	80% من المجتمع السويدي يتعاطى حبوباً مهدئة أو مخدرة.		
5	300 ضابط سنوياً في أمريكا ينتحرون.		
6	خمسة ضباط من المنتحرين الـ300 في أمريكا كانوا من نيويورك.		
7	الشعب الأمريكي، الشعب الوحيد الذي يعيش في مستوى اقتصادي يُشبه الأحلام.		
8	في دراسة أجراها روس كامبل قال إن 90% من أخلاقيات الفرد يتم اكتسابها قبل سن الخامسة.		
9	منذ عام 1987 يتزايد عدد ضباط الشرطة المنتحرين هناك.		
10	فلسفة القاعدة الذهبية لبابليليوس سيرس تقول : يمكنك أن تحصل على ما تريده في الحياة ما دمت تساعد الكثيرين في الحصول على ما يريدون.		
11	مرحلة الاعتماد على النفس : هي مرحلة الاستقلال بالنفس والاعتماد على الذات، باختصار « أنا ».		
12	حقائب النجاح الثلاث : المعرفة والرغبة الجازمة ومهارة التفكير السليم.		
13	الحب بلا شروط : الحب إن نبع من الداخل، من العمق الإنساني فاح إلى الخارج.		
14	في دراسة أجراها روس كامبل قال إن 80% من شخصية الفرد تتكون في سن السابعة.		

15	يقول Zig Ziglar : ليس بإمكانك أن تجعل نفس فردة الحذاء تصلح لكل الأقدام.
16	مرحلة الاعتماد على الآخرين هي : اعتماد كامل على الآخرين ؛ باختصار « أنت ».
17	مرحلة التوكل على الله : أن يعرف الإنسان إنه يملك صوتاً نورسياً صارخاً « كنزي عجزي».
18	ورد في المقال إن أسرار النجاح أربعة أسرار.
19	من المهارات الهامة : مهارة التفكير السليم، ومهارة سماع صوت الضمير.
20	قال الإمام أحمد عن إبراهيم الحربي « لقد صحبته عشرين سنة، صيفاً وشتاءً، حراً وبرداً، ليلاً ونهاراً، فما لقيته في يوم إلا وهو زائد عليه بالأمس ».

الإجابة الصحيحة

الرقم	1.	2.	3.	4.	5.	6.	7.	8.	9.	10.
الإجابة الصحيحة	صح	خطأ	صح	خطأ	صح	خطأ	خطأ	خطأ	صح	خطأ
الرقم	11.	12.	13.	14.	15.	16.	17.	18.	19.	20.
الإجابة الصحيحة	صح	خطأ	صح	خطأ	خطأ	صح	صح	خطأ	صح	خطأ

معدَل الاستيعاب = عدد إجاباتك الموفَّقة = [ ]

نسبة الاستعـــاب = معدل الاستعاب × 5 = [ ] %

الفوز أو الفشل لا يُقاس بالحجم ؛ كن الأفضل في أي شيء تفعله دوجلاس مالوش

والآن قارن نسبة الاستيعاب بمعدل السرعة في الاختبار الثاني (كلمة في الدقيقة)

مقارنة تحليلية بين معدل سرعة القراءة ومعدل الاستيعاب			
نسبة الاستيعاب	أنت أقل من المتوسط إذا كانت سرعتك في القراءة أقل من	أنت من الـ25 الأوائل إذا كانت سرعتك أكثر من	أنت من الـ10 الأوائل إذا كانت سرعتك أكثر من
100	100	140	190
95	100	160	220
90	130	190	240
85	160	220	270
80	190	250	300
75	210	270	330
70	240	300	350
65	270	330	380
60	300	360	410
55	330	390	440
50	350	420	470
45	380	450	500

الأختبار الثالث: لسرعة القراءة

- اقرأ بسرعتك الطبيعية وتذكر أنه ستيم اختبار درجة فهمك بعد القراءة.
- قبل أن تقرأ سجل ...... وقت الابتداء
- اقرأ المقال التالي مرة واحدة فقط ولن يسمح لك بالرجوع إليه عند إجابة الأسئلة.



مقال: نلسون مانديلا «نشأتي من أجل الحرية»

1. ولدت في الثامن عشر من يوليو عام 1918 في قرية صغيرة تسمى Mvetzo على ضفة نهر أمباشي وكانت تلك السنة نهاية الحرب العالمية الأولى، وهي سنة وباء الأنفلونزا الذي أودى بحياة الملايين في جميع أنحاء العالم.

2. كان والدي فارع الطول، أسود البشرة ذا قوام منتصب مهيب وكانت تعلو جبينه خصلة من الشعر الأبيض، وطالما كنت في طفولتي أفرك مقدمة شعري بالرماد الأبيض تقليداً له، كان رجلاً صارماً لا يتردد في استعمال العصا لتأديب أبنائه وكان عنيداً للغاية. كان والدي مستشاراً للملوك وكان وغيره من أعيان القبيلة الأميين يحترمون التعليم احتراماً جماً. وكان والدي يجنح إلى التمرد والاعتزاز بالنفس وكان متشدداً في فهمه للعدل والظلم وذات يوم تقدم أحد أهالي القرية بشكوى ضد والدي تتعلق بضياع ثور في القرية، فأرسل الحاكم المحلي في طلب والدي يأمره بالمثول أمامه، وعند استلام والدي الأمر أجاب بقوله : لن أحضر لأنني أتوشح سيفي استعداداً للمعركة فعندها عُزل والدي دون تحقيق ثم قررنا الانتقال إلى قرية قونو. تزوج والدي أربع زوجات وأمي كانت ثالثة تلك الزوجات.

3. لم يزد عدد سكان قرية قونو آنذاك عن بضع مئات يعيشون في الأكواخ المبنية بالطين على هيئة خلايا النحل، يتوسط الكوخ عمود خشبي يحمل في أعلاه سقفاً من الأعشاب الجافة له ذروة بارزة إلى أعلى، أما أرضية الكوخ فكانت من تربة بيوت النمل التي تصقل من حين إلى آخر بروث البقر كان دخان الموقد يجد طريقه متصاعداً إلى خارج الكوخ عبر السقف، ولم يكن مدخل الكوخ سوى فتحة صغيرة مما يضطر المرء إلى الانحناء عند الدخول وعند الخروج.

4. كانت الأكواخ تقام على شكل مجموعات متقاربة في منطقة سكنية بعيداً عن حقول الذرة، لم تكن هناك طرقات معبدة بل ممرات كالأخاديد عبر العشب من أثر أقدام النساء والأطفال، كان النساء والأطفال يرتادون ملاحف مصبوغة بالمغرة، ولم يرتد الزي الغربي سوى المسيحيين من سكان القرية وهم قليل. كانت الأبقار والأغنام والماعز والخيول ترعى في نفس الحقل، وكانت الأراضي المحيطة بالقرية جرداء في الغالب فيما عدا بعض أشجار الحور المتناثرة على سفوح المرتفعات المحيطة بالقرية، وكانت الأرض ملكاً للدولة كان في القرية مدرستان صغيرتان للمرحلة الابتدائية ومحل بقالة وحوض لغسل الأبقار وتخليصها من الأمراض. كانت الذرة والفاصوليا والقرع أهم مكونات غذائنا، وكان الأغنياء يقتنون إضافة إلى تلك المواد الشاي والقهوة والسكر والتي كانت تعتبر من الكماليات، وكنا نجلب الماء في دلاء من السواقي والجداول والعيون ونستخدمه للشرب والطبخ والغسيل وكانت

تلك مهمة النساء والأطفال، وكان قليل من أهل القرية يُتقن القراءة أو الكتابة وكان التعليم مفهوماً غريباً لدى أكثرية السكان.

5. كانت أمي ربة لثلاثة أكواخ في القرية وكانت الأكواخ تعج بالرضع والأطفال، ولا أكاد أذكر وقتاً كنت فيه بمفردي، خصص أحد الأكواخ للطبخ والثاني للنوم والثالث للتخزين، وكنا ننام على الحصير ونجلس على الأرض، كانت أمي تطبخ الطعام في قدر من الحديد ذي ثلاث قوائم على النار مباشرة في وسط الكوخ أو خارجه، وكنا نأكل من زرع أمي للذرة وكان موسم الحصاد يحين عندما تصبح الذرة صلبة أو جافة، وكنا نخزنها في أكياس أو في حفر تحت الأرض وكانت النساء يتفنن في إعداد وجبات الذرة.

6. كنت منذ حداثة سني أقضي أغلب أوقات فراغي في اللعب والمشاكسة في المروج والحقول مع صبيان القرية، إذ كان الصبي المتعلق بأمه والذي لا يخرج إلى اللعب يُوصم بالجبن وما كدت أبلغ الخامسة من العمر حتى أصبحت راعياً للغنم والثيران.

7. كانت أفضل الألعاب لدى الفتيان هي الألعاب الحربية، يثبت عمودان من خشب الشجر في الأرض، تفصل بينهما مسافة مئة قدم تقريباً ويسعى كل فريق إلى الإطاحة بعمود الفريق الآخر رمياً بالعصي والعيدان، وكنا نجري المباريات بيننا وبين فرق من القرى المجاورة يحظى فيها المتفوقون بكثير من الإطراء والإعجاب كما لو كانوا قادة عسكريين انتصروا في معارك عالمية. وإذا عدنا من اللعب مساءً وحيث تُعد أمي وجبة العشاء كان والدي يروي لنا قصص المعارك التاريخية وبطولات قدماء المحاربين من قبيلتنا، كانت القصص تُثير خيالي.

وقت الانتهاء :

الوقت المستخدم = وقت الانتهاء - وقت الابتداء = [ ] دقيقة

الوقت	1	1.5	2	2.5	3	3.5	4	4.5	5	5.5	6	دقيقة
السرعة	600	400	300	240	200	171	150	135	120	110	100	كلمة في الدقيقة

معدل سرعتك هو : [ ] كلمة في الدقيقة (الرقم الذي تحت الوقت)

والآن انتقل إلى اختبار استيعاب المقال الثالث لتقيس مدى فهمك لما قرأت، ولا يسمح لك أبداً بالعودة إلى المقال الذي قرأته للتو.

اختبار استيعاب المقال الثالث

أجب عن الأسئلة وحدك بوضع علامة في خانة الإجابة الصحيحة دون الرجوع إلى قراءة المقال، وإذا لم تكن متأكداً من الإجابة فاترك السؤال دون جواب:

الرقم	السؤال	صح	خطأ
1	كان والد نلسون مانديلا يجنح إلى التمرد والاعتزاز بالنفس وكان متشدداً في فهمه للعدل والظلم.		
2	كان والد نلسون مانديلا فارع الطول، أسود البشرة ذا قوام منتصب مهيب .		
3	كان نلسون مانديلا في طفولته يفرك مقدمة شعره بالرماد الأسود تقليداً لوالده.		
4	لم يزد عدد سكان قرية قونو عن بضع مئات يعيشون في الأكواخ المبنية بالطين على هيئة خلايا النحل.		
5	ولد نلسون مانديلا في السابع عشر من يوليو عام 1918 في قرية صغيرة تسمى Mvetzo.		
6	في سنة ولادة نلسون مانديلا كانت نهاية الحرب العالمية الثانية، وسنة وباء الأنفلونزا.		
7	كان والد نلسون مانديلا رجلاً صارماً لا يتردد في استعمال العصا لتأديب أبنائه وكان عنيداً للغاية.		
8	كانت الذُرة أهم مكونات الغذاء في القرية .		
9	عندما عُزل والد نلسون مانديلا انتقلوا إلى قرية قونو. وتزوج والده ثلاث زوجات .		
10	كان والد نلسون مانديلا مستشاراً للملوك وكان وغيره من أعيان القبيلة الأميين يحترمون التعليم جداً.		
11	كانت أم نلسون مانديلا ربة لثلاثة أكواخ في القرية وكانت الأكواخ تعج بالنساء.		
12	كانت أرض القرية ملكاً للدولة وكان فيها مدرستان صغيرتان للمرحلة الابتدائية ومحل بقالة وحوض لغسل الأبقار.		

الرقم	السؤال	صح	خطأ
13	يتوسط الكوخ الذي نسكنه عمود خشبي يحمل في أعلاه سقفاً من الأعشاب الجافة له ذروة بارزة إلى أعلى.		
14	أرضية الكوخ كانت من تربة بيوت النمل التي تصقل من حين إلى آخر بروث الجمال.		
15	كانت القرية مليئة بالمسيحيين الذين يرتدون الزي الغربي .		
16	كانت أم نلسون مانديلا تطبخ الطعام في قدر ذي ثلاث قوائم على النار مباشرة في وسط الكوخ أو خارجه.		
17	كان نلسون مانديلا ينام على الأرض ويجلس على الحصير.		
18	عندما بلغ نلسون مانديلا السادسة من العمر أصبح راعياً للغنم والثيران.		
19	كانت أفضل الألعاب لدى الفتيان في القرية هي الألعاب البحرية .		
20	قُسمت الأكواخ الثلاث كالتالي : أحدها للطبخ والثاني للنوم والثالث للنقل .		

الإجابة الصحيحة

الرقم	.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
الإجابة الصحيحة	صح	صح	خطأ	صح	خطأ	خطأ	صح	خطأ	خطأ	صح
الرقم	.11	.12	.13	.14	.15	.16	.17	.18	.19	.20
الإجابة الصحيحة	خطأ	صح	صح	خطأ	خطأ	صح	خطأ	خطأ	خطأ	خطأ

معدَل الاستيعاب = عدد إجاباتك الموفَّقة = [ ]

نسبة الاستيعـــاب = معدل الاستيعاب × 5 = [ ] %

الاستمتاع بالجمال الباقي خير من التفكير في البؤس — أنى فرانك

والآن قارن نسبة الاستيعاب بمعدل السرعة في الاختبار الثالث (كلمة في الدقيقة)

مقارنة تحليلية بين معدل سرعة القراءة ومعدل الاستيعاب			
نسبة الاستيعاب%	أنت أقل من المتوسط إذا كانت سرعتك في القراءة أقل من	أنت من الـ25 الأوائل إذا كانت سرعتك أكثر من	أنت من الـ10 الأوائل إذا كانت سرعتك أكثر من
100	100	140	190
95	100	160	220
90	130	190	240
85	160	220	270
80	190	250	300
75	210	270	330
70	240	300	350
65	270	330	380
60	300	360	410
55	330	390	440
50	350	420	470
45	380	450	500

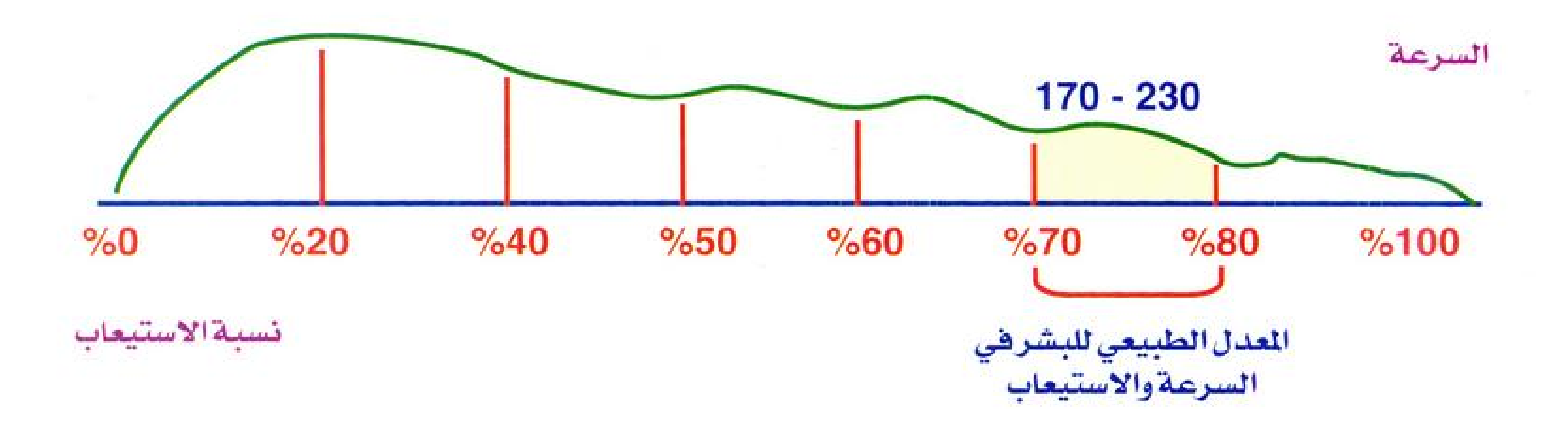
تحليل نتائج اختبارات القراءة السريعة

إرشادات النتائج

1. الآن توفر لديك رقمان، رقم معدّل سرعة القراءة ورقم معدّل الاستيعاب.
2. من المهم أن يكون هناك توازن، فلا فائدة من القراءة السريعة إذا كنت لا تفهم ما تقرأ، كذلك لا فائدة من تضييع الأوقات الطويلة لمحاولة تركيز الفهم.
3. قارن نفسك بالمستوى العالمي في السرعة والاستيعاب، ومستوى معظم الناس (المقارنة بعد كل اختبار).
4. احسب متوسط سرعتك = مجموع السرعـــات في الاختبـارات الثـــلاث ÷ 3 = ☐
5. احسب متوسط استيعابك = مجموع النسب للاستيعاب في ثلاث اختبارات ÷ 3 = ☐

مقارنة النتائج بالمتوسط العالمي

1. التجربة تشير إلى متوسط معدلات السرعة في القراءة هو بين 170 و 230 كلمة في الدقيقة.
2. متوسط معدلات الاستيعاب هو أي بين 70 – 80 %.
3. فإذا كانت نتيجتك أعلى من هذين المتوسطين فأنت أعلى من المتوسط، ولكن في أغلب الأحيان الذين يقرؤون ببطء يستوعبون أكثر من الذين يقرؤون بسرعة والعكس صحيح.



كنت أتساءل لماذا لم يعمل أحدهم شيئاً، ثم أدركت أنني أحدهم حكمة

التحليل التعليمي

1. تُثبت الدراسات أنه كلما واصل الإنسان في المراحل التعليمية زادت مهارات القراءة السريعة لديه وزادت درجة استيعابه وفهمه، ولكن ستزداد ايضاً كمية القراءة التي يحتاجها، وبالتالي حاجته للقراءة السريعة.
2. الحاجة لزيادة سرعة القراءة لا يرجع إلى حجم المعلومات، بل إلى ضرورة قراءة مواد كثيرة في وقت محدود، مثل أيام الاختبارات الدراسية.
3. إن الحافز يُمثل عنصراً قوياً في تعلَم القراءة السريعة.

معدل القراءة عبر مراحل الحياة المختلفة



الأصل في الإنسان في مرحلة الرشد الزيادة، لكن نظراً لقلة وانخفاض ساعات القراءة و عدم مواصلة البحث عن الجديد، فإن الدراسات تُثبت بطء القراءة وذبول مهارة الاستيعاب لدى معظم الراشدين بعد تركهم التعليم النظامي في المدرسة أو الكلية.

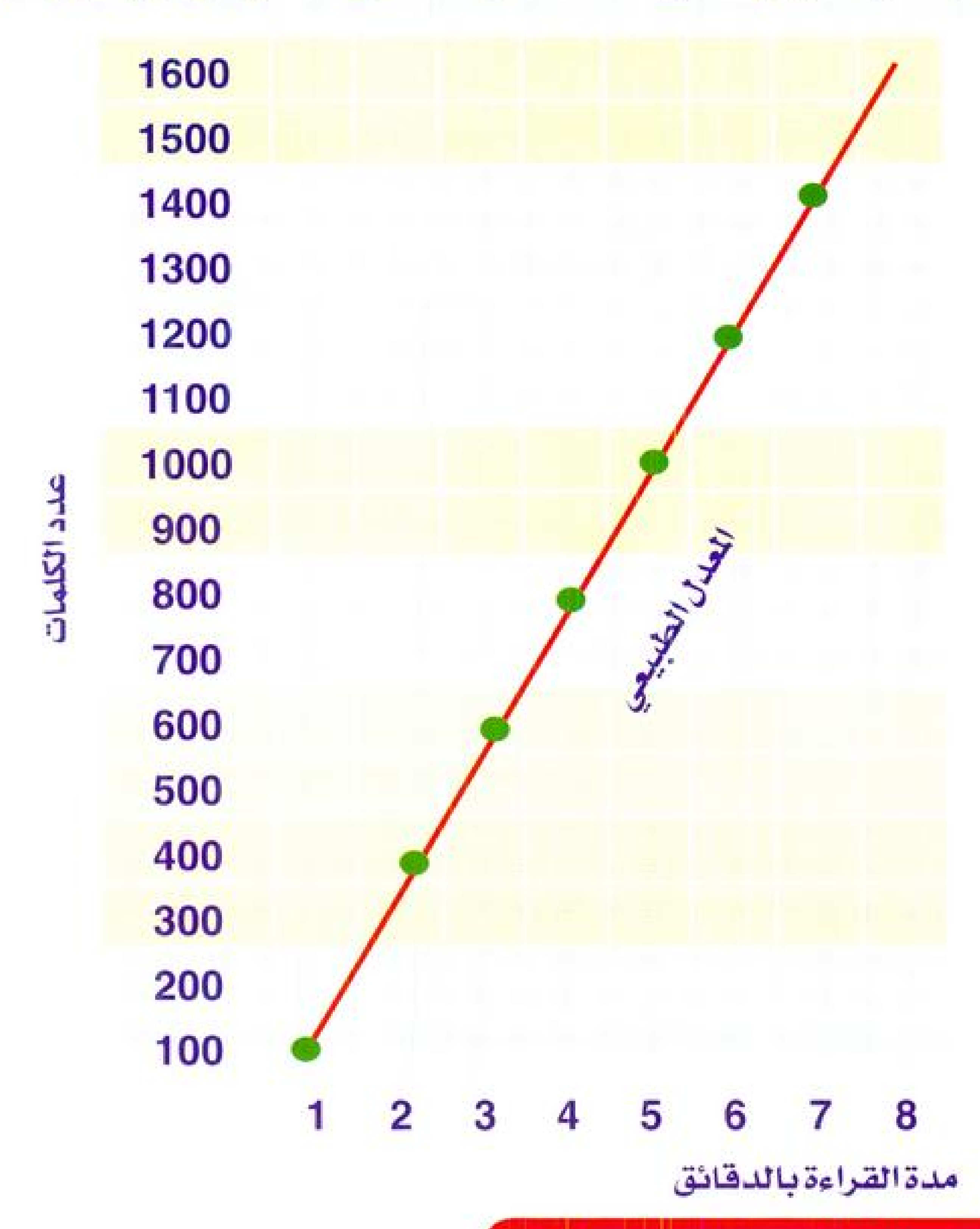
اختبر نفسك باستمرار (تابع تحليل نتائج الاختبارات)

1. لا تيأس، وحاول باستمرار ويومياً، وكرر المحاولة فقد ثبت أن سرعة القراءة ونسبة الاستيعاب تزداد بالتدريب.
2. وضعنا لك جدولا شبكيا، للاستفادة منه في تطوير مهارات القراءة السريعة.
3. لتعبئة الجدول قم بالخطوات التالية :

أ. اقرأ مقالا متوسط الطول واحسب عدد كلماته. ب. احسب الوقت الذي استغرقته في قراءة المقال.

ج. ضع نتيجتك في الجدول.

د. قارن نتيجتك بالمعدل الطبيعي، « فوق الخط أفضل ». هـ. كرر ذلك مرة كل شهر لترى مدى تحسنك.



يأتي الموت عندما تتوقف عن الحلم إما جولدمان

الباب الرابع القراءة الدراسية



4

أعطني مجتمعاً قارئاً أُعْطِك كل مفاتيح التقدم والنهوض والعيش الرغيد

محمد عدنان سالم

مقدمات الباب الرابع

إخفاق المدارس

عندما أطلق الروس قمرهم الصناعي الأول اهتزت الأوساط التربوية والثقافية في أمريكا وجن جنونهم، وكان السؤال الكبير هو : كيف استطاع الروس أن يسبقونا في مضمار الفضاء؟ وبعد دراسات جاء الجواب : لقد أخفقت المدرسة الأمريكية في تعليم تلامذتها القراءة الذكية، ورفع المسؤولون عن التربية شعاراً يؤكد أن « من حق الأجيال القادمة أن نهيّىء لهم جميع الفرص ليكونوا قرّاء أذكياء».

كيف سيقرؤون؟

جميع دول العالم تهتم بإرسال أولادها إلى المدرسة لتعلّم القراءة والكتابة، ولكن أين يوجد من يستغل هذا الجهد ليكتب ماذا سيقرأ هؤلاء؟ وكيف سيقرؤون؟ نريد من يسلب النوم من عينيه ليسهر على كتابة كيف نقرأ؟
إن حب القراءة يبدأ من داخل أروقة الدراسة، فهي المكان الذي يُعَوَّل عليه في رفع قدر القراءة لدى الطالب.

القراءة المثيرة

نريد الإثارة في القراءة الدراسية واستخدام طرق التشويق والتحفيز المعرفي، فهي مقوية للرغبة في الاستمرار في القراءة المدرسية، مثل تجربة ليثير وود « Leather Wood » عام 1992، حيث استخدم الأنشطة المثيرة مع طلابه، وأثبت أن الشخص الذي يتحفز للقراءة يفهم بشكل أسرع وأفضل.

النجاح الحقيقي

إن اعتبار النجاح ثمرة للقدرات والمجهودات الفردية والقراءة والإعداد والتحضير والتدوين، له أهميته البالغة إلا أنه نجاح محدود، النجاح الحقيقي هو الانتصار على النفس والتغلب على عادة سلبية طال تمسكنا بها، النجاح الحقيقي يكمن في التفكر في ضعف النفس والقدرة على الانتصار، النجاح الحقيقي هو في تنمية العقل والفهم والإدراك والاستنتاج وتذوق حلاوة التفكير، النجاح الحقيقي هو عون الله ومعيته سبحانه وتعالى للعبد وتوفيقه له في دراسته.

فضيلة التعلم

لابد من غرس قيمة العلم وفضيلة التعلم وعادة حب الدراسة، العلم وإخلاص نية الطلب، والعلم من أجل العلم وحب التطلع والريادة المعرفية وليس الشهادة، فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : تعلّموا العلم، فإن تعلمه لله خشية وطلبه عبادة (1). ، فيصل الطالب إلى التذوق العلمي ونيل الأجر الدنيوي والأخروي.

ومن لم يذق مرّ التعلم ساعـةً ... تجرَّع ذُلّ الجهل طول حياته
ومن فاته التعليم وقت شبابـه ... فكبّر عليـه أربـعاً لوفاتـه

الشافعي

(1) قال ابن القيم : الصواب أنه موقوف « مفتاح دار السعادة ج/1 صـ532 »

الفصل الأول مهارات القراءة الدراسية

1 أولاً: تحليل كيف تقضي وقتك؟

غالباً ما يُردد الطلاب كيف ننظم أوقاتنا الدراسية؟، أو نحن « لا نحب الدراسة والمدرسة »، أو أريد أن أصبح من الأوائل المتفوقين.. وسوف نعرض هنا مهارات في التعامل مع الكتاب الدراسي وهذه المهارات والتقنيات لا بد من إتقانها والاستمرار والتدرُّب عليها:

قواعد التعلم

1. لا يستطيع عقلك إدراك كل شيء، لابد من مُثير ومحفِّز للتعلم يستنهض قواك العقلية.
2. يجب تحديد الهدف الذي سيساعدك على حسن الاختيار لما ترغب وتحديد كيفية التعلم. ولا تجعل الصدفة طريقة لتعلمك.
3. اقرأ بتمعن وتخطيط وتعامل مع المعلومات بطريقة مُثلى وصحيحة، واقرأ باستمتاع وبشكل أفضل وأذكى.
4. ضع لنفسك جدولاً زمنياً مكتوباً و مرتباً منذ بداية العام الدراسي.
5. عليك زيادة معدلات تركيزك بالاستمرار، لكي تتعلم في وقت أقل وبصورة تقنية ذكية.

تحديد الهدف

حدّد أهدافك الأساسية	الأكثر أهمية	الأقل أهمية
أهداف بعيدة المدى		
أهداف متوسطة المدى		
أهداف قصيرة المدى		

اقرأ قليلاً ، ولكن فكر كثيراً فيما قرأت روسو

جدول القراءة

1. كن واقعياً ومرناً في توزيع الوقت، واحسب أوقات الفراغ والراحة والتسلية واكتبه، واستشر في ذلك والتزم حال تصميمه.
2. خطط لدراسة الموضوعات التي تحتاج إلى حفظ وتذكر، واختر أفضل الأوقات المناسبة لك.
3. أثبتت الدراسات أن توزيع الوقت في فترات متقاربة منفصلة في اليوم أفضل من القراءة لساعات طويلة مستمرة في اليوم نفسه.
4. طبق قاعدة 30/3 فبعد كل 30 دقيقة دراسة خذ 3 دقائق راحة، وضع إشارة ✔ على كل الإنجازات التي أنجزتها.
5. احصل على الجدول الدراسي السنوي الذي يحدد فيه أيام الاختبارات والإجازات وبداية ونهاية الفصل الدراسي لتحدد من خلاله جدولك.

كيف تحلل وقتك الدراسي ؟

المبادئ الخمسة في التحليل :

1. هذا التقسيم ليس إلا تشخيصاً لوقتك وعلاجاً للمشكلة وليس علاجاً للظاهرة، وإنما علاج للمشكلة، ونقصد من هذا التمرين معرفة نقاط القوة والضعف وتحليل الوقت والتوُّل إلى طريقة تفعيله، فعندما تُطبّقه على نفسك لا تمثّل واعمل بشكل طبيعي وعادي، وبعد الانتهاء منه اجلس فترة للتأمل وإعادة تنظيم وقتك الدراسي من جديد.
2. أحسن تحليل هو الأسبوع وليس الشهر لأنه يتكرر. وكل من يقضي وقته سواء الدراسي أو الاجتماعي بطريقة مختلفة عن الآخرين، وإن كان هناك أشياء مشتركة عند الجميع، فحاول أن ترسم برنامجك الأسبوعي واليومي بشكل مُفصّل ودقيق.
3. نقصد من هذا التمرين تحليل أسبوعك الدراسي العادي، الخالي من الاختبارات الشهرية أو النهائية، وذلك من خلال تقديرك، والذي يهمنا هو الجدول الأسبوعي فركِّز عليه.
4. الوقت هنا عبارة عن تقريب ومتوسط يومي، وهناك أعمال متكررة يومياً مثل الصلاة والأكل والنوم فهنا يُقدّر الوقت اليومي ثم يُحسب التكرار الأسبوعي.
5. هل تعلم أن الطالب العادي يقضي حوالي 22.000 ساعة من عمره في الدراسة، من الصف الأول الابتدائي إلى نهاية الثانوي؟؟؟؟؟؟ فهذا التحليل قد يُعادل عمرك!!!!!!!!.

ربما تتأخر، لكن الوقت لا ينتظر — بن فرانكلين

المجال		كم ساعة تقضي في الأعمال التالية	الوقت اليومي	الأسبوعي
أولا : الوقت الدراسي الوقت الـذي تقضيه فـي المدرسة أو ما يرتبط بالتحصيل الدراسي	1	المواصلات الدراسية والانتظار	دقيقة	ساعة
	2	التمارين الصباحية	دقيقة	ساعة
	3	وقت الصف الدراسي	دقيقة	ساعة
	4	وقت الراحة	دقيقة	ساعة
	5	وقت النشاط والصلاة	دقيقة	ساعة
	6	حل الواجبات الدراسية	دقيقة	ساعة
	7	المذاكرة الدراسية	دقيقة	ساعة
	8	الاتصالات الدراسية	دقيقة	ساعة
	9	الدروس الخصوصية	دقيقة	ساعة
	10	أعمال أخرى		
	a.			
	b.			
	c.			
	d.			
	e.			
		المجموع		

إذا لم يكن خير في نفسي فمن يمنحني الخير؟ وإذا كنت أؤثر نفسي فقط فمن أنا إذا؟ وإذا لم أفعل الآن، فمتى؟ هيلين

المجال		كم ساعة تقضي في الأعمال التالية	الوقت اليومي	الأسبوعي
ثانياً : الأعمال الشخصية أعمال متعلقة بكِ شخصياً وليس لها علاقة بالدراسة أو الأهل أو الآخرين	1	العبادات « الوضوء – الصلاة – الخلوة »	دقيقة	ساعة
	2	الأكل	دقيقة	ساعة
	3	النوم	دقيقة	ساعة
	4	اللبس والزينة	دقيقة	ساعة
	5	المواصلات والسوق وشراء الاحتياجات	دقيقة	ساعة
	6	الأنشطة « الرياضة – القراءة الحرة »	دقيقة	ساعة
	7	مشاهدة التلفاز – الكمبيوتر – الإنترنت ...	دقيقة	ساعة
	8	اتصالات هاتفية	دقيقة	ساعة
	9	معاهد تعليمية وتدريبية	دقيقة	ساعة
	10	أعمال أخرى		
	a.			
	b.			
	c.			
	d.			
	e.			
		المجموع		

يجب أن نتعلم أن نعيش سوياً ... أو نموت سوياً كالحمقى — مارتن لوثر كينج

المجال		كم ساعة تقضي في الأعمال التالية	الوقت اليومي	الأسبوعي
ثالثاً : الأعمال الأسرية والاجتماعية أعمال متعلقة بالأهل والأصحاب	1	الجلوس مع الوالدين والأهل	دقيقة	ساعة
	2	الأسرة « رحلات – برامج –..... »	دقيقة	ساعة
	3	الأصدقاء « رحلات – لقاءات –.... »	دقيقة	ساعة
	4	الأنشطة الثقافية	دقيقة	ساعة
	5	الأنشطة الاجتماعية والخيرية	دقيقة	ساعة
	6	أعمال أخرى		
	.a			
	.b			
	.c			
	.d			
	.e			
		المجموع		

المبادئ الأربعة بعد التحليل

1. اكتب مجموع الوقت « الساعات » في المجالات الثلاثة السابقة « من الجدول « على النحو التالي :

مجموع جدول الوقـــت الدراســـي :	
مجموع جدول الأعمال الشخصية :	
مجموع جدول الأعمال الأسرية والاجتماعية :	
الــمــجــمــوع الـكــلـــي	

الأعمال العظيمة لا تنجز بالقوة، بل بالمثابرة صمويل جونسون

2. عدد ساعات الأسبوع هي 168 ساعة، فإن كان المجموع الكلي أقل من 150 أو أكثر من 180 فأعد النظر في الصفحات السابقة.

3. أحسب النسب المئوية لكل المجالات الثلاثة السابقة :

نسبة الوقت الدراسي :	مجموع جدول الوقت الدراسي ÷ المجموع الكلي × 100	÷ ×100 =	%
نسبة الأعمال الشخصية :	مجموع جدول الأعمال الشخصية ÷ المجموع الكلي × 100	÷ ×100 =	%
نسبة الأعمال الأسرية والاجتماعية :	مجموع جدول الأعمال الأسرية والاجتماعية ÷ المجموع الكلي × 100	÷ ×100 =	%

4. النسب الطبيعية والوضع الطبيعي في الأيام العادية، وأيام الاختبارات الدورية أو الشهرية، وأيام الاختبارات النهائية هي كالتالي :

النسبة للمجال	الأيام العادية	الاختبارات الدورية	الاختبارات النهائية
نسبة الوقت الدراسي :	25 %	40 %	50 %
نسبة الأعمال الشخصية :	25 %	20 %	15 %
نسبة النوم « إن كانت 6 ساعات يومياً »	25 %	25 %	25 %
نسبة الأعمال الأسرية والاجتماعية :	25 %	15 %	10 %
المجموع الكلي	100 %	100 %	100 %

إما أن نصنع طريقنا، أو يُصنع لنا فيصل باشراحيل

وصفة علاج توزيع الوقت

1. اكتب الأعمال التي تأخذ وقتاً أكثر من اللازم في رأيك وذلك للتخفيف منها:

أ.

ب.

ج.

د.

هـ.

و.

1. الأعمال التي تود تخصيص وقت أكثر لها:

أ.

ب.

ج.

د.

هـ.

و.

3. هذه الصفحة تُعدُّ وصفة تشخيصية لك للتخفيف من بعض الأمور، وزيادة ما يستحق اهتماماً أكبر.
4. علّق هذه الورقة في مكان بارز وراجعها باستمرار.
5. اعلم أن عاداتك الدراسية التي تتعود عليها من الآن قد تحدد مصيرك ومستقبلك، وتفوقك الدراسي معناه مستقبل مشرق لك وغدٌ أفضل لمجتمعك وأمتك.

2 ثانياً: قوة الذاكرة

اخـــتـــبـــار الـــذاكـــرة

هيِّء نفسك، ثم اقرأ القائمة التالية مرة واحدة بسرعة، ثم اكتب في صفحة خارجية كل ما تستطيع تذكره بالترتيب:

كتاب – حمار – جوال – قلم – نخلة – مرشد – منديل – نظارة – كرة قدم – رز – سيارة – كمبيوتر – ثوب – طاولة – حسين – تلفون – صحن – تنس – أسد – عين.

تحليل الإجابات

1. ضع لنفسك درجة على كل كلمة تذكرتها بشكل صحيح، وأقصى درجة تحصل عليها هي 20 درجة.
2. قارن أجوبتك بالجدول التالي :

من 18 - 20	ذاكرتك متميزة وقوية
من 15 - 17	ذاكرتك نشطة وجيدة
من 12 - 14	ذاكرتك لا بأس بها، ولكن بحاجة إلى تقوية
أقل من 12	ذاكرتك ضعيفة

تجارب Evengosh

درس العالم Evengosh كيف يتذكر الإنسان، وإليك أهم النتائج التي توصّل لها:

1. وصل إلى أن الناس تذكر بدايات القوائم وأخرها وتفقد الكثير من وسط القائمة.
2. يحدث الجانب الأكبر من النسيان في الغالب بعد التعلم مباشرة، كما تفقد حوالي 70% من المعلومات خلال 24 ساعة. إلا إذا قمت بعملية مراجعة.
3. عند تعلّم قدر كبير من المعلومات فإن الذاكرة تعمل بشكل أفضل، وذلك عند تقسيم المعلومات إلى أجزاء، ولا يستغرق دراسة كل منها أكثر من 40 دقيقة يتخللها 5 دقائق للراحة.
4. القيام بعملية مراجعة موجزة للمعلومات التي سبق تعلمها، يساعد الذاكرة على تعلم معلومات جديدة.
5. يُفضّل تكرار المعلومات ثلاث مرات لترسخ في الذاكرة.

قوة الذاكرة

1. يزن عقل الشخص البالغ أقل من 3 أرطال، حوالي « 1.4 كيلو غراماً ».
2. يستطيع العقل أن يُخزّن كماً من المعلومات أكثر مما تستطيعه مكتبات العالم كافة.
3. يحوي العقل ما بين 10 بليون إلى 100 بليون خلية عصبية تتصل ببعضها البعض من خلال رسائل كهربائية وكيميائية.

أنواع الذاكرة

م	النوع	المهمة	تنميتها
1	الذاكرة الآنيّة	تستحضر الذكريات في الحال بطريقة آلية.	يتطلب الإكثار من ترداد تذكره.
2	الذاكرة موجّهة	تشبع ميول الشخص واهتماماته وهواياته، فقد يصعب على الإنسان حفظ سطرين، لكن تتقوى ذاكرته في ترديد ما يحب كأحد الأندية، أو حفظ أسماء محببة إليه.	وجب ربطها بالمعلومات التي تُثير اهتمام الفرد.
3	الذاكرة القرينية	ذاكرة سياقية، قادرة على حفظ المعلومات الدالة على مفهوم معيّن من خلال سياق النص، بحيث يصعب حفظها.	البحث عن معنى مفهوم لما نريد تذكره فيما بعد أي « محاولة فهم ما تحفظ ».
4	الذاكرة التباينية	ذاكرة مخططات بيانية، تقوم على تبسيط عناصر الشيء المعقّد، ووضعه في جدول أو مخطط بياني يُبرز العناصر المطلوب حفظها.	فوجب إبراز النقاط الهامة، وترتيبها وإغفال ما دونها من معلومات.

ليست العبرة بكثرة الكتب بل بقيمتها. سينيكا

نصائح للتذكر

1. طوّر مهارة التذكر بالنسبة لك باستمرار وذلك من خلال كتب تنشيط الذاكرة وحل التمارين، والتسجيل في الدورات التطويرية للذاكرة.
2. دوّن ما تريد تذكره بطريقة منظمة ومرتبة منطقياً، وتعامل مع المعلومات بطريقة مُثلى، فالذاكرة تعتمد على حسن تنظيم المعلومات وحُسن إدخالها، وراجع بشكل سريع دائماً بعد انتهاء الدرس مباشرة.
3. مارس الكتابة على نموذج التذكر كالخريطة الذهنية، ووضعها في صفحة واحدة، لأن الأبحاث والدراسات تُثبت أن ذلك يُساهم في القدرة على تذكرها واسترجاعها.
4. لا تتعامل مع ذاكرتك على أنها ضعيفة، وتعلّم كيفية تطويرها وتحسينها وتفعيلها.
5. تحديد المدة الزمنية التي يرغب الإنسان فيها الاحتفاظ بالمعلومات في ذاكرته، فالدراسات تؤكد أن الطالب الذي يريد أن يحفظ للاختبارات سوف يحفظ للاختبارات ثم تتلاشى المعلومات، والطالب الذي يريد أن يحفظ لمدة طويلة تستمر معه المعلومات لفترة طويلة، فالتحديد المبكر يُريح الإنسان ولا يُجهد ذاكرته.

برامج ومهارات الاستذكار

إن أكبر مشكلة يواجهها الطلاب في أيام الاختبارات هي نسيان المعلومات لأن احتمالية فقد المعلومات أيام الاختبارات يكون كبيراً، وإن مهارات التذكر والاستذكار عندما تُحول إلى برامج عملية في القراءة المدرسية تحدث النقلة النوعية في الاستيعاب والاسترجاع، ولكن هذه المهارات بحاجة إلى تدريب وجدية كبيرة من الطالب، ولنتعرف الآن على أهم هذه المهارات:

المهارة الأولى | الوصف والخيال

من المحتمل أنك تتذكر طلباً قد تقدَّم به أحدهم إليك لتقرأ جزءاً من كتاب أدبي وتقوم بوصف شخصيته الرئيسة - لقد ناقشت كيف بدأ الشخص في بداية الكتاب وكيف تغيَّر. إن هدفك في القراءة الأدبية يتطلب منك أن تتبع التطور في الشخصية الرئيسة في طراز مرتب من البداية إلى النهاية - ثم تتخيل الشخصية في صور كثيرة.

التدريب على الوصف والخيال من الذاكرة

في ورقة منفصلة:

1. أدرج التفاصيل التي وصف بها الموظف الجديد في بداية القصة. ووسط القصة ونهاية القصة.
2. أدرج بالترتيب ظهور وبروز الأشخاص أو الأحداث التي حدثت وتسببت في تغيير الشخصية الرئيسية.

في النهاية - - -الوظيفة!

لقد اجتزت امتحان المقابلة الشخصية بألوان خاطفة، وحصلت على الوظيفة وبدأت العمل - وقبل ذلك حصلت على شهادة خبرة مباشرة من التلفزيون والأفلام - لسوء الحظ أن ألعاب الذاكرة لم تجهِّزني لهذه المرحلة الصعبة من التكييف والتوافق حيث إن مصطفى " الجرسون " غير المتدرِّب سيواجه طلبات غير مرتبة - وأقداماً متسخة - وطعاماً متناثراً - وزبائن غاضبين - وأطفالاً يبكون - وطاولات مبعثرة - وأطباقاً لزجة - وإهانات.... وكل ذلك من أجل بقشيش صغير.

عندما تتخيل أنني أصبحت مثبط الهمة من نفسي وغير راض عن وظيفتي اعتبر أننا متعادلان، أعتقد أن المشرف شعر بالتردد السلبي النابع من ترددي الشخصي لأنه قام باستَدعائي إلى مكتبه وتحدث معي عن كلِ الواجبات التي يجب أن أقوم بها في مهنتي الجديدة وعن الزملاء الذي أرادوا تشجيع مهاراتي المنظمة للطبخ الجيد، وأشار أيضا إلى العلاقة المباشرة بين القدرات المنظمة والخدمة وحجم البقشيش - هذه المحادثة معه ساعدتني على تغيير رأيي إلى حد بعيد وأدركت عندئذ أنه لا يوجد هناك أي خطأ من جهتي أو جهة وظيفتي حيث إن الخبرة والابتسامة العريضة لا تساعد على الشقاء، عندها قررت البقاء .....

فكر في الموظف الجديد ما هي الصورة الخيالية التي يملكها هذا الشخص؟ هل هذا الشخص شاب أم رجل متوسط العمر؟ كيف يبدو في لباسه وتصرفاته؟ من خلال أحداث القصة كيف تطور؟ إن خلق صورة خيالية حية مفعمة بالحيوية لهذه الشخصية في مخيلتك سيساعدك في تذكر محتويات ما قرأت. حاول وعندما تقرأ جسِّد صورة خيالية للشخصية أو للمشهد، واستنتج من خبرتك الخاصة وملاحظاتك مصير ذلك الرجل، إنه رائع وسوف تُدهش حين تعرف كم ستكون ذاكرتك مفعمة بالحيوية ونشطة لمدة طويلة بما قرأته.

يتساوى الرجال في نظري حتى يُؤلف الواحد منهم كتاباً — بنجامين جويت



الإجابة المثالية

وصف الموظف الجديد في بداية القصة	وصف الموظف في وسط القصة	وصف الموظف في نهاية القصة
1. شعوره بالسعادة لأنه اجتاز الامتحان وحصل على الوظيفة وعلى شهادة الخبرة.. 2. يلبس ملابس أنيقة وألواناً لافتة للنظر. 3. لايستطيع تذكُّر الطلبات، وغير مدرَّب على العمل.	1. مثبط الهمة وغير راض عن الوظيفة. 2. شعور مديره بالاستغرابَ والإحباط لكثرة تردده ونفسيته المحبطة. 3. استدعاء المدير لي وإعطائي معلومات هامة غابت عني في العمل.	1. شعوري بالسعادة. 2. تغيير رأيي في العمل. 3. شعرت بعد المقابلة بأني لم أخطئ وأنا بحاجة إلى التدرُّب على فن التعامل. 4. قررت البقاء.

تحليل الإجابات

1. أعط لنفسك درجة على كل وصف ذكرته بشكل صحيح، وأقصى درجة تحصل عليها هي 10 درجات.
2. قارنْ أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي :

تتمتع بقدرة وصفية مميزة	من 8 - 10
القدرة الوصفية لديك جيدة وبحاجة إلى تطوير	من 5 - 7
القدرة الوصفية لديك ضعيفة	أقل من 5

ذاكرة العلماء

قدم الإمام البخاري إلى بغداد، وأراد بعض طلاب الحديث اختبار ذاكرته فأعدوا له عشرة طلاب، وكل منهم قد حفظ عشرة أحاديث بشكل مغلوطة، والغلط كان عبارة عن خلط المتون، فلما حضر روى كل طالب الأحاديث العشرة، فسردوا جميعاً مئة حديث مغلوطة، وسمعها منهم مرة واحدة، فحفظها أعادها بأسانيدها المغلوطة ثم صحَّحها وأعدها بأسانيدها الصحيحة.

وسأل الإمام السرخسي «من فقهاء الحنفية» تلاميذه قائلاً : كم كان يحفظ الإمام الشافعي؟ فأجابوه بأنه كان يحفظ 300 كراس عن ظهر قلب، فأجابهم : إن الإمام الشافعي يحفظ زكاة ما أحفظ أنا 12.000 كراس!!

الرجل العظيم هو ذلك الذي يمكنه إنجاز عمله بواسطة عقول الآخرين — ديوت بيات



المهارة الثانية التنظيم والإبداع

كلما زاد تنظيم المعلومات وربطها بشكل إبداعي زاد استيعاب العقل، فزادت إمكانية استرجاعها وتذكرها، والمعلومات الغير منظمة تمثل تشويشاً ذهنياً وبالتالي لن يستطيع استرجاعها، والتنظيم يكون من خلال المهارتين وهي كالتالي:

1 استخدام الرموز

الأرقام	ربط الأرقام بالصور المقابلة لها، تستطيع أن تتذكر الأرقام بسهولة إذا ربطتها بشيء شبيه بها.
الأحرف الهجائية	تحويل كل الحروف الهجائية إلى كلمات مادية مصورة محددة الدلالة، ثم ربطها بالمعلومات المهمة لك.
نظام الغرف سواء المنزلية أو العملية	الرومانيون قديماً كانوا يتذكرون احتياجاتهم من خلال ربطها بأعمالهم المنزلية، فيختارون أحد أعمالهم كمثال : عند الاستيقاظ من النوم يقومون بأربع خطوات..... وهكذا، وهي طريقة « لوسى» الاسم اللاتيني لكلمة « أماكن »، وهي قائمة على افتراض : أن أفضل طريقة للتذكر، هو التذكر عن طريق الأماكن المألوفة بالنسبة للشخص، وقد أثبتت هذه الطريقة فاعليتها، خاصة عند الأشخاص الذين يتمتعون بقدرة جيدة على التصور.

اســـتـــخـــدام الـــرمـــوز

	استخدام الأرقام		استخدام الأحرف الهجائية	استخدام نظام الغرف المنزلية....	
1	يشبه بصنارة أو حربون الصيد	أ.	أسد « تأخذ أول حرف »	دورة اقتصادية	
2	الحرف بالإنجليزي يشبه الأوزة والبط	ب.	بقرة « تأخذ أول حرف »	إجمالي الناتج	تقوم من السرير
3	الحرف بالإنجليزي يشبه برأس العظم	ت.	تمر « تأخذ أول حرف »	صالات التداول	فرك العينين
4	الحرف بالإنجليزي يشبه شراع السفينة	ث.	ثعبان « تأخذ أول حرف»	الربح	الملابس النظيفة
5	الحرف بالإنجليزي يشبه بنصف الفاكهة	ج.	جبل « تأخذ أول حرف »	الخسارة	الملابس المتسخة



استخدام العبارات البارزة

العبارات المثيرة والغريبة	أثبتت الدراسات أن الإنسان يتذكر العبارات البارزة والمثيرة والغريبة في معلوماتها أكثر من تذكره العبارات العادية .
ربط العبارات	ترتيب المعلومات الجديدة مع المعلومات القديمة، أي ربطها ببعضها بإقامة علاقة منطقية بينها، فتربط الجديد بالقديم أو التشابه بالتضاد أو القرب المكاني بالقرب الزماني.
التجزئة السباعية « 7»	أثبتت الدراسات أن الذاكرة قصيرة الأمد مقيدة بحوالي 7 وحدات للتفكير.

اسـتـخـدام الـعـبارات الـبـارزة

العبارات المثيرة والغريبة	تربيط العبارات	الرقم 7
ما رأيك أي العبارات أثارتك : 1. السيارات تسير في الشوارع. 2. الديناصورات تقود الأرض. ما رأيك : كتاب يقود السيارة؟؟؟؟؟	1. التشابه (النحيف - والسواك). 2. التضاد (القوي - والضعيف) 3.القرب المكاني (مكة- والمدينة) 4.القرب الزماني (رمضان - الصيام) 5.المثيل (الجديد- القديم)	ألم تتساءل لماذا تتكون أرقام الهواتف وأرقام الحسابات في غالبية الدول من سبعة أرقام؟. مهمتك تقسيم الأرقام لسبع خانات، ثم لاحظ أيهما أفضل لك في التذكر، وكمثال: هذا الرقم: 45779522465588 أما هذا 88 / 55 / 46 / 22 / 95 / 77 / 45 الناس تتذكر الرقم الثاني أكثر من تذكرهم للرقم الأول، على الرغم من أنه نفس الرقم!!!

سر المهنة أن تعرف شيئاً لا يعرفه الآخرون أرسطو



المهارة الثالثة الاقتران

يجب ربط كل معلومة في ذهنك بشيء آخر، و إلا فإن العقل سيتخلص منها وسيرفض استرجاعها، كما يجب أن تُقرنها بشيء تعرفه من قبل. والاقتران يعد عملية تحفيزية للذهن، فلو سألك شخص ما هو تاريخ ميلادك؟ فسوف تجيب عليه في الحال، فتاريخ ولادتك باليوم والشهر والدقيقة مُحفز للتذكر.

وللاقتران شروط ومواصفات لا بد من توفرها :

1. أن يتصل المقترنان اتصالاً وثيقاً بطرق مختلفة. فكلمة عائلة... تتعلق بالأم والأخ والأخت وهكذا.
2. يحدث الاقتران عن طريق أي من الحواس الخمس. فرائحة العطر تُذكِّرك بشخص عزيز. أو سماع نشيد معين يُذكِّرك بموقف معين.
3. يحدث الاقتران بشكل تلقائي.
4. نحن نتذكر الأشياء الشاذة، أو الخارجة عن المألوف، فمثلاً : الكتاب يتحدث بالجوال.
5. نحن نتذكر الأشياء الصورية أكثر من الاقتران اللفظي المجرد.

المهارة الرابعة الأسئلة الخمسة

إنها وسيلة فعَالة في تذكر الحقائق الكثيرة، والأسئلة :

1. من؟. 2. ماذا؟. 3. متى؟ 4. أين؟ 5. لماذا؟.

فعليك تعليم السؤال واختصاره برقم وحفظه، فمثلاً إذا رأيت رقم4. فمعناه مباشرة أين.... وهكذا. وتستخدم هذه الطريقة عند مراجعة المادة بشكل سريع، فما عليك إلا رؤية الأرقام فقط وستتذكر المعلومات مباشرة.

استـــخـدام الأسـئـلـة الخمسة

تذَكر الأسئلة الخمسة وأرقامها، ثم اقرأ القطعة التالية، و في صفحة خارجية اكتب الأرقام فوق ما يناسبها من جمل :

القائد صلاح الدين الأيوبي من كردستان العراق، كان يتجول في الساعة الثالثة ليلاً، ورأى أمراً مفزعاً فطلب اجتماعاً فورياً فلعلَّ العدوَّ قادمٌ من الشمال، ثم طلب من القائدين محمد وجعفر أن يراقبا المكان لكي لا يحدث غدرٌ من الأعداء، وفعلاً رأوا من الأعداء بعض الجنود وهم في حالة ترقب واستعداد للمعركة وففوراً طلب صلاح الدين التجمُّع في صلاة الفجر استعداداً لبدء المعركة.

الإجابة المثالية

1 4 3

القائد صلاح الدين الأيوبي من كردستان العراق، كان يتجول في الساعة الثالثة ليلاً، ورأى أمراً مفزعاً

5 4 1 1 2

فطلب اجتماعاً فورياً فلعلَّ العدو قادم من الشمال، ثم طلب من القائدين محمد وجعفر أن يراقبا المكان

5

لكي لا يحدث غدر من الأعداء، وفعلاً رأوا من الأعداء بعض الجنود وهم في حالة ترقب واستعدادٍ للمعركة

1 2 3 5

وفوراً طلب صلاح الدين التجمُّع في صلاة الفجر استعداداً لبدء المعركة.

تحليل الإجابات

1. أعطِ نفسك درجة على كل رقم رقَّمته بشكل صحيح، وأقصى درجة تحصل عليها هي 13 درجة.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي:

من 11 - 13	ممتاز
من 8 - 10	جيد جداً
من 5 - 7	جيد
أقل من 5	ضعيف

الكتب تُضمِّد الجراح التي تحفرها السيوف. جوس مارتي

المهارة الخامسة نماذج القراءة للمذاكرة

طبعاً كل ما سبق برامج تصويرية في الغالب، تعتمد على القدرة التخيلية والإبداعية لدى الإنسان، ومن الأفضل التدريب المستمر على فنون القراءة للمذاكرة، والآن سنأخذ ثلاثة برامج فعلية لمهارات وفنون القراءة للمذاكرة.

نماذج وبرامج لفنون القراءة للمذاكرة



النموذج الأول: M.U.R.D.E.R study system

M	Mood	المزاج	كن ذا مزاج إيجابي للمذاكرة وتخيَّر الوقت والبيئة المناسبين للمذاكرة
U	Understand	الفهم	ضع خطاً تحت الأفكار الرئيسة أو أي معلومات لا تفهمها من الكتاب
R	Recall	استرجع	بعد قراءة الكتاب توقف وضعْ ما تعلمته في قالب تصوغه لنفسك
D	Digest	استوعب	عُد إلى ما لم تفهمه، وتفحَّصه واستعن بمصادر خارجية كمدرس أو كتاب
E	Expand	توسع	كيف تُطبِّق هذه المعلومات في حياتك؟ وكيف تجعلها مفهومة ومرغوبة
R	Review	راجع	راجع المواد التي ذاكرتها، وتذكر الطرق التي ساعدتك على فهم وحفظ المعلومات، ثم طبِّق هذه الوسائل في دراساتك المستقبلية

النموذج الثاني: BEM

B	Beginnings	البداية	التركيز على جُمل البدايات، فهي مفتاح الكلمات الرئيسة
E	End	النهاية	التركيز على الأفكار الختامية لأن فيها خلاصة ما سبق من معلومات
M	Middles	الوسط	ومحاولة التركيز على الأجزاء الوسطى التي فيها التفاصيل المساندة

كما يكون المؤلف يكون الكتاب — مثل إنجليزي

النموذج الثالث: سكت عمر

س	سرَح	لا تسرح بذهنك ولا تترك مجالاً لتداخل أو تشويش الأفكار
ك	كرر	كرر ما حفظته بين ثلاث إلى أربع مرات
ت	ترتيب	رتّب العناصر المطلوب حفظها بشكل منطقي وسهل ومتدرج
ع	علاقة منطقية	أقم علاقة منطقية بين معلوماتك الجديدة والقديمة
م	مراجعة	راجع ما تعلمته من حين لآخر
ر	رسم	ارسم مخططاً وخريطة للمعلومات وضع عليها النقاط البارزة والأفكار الرئيسية



يمكن أن ينام الأسد والحمل معاً في نفس المكان، ولكن الحمل لن يتمكن من الاستغراق في النوم — وودي آلان



الفصل الثاني تقنيات القراءة الدراسية

1 أولاً: تقنيات الاستيعاب

إن قلة الاستيعاب تُعدّ مشكلة رئيسة للطلاب في العالم أجمع، كونها هي لب المهارة الدراسية، ويقول الكثير من الطلاب الأوائل الذين تفوّقوا وحصلوا على المراكز المتقدمة إن قدرتهم على النجاح الباهر كانت تتلخص في قدرتهم الفائقة على الاستيعاب وهضم المعلومات وهنا سنستعرض التقنيات الخمس في الاستيعاب وهي كالتالي:

التقنية الأولى **مفتاح الكلمات**

1 بداية استيعاب النص يجب أن تبدأ بطريقة فهم مفتاح الكلمات في الجملة، إن الكلمات المفتاحية تُعدُّ الكلمات المهمة والفعالة وهي الكلمات التي تحدِّد المعنى للجملة.

تحديد مفتاح الكلمات

اقرأ الجمل الآتية وأدرج الكلمات المفتاحية، وكمثال : عليك أن تحضر إلى مكتب المدير فوراً وتأخذ كتبك معك.

الإجابة : « تحضر لمكتب المدير فوراً وتأخذ كتبك »

1 - ستكون التجربة الرائعة في لعبة السقوط يوم الثلاثاء مساء في تمام الساعة الثامنة مساء في غرفة 208.

....

2 - تشجيع الناس وتحفيزهم للمنافسة، لذا نافست فاطمة السعيد خديجة لرئاسة الفصل وربحت فاطمة.

....

3 - قرأت في الكتاب الرائع والمميز أن الجهد والضغط النفسي غالباً ما يكون مشكلة بين المراهقين وما دون المراهقة.

....

4 - الطلاب المجدون ينتظمون في الحضور، إن الحضور المنتظم للمدرسة مهم إذا أردت الحصول على درجات جيدة.

....

5 - لا تشتت ذهنك لأن التركيز مطلوب عند قراءة تلك الجمل إذا رغبت في تعيين مفتاح الكلمات.

....

الكتاب الذي لا يزودنا بمقتطفات، هو في رأيي ، ليس بكتاب - إنه أُلعوبة توماس لوف بيكوك



الإجابة المثالية

1 - تجربة لعبة السقوط الثلاثاء مساءً الساعة الثامنة غرفة 208.
2 - نافست فاطمة خديجة لرئاسة الفصل وربحت فاطمة.
3 - الجهد والضغط النفسي مشكلة بين المراهقين.
4 - أهمية الحضور للمدرسة إذا أردت الحصول على درجات جيدة.
5 - مفتاح الكلمات التركيز في القراءة.

تحليل الإجابات

1. أعطِ لنفسك 6 درجات على الإجابة المثالية المتكاملة، و 5 درجات إن كانت أقرب إلى المثالية، و 4 درجات علىَ الإجابة نصف المثالية، و 3 درجات على الإجابة الأقل مثالية. وأقصى درجة تحصل عليها هي 30 درجة.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي:

من 26 - 30	ممتاز
من 21 - 25	جيد جداً
من 16 - 20	جيد
أقل من 16	ضعيف

التقنية الثانية تحديد الأفكار

2 الفكرة الرئيسة هي «النقطة التي يصفها الكاتب»، وجميع الجمل الأخرى في القطعة تعمل على دعمها وتطويرها والفكرة الرئيسية هي النقطة التي يحاول الكاتب أن يُعيرها لب الموضوع أو الجوهر في القطعة، ثم تأتي الأفكار الثانوية والتي هي عبارة عن تفاصيل وشرح للفكرة الأساسية، وقد تكون الفكرة الرئيسة في بداية الجمل، وقد تكون في المنتصف، وقد تكون في خاتمة الجملة.

أنواع الأفكار

م	فكرة	التعريف
1	التحليل	تتناول موضوعاً محدداً وتعمل على تحليله إلى : أسباب ونتائج وحجج وطرائق وأهداف وغايات وللتحليل أسلوبان هما: 1. أسلوب الاستنتاج : يأتي بالفكرة في بداية الجملة ويتبعها جمل مستنتجة عن الفكرة الرئيسية. 2. أسلوب الاستقراء : يأتي بالفكرة في نهاية الجملة نتيجة استقراء للأحداث والتفاصيل السابقة.
2	الوصف	تصف الفكرة بشكل دقيق.
3	المقارنة والمقابلة	الفكرة تكون بين شيئين مختلفين من أجل المقارنة مثال: يخلط كثير من الناس بين الاكتشاف والاختراع أو المقابلة وتكون بين شيئين متشابهين من جنس واحد مثال: هناك نوعان من الفيلة الفيل الأسود والأبيض.
4	القياس	وهو تشبيه بالقياس مثال: تقول السعادة الكبيرة مثل شرب الماء البارد في يوم الحر الشديد.
5	التعريفية	إعطاء تعريف أو شرح أو إيضاح لمفهوم شيء معين وتُشير إلى السمات الجوهرية والمكونات والأهمية والوظيفة.



تحديد واستخراج الأفكار

اقرأ الجمل الآتية واستخرج الأفكار الرئيسية وكمثال :

في هذه الأيام يواجه الشباب العديد من القرارات وعليهم أن يختاروا ما بين لعب الكرة أو عدمه وما بين التسجيل في دورات تطوير الذات أو عدمه أو ما بين القراءة أو عدمها .... إننا نعيش اليوم في عالم تُعدُّ القرارات أصعب شيء على الإنسان.

الإجابة : « القرارات تعتبر أصعب شيء على الإنسان »

1. لدى الطلبة العديد من الفرص ليصبحوا جزءاً من المجموعة، وليكتسبوا الشعور بالانتماء، كما يستطيعون أن يعملوا تجربة لفريق رياضي أو يكونوا مديري الفرق أو يشاهدوا المسرحيات الهادفة أو يشاركوا في حلقات تحفيظ، كذلك يستطيعون أن يشاركوا في التحدث للفريق أو يصبحوا أعضاء في نادي رياضي أو يلتحقوا في مجموعة دينية أو يكونوا أعضاء مجلس، إن هناك العديد من الطرق للحصول على الارتباط والالتزام.

....

2. يقول د.خالص جلبي المدافع عن نظرية اللاعنف: إذا أردنا أن نكون مسالمين فعلينا أن نكون نافعين منتجين، نوجِّه كل طاقاتنا الاجتماعية لمصلحة الآخرين، إن اللاعنف أمر حتمي لابد أن نعيش من أجله وأن نسعى إلى جعل الناس كلهم مسالمين. هذا ما يعتقده كثير من الحكماء الدعاة اليوم، وهؤلاء من سيقود الناس في المستقبل القريب إن شاء الله. لأن اليد الملطَّخة بالدم لا تعرف المصافحة بالحب!.

....

الإجابة المثالية

1. هناك العديد من الطرق للحصول على الارتباط والالتزام. «الفكرة في نهاية القطعة».
2. إن اللاعنف أمر حتمي لابد أن نعيش من أجله وأن نسعى إلى جعل الناس كلهم مسالمين. «الفكرة في منتصف القطعة».

تحليل الإجابات

1. أعط نفسك 5 درجات على الإجابة المثالية المتكاملة، و 4 درجات إن كانت أقرب إلى المثالية، وأقصى درجة تحصل عليها هي 10 درجة.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي :

من 9 - 10	ممتاز
من 7 - 8	جيد جداً
من 5 - 6	جيد
أقل من 5	ضعيف

التقنية الثالثة — إدراك التسلسل والعلاقات

3

إذا كان التنظيم مهارة قوية بالنسبة لك، فإن تسلسل وترتيب الأشياء لا يبدو صعباً بالنسبة لك، وإذا كان من جهة أخرى غالباً ما تسأل نفسك ماذا سوف أعمل أولاً؟ أو لماذا الأشياء غير مرتبة على الإطلاق؟

ومعنى العلاقات أن تربط بين السبب والنتيجة مثلاً وبين المميزات والعيوب.

إن الاستيعاب والتذكر سيكونان أكثر سهولة عندما ترتب المعلومات التي قرأتها بشكل معين من الترتيب، والأخذ بالتسلسل والعلاقات سوف يحسّن مهارة استيعابك أيضا وإن هدفك هو أن تقرأ وتضع الأشياء في دماغك وذاكرتك بنظام منطقي.

طرق عمل التسلسل:

1. عمل القوائم
2. ترتيب الخطوات
3. قوائم الإجراءات

اختبار إدراك التسلسل

اقرأ التالي:

المقابلة الشخصية

بما أن لديك موعداً لعمل مقابلة شخصية بخصوص الحصول على وظيفة، فإن هناك أشياء مهمة عليك أن تتقيد بها أساسيا، تقسم إلى ثلاث مراحل قبل وأثناء وبعد المقابلة.

عندما تجهز نفسك للمقابلة البس لباساً ملائماً، البس الملابس الشائعة أو الملائمة والمقبولة لدى الشخص الذي سيقابلك، إذا كنت غير متأكد من الشيء المناسب للبس، اطلب نصيحة الآخرين أو أي شخص تعرفه حصل على الوظيفة ذاتها والبس كما لو أنك ستذهب إلى موقع عملك في الحال. اذهب للمقابلة وحدك وحاول أن تصل قبل الموعد بـ 5 أو 10 دقائق - إن الحضور مبكراً يشير إلى أنك شخص متحمس ومسؤول بما فيه الكفاية لتكون متأهباً للعمل - يجب أن تكون قد أتممت واجباتك بالطبع. والآن ما هي الشركة التي تفضل أن تعمل معها أو ما هي الخدمات المقدمة قبل مغادرتك للمقابلة الشخصية تأكد من أن كرت التأمين الاجتماعي معك وعدة نسخ من السيرة الذاتية كالاسم والعنوان ورقم الهاتف وعلى الأقل أرقام ثلاثة أشخاص ليسوا من أقاربك لاستخدامها كمرجع وكمصدر لجمع معلوماتٍ عنك - وإذا كانت الوظيفة تستلزم قيادة السيارة كجزء من واجباتك فخذ معك رخصة القيادة أيضا.

خلال المقابلة كن مهذباً لطيفاً لا تدخن أو تمضغ لباناً حاول أن تبدو يقظاً واعياً كلما أمكن، لا تجلس مترهلاً أو مستقيماً متصلبا، اجعل عينيك متصلة مع الشخص المقابل واستمع بكل انتباه إلى ما يقوله، أجب على جميع أسئلته أو أسئلتها بكل وضوح وتحدث بصوت مسموع، لا تتمتم لا تتردد أن تسال أسئلة للشخص الذي يقابلك إذا كان لديك أي استفسار ولكن لا تتسرع في السؤال عن المميزات والإجازات حتى تمنح لك الوظيفة بالفعل وفي حالة عدم الحصول على الوظيفة وترغب أنت في الحصول عليها فوضح ذلك للشخص الذي يقابلك ولا تكن كثير المطالب ولكن بكل ثقة وببساطة أخبره أنك ترغب في الحصول على هذه الوظيفة.

بعد الانتهاء من المقابلة الشخصية تأكد من أنك قدمت الشكر للشخص الذي قابلته لأنك أخذت من وقته أو وقتها - بعد المقابلة الشخصية دوِّن كلمة شكر - هذه لمحة لطيفة - ودائما تمهل ـــ وبهذه الطريقة فإنها ستساعد الشخص المقابل أن يتذكرك وتبقى في ذاكرته .... إذا تم إخبارك من قبل الشخص الذي قابلك انه سيتصل أو تتصل بك ولم تحصل على جواب - فقم أنت بالاتصال أو اعمل زيارة أخرى - إن المثابرة غالباً ما تكسب بها الوظيفة.

■ والآن اكتب الأمور التي يجب عملها (قبل وأثناء وبعد المقابلة) على ورقة مستقلة قبل رؤية الإجابة النموذجية في الصفحة التالية



الإجابة المثالية

قبل	أثناء	بعد
1. اللباس الملائم. 2. طلب النصيحة. 3. الذهاب وحدك. 4. الوصول قبل الموعد. 5. إتمام الواجبات. 6. وجود كرت التأمين الاجتماعي. 7. نسخ من السيرة الذاتية. 8. أخذ رخصة القيادة.	1. كن مهذباً ولطيفاً. 2. لا تدخن أو تمضغ لباناً. 3. كن يقضاً وواعياً. 4. لا تجلس مترهلاً أو مستقيماً أو متصلباً. 5. انظر إلى عين المقابل. 6. الاستماع بانتباه. 7. الإجابة عن جميع الأسئلة. 8. تحدث بصوت مسموع. 9. لا تتمتم ولا تتردد في السؤال. 10. لا تتسرع في السؤال عن المميزات. 11. وضح رغبتك في الوظيفة. 12. لا تُكثر المطالب.	1. قدّم الشكر للشخص المقابل. 2. دوّن كلمة شكر. 3. تمهّل. 4. عند عدم الرد قم بالاتصال أو الزيارة.

تحليل الإجابات

1. أعط نفسك 2.5 درجة على كل نقطة تجيبها بشكل صحيح، والتي لم تكتبها فضع 0، ومجموع النقاط: 24 نقطة وأقصى درجة تحصل عليها هي 60 درجة.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي:

من 50 - 60	ممتاز
من 40 - 49	جيد جداً
من 30 - 39	جيد
أقل من 30	ضعيف

إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة

حصل « محمد » على درجات ضعيفة في الامتحان لأنه لم يدرس، ولكن بدلاً من أن يتقبل الدرجة أخذ يتناقش مع مدرسه كمحاولة للحصول على نقاط أكثر، بعد محاولات عديدة غير ناجحة من جهة «محمد» أجاب المدرس بكل حزم « محمد هذا يكفي» وسكت « محمد » بمتابعة النتيجة.

ما بين الأسطر ماذا أوحى لك هذا المثال، إن المحتوى يظهر بالضبط ماذا فعل « محمد » وكيف أجاب مدرسه. ولكن ماذا تعرف بعد ذلك؟

1. كان محمد صامتاً، ماذا كان محمد يتوقع؟.

....

2. ما الذي يشير إليه رد المدرس؟.

....

3. كيف تصف مزاج المدرس؟.

....

4. ماذا كنت تتوقع أن يحدث إذا استمر محمد بالجدال؟.

....

الإجابة المثالية

1. كان محمد صامتاً نتيجة الخوف من ردة فعل أخرى تكون أسوأ من الأولى.
2. إلى إلحاح محمد الشديد، وإلى معرفة المدرس بمحمد وأنه طالب غير مجد.
3. المزاج كان سيئاً ومتضايق جداً.
4. الطرد من المكان.

تحليل الإجابات

1. أعط نفسك 2.5 درجة على الإجابة المثالية المتكاملة، و 1.5 درجة إن كانت أقرب إلى المثالية، وأقصى درجة تحصل عليها هي 10 درجة.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي :

من 9 - 10	ممتاز
من 7 - 8	جيد جداً
من 5 - 6	جيدa
أقل من 5	ضعيف

تصرف دائماً مثل البطة، تبدو هادئة على السطح بينما تجدف بكل قواها تحت السطح   جاكوب برود

التقنية الرابعة | إدراك الاستنتاج وتصوير الخاتمة

4 لكي تفهم وتستوعب الوضع عليك أن تعمل الاستنتاج وترسم النهاية لما قرأته. لعمل الاستنتاج يجب أن تذهب إلى ما وراء الكلمات والسطور والأحداث لترسم الخاتمة، حدد الأفكار الرئيسية ولاحظ تسلسل الأحداث، وتخيّل المادة بوضوح وحدّد أهداف النتيجة.

مثال : افرض أنك اشتريت قلماً جديداً أحمر اللون وأنت متأكد بأنك تركته في مكتبك، ولكن القلم فُقد ووجدت ملاحظة مدونة بلون احمر بخط أخيك ماذا تستنتج؟ أو ما هي النهاية التي ترسمها معتمداً على فهمك للموقف؟ « بالطبع فقد أخذ أخوك القلم الأحمر ».

إدراك الاستنتاج وتصوير الخاتمة

على نموذج ورقة منفصلة أدرج من رقم 1 - 5 واترك سطراً واقرأ الجمل الآتية وأدرك الاستنتاجات وتصوُّر الخاتمة وكمثال :
خذ مظلتك لأن الغيوم تبدو متوعدة في جهة الغرب.

« الخاتمة أو التنبؤ : ربما تمطر »

1 - يهتف ويصرخ عالياً ويُطلق صوت ازدراء مثير إلى الحُكم بعد النداء الأخير.

....

2 - الأجواء ثلجية والرياح تعصف، ودرجة الحرارة وصلت إلى درجتين في الخارج.

....

3 - الأب في غرفة العمليات، الابن ينتظر، خرج الدكتور من غرفة العمليات ووجهه حزين.

....

4 - حبس التلميذ أنفاسه عندما استلم ورقة النتيجة، لمحة سريعة أعلى الورقة أعطت تعبيراً مقيتاً.

....

5 - كوب صيدلي، كيميائيات قليلة، إطلاق نار عالٍ، لقد فعلوها مرة أخرى.

....

حب الكتاب

أحمد بن عبدا لله المهدي كان آية في الدراسة والمطالعة ، لا يكاد يسقط الكتاب من يده حتى عند طعامه
ترتيب المدارك للقاضي عياض 6/ 273

الإجابة المثالية

1. الاعتراض على الحكم، الحكم ظالم.
2. الأجواء باردة جداً، لا تخرج من المنزل.
3. وفاة الأب.
4. الرسوب.
5. مقتل الصيدلي.

تحليل الإجابات

1. أعط نفسك 2 « درجتين » على كل إجابة صحيحة ومثالية. و 1 « درجة » إن كانت أقرب إلى المثالية، وأقصى درجة تحصل عليها هي 10 درجات.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي :

من 9 - 10	قدرتك على الاستنتاج ممتازة
من 7 - 8	جيد جداً
من 5 - 6	قدرتك على الاستنتاج جيدة وتحتاج لتطوير
أقل من 5	ضعيف

التقنية الخامسة ختام المناقشة

5 هناك نشاط آخر يركز على تحسين استيعابك في وقف المناقشة، إن كلمة « إغلاق » أخذت من عبارة وقف المناقشة، وتعني الوصول إلى « الاكتمال بالجملة ». إن نشاط الإغلاق هو لغز للأساليب التي تستخدم المفاتيح في المقدمة، وذلك في سياق الكلام للتفكير في كلمات مناسبة لملء الفراغات.
إن الهدف من الختام هو تعليمك كيف تستخدم مفاتيح سياق الكلام لتشكّل المعنى بالكلمات التي تعرفها، إن وقف المناقشة يطور استيعابك للقراءة أيضاً.

إذا استطاع شخص أن يقول لي فكرة عظيمة، فإنني أستطيع أن أصنع منها فيلماً عظيماً ستيفن سبيلبيرغ

ختام المناقشة

اقرأ قصة «ليلة واحدة في الغابة» ثم املأ كل فراغ برقم كلمة من القائمة أدناه، وانتبه أن جميع الكلمات يجب أن تستخدم مرة واحدة:

1	أركض	6	تطلقني	11	تجري	16	بالمفاجأة
2	الشجرة	7	المنعشة	12	جذابة	17	خلفي
3	فالمعروف	8	المكان	13	الملثم	18	والرؤية
4	المنزل	9	مسيرتي	14	بالسعادة	19	الصوت
5	بندقية	10	الشرقية	15	عشرة	20	فأس

ليلة واحدة في الغابة

إن رائحة الصنوبر........ تفوح في الهواء مما جعلني أشعر .... لكوني كنت خارج ......، وبعيداً عن رفقائي، ...... ضعيفة، وليس لدي أصدقاء قررت أن أذهب إلى الغابة ..... لأنني سمعت أن بها مناظر ......، وحيوانات مفترسة، وبما أني أحب المغامرة قررت الذهاب وحيداً وبمفردي. وبثقة دخلت الغابة، وبدأت في التلفت لرؤية المناظر وأسمع أصوات العصافير، وأرى الأنهار ..... من حولي، وفجأة سمعت صوتاً غريباً فالتفت فلم أجد شيئاً ثم بدأت في إكمال ......، ثم تكرر الصوت وبدأ يقرب مني، فالتفت فلم أجد شيئاً، وكنت أسمع ......يقرب مني، فدبَّ الخوف إلى قلبي، ثم بدأ يقرب ويقرب حتى بدأت ...... بسرعة كبيرة، وأنظر عن يميني وشمالي خائفاً، وإذ ...... شخص ملثم ويحمل ...... ويقول لي توقف و إلا أطلقت الرصاص، وفعلاً توقفت خوفاً على حياتي فقرب مني وسألني : لماذا جئت إلى هذا ......، فقلت له السبب، ثم طلب ما معي من نقود فقلت له : ليس معي مبلغ مالي، فقال: سأقتلك، قلت له : فتشني، فقال : سأقتلك، فقررت أن أعمل له حيلة، فسوف أؤخره قليلاً لعلَّ وعسى، فقلت له : لو أعطيتك مالي سوف ......، فقال : نعم، فقلت له المال وضعته في الجانب الآخر من الضفة، فقال لي : قم وتقدمني ولو رأيتك تتلفت خلفك قتلتك، وتقدمت وهو ...... موجه البندقية علي، حتى وصلت إلى منطقة معينة فقلت له : المال تحت هذه.......، فقال لي : أخرجها، فقلت له : أحتاج إلى ..... لأقلع الشجرة، فقال لي : أخرج المال و إلا قتلتك، فقلت له : سأخرج لك المال، وأنا أقول هذا الكلام إذا برجل يظهر ويقول : اترك الغلام و إلا قتلتك، فقال الملثم : من أنت؟ فقال له : أنا صديقه المنتظر، اتركه و إلا قتلتك، وفعلاً تركني ..... وهرب، فالتفت لهذا الرجل، وقلت له : من أنت؟ فأنا لا أعرفك؟ فقال : يا بني أنا شخص وقفت نفس مكانك قبل ...... أعوام ثم أنقذني شخص واسم هذا الشخص : صالح الجابر، فقال له : الغلام : صالح الجابر المكي، قال له : نعم، هل تعرفه، فقال له : هذا والدي الذي توفي منذ سنتين فقال : الشخص الحمد لله الذي أحياني حتى أرد له الدين، وفعلاً رددته لولده وهذا من فضل ربي ...... لا يذهب يا بني.

الإجابة المثالية

7	المنعشة	12	جذابة	16	بالمفاجأة	2	الشجرة
14	بالسعادة	11	تجري	5	بندقية	20	فأس
4	المنزل	9	مسيرتي	8	المكان	13	الملثم
18	والرؤية	19	الصوت	6	تطلقني	15	عشرة
10	الشرقية	1	أركض	17	خلفي	3	فالمعروف

تحليل الإجابات

1. أعطِ نفسك 5 درجات على الإجابة الصحيحة، و أقصى درجة تحصل عليها هي 100 درجة.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي :

من 90 - 100	تمتلك قدرة ممتازة في ختام المناقشات
من 75 - 89	جيد جداً
من 65 - 74	تمتلك قدرة جيدة في ختام المناقشات وتحتاج إلى تطوير
من 50 - 64	تمتلك قدرة محدودة ومقبولة في ختام المناقشات
أقل من 50	تمتلك قدرة ضعيفة في ختام المناقشات

2 ثانياً : تقنيات التدوين

أصبح استيعاب كمية هائلة من المعلومات يُشكّل مصدر ضغط بالنسبة لنا، وذلك لأننا لم نتعلم استراتيجيات تساعدنا على التغلب على هذه المشكلة. إن أعظم التقنيات المهمة لتصبح من الأوائل في مهمتك الدراسية هي طريقة تدوين الملاحظات بطريقة منظمة في العديد من الفصول، وهي تبين مدى استيعابك وفهمك للمادة

فوائد التدوين

1. ينمّي مهارات الاستماع لديك ويرشدك إلى التعلم الحقيقي بدلاً من الاكتفاء بحفظ الأسماء والتواريخ والحقائق ويولد لديك القدرة على الاستنتاج.
2. يجعلك تتحكم في وقتك، ويوفّر لك طريقة أفضل من أجل تنظيم حياتك الدراسية. وذلك لأن حجم المُدَون أقل من حجم المادة وأبلغ في الاستيعاب.
3. الاستعداد المبكر للامتحانات النهائية بدون الاضطرار إلى قضاء الليالي الطوال في قراءة المادة بالكامل.
4. يساعدك في اكتشاف الأفكار الرئيسية للموضوع، ويُرسّخ المعلومات وبشكل منظم، ويمكن استرجاعها بسهولة في الاختبارات ويرفع من كفاءة أدائك.
5. تجد فرصة لتنظيم المعلومات التي تجمعها بطريقة ذات كفاءة وفاعلية، ويساعدك في التذكر.

أخطاء في التدوين

1. تسجيل كل شيء يقوله المعلم. حتى يبلغ حجم المُدوَّن حجم المادة كلها أو يزيد عليها، وهذا يمثل عبئاً وعائقاً.
2. الانشغال بالتدوين عن السماع والمتابعة والتحليل والتقييم، فلا هو بالذي فهم الموضوع ولا بالذي دوّنه بشكل صحيح.
3. أخذ وتصوير المدون من زملائك والاكتفاء بما كتبه الآخرون، وهذا خطأ كبير، لأنك تسلّم عقلك لكتابة زميلك، ويعوِّدك على الكسل.
4. عدم الفهم الصحيح للكلمة أو الفكرة فتُختصر بشكل خاطئ، أو صعوبة حفظها أو الرجوع إليها.
5. صعوبة فهم المختصر، واستخدام طرق لا تناسب الشخص، وتعقيد الدلائل وتصعيب الكلمات.

سهري لتنقيح العلوم ألــذُّ لي ... من وصل غانية وطيب عناق
وصريرُ أقلامي على صفحاتها ... أحلى من الدوكاء والعشّــاق

قواعد في التدوين

1. لابد أولاً من فهم الموضوع وبشكل محدد والتركيز دائماً على كلمة واحدة في السطر وربطها برابط تذكره. وابتكر وصمم طرقاً إبداعية مبتكرة ومفهومة.
2. كتابة الأفكار الرئيسية بخط كبير وواضح، واستخدم الألوان وما يتفرع منه من أفكار بخط أصغر أو بلون آخر أي التفريق بين حجم الخطوط والألوان.
3. يُراعى أن تكون الكلمات منظمة ومرتبة وسهلة الحفظ، بحيث تعطي لعقلك صورة واضحة فيسهل تذكرها.
4. استخدم أكبر قدر من الصور فهي تمثل عنصراً مساعداً للذاكرة ثم استخدم الأرقام والرموز والكلمات المختصرة التي تعطي دلالة عن المعنى.
5. حاول إعادة كتابة ملاحظات الفصل، واحتفظ بملاحظات الفصل وملخصات الفصل معاً، ويفضّل أن يكون الدفتر ذا قسمين، قسم تدوين الملخصات وقسم تدوين المصطلحات الجديدة بالموضوع، أو الشيء الجديد الذي تعلمته.

مهارات التدوين

لكي تتعلم تدوين الملاحظات ذات القيمة ينبغي أن تكون مقتنعاً تماماً بأهمية التدوين وجدوى هذه العملية وانعكاساتها الإيجابية على تطوير استيعابك وقدرتك على استرجاع المعلومات واستخدامها عندما تدعو الحاجة، والآن سوف نعرض التقنيات الخمس في مهارات التدوين وهي كالتالي :

1 المهارة الأولى تدوين الأفكار الرئيسية

شرحنا فيما سبق طريقة استخراج الأفكار الرئيسية، والآن نقوم بشرح طريقة تدوين وكتابة الأفكار الرئيسية والفرعية والتفاصيل المؤيدة والتفاصيل الفرعية الجانبية. وهي من أشهر الأشكال تدويناً في ذلك، ولكن لا يمنع أن تبتكر أسلوبك الجديد في التدوين وإليك الطريقة والتطبيق العملي كمثال :



I	أول فكرة رئيسية في النص	العنوان الرئيسي « عنوان الفصل » ويكتب في البداية وبخط كبير أو واضح
A	أول فكرة فرعية	عنوان فرعي نابع من العنوان الرئيسي
1	أو ل تفريع من أول فكرة فرعية « A »	عنوان فرعي نابع من العنوان الفرعي
أ	نقطة فرعية من 1	نقطة نابعة من فرع الفكرة الفرعية، وهي في الغالب تكتب داخل النص
ب	ثاني نقطة فرعية من 1	نقطة نابعة من فرع الفكرة الفرعية، وهي في الغالب تكتب داخل النص
2	ثاني تفريع من أول فكرة فرعية في « A »	عنوان فرعي نابع من العنوان الرئيسي
II	ثاني فكرة رئيسية في النص	العنوان الرئيسي « عنوان الفصل » ويكتب في البداية وبخط كبير أو واضح

طرق تدوين الأفكار

اقرأ النقاط التالية، وهي نقاط مبعثرة، وتحتاج منك إلى ترتيب أفكار، وهي مقتبسة من كتاب «كيف أقرأ» المطلوب منك ترتيبها إلى : فكرة رئيسية – أول فكرة فرعية – أول تفريع من أول فكرة فرعية – نقطة فرعية من أول فكرة فرعية – ثاني نقطة فرعية من أول فكرة فرعية – ثاني تفريع من أول فكرة فرعية – ثاني فكرة رئيسية في النص:

كيف تحلل وقتك الدراسي؟ - الأعمال الأسرية والاجتماعية - القراءة الدراسية - القراءة السريعة - مهارات القراءة الدراسية - قراءة الكتاب الدراسي - الأعمال الشخصية.

الإجابة المثالية

I	القراءة الدراسية
A	مهارات القراءة الدراسية
1	كيف تحلل وقتك الدراسي؟
أ	الأعمال الشخصية
ب	الأعمال الأسرية والاجتماعية
2	قراءة الكتاب الدراسي
II	القراءة السريعة

تحليل الإجابات

1. أعط لنفسك 5 درجات على الإجابة الصحيحة، و أقصى درجة تحصل عليها هي 35 درجة.
2. قارنَ أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي :

من 30 - 35	ممتاز
من 25 - 29	جيد جداً
من 15 - 24	جيد
أقل من 15	ضعيف

2 المهارة الثانية تدوين الكلمات البارزة

إن الكلمات البارزة هي « أدوات مساعدة لالتقاط التفاصيل المهمة »، وتخدم كالعلامات على النقاط الرئيسية في الجملة أو القطعة.

إن هناك نوعين للكلمات البارزة : وهي: 1. البارزة تماما 2. نصف البارزة

إن الكلمات البارزة تماما تكون واضحة كوضوحِ الأعلام مثل: الأول والثاني والثالث، أو عنوان الموضوع.

أما الكلمات نصف البارزة فتكون أقل وضوحاً مثل : التالي - الأخير - مختصر - لذلك - تفريغ الموضوع -......

قيد صيودك بالحبال الواثقة، فمن الجهالة أن تصيد غزالة، وتفكَها بين الخلائق طالقة

استخراج الكلمات البارزة ونصف البارزة

في ورقة منفصلة سجّل الكلمات البارزة ونصف البارزة في هذه المقالة :

صفات القائد الفعال : أولها: التحفيز وهو إشعال روح الحماس في الآخرين، وهي باختصار حب القائد لأفراده، ثانيها: الرؤية ومعناه أن يملك رؤية واضحة لنفسه وللآخرين. ثالثها: معرفة الرجال وبالتالي يعرف من يعمل معه وكيف يعاملهم.

الإجابة المثالية

الكلمات البارزة هي : 1. صفات القائد الفعال

الكلمات نصف البارزة هي : 2. التحفيز. 3. الرؤية. 4. معرفة الرجال.

تحليل الإجابات

1. أعطِ نفسك 2.5 درجة على كل عبارة تجيبها بشكل صحيح، وأقصى درجة تحصل عليها هي 10درجات.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي:

من 9 - 10	ممتاز
من 7 - 8	جيد جداً
من 5 - 6	جيد
أقل من 5	ضعيف

3 المهارة الثالثة التدوين بالقوائم المجدولة

تُعدُّ القوائم نموذجاً مناسباً لتدوين الملاحظات كمادة التاريخ أو الأدب مثلاً، بحيث يجب تعلم التواريخ والأحداث المهمة أو الفصول التي ترتبط بالعديد من الكلمات والمصطلحات والتعريفات، وعندما تستخدم هذه الطريقة في الفصل فعليك الاستماع بحرص لأستاذ المحاضرة أو الحصة، ثم أنشىء قائمتك، أما إذا كان مصدر معلوماتك هو الكتاب المدرسي أو أي مادة مطبوعة أكثر من محاضرة أستاذك، فعليك أن تقرأ بعناية وحرص وتقيد الكلمات المميزة ومفتاح العبارات. ثم لا تنسى أن كل مادة تختلف في جولتها عن المواد الأخرى فالتاريخ غير الرياضيات وغير الفيزياء ....وهكذا.

حكمة: من لم يكن لديه دفتر في كمِّه، لم تثبت الحكمة في قلبه

التدوين بالقوائم المجدولة

لو قرأت مقالاً مكتوباً بشكل متتابع :

ولد أبو حنيفة النعمان بن ثابت عام 80هـ وأشهر شيوخه عكرمة مولى عبد الله بن عباس وتوفي عام 150هـ، وولد مالك بن أنس المالكي عام 93هـ ومن أشهر شيوخه عبد الرحمن بن هرمز، وتوفي عام 179هـ، ولد الشافعي محمد بن إدريس الشافعي عام 150هـ وأشهر شيوخه مالك بن أنس وتوفي عام 204 هـ، وولد الإمام ابن حنبل أحمد بن حنبل عام 164هـ ومن أشهر شيوخه القاضي أبو يوسف وتوفي عام 241هـ .

وهذا كنموذج أو مثال بسيط في التاريخ في شخصيات الأئمة الأربعة

« القوائم المجدولة » من خلال ما كُتب:

لقب الإمام	الاسم	ولادته	أشهر شيوخه	الوفاة
أبو حنيفة	النعمان بن ثابت	80 هـ	عكرمة مولى عبد الله بن عباس	150 هـ
المالكي	مالك بن أنس	93 هـ	عبد الرحمن بن هرمز	179 هـ
الشافعي	محمد بن إدريس الشافعي	150 هـ	مالك بن أنس	204 هـ
ابن حنبل	أحمد بن محمد بن حنبل	164 هـ	القاضي أبو يوسف	241 هـ

4 المهارة الرابعة الإبداع الكتابي

وهذا النوع يعتمد على ما تبتكره أنت من طرق للتدوين، فليس له طرق معينة تسير عليها، ولكن سوف نعطيك فكرتين إبداعيتين في ذلك وهما كالتالي:

1. القلم المشع :

إن القلم المشع يشير إلى الضوء العالي، ويساعدك برسم خط واضح على مفتاح الكلمات أو العبارات التي تريد أن تكتبها في الملاحظة أو للتأكيد عليها، إن الحبر الموجود في القلم المشع يكفي للقراءة من خلاله وكأسلوب إبداعي لكتابة الملاحظات فإن الإضاءة العالية تُوفر وقت الكتابة وتؤكد على مفتاح المعلومات عند المراجعة لتقديم امتحان، وللتدريب على الإنارة العالية استخدم القلم المشع لرسم خط أو لتحديد النقاط المهمة جداً في مجموعة ملاحظاتك فستجدها أكثر سهولة عند القراءة في مجموعة الملاحظات الملونة من الملاحظة العادية حيث تبدو كل كلمة مهمة كالأخرى.

2. ملاحظات الحواشي:

وهي تعمل بتدوين مفاتيح النقاط في هامش الكتاب عندما تقوم بالقراءة، ووضع علامات الاستفهام أو الأسئلة الشائكة. إن عملية الكتابة في الهوامش عملية مقنعة وتمد الطالب بمجموعة كافية من الملاحظات لمراجعتها وقت الامتحان.

يمكنك بسهولة التغلب على زلة القدم، ولكن لا يمكنك أبداً نسيان زلة اللسان بنجامين فرانكلين



5 المهارة الخامسة: الاختزال

لا شك أن كتابة الكلمات تستغرق وقتاً طويلاً نسبياً، لذا يمكنك ابتكار اختزالات خاصة بالكلمات التي تريد استخدامها، وتحددها لنفسك وتحفظها، وتختصر الكلمات إما بحروف أو رموز كما سنوضحه في التطبيق التالي وهذا على سبيل المثال، و إلا فمن الممكن أن تبتكر أسلوباً اختزالياً خاصاً بك، لكن سنضرب لك رموزاً تطبيقية وهي قابلة للزيادة :

الرقم	الرمز	الشرح
1	$<$	أصغر
2	$>$	أكبر
3	=	يساوي
4	#	لا يساوي
5	×	ضرب
6	$\rightarrow$	إلى / نتيجة
7	$\leftarrow$	من / بسبب
8	∞	ما لا نهاية / اختزال
9	+	الرقم موجب إيجابي
10	-	الرقم سالب سلبي
11	$	عملة / نقود
12	%	نسبة
13	س	سؤال

الرقم	الرمز	الشرح
14	ج	جواب
15	ص	صلى الله عليه وسلم
16	@	إنترنت / إيميل
17	^	تزاوج / ربط
18	✔	حقيقة يجب تذكرها
19	○	أسماء أشخاص
20	▭	التفاصيل أو الأفكار الأقل أهمية
21	ق	قال
22	?	غير مفهوم
23	:	تقسيمات
24	△	تعريف
25	$\uparrow$	ارتفاع
26	$\downarrow$	انخفاض

وهناك العديد من الأشكال ينبغي البحث عنها وإضافتها و ابتكارها



أشكال التدوين بالاختزال

هذه الجمل مطلوب تحويلها إلى جمل تكتب بأشكال التدوين والاختصار :

1. رأى محمد أخاه الأصغر موسى، فقال له: لا تحمل معك نقوداً في جيبك، وذلك للتواجد الكثيف من قبل اللصوص.
2. تُعَرَّف القيادة على أنها: عملية تحريك الناس نحو الهدف، والحقيقة المهمة أن القيادة فطرية وليست مكتسبة، وأركانها تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أولها: تحفيز – ثانيها: رؤية – ثالثها: اتباع.
3. سؤال: كم عدد المجلات التي توزع في الخليج؟ وما هي المجلات التي يوجد لها مواقع إلكترونية؟ وكم تبعد المساحات البيروقراطية في الجسم عن الدماغ؟.
4. إذا قدت سيارتك وأنت متعب وقد داهمك النعاس فسوف تعرِّض حياتك للخطر، ونسبة الحوادث المرورية في ارتفاع، والقوة الشرائية في انخفاض.

الإجابة المثالية

1. رأى (محمد) أخاه > (موسى)، ڤه لا تحمل معك $ ← اللصوص.
2. القيادة △ عملية تحريك الناس نحو الهدف، ✔ مثل القيادة فطرية ليست مكتسبة، وأركانها : تحفيز – رؤية – اتباع.
3. س كم عدد المجلات التي توزع في الخليج؟ س والمجلات @؟ وكم تبعد المساحات البيروقراطية في الجسم عن الدماغ ?.
4. ✔ قيادة سيارتك عندما يداهمك النعاس خطر، % الحوادث المرورية ↑ وانخفاض القوة الشرائية ↓.

تحليل الإجابات

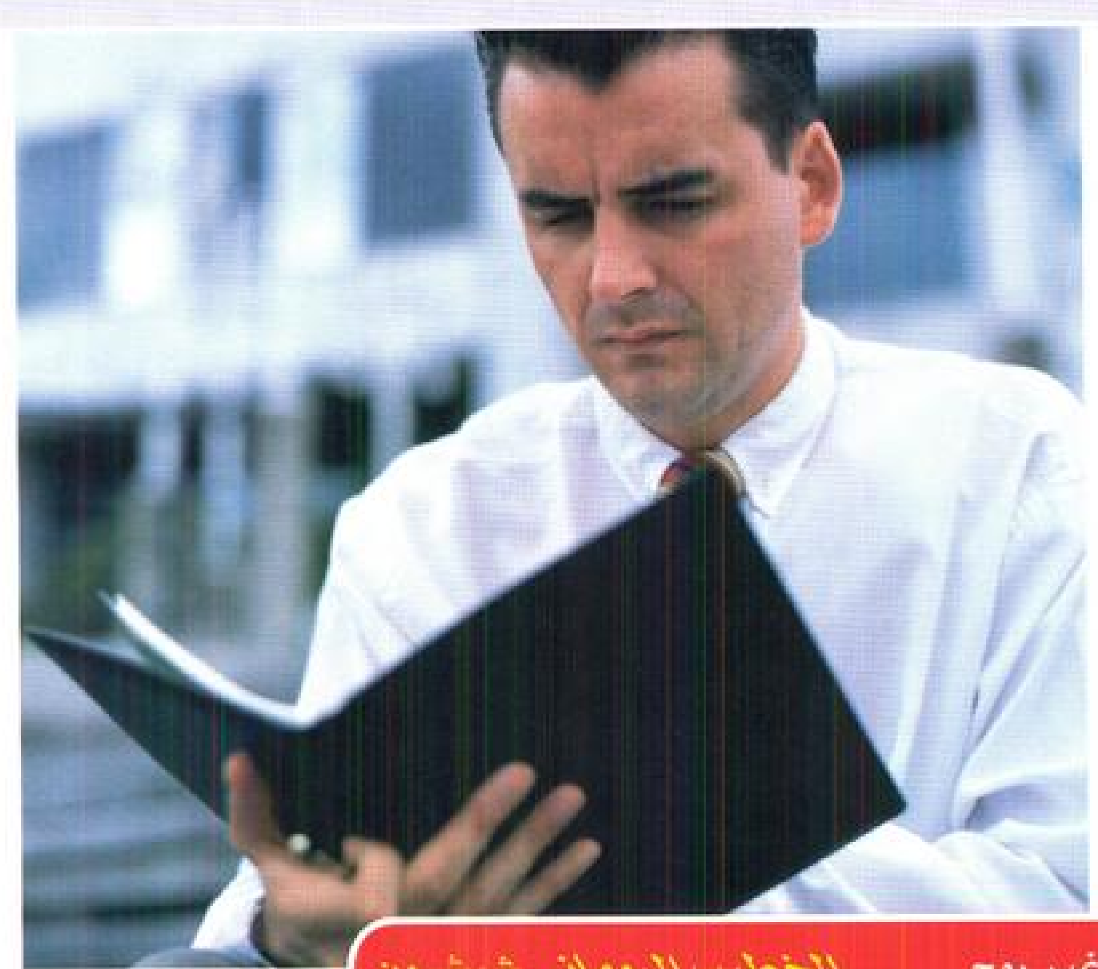
1. أعطِ نفسك 1 درجة على كل شكل اختصار صحيح، شكل وأقصى درجة تحصل عليها هي 17درجة.
2. قارن أجوبتك بالإجابة المثالية، ومن ثم بالجدول التالي:

من 15 - 17	ممتاز
من 12 - 14	جيد جداً
من 9 - 11	جيد
أقل من 8	ضعيف

يقوم فن الطب على تسلية المريض في الوقت الذي يتم فيه معالجة المريض طبيعياً — فولتير

مسؤوليات المدِّون

م	المسؤولية	العمل
1	الاستعداد	أخذ الأقلام والدفتر الخاص بالتدوين والألوان والإيضاحات والوسائل الأخرى.
2	التحديد	حدِّد ما إذا كنت تريد تذكُّر الأفكار الرئيسة فقط أو تذكُّر كل ما تسمعه .
3	الاستماع الفعال	الانتباه طيلة الوقت للاستماع وليس للكتابة، فتستمع بقصد الفهم، والتقاط الأفكار الرئيسية والثانوية.
4	التركيز	استخدم معلوماتك السابقة واستخدم كلمات أساسية تسمح لك بالتذكر.
5	الاختبار	ألقِ معلوماتك واعرضها على أشخاص آخرين لم يحضروا الدرس لكي تختبر معلوماتك.
6	الكتابة	استخدم الرموز والاختصارات وبشكل فعّال لكي لا تنشغل بكثرة الكتابة.
7	المراجعة	راجع الملاحظات بعد الدرس مباشرة وأعد كتابتها في المنزل وراجعها بتأنٍ في المنزل أيضاً.



بيت من غير كتب كجسد من غير روح — الخطيب الروماني شيشرون

الفصل الثالث برامج القراءة الدراسية

1 أولاً: برنامج القراءة المدرسية

القراءة	الشرح
القراءة التحضيرية	1. حدد هدفك وبوضوح، لماذا تدرس هذا الدرس؟ وماذا تريد أن تعرف من معلومات. 2. اتَّبع إرشادات القراءة من الإنارة والتهوية والمكتب والمكان..وإرشادات الوقت والراحة. 3. استعن بكتب أخرى تشرح مطلبك واقرأ موضوعات عامة تتعلق بالدرس. 4. اجعل من القراءة التحضيرية أمراً ممتعاً، واكتب ملاحظاتك قبل حضور الدرس، وتجنَّب مشتتات الذهن، واستذكر بذكاء أعلى، وليس بجهد أكبر. 5. حاول دائماً تفكيك وتبسيط وتحليل المصطلحات الصعبة.
القراءة الفصلية	1. محاولة الجلوس في الصف الأمامي والقرب من المعلمين ومن التلاميذ الأذكياء المجتهدين، ومحاولة التعرف على المدرسين. 2. استثمر ما بين الحصص في ترقيم الفقرات والأفكار والتحضير والإعداد. 3. استثمر حصص الفراغ في القراءة الحرة، أو السؤال أو الحفظ أو مراجعة الملخصات، أو التحضير للحصص القادمة. 4. شارك وبفاعلية، وساهم في طرح الأسئلة والمناقشات الجادة، وتعلم التمييز بين المهم والأهم، وبين الفكرة والحقيقة، والأفكار الرئيسية والثانوية. 5. استفد من الدقائق البسيطة بين الحصص بمراجعة الملاحظات وإكمالها، وتحديد الأسئلة التي تحتاج لبحث، وأدرج واجباتك في مفكرتك اليومية.
تدوين الملاحظات	1. دوِّن ملاحظاتك، فالمدرس يعرض من حين لآخر بعض المعلومات والأفكار الرئيسية فلا تعتدَّ بكتابة كل شيء، وتمكَّن من المادة. 2. ارسم خريطة عقلية أو شجرة مفاهيم، واكتب العنوان في وسط الورقة، وضع فروعاً خارجية من مركز الدائرة، واكتب أهم النقاط الواردة في الموضوع. 3. اكتب تفاصيل هذه النقاط والكلمات الأساسية للموضوع على الخطوط الفرعية، وهذا يتطلب منك أن تكون يقظاً. 4. اقتصر في التدوين على مالا تعرفه. وأضف أي صور أو رموز مناسبة تعتقد أنها تساعدك في عملية تذكر المعلومات. ولا تهمل ما دونته. 5. تدوين الملحوظات يتطلب : 1. إصغاءً فعالاً 2.اختيار الأفكار 3. اختصارها. 4. تصنيفها وتنظيمها 5. تفسيرها لاحقاً.

الكتاب جليس لا مؤونة له — الجاحظ



2 ثانياً: برنامج القراءة للمذاكرة

القراءة	الشرح
الإعداد للمذاكرة	1. اختر المكان الهادئ والجذاب في المنزل، وحاول أن يكون الدرس والتحضير في مكان واحد، لأنه سيؤسس لك نمطاً لاستجابة العقل. 2. عمل ملفات خاصة أو مذكرات بكل مادة تعليمية، وكن مرناً في طريقة الإعداد للمذاكرة. 3. عمل جدول دراسي أو فصلي لمدة محددة، وتقسيمه إلى أسبوعي، كما يجب عليك أن تتعامل مع كل نوع من أنواع المواد للمذاكرة بطريقة مختلفة. 4. لا تُذاكر بطريقة متواصلة، بل افصلها بأوقات راحة. 5. بعد كل نصف ساعة مذاكرة خذ 3 دقائق راحة لتستوعب بشكل أفضل.
طريقة القراءة	1. حاول أن تقرأ عامودياً. 2. شاهد وتقبَّل الكلمات والعبارات في غير مضمونها الطبيعي. 3. تقبَّل واستعن بوسائل إيضاح مرئية عندما تقرأ. 4. قلِّب الصفحات بشكل فعال، وأتقن تقنيات العين واليد في القراءة. فالحركات سواء باليد أو العين تُعزز التركيز وتضعف التردد. 5. لا تردد عندما تقرأ.
المذاكرة الفعالة	1. المحافظة على الوجبات الغذائية، كالتقليل من السكريات والأملاح والدهون، وشرب ما بين 6 - 8 كؤوس من الماء وتناول السلطات وحافظ على المشي. 2. الانتباه والتركيز، الانتباه لكيفية عرض المعلومات وإلى الرسوم والأشكال، والتركيز على الحصول على المعلومات الصحيحة وبشكل سليم. 3. التكرار بعد كل درس تأخذه وبالتحديد بعد 15 دقيقة، راجع ما قرأت ثم راجع بعد 48 ساعة، وكافئ نفسك عند الإتمام. 4. ذاكر في ساعتك الذهبية، أي الفترة التي تمثل لك ذروة أدائك وهي تختلف من شخص لآخر فربما كان يناسبك بعد الفجر أو بعد الغذاء أو العشاء. 5. بعد كل نصف ساعة مذاكرة خذ 3 دقائق راحة لتستوعب بشكل أفضل.

3 ثالثاً: برنامج القراءة للبحث

القراءة	الشرح
إعداد البحث	1. نقطة البداية، البحث عن فكرة مناسبة وموضوع يناسب تطلعاتك. 2. تختار موضوعاً تُجيد الكتابة فيه ويُلهب مشاعر الجد والحماس فيك. 3. تُحدِّد ما الذي تريد أن تبحث عنه، وما المعلومات التي تريد الوصول إليها. 4. التخطيط ورسم الخريطة الذهنية، وتحديد العناوين والفصول وتقسيماتها. 5. تكتب الأفكار الرئيسية والفرعية التي تريد كتابتها وتشغل ذهنك منذ زمن.
جمع المصادر	1. تجمع كل المصادر التي تتكلم عن الموضوع في مكتبتك. 2. تنزل للمكتبات وتشتري أو تقرأ كل ما يتعلق بالموضوع. 3. تبحث عن أحدث الكتب والطبعات، وتبحث في المجلات والصحف والإنترنت عما يدعَم بحثك. 4. تقرأ قراءة مرنة فتارة سريعة وتارةً متوسطة وتارة بطيئة حسب المادة والمعالجة. 5. ترى أفضل الكتب في المعالجة وتجعلها كمصدر رئيسي لك في البحث.
إعداد كتابة البحث	1. الاطلاع العام على الفهارس والمحتويات. 2. تجديد خارطة البحث، فإما أن تُضيف بعض الأفكار وإما أن تحذفها. 3. طريقة 3 - 5، فتجعل الفصول أو الأبواب أو الأفكار بين ثلاث إلى خمس نقاط رئيسية. 4. ضع لكل فكرة عنواناً فرعياً، وعنواناً رئيسياً، وعنوان فصل، وعنوان باب في ورقة مستقلة لتسجِّل المراجع والصفحات التي تدعم أفكارك. 5. ضع جدولاً للابتداء والانتهاء وقسِّم الأعمال على فترات معينة في الأسبوع.
كتابة البحث	1. الكتابة الأولية وهي المسودة ويفضَّل الاحتفاظ بنسخة احتياطية. 2. يفضَّل الكتابة المباشرة على الكمبيوتر لسهولة التعديل والإضافة. 3. استخدم الصور والأشكال والرسومات التي تدعَم بحثك. 4. تقدير عدد الصفحات في كل باب أو فصل بحثي فتعرف حجم البحث الإجمالي. 5. اكتب ساعة ثم خذ راحة ثم استحضر ما كتبت لتبقى المادة والبحث حياً في الذهن.
تسليم البحث	1. التدقيق والنقل والتوثيق والترتيب النهائي قبل التسليم. 2. تصحيح الأخطاء المطبعية. 3. كتابة المقدِّمات والخواتيم وعمل الفهارس والمراجع والشكر والعرفان لمن ساهم معك. 4. تغليف البحث ووضع الأغلفة الأمامية والخلفية المساهمة في إخراج البحث بصورة لائقة. 5. تسليم البحث مع الدعاء بالتوفيق والنجاح والسير للرقي المعرفي.

لكي تنتج كتاباً جبَاراً ينبغي أن تختار موضوعاً جبَاراً — هيرمان ميلفيل

4 رابعاً: برنامج القراءة للامتحانات

القراءة	الشرح
ما قبل الامتحان	1. اسأل المدرس أو التلاميذ المتفوقين عن الذي لم تفهمه ولا تُحرج من ذلك. 2. كن متفائلاً. ويفضل تخصيص المذاكرة بعد راحة جيدة، ولا تُعوِّد نفسك على السهر، فالدراسات تُثبت أن الذي ينام النهار ويُذاكر ليلاً تنخفض قوة تحصيله بنسبة 25% عن قوة الذي ينام ليلاً. 3. مارس عملية الاسترخاء والتفكير التأملي والعبادات الروحية. 4. تجنب حشو المعلومات، واقرأ الملخصات المصاحبة وأهم الأفكار، والتركيز عليها، وحفظها بشكل جيد. 5. تصفَّح وبشكل سريع لبعض الصفحات لأخذ الانطباعات الأولية، والتأكيد على المعاني المهمة.
الإعداد للامتحان	1. محاولة النوم مبكراً قبل الاختبار، والقيام ببعض التدريبات الرياضية إن أمكن. 2. راجع ملاحظاتك والأشياء التي تشعر أنها نقطة ضعفك وتنساها باستمرار. 3. احرص على وجبة الإفطار، فعدم تناولها يكون سبباً في الارتباك ونسيان ما نسبته 70% من المعلومات في الاختبارات الأولى. 4. رتِّب كل أدوات الامتحان من مواد أو أقلام، واحرص أن تجهزها في ليلة الامتحان. 5. ادعُ الله بإلحاح واطلب من والديك الدعاء لك بالتوفيق والنجاح.
أثناء وبعد الامتحان	1. احضر مبكراً، و ابتعد عن القلق أو سيطر عليه، وكن واثقاً بالله، ثم من نفسك. وحاول أن تقرأ التعليمات وبشكل مركز، واسأل الله عز وجل التوفيق والسداد. 2. ننصحك بقراءة ورقة الأسئلة كاملة ولا تستعجل وحافظ على هدوء أعصابك، ثم وزع وقتك بشكل جيد وحاول تفسير وفهم الأسئلة، وابدأ بما تعرف أو ابدأ بالأسهل أو كما تحب. 3. قدر المستطاع لا تخالف انطباعاتك الأولية إلا إذا تأكدت من الخطأ. 4. أعد قراءة كل إجاباتك وبهدوء وانتباه وابقَ في قاعة الامتحانات حتى آخر الوقت. وخذ وقتاً قليلاً من التفكير والاستراحة الذهنية والتركيز. 5. ارض بقدر الله واستفد وتعلم من أخطائك وتحمل المسؤولية كاملة ولا تلقها على الآخرين، وتطلَّع لمستقبل مشرق ينتظرك.

إنه لأهون عليَّ أن أخوض مئة حرب من أن أخوض امتحاناً واحداً — نابليون

5 خامساً: عـادات ونـصائح دراسـيـة

القراءة	الشرح
تطوير المهارات	1. تطوير مهارات القراءة بكافة جوانبها سواء السريعة أو التصويرية، والتدرُّب على زيادة السرعة مع الفهم والاستيعاب. 2. تطوير مهارات التلخيص والإصغاء والاستيعاب. 3. حاول الحصول على أي مهارة مخصصة سترفع من أسهمك المستقبلية، واستفد من مرحلة الدراسة في بناء شخصيتك وجوانب معرفتك. 4. دوّن مهارات أنت بحاجة لها من « إدارة الوقت وترتيب الأولويات وحل المشكلات »، واستغل فترة الإجازات سواء الأسبوعية أو السنوية بتحسينها واكتسابها. 5. الدخول في الدورات التدريبية، وتكثيف التمارين اليومية لرفع تلك المهارات.
تحسين العلاقات	1. العلاقات مع الطامحين والجادين والمنتجين النافعين أصحاب الإرادة، ومحاولة زيارتهم والحديث المتبادل عن طموحاتهم المستقبلية. 2. العلاقات مع المعلمين، حاول استشارتهم في قضاياك الشخصية لو أمكن، وسؤالهم عما يُشكل عليك، واجعل بينك وبينهم رابطة من الود والاحترام والتقدير . 3. تعرَف على الأصدقاء الجادين والإيجابيين، وحاول أن تجد الأخ الذي تُفضي له بأسرارك، ويكون ذا قلب حي. 4. كن صادقاً مع الناس، ومحباً لهم من صميم قلبك وقدّم لهم خدماتك. 5. تحسين العلاقات مع المقرّبين والمحيطين وبالذات الوالدان والأقارب والأرحام فتكثر من وصلهم وبرِّهم والإحسان إليهم.
العادات الدراسية	1. كن جاداً، وتحمل المسؤولية، وراقب أخطاءك ولا ترم باللائمة على المعلمين أو غيرهم. 2. حدد اتجاهك، لماذا تدرس؟ ماذا ترد أن تكون؟ وماذا تريد أن تحقق من أحلام وطموحات مستقبلية، واعلم أن الحلم قرار تقرره وتلتزم بتنفيذه. 3. نظِم أوقاتك واستثمرها بشكل فعَّال، والتزم بها قدر الإمكان، واكتشف الأوقات الذهبية والمفيدة للدراسة والتفكير، وضع وقتاً محدداً للابتداء والانتهاء. 4. تحمَّل مسؤولية نفسك، المسؤولية هي معرفتك أن نجاحك في الحياة يأتي من إدراكك لقراراتك بخصوص أولوياتك ووقتك وقدراتك، وتحدَّ نفسك دائماً. 5. اربط دائماً بين المعلومات القديمة المخزّنة والمعلومات الجديدة التي تعلمتها، وأنشىء رابطاً ذهنياً في عقلك.

6 سادساً: نماذج القراءة الدراسية

1. تحديد مستوى المعلومات في الكتاب، وطريقة كتابة وعرض المعلومات، وما هي الوسائل الدراسية المعتمدة من صور وإيضاحات...
2. ارسم نموذج التذكر أو الخريطة الذهنية مسبقاً للكتاب، وسجّل ملاحظاتك ودوّن ولخّص أهم الأفكار الرئيسة والثانوية والتفصيلات...وتعلّم مهارة الاختصار.
3. إن الجلوس أمام الكتاب لا يعني مجرد قراءته، والقراءة لا تعني فهمه، وحذار من ترك ما لا تفهمه، عليك أن تقبل التحدي وتواجه مصاعب النص، وساعد نفسك بوضع إشارة على ما لا تفهمه، وخصص له الوقت الكافي، واسأل واستفسر واقرأ الكتب المساعدة، وتذكّر أن المصاعب فرصة تساعدك على فهم الموضوع جيداً.
4. لا تقرأ وتذاكر دفعة واحدة، بل قسّم القراءة إلى فترات متباينة.
5. حاول أن تتحبب إلى مادة الكتاب، فتنسجم وتتآلف نفسك مع القراءة الدراسية، لأن هذا مؤشر على الإبداع والاستمرار في النشاط الدراسي، فالإبداع لا يكون مثمراً إلا إذا وقف وراءه دافع وإرادة وحب ذاتي قوي.

شــعــر: القراءة الدراسية

ابدأ مذاكرة الـدروس ولا تُضع	من وقتك الذهبي بضع ثـوان
فأفق صباحاً راجياً فضل الـذي	أعطاك من كرم ومن إحسـان
فالله لا يُعطي الورى من خيـره	إلا لقلب طـاهـر الـوجـدان
ابدأ ولا أعطى النجـاح لمهمـل	باع العلوم بأبخس الأثـمـان
واعلم بأن الله يـمـنـح خيــره	للعاملين على مدى الأزمــان
وعليك تمحيص المفيد بحكمة	وحـصـانة وتـعـقـل وأمـان
فالفـوز لا يأتـي بلا جـدٍ ولا	يأتي إلـى المتهاونِ الكسـلانِ

د. حيدر مصطفى البشعان

القراءة تُزوّد عقولنا بمواد المعرفة فقط، والتفكير هو الذي يجعلنا نملك ما نقرأ — جون لوك

نمـاذج قــراءة الـكـتـاب الدراســي

النموذج الأول : SPORS

Skimming		التصفّح للكتاب و تشتمل على ثلاثة أشكال :
Previewing	العرض والاطلاع المسبق	إلقاء تصور مسبق عن الكتاب قبل القراءة
Overviewing	النظرة الشاملة	الحصول على الصورة الكلية لمنظر المادة
Reviewing	المراجعة	التكرار مرة أخرى لإنعاش الذاكرة
Scanning	التفحص بدقة والبحث عن جزء معين مطلوب من المعلومات	

النموذج الثاني : الترتيب الدراسي من.... إلى

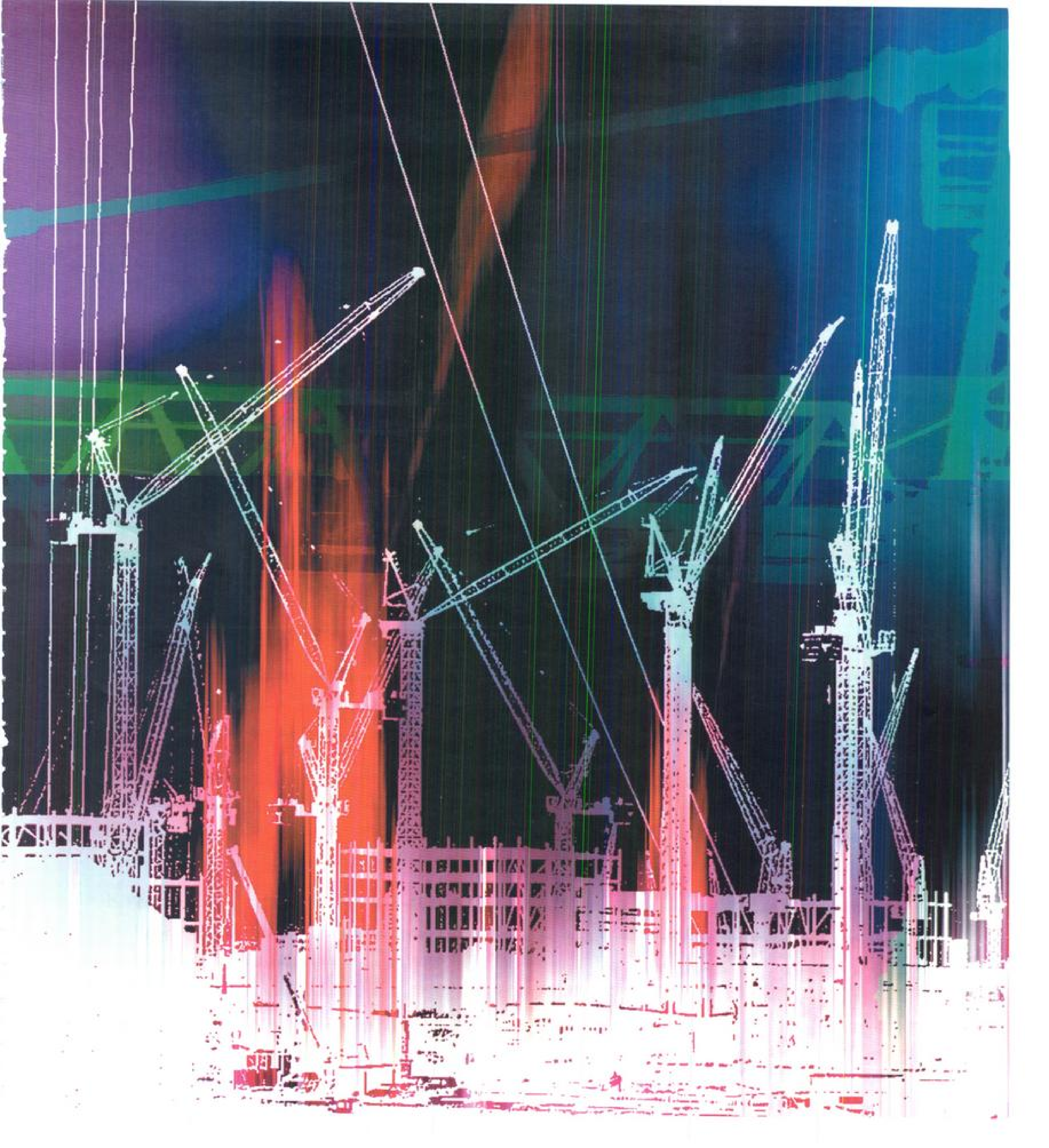
1. من الأصعب إلى الأسهل : بعض الطلبة يُفضّل دراسة الموضوع الأصعب أولاً ويبعده عن طريقه، ويترك المواضيع الأسهل إلى وقت آخر، أي عندما يصبح متعباً وتتقلص فترة انتباهه.

2. من الأسهل إلى الأصعب : طلاب آخرون يُفضّلون الدراسة من الأسهل إلى الأصعب، و القيام بحل المواضيع الأسهل يعطيهم بداية جيدة، و يجعلهم يشعرون بالإنجاز ويرون بأنهم أنجزوا الكثير بسرعة، ويساهم في تشجيعهم، مما هيأهم لوضعية دماغية أكثر إيجابية عندما يصلون إلى المواضيع الأصعب.

3. من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية: إن هذا الترتيب مناسب للطلبة الذين لا يرغبون في رؤية الواجبات ذات الأهمية الكلية التي تَقْبَعُ فوق صدورهم، وحتى لا يظلّون تحت ضغط التفكير في أنهم لا يملكون الوقت الكافي للقيام بحل الواجبات الكبرى، فإنهم لذلك يتعاملون مع الواجبات الأكثر أهميةً أولاً، فإذا نفد الوقت فإنهم يكونون قد تخلّصوا من الواجبات الكبيرة.

4. الأقل أهمية إلى الأكثر أهمية : هناك طلبة آخرون يُفضّلون أن يُصفّوا أذهانهم من أي فوضى، وذلك بإزالة الواجبات الأقل أهمية من أمام أنظارهم، ومن ثم التركيز على الأكثر أهمية، بالنسبة لهم فإن هذه هي الطريقة الأقل ضغطا للدراسة.

إن القراءة تصنع الرجل الكامل والمحادثة تصنع الرجل المستعد الجاهز،
أما الكتابة فتصنع الرجل الدقيق والمنضبط
حكمة



الفصل الخامس الكتاب والمكتبات



5

إني لا أعلم شجرة أطول عمراً ولا أطيب ثمراً، ولا أقرب مجتنى من كتاب.

الجاحظ

الكتاب

كم في الكتاب من فكرٍ!	ومن دروسٍ وعبرٍ!
يُسليك في إقامةٍ	كما يُسلّي في السفرِ
في حكمةٍ بالغةٍ	ولفتةٍ فيها نظرِ
أو طرفةٍ نادرةٍ	تجلو عن القلب الكدر
أو صورةٍ جميلةٍ	عن ذلك الماضي الأغر
أو اقتراحٍ نيّرٍ	ينهض فيه من عثر
إن شئته معلماً	يحبوك علماً كالدرر
أو هادياً ومرشداً	يهديك من شتى الفكر
أو شئته مؤانساً	في جنح ليلٍ كالقمر
فخذ بحظٍ وافرٍ	منه ولا تخش الضرر
إلا إذا كان به	سموم أفكارٍ أُخر
فحاذراً منه كما	تحذر من وقع الخطر
وحكّم العقل إذا	خالف نصاً أو أثر
فكم كتاب فيه من	شرٍ كبيرٍ مستطر!
وكم كتابٍ فيه لل	إنسان كنزٌ مدّخر!

د. حيدر مصطفى البشعان

يقول الله عز وجل ﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة ﴾ سورة مريم آية « 12 »

الفصل الأول الأرقام الناطقة في الكتاب

الأرقام الناطقة خير شاهد على وضع الكتاب في عالمنا العربي، والكتاب اليوم يعيش مرحلة احتضار إن لم نتدارك الأمر، إن الشعب الذي لا يقرأ لا يعرف نفسه ولا يعرف غيره، فالكتاب عند الشعوب البائسة خير تعيس، وعند الشعوب المتطورة خير جليس، والكتاب في السنوات القادمة سوف يتغير كل شيء فيه، ولن يكون الكتاب يومها خير جليس للإنسان، لأنه سوف يكون هو الإنسان.

وإذا أردنا نهضة للكتاب وتطوراً للمعرفة فلابد أن نعرف الأرقام والإحصائيات في معارف المجتمعات ونقارنها مع مجتمعاتنا وهي في:

حركة دور النشر

1. نسبة الأمية في اليابان اختفت منذ القرن التاسع عشر، ويلعب الكتاب دوراً بارزاً في حياة الفرد الياباني، فمؤسسات النشر اليابانية تصدر 35.000 عنواناً جديداً في كل سنة تقريباً، وتُعدُّ اليابان ثاني أعظم قوة صناعية في العالم.
2. معدل طباعة الكتاب في البلدان العربية والإسلامية لا يتجاوز 3.000 نسخة في المعدل العام، وإذا وصل الكتاب إلى 5.000 نسخة فيعتبر من الكتب الرائجة، ولا تنس أن عدد سكان الأمة الإسلامية والعربية أكثر من مليار مسلم، وهذا عدد الكتب وليس الذين يقرؤون.
3. في عام 1991 تراجعت صناعة الكتاب الورقي، فالعناوين الجديدة لا تتجاوز 29 عنواناً لكل 1.000.000 مسلم، مقارنة مع 726 عنواناً في البلدان المتقدمة كما نشرتها «منظمة اليونسكو»، وأما في السنوات الأخيرة فيصدر كتاب لكل 350.000 مسلم، بينما يصدر كتاب لكل 15.000 مواطن في أوربا، كما أن كل دور النشر العربية تستوعب من الورق ما تستهلكه دار نشر فرنسية واحدة هي «باليمار».
4. تؤكد إحصائيات اليونسكو أن إنتاج الكتب في البلدان العربية لم يتجاوز 1% من الإنتاج العام، رغم أن العرب يُشكلون 5 % من سكان العالم.
5. في السنوات الأخيرة يصدر 30 كتاباً لكل 1.000.000 عربي، بينما يصدر 584 كتاباً لكل 1.000.000 مواطن أوربي، 212 كتاب لكل 1.000.000 أمريكي ومعدل نشر الكتاب في العالم العربي لم يتجاوز 0.7% في مقابل 54% بأوربا و 23 % بآسيا.
6. في التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية لعام 2007 الذي نشرته مؤسسة الفكر العربي 2008 وهو التقرير الخاص الذي يرصد بدقة الأوضاع الثقافية في الوطن العربي وصلوا إلى أن إجمالي الكتب التي نُشرَتْ في العالم العربي في العام 2007 بلغت 27809 كتاب، ولا تمثل الكتب المنشورة في العلوم والمعارف المختلفة من هذا الرقم سوى 15%، بينما تصل نسبة الكتب المنشورة في الأدب والأديان والإنسانيات إلى 65%.
7. هناك كتاب يصدر لكل 12.000 مواطن عربي، بينما هناك كتاب لكل 500 إنجليزي، ولكل 900 ألماني، أي أن معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز 4 % من معدل القراءة في إنكلترا!

صحيفة المدينة 1426/7/12 هـ الموافق 2005/8/17 - ملحق الأربعاء

إن إخفاق السياسة في معالجة شؤون اليوم، إنما هو إلى حد بعيد إخفاق الجامعة قبل كل شيء — محمد الطالبي

القراءة العامة

1. منظمة اليونسكو في تقرير لها عن القراءة في الوطن العربي تقول : إن المواطن العربي يقرأ 6 دقائق في اليوم!!!!!، بينما المتوسط العالمي هو 36 دقيقة في اليوم مع ملاحظة أن هذه الإحصائية محذوف فيها «قراءة الصحف والمجلات، والكتب الدراسية، وملفات العمل وقراءة التقارير، وقراءة الكتب للتسلية».
2. في صحيفة الشرق الأوسط 1426/2/26 – 2005/4/5 عدد 9625 نُشر تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2004 والذي أشرف عليه المئات من الخبراء والعلماء والباحثين، ووصلوا إلى النتيجة المذهلة القائلة: إن ثلث الرجال ونصف النساء لا يقرؤون.
3. من الإحصائيات اللافتة أن كل 20 عربياً يقرؤون كتاباً واحداً في السنة، بينما يقرأ كل ألماني 7 كتب في السنة، أي يقرأ 20 ألمانياً 140 كتاباً في السنة، في حين يقرأ 20 عربياً كتاباً فقط لا غير!!!!!!.

البحث العلمي

1. يعد البحث العلمي ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية، ويُعد سمة بارزة للعصر الحديث.
2. إحصائيات 2002 أشارت إلى أن عدد الباحثين فيما يُسمى إسرائيل 5.2 باحثاً لكل 1000 نسمة، أي خمسة عشر ضعف المعدل العربي العام، وتتراوح النسبة في الدول المتقدمة بين 2 - 6 باحثين لكل 1000 نسمة، وفي الدول النامية 35.باحثاً لكل 1000 نسمة، وفي الدول العربية يبلغ 36 باحثاً لكل 1000 نسمة.
3. في السابق كانت تنفق ما يُسمى إسرائيل سنوياً على البحث العلمي 2.4 % من دخلها القومي، وهي لم يتجاوز وجودها 60 عاماً، أما في إحصائيات عام 2004 فقد وصل الإنفاق على البحث العلمي 4.7 % من نتاجها القومي الإجمالي، بينما اليابان تنفق 2.2 % من دخلها القومي، وتنفق بريطانياً 2% من دخلها القومي. بينما شركة Microsoft قدمت تمويلاً قدره 7$ بلايين للأبحاث التي أنتجتها خلال عام 2003.
4. الدول العربية مجتمعة لا تنفق على البحث العلمي سوى ، 0.6 % أي أقل من 1، وأما بالنسبة لآخر الأبحاث الصادرة عن الأمم المتحدة عن التنمية الإنسانية عام 2002 فقد وصل الرقم إلى ، 0.002 %.
5. عدد البحوث التي نُشرت فيما يُسمى إسرائيل عام 1995 كان 10.000 بحثٍ، بينما في الوطن العربي قاطبة لم ينشر سوى 6665 بحثاً.
6. وأخيراً وليس آخراً أزمة البحث العلمي في الوطن العربي كأحد أهم الأسباب الرئيسية للتخلف العربي عن ركب الحضارة والنهضة العلمية. هناك تقديرات تُشير إلى أن 95 % من علماء العالم ينحصرون في أمريكا وأوروبا واليابان، وبذلك يكون نصيب الدول النامية وعلى رأسها الدول العربية 5 % فقط ، ولعل هذا التفاوت الكبير يُسهم في تفسير الغياب الخطير للبحث العلمي العربي. فقط 318 باحثاً عربياً لكل مليون نسمة من سكان الوطن العربي، مقارنة بـ3600 باحث لكل مليون من الدول المتقدمة. ويؤكد العالم الأمريكي المصري أحمد زويل الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء عام 1999في مقابلة تلفزيونية أن ما يُصرف على البحث العلمي في اليابان 110 أضعاف ما يُصرف عربياً على البحوث العلمية .

" جريدة الوطن ، مقال لفاضل العماني ، الثلاثاء 8 / 11 / 1430هـ ، 27 / 10 / 2009 عدد 3315 السنة العاشرة "

الذين لا يتراجعون عن رأيهم يحبون أنفسهم أكثر مما يحبون الحقيقة. جوزيف جوبير



أشهر معارض الكتب

هناك العديد من المعارض العربية والإنجليزية المشهورة ومواقعها الإلكترونية:

م	اسم الموقع	العنوان	عربي / إنجليزي
1	معرض القاهرة الدولي	WWW. CIBF. ORG	A / E
2	معرض الشارقة	--	------------
3	معرض بيروت	--	------------
4	معرض الكويت	--	------------
5	معرض فرانكفورت	WWW. BOOK - FAIR. COM	E

1. تحتاج إلى الزيارات الدورية للمعارض الكبرى، فالمعارض تُلخص لك عملية البحث عن الجديد،
2. تحتاج تخصيص 2% من ميزانيتك الشهرية في شراء الكتب.
3. زيارة المواقع الإلكترونية للمكتبات والمعارض لمتابعة أحدث الكتب الصادرة سواء باللغة العربية أو الإنجليزية.

الترجمة

1. أما الترجمة وهي لغة التواصل بين الحضارات والأمم فلا تجد لها مكاناً مهماً في ثقافة وذائقة العربي من المحيط إلى الخليج . مقارنة بسيطة جداً بين الوطن العربي كله وبلد مثل إسبانيا ، وهو من أفقر الدول الأوروبية وتعداده يفوق الـ60 مليوناً ، حيث إن الدخل القومي لكل الدول العربية ال 22 يُعادل دخل هذه الدولة لوحدها ، أما الكتب التي تُترجم سنوياً إلى اللغة الإسبانية من لغات أخرى تُعادل ما ترجم للغة العربية في أكثر من 300عام!. حتى إسرائيل وهي تتحدث بلغة عبرية ميتة كما يصفها العالم، فإنها تُترجم أكثر من 15.000 كتاب سنوياً ، بينما كل الدول العربية لا تُترجم أكثر من 330 كتاباً في العام .

" جريدة الوطن ، مقال لفاضل العماني ، الثلاثاء 8 / 11 / 1430هـ ، 27 / 10 / 2009 عدد 3315 السنة العاشرة "

2. الأمة العربية لم تترجم سوى 11.000 كتاب منذ العصر العباسي وحتى وقتنا الحاضر.
3. في أسبانيا وحدها تُرجم أكثر من 11.000 كتاب في العام الواحد!!!.

الفصل الثاني المكتبات

1 أولاً: أنواع المكتبات

الرقم	النوع	الشرح
1	المكتبة المدرسية	ترتبط بالمدرسة بمراحلها الأساسية الثلاث، وتهتم بالمجالات التي يهتم بها الطالب.
2	المكتبة العامة	تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع بلا استثناء، وتهتم بجميع مجالات المعرفة
3	المكتبة القومية	تُسمى بمكتبة الدولة أو المكتبة الوطنية، لأن الحكومة هي التي تتكفل بتمويلها، وتقدم خدماتها على مستوى الدولة كلها.
4	المكتبة الجامعية	تقوم على خدمة الوسط الجامعي، ولها ثلاث وظائف وهي: التعليم - البحث - تنمية المجتمع.
5	المكتبة المتخصصة	المكتبة التي تهتم بالإنتاج الفكري المتخصص في موضوع معين أو الإنتاج الفكري المناسب لخدمة نشاط معين.

مكتبة العلماء

ذكر ياقوت قولاً لابن عباد أن في مكتبته مئتين وستة آلاف مجلد، ثم وقف هذه المكتبة بعد وفاته لمدينة الري، وزارها بعد ذلك البيهقي وقال: إن فهرسها يقع في عشرة مجلدات.

أنا أذهب إلى الكتب وإلى الطبيعة كما تذهب النحلة إلى الزهرة طالباً رحيقاً أصنع منه عسلي — جون باروز

2 ثانياً: أهداف المكتبات المدرسية

وسوف نسلط الضوء على المكتبة المدرسية لأهميتها ولتعلّقها بالطالب، فالمكتبة المدرسية ترتبط بمسيرة الإنسان العلمية، وتحاول مسايرة النمو العقلي وتطوير الاهتمامات القرائية لدى المجتمع، والمكتبة تُساهم في دفع عجلة العلم والمعرفة، وتُساهم في تشجيع تطوير نظام التعليم السائد في المجتمع، والمكتبة لها أهداف كثيرة من أهمها:

م	القاعدة	الشرح
1	الاطلاع	تثقيف العقل، وإطلاعه على المعارف الأخرى والثقافات المختلفة .
2	الغرس	غرس حب المطالعة لدى روّاد المكتبة من الطلاب، وهدم الحواجز النفسية، والتدريب على القراءة النموذجية الصحيحة.
3	الاكتشاف	اكتشاف الموهوبين في المجالات المتنوعة، ورعايتهم وزيارتهم وتوثيق الصلة بهم، وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد.
4	التوطيد	توطيد العلاقة بين الطالب والمدرسة والبيت، من خلال الزيارات والأنشطة والبرامج المكتبية، وتوطيد ونشر الخير للمجتمع.
5	الإشباع	الإشباع والتأثير الإيجابي والتربوي في نفوس الطلاب، من خلال اكتشاف ميولهم وطاقاتهم ومعرفة أصدقائهم.
6	التنظيم	تعويد رواد المكتبة على حب النظام والنظافة من خلال ترتيب الكتب وتنظيفها وإعادتها في مكانها بعد الانتهاء واحترام مشاعر الآخرين، ومن خلال مراعاة آداب الجلوس داخل المكتبة.
7	المساعدة	مساعدة المدرسين بتوفير المصادر والمراجع التي تفيدهم في عملهم وميدانهم التربوي، وتوفير المجلات والدوريات التربوية لهم.
8	الاستعارة	منح الطالب أو المعلم فرصة استعارة الكتاب، ومعرفة طرق الاستعارة ومعرفة أصناف الكتب داخل المكتبة.
9	الجدية	الالتزام بالقراءة يجعل الطالب يشعر بأهمية القراءة والوقت، مما يبعث في نفسه روح الجدية والتحدي وتحمل المشاق.
10	التنمية	تنمية القدرات لدى الطلاب، حتى يعتمدوا على أنفسهم في استيفاء المعلومات، وعدم الاعتماد على شخصية واحدة فقط كالمدرس أو الوالدين.

إن طالب الجامعة أساس تكوينه الذهني والفكري هو المكتبة — د. محمد نجيب حشاد

3 ثالثاً: أشهر المكتبات

المكتبات في الإسلام

المكتبات في الإسلام نشأت مع نشأة المساجد، إذ لم يكن المسجد مكاناً للعبادة فقط، بل كان مركزاً لصناعة الحياة وبكافة جوانبها المختلفة، ولقد كان بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول المكتبات الخاصة في الإسلام، ثم بعد وفاته نُقلت لأبي بكر الصديق ثم نقلت إلى عمر بن الخطاب ومن ثم إلى حفصة أم المؤمنين، إلى أن طلبها عثمان بن عفان لنسخ المصحف ثم ردها إلى حفصة ثانية. ومن ثم توالت المكتبات الإسلامية ازدهاراً وكثرت الكتب، لكن تبقى ثلاث مكتبات خالدة كأشهر المكتبات الإسلامية وهي :

المكتبة	الوصف
1 بيت الحكمة بغداد	1. تعد من أوائل المكتبات النظامية والكبيرة. 2. أنشأها الخليفة العباسي هارون الرشيد في بغداد. وظلت مكتبة عامرة إلى أن استولى المغول على بغداد فاندثرت على يد هولاكو. 3. ثم رعاها من بعده ابنه المأمون، فطورها وأمدها بالمؤلفات الكثيرة والدواوين الضخمة، حتى صارت من أكبر خزائن الكتب في العهد العباسي. 4. كان المأمون يعطي الجوائز والمكافآت الكبيرة للمؤلفين والمترجمين. 5. وسَّع هارون دائرة اللغات حتى شملت الكتب باللغة الفارسية واليونانية والرومانية.
2 دار العلم مصر	1. خزانة للكتب، خاصة للعبيدين بمصر. 2. بذل الحاكم العبيدي للدار الكثير لجمع الكتب فأقام عليها من يرعاها من الموظفين والعمال وخصَص لهم رواتب، كما وفَّر للباحثين ما يحتاجون إليه من الأحبار والمحابر والأقلام والورق. 3. جمعت أهم الكتب النفيسة من جميع العلوم المتوفرة في ذلك الزمان. 4. استمرت في تميزها حتى انقرضت دولة العبيدين في مصر، ثم انتقلت أكثر كتبها إلى القاضي الفاضل. 5. حبسها الفاضل بمدرسته، وبقيت حتى استولت عليها الأيدي، فلم يبق منها إلا القليل من الكتب.
3 مكتبة الحكم بالأندلس قرطبة	1. أنشأها الخلفاء الأمويون، وحظيت برعايتهم وبلغت أوج ازدهارها في عهد الخليفة المستنصر. 2. عيَّن المستنصر المراسلين في أغلب البلدان الإسلامية، وكلَّفهم بتزويد المكتبة بكل ما يُنتجه العلماء حتى بلغت 400.000 مجلد. 3. ظلت في الازدهار إلى سقوط الأندلس فقام القسيس « خمينيس » لعنه الله بحرق كتبها في ساحة « دير الأسكريال ».

يوجد مكان واحد في العالم يمكن للشخص أن يكون فيه سعيداً ، إنه المكتبة أوجستين بريل

المكتبات في العالم الإسلامي

المكتبات في العالم الإسلامي كثيرة ولله الحمد، وهي واجهة حضارية للمسلمين، وهي الأصالة الثقافية التي تذكّرنا بالماضي المجيد، ففيه الذكريات والأماني وأناشيد النصر، ومن أهم هذه المكتبات القديمة والحديثة ما يلي:

م	الدولة	أشهر المكتبات
1	الجزائر	مكتبة الجامع الكبير.
2	تونس	مكتبة جامع الزيتونة.
3	سوريا	دار الكتب الظاهرية بدمشق.
4	المملكة الأردنية الهاشمية	دار الكتب الأردنية.
5	المملكة العربية السعودية	1. مكتبة الحرم المكي 2. مكتبة الحرم النبوي 3. مكتبة الملك عبد العزيز العامة 4. مكتبة الملك فهد الوطنية 5. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
6	السودان	المكتبة العامة بأم درمان .
7	العراق	دار الكتب العمومية في بغداد .
8	فلسطين المحتلة	المكتبة الخالدية بالقدس .
9	لبنان	المكتبة الوطنية في بيروت .
10	مصر	1. دار الكتب المصرية بالقاهرة 2. الإسكندرية 3. جامعة القاهرة .
11	المملكة المغربية	المكتبة العامة في الرباط .
12	اليمن	المكتبة العمومية في الجامع الكبير بصنعاء.
13	تركيا	المكتبة السليمانية باستنبول .
14	باكستان	المكتبة العامة بإسلام أباد .
15	الهند	دار الكتب الأصفية في حيدر أباد .

وجد في المدن الإسرائيلية ظاهرة كثافة في المكتبات إلى درجة يقول فيها إن المكتبات يكاد يزيد عددها على البقالات ومحلاّت الخضار وبشتى اللغات. اسحق دوتيشر

المكتبات في أوربا

لقد اهتمت الحضارة الغربية بالحضارة والمعرفة الإسلامية، فاهتمت بالمؤلفات العربية وقامت بترجمتها وتقريرها على طلابهم في الجامعات، فكانت في بلادهم مراكز للمخطوطات والمؤلفات العربية، ومن أهمها ما يلي :

م	الدولة	أشهر المكتبات
1	أسبانيا	1. دير الأسكريال في مدريد 2. المكتبة الأهلية بمدريد 3. مكتبة غونطا .
2	إنكلترا	1. دار الكتب البريطانية بلندن 2. المتحف البريطاني بلندن 3. مكتبة أيدنبرغ باسكتلندا.
3	إيطاليا	مكتبة الفاتيكان بروما.
4	ألمانيا	برلين .
5	فرنسا	المكتبة الأهلية بباريس .
6	روسيا	مكتبات لينينغراد .
7	هولندا	مكتبة أكاديمية ليدن .
8	النمسا	مكتبة فينا .
9	السويد	المكتبة الملكية في استوكهلم.
10	الولايات المتحدة الأمريكية	تحتوي على الكثير من الكتب العربية والمخطوطات غير المتوافرة في المكتبات العامة وهي موجود في المكتبات والجامعات الأمريكية

م	الجامعة	الموقع الإلكتروني
1	Library Of Congress	WWW.LOC.GOV
2	Harvard Universily	LIB.HARVARD.EDU
3	Yale University	WWW.YALE.EDU
4	University of Chicago	----------------------------------

الكتاب الذي أؤلفه هو صديقي الذي أُؤثّر فيه ويُؤثّر فيَّ سلامة موسى

4 رابعاً: تصنيف المكتبات الرقمية

تصنيف ديوي العشري

1. قام الدكتور ملفيل ديوي (1851-1931) الأمريكي بعمل تصنيف عشري للمعارف، حيث ردّ معارف الإنسان وعلومه إلى تسعة أصول رئيسية وخصص أصلاً لما لا يندرج من الكتب تحت تلك الأصول التسعة.
2. جعل تحت كل أصل عشرة فروع، وتحت كل فرع عشرة أجزاء، وخصّص كل جزء برقم واحد، و يستخدم الأعداد لتحديد أصناف موضوعية رئيسية.
3. نشرت لأول مرة عام 1876 في ست وثلاثين صفحة، ثم توالت طبعاتها حتى بلغت الآن عشرين طبعة مفصّلة.
4. بالإضافة إلى هذه الطبعات المفصّلة تصدر الخطة في طبعات موجزة لصالح المكتبات الصغيرة، وقد بلغ عددها حتى الآن اثنتي عشرة طبعة.
5. تصنيف ديوي عالمي ولكل بلد يصنف في إطار هذا التصنيف وحسب خاصيته ويمكن لأي بلد أن يضيف شُعَباً تناسبه.



يُؤْخَذ على تصنيف ديوي عيبان كبيران:

1. إنه تصنيف أمريكي محلي، يهمل إهمالاً الموضوعات الإسلامية والشرقية والإفريقية وما شاكلها إهمالاً شديداً، فلا يصلح بوضعيته الحاضرة إلا في دول أوربا وأمريكا وما شابهها، وهناك تعريب لتصنيف ديوي، والتصنيف عالمي قابل لأن يُصنف حسب الدولة.
2. فصله اللغة عن الأدب وهذا من أكبر الانتقادات التي وجهت له لأن اللغة والأدب لا ينفصلان..

ومع جهود المخلصين إلا أنه مازال يحتاج إلى مزيد من التنقيحات التي تناسب الاحتياجات الإسلامية.

> المكتبة هي الذاكرة الوحيدة المؤكدة المستمرة للفكر الإنساني — شوبنهاور

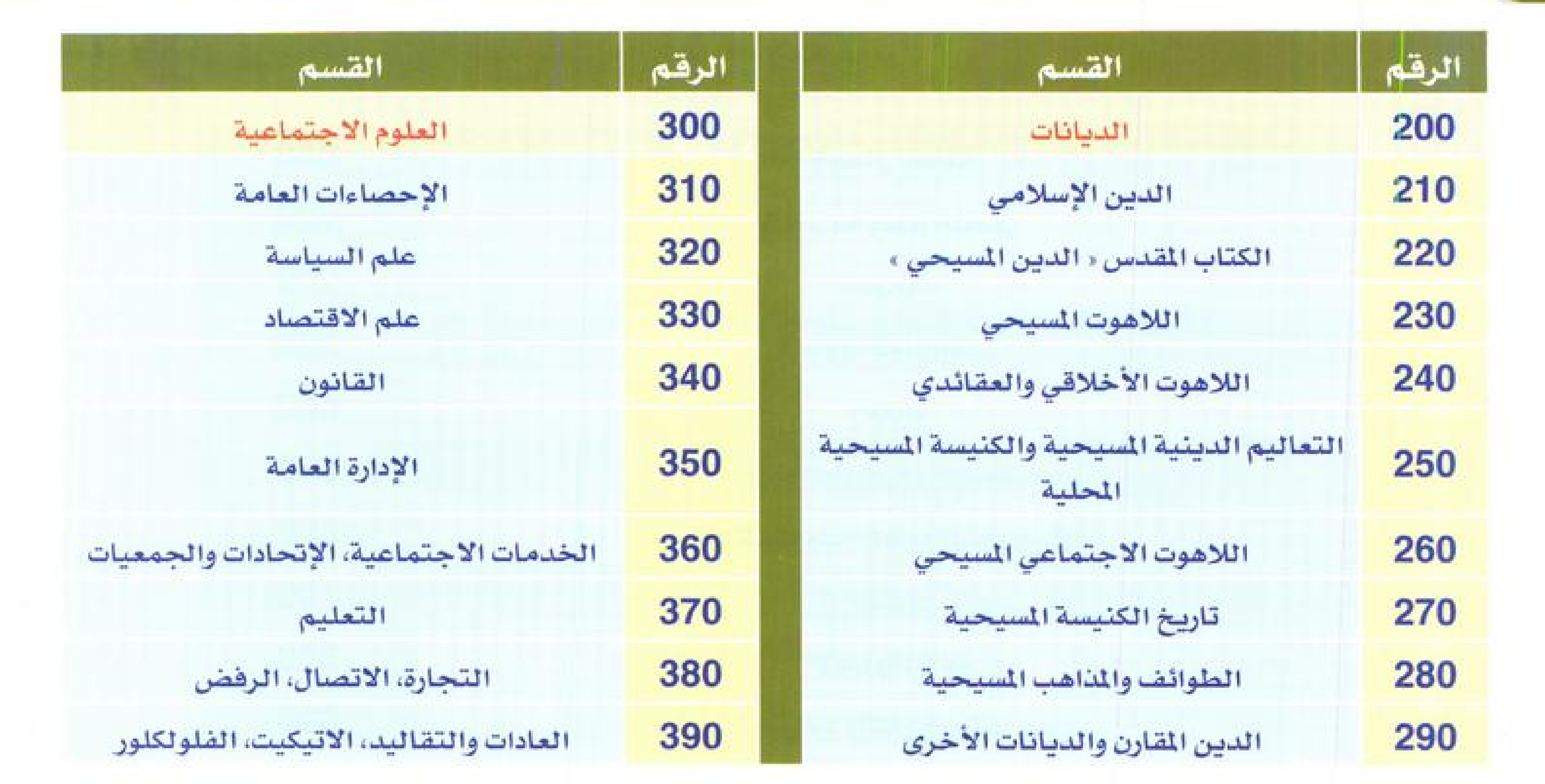
المستوى الأول : الرتب « الأقسام الرئيسية » العشرة

000	الأعمال العامة
100	الفلسفة وعلم النفس
200	الديانات
300	العلوم الاجتماعية
400	اللغات
500	العلوم الطبيعية والرياضيات
600	التكنولوجيا «العلوم التطبيقية»
700	الفنون
800	الأدب والبلاغة
900	الجغرافيا والتاريخ والتراجم

المستوى الثاني : الأقسام المئة « العشرة

الرقم	القسم	الرقم	القسم
000	الأعمال العامة	100	الفلسفة وعلم النفس
010	البيليوجرافيا	110	المتافيزيقا
020	علم المكتبات والمعلومات	120	علم المعرفة، السببية، الجنس البشري
030	الأعمال الموسوعية العامة	130	الظواهر غير العادية
040	مجموعات المقالات	140	مدارس فلسفية معينة
050	المطبوعات الدورية وكشافاتها	150	علم النفس
060	المنظمات العامة وعلم المتاحف	160	علم المنطق
070	الوسائط الإخبارية، الصحافة والنشر	170	علم الأخلاق « الفلسفة الأخلاقية »
080	المجموعات العامة	180	الفلسفة القديمة، الوسطية والشرقية
090	المخطوطات والكتب النادرة	190	الفلسفة الغربية الحديثة

النمل إذا اجتمع، انتصر على السبع — سعدي الشيرازي



الرقم	القسم
200	الديانات
210	الدين الإسلامي
220	الكتاب المقدس « الدين المسيحي »
230	اللاهوت المسيحي
240	اللاهوت الأخلاقي والعقائدي
250	التعاليم الدينية المسيحية والكنيسة المسيحية المحلية
260	اللاهوت الاجتماعي المسيحي
270	تاريخ الكنيسة المسيحية
280	الطوائف والمذاهب المسيحية
290	الدين المقارن والديانات الأخرى

الرقم	القسم
300	العلوم الاجتماعية
310	الإحصاءات العامة
320	علم السياسة
330	علم الاقتصاد
340	القانون
350	الإدارة العامة
360	الخدمات الاجتماعية، الإتحادات والجمعيات
370	التعليم
380	التجارة، الاتصال، الرفض
390	العادات والتقاليد، الاتيكيت، الفلولكلور

الرقم	القسم
400	اللغات
410	اللغة العربية
420	اللغة الإنجليزية الحديثة والقديمة
430	اللغات الجرمانية – اللغة الألمانية
440	اللغة الرومانية – اللغة الفرنسية
450	اللغات الإيطالية، الرومانية والريتورومانية
460	اللغات الأسبانية والبرتغالية
470	اللغات الإيطالية القديمة – اللغة اللاتينية
480	اللغات الهلينية – اللغة اليونانية الكلاسيكية
490	لغات أخرى

الرقم	القسم
500	العلوم الطبيعية والرياضيات
510	الرياضيات
520	الفلك والعلوم ذات العلاقة
530	الفيزياء
540	الكيمياء والعلوم ذات العلاقة
550	علوم الأرض
560	علم الحفريات – علم الحفريات الحيوانية
570	علوم الحياة
580	العلوم النباتية
590	العلوم الحيوانية

أفضل الكتب هي تلك التي يحسب كل قارئ من قُرّائها أن في وسعه أن يكتب مثلها تماما باسكال

الرقم	القسم
600	التكنولوجيا « العلوم التطبيقية »
610	العلوم الطبية الطب
620	الهندسة والعمليات ذات العلاقة
630	الزراعة
640	الاقتصاد المنزلي والحياة العائلية
650	إدارة الأعمال والخدمات المساعدة
660	الهندسة الكيميائية
670	الصناعات
680	الصناعات لاستخدامات معينة
690	المباني

الرقم	القسم
700	الفنون
710	الفن المدني والخلوي
720	العمارة
730	الفنون التشكيلية النحت
740	الرسم والفنون الزخرفية
750	التلوين الزيتي واللوحات الزيتية
760	الفنون التخطيطية – صناعة الطباعة
770	التصوير الفوتوغرافي والصور الفتوغرافية
780	الموسيقى
790	الفنون الترويحية والتمثيلية

الرقم	القسم
800	الأدب والبلاغة
810	الأدب العربي
820	الأدب الإنجليزي والأمريكي
830	آداب اللغات الألمانية
840	آداب اللغات الرومانسية
850	آداب اللغات الإيطالية، الرومانية والريتورومانية
860	الآداب الأسبانية والبرتغالية
870	آداب اللغات الايتالية واللاتينية
880	الآداب الهلينية، الأدب اليوناني الكلاسيكي
890	آداب اللغات الأخرى

الرقم	القسم
900	الجغرافيا والتاريخ والتراجم
910	الجغرافيا والرحلات
920	التراجم، الأنساب، الشارات
930	تاريخ العالم القديم
940	تاريخ أوربا العام
950	تاريخ آسيا العام
960	تاريخ أفريقيا العام
970	تاريخ أمريكا الشمالية العام
980	تاريخ أمريكا الجنوبية العام
990	التاريخ العام لمناطق أخرى

المكتبة هي معبد الفكر ومعتكف المفكرين ، وهي المعمل الذي تصنع فيه العقول وتُصاغ الأذواق — عبدالله كنون

بتصرف - تصنيف ديوي العشري، الطبعة الثانية عشرة الموجزة، تعريب وتعديل : فؤاد إسماعيل فهمي - المريخ - الرياض 1996 + المكتبة المدرسية، تربية وتعليم، جودت علي أبو بكر - طويق 2000

اتبع ديوي أسلوباً مفصلاً في التصنيف :

1. قسَّم الأعمال العامة مثلاً إلى عشرة رئيسية سمَّاها « الأقسام الرئيسية » أو « الأصول العشرة ».
2. ثم عاد وقسَّم كل أصل من الأصول العشرة إلى عشرة أقسام، تُسمى « الأقسام المئة » أو « الفروع المئة ».
3. خصص كل فرع من هذه الفروع بمجموعة من 10 أرقام، حيث أصبحت الأصول العشرة مئة فرع، وبعدها قسَّم كل فرع من الفروع المئة إلى عشرة أقسام تُسمى شُعباً، فالأصول 1000 شعب، وهذه لم نكتبها لطولها، ولكنها موجودة في الكتب التي تشرح تصنيف ديوي ».

مثال تطبيقي :

الرقم	الكتاب	الشرح
150.000	أهمية علم النفس	فهي في الرقم 100 « في الأقسام الرئيسية » الفلسفة وعلم النفس »، و50 في الأقسام المئة « علم النفس »
330.000	الاقتصاد وأثره في الوضع الاجتماعي	فهي في الرقم 300 في الأقسام الرئيسية « العلوم الاجتماعية »، و30 في الأقسام المئة « علم الاقتصاد »

4. من أسباب تسمية الطريقة بالتصنيف العشري، أن رقم التصنيف يتطلب وضع علامة عشرية بعد العدد الثالث، وكمثال:

الكتب العامة في الحساب 513 النظم العددية 513.1 العمليات الأساسية 513.2

5. هناك محاولات جادة لتعريب التصنيف، فلربما تجد هناك بعض الاختلافات البسيطة جداً بين التصنيف العالمي والتصنيف المعرَّب.

ما أهان أحد كتاب علم إلا لجهله بما فيه ، وسوء معرفته بما يحويه بعض الحكماء



تصنيف مكتبة الكونجرس

1. وضعت لتصنيف مقتنيات مكتبة ضخمة.
2. تعتمد على الحروف اللاتينية والبالغ عددها 26 حرفاً.
3. تُقسَم الكتب إلى واحد وعشرين قسماً وتستخدم الحروف الهجائية حتى التفريع الثاني فقط، ثم تستخدم الأعداد، وفي الوقت الذي يشغل فيه تصنيف ديوي ثلاثة مجلدات، فإن خطة تصنيف مكتبة الكونجرس تشغل أكثر من ثلاثين مجلداً فهو أعرض من تصنيف ديوي.
4. تستخدم الأحرف وفروع الأحرف لاتساعها وشموليتها.

مثال تطبيقي:

التصنيف	الحرف	التصنيف	الحرف
الفنون الجميلة - الفن وفن العمارة	N	العلوم	Q
العمارة	NA	الرياضيات	QA
النحت	NB	الفلك	QB
الرسم	NC	الفيزياء	QC

5. مكتبة الكونجرس تهتم بالتراث الفكري والثقافي الأمريكي وكل ما يرتبط بمجتمعاتهم، وهي على الموقع الإلكتروني التالي :

WWW. LOC. GOV

وفيما يلي الهيكل الرئيسي للتصنيف.

مكتبة العلماء

قال ول ديورانت في « قصة الحضارة » : إن كتب ابن عباد كانت تفوق جميع ما في دور الكتب الأوروبية مجتمعة.

تصنيف الاختصارات في نظام الكونجرس «العشرة

الأعمال العامة أو الشاملة	A
الفلسفة والديانات	B
تاريخ - علوم مساعدة « علم الآثار - جمع المسكوكات - علم الأنساب	C
التاريخ العام - العالم القديم	D
التاريخ الأمريكي والولايات المتحدة العام	E
التاريخ الأمريكي والولايات المتحدة المحلي	F
جغرافيا - علم الإنسان - الفلكلور - الرقص - الرياضة	G
العلوم الاجتماعية - علم الاجتماع - علم الإدارة والاقتصاد	H
العلوم السياسية	J
القانون	K
التعليم والتربية	L
الموسيقى	M
الفنون الجميلة - الفن وفن العمارة	N
اللغة والأدب	P
العلوم	Q
علم الطب	R
الزراعة	S
الهندسة والتكنولوجيا	T
العلوم العسكرية	U
العلوم البحرية	V
دراسات الكتب والمخطوطات والعلوم المكتبية	Z

كلية المستقبل القريبة ستكون مكتبة حكمة أمريكية

5 خامساً: تنظيم المكتبات الورقية

قراءة أرقام الكتاب

في جميع المكتبات تُرتب الكتب على الأرفف، أو تُنظم على رفوف متراصة عن طريق أرقامها، وكل كتاب له رقم خاص ومصمم من رمزه، التصنيف يكون حسب نظام ديوي العشري أو مكتبة الكونغرس، بالإضافة إلى مجموعة أرقام أحرفها الخاصة حيث تشير إلى مؤلف الكتاب. يجب أن يقرأ رقم كتاب نظام ديوي العشري بخط واحد في الوقت نفسه.

قراءة أرقام تشير إلى موضع الكتاب في المكتبة

فمثلاً: كتاب في الفلك 520 « الأقسام المئة » وبالتحديد كتاب في الملاحة الفلكية 527 « الشعب الألف »

رقم الكتاب كاملاً 527.6 ..... الخط الأول « تصنيف ديوي »

زنداني .... الخط الثاني « المؤلف »

ترتب الكتب أولاً عدديا، حسب الأرقام في الخط الأول مثال :

الخط الأول :

515	519,3	520	525	526,4	527,6

الخط الثاني : يتم ترتيبه حسب الحروف الهجائية عن طريق الثلاثة أحرف الأولى لاسم الكاتب الأخير، وفي حالة وجود مجموعة وليس مؤلفاً واحداً يرتب الكتاب حسب الثلاثة أحرف الأولى للعنوان مثال :

الخط الأول :	520,6	521,6	522,6	523,6	524,6
الخط الثاني :	ثويني	حوالي	سويدان	عوضي	مهلهل



بطاقة الفهرسة

إن الطريقة السهلة لإيجاد الكتب في المكتبة هي عن طريق استخدام بطاقة الفهرسة، والتي من المحتمل أن تكون متواجدة في كمبيوتر المكتبة، إن بطاقة الفهرسة تتضمن ترتيب البطاقات حسب الحروف الأبجدية أو قوائم لمراجع أرقام الكتب لكل كتاب في المجموعة المكتبية، وهناك عادة ثلاث بطاقات أو مراجع لكل كتاب: «قائمة المؤلف - قائمة العنوان - قائمة الموضوع».

وربما تجد أيضا قوائم إحالة من جزء من كتاب أو فهرس إلى آخر ويسمى الإسناد الترافقي وينقلك إلى موضوع متصل بآخر.

قـراءة بطـاقـة الـفـهـرسـة	
قائمة الموضوع	مستقبل التعليم وتعليم المستقبل 379.56 سعيد عبد الله حارب مستقبل التعليم وتعليم المستقبل بقلم سعيد عبد الله حارب الإمارات العربية المتحدة : أبو ظبي – المجمع الثقافي 2001 223 صفحة – متضمنة الهوامش والفهرس ومرجع السيرة الذاتية، متضمناً مرجع نقدي بالكتب المتصلة بالموضوع أو بالمؤلف والفهرس
قائمة العنوان	مستقبل التعليم وتعليم المستقبل 379.56 بقلم سعيد عبد الله حارب. الإمارات العربية المتحدة : أبو ظبي – المجمع الثقافي 2001 223 صفحة – متضمنة الهوامش والفهرس ومرجع السيرة الذاتية، متضمناً مرجعاً نقدياً بالكتب المتصلة بالموضوع أو بالمؤلف والفهرس
قائمة المؤلف	سعيد عبد الله حارب مستقبل التعليم وتعليم المستقبل بقلم سعيد عبد الله حارب. الإمارات العربية المتحدة : أبو ظبي – المجمع الثقافي 2001 223 صفحة – متضمنة الهوامش والفهرس ومرجع السيرة الذاتية، متضمناً مرجعاً نقدياً بالكتب المتصلة بالموضوع أو بالمؤلف والفهرس 1. اللوائح والقرارات الحكومية في مجال التعليم 2. التعليم – العالم العربي. 3. التعليم – دول مجلس التعاون الخليجي
قائمة البحث	مستقبل التعليم وتعليم المستقبل 1. اللوائح والقرارات الحكومية في مجال التعليم 2. التعليم – العالم العربي. 3. التعليم – دول مجلس التعاون الخليجي

المكتبات لا تُصنع، إنها تنمو أوجستين بريل



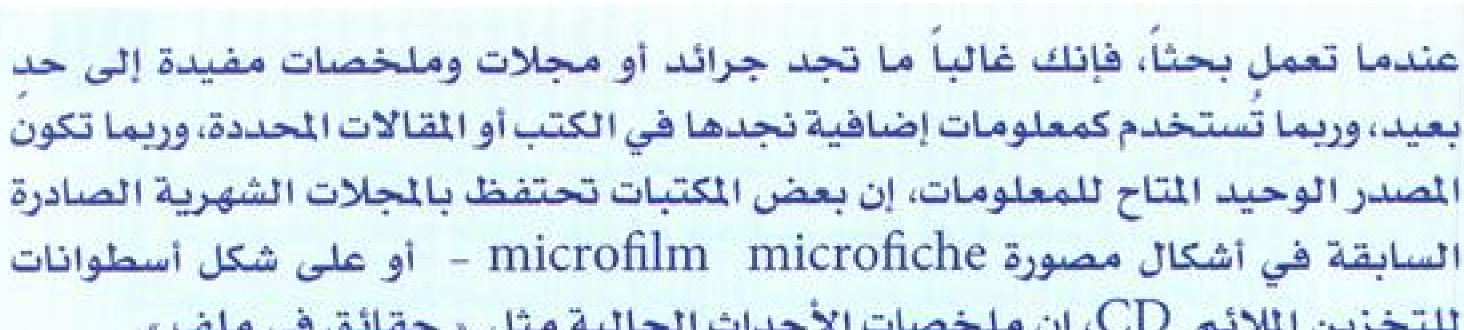
مواد المراجع

تُعدُّ كتب المراجع ذات قيمة للمعلومات، وعادة تُحفظ في قسم المراجع في المكتبة، ولا يتمكن أمناء المكتبة أو غيرهم من وضع إشارة أمام المرجع قبل محاولة استخدام أي مرجع للمرة الأولى، وعليك تصفح المقدمة لتتعلم كيف تستخدمه وكيف تحل الشفرة والرموز والاختصارات الأخرى التي استُخدمت في ذلك المجلد الخاص.

تحتوي كتب المراجع على التالي:

تحتوى	الشرح
القواميس	بالإضافة إلى مجموعة الكلمات المعتادة والمعاني، فإن هناك قواميس في اللغات، في الطب، وفي الرياضيات، والموسيقى.
الموسوعات	هي أفضل ما تبدأ به البحث عن المواد، وهنا ستجد مقالات في مواضيع متنوعة بأقلام كتّاب متمرسين « ورُتِّبت المواضيع بطريقة الحروف الأبجدية »، الحروف على ظهر الكتاب الحامل لعنوانه ومؤلفه واسم الناشر لكل مجلد تشير إلى أجزاء الحروف الأبجدية على غطاء الكتاب.
التقاويم وسنوات الكتب	تلك المجلدات تُنشر سنوياً وتُلخِّص أحداث السنوات السابقة وتحتوي على المعلومات الحقيقية والمرضية للتطور الحالي في بعض المجالات كالحكومة، والاقتصاد والوظائف وهكذا.
مراجع كتب السيرة الذاتية	تلك الكتب تقدم مشاهد مختصرة للسيرة الذاتية لبعض الناس البارزين في جميع المجالات وهي عالمية الانتشار، وهناك بعض القوائم الحيّة التي تعرض الأشخاص المشهورين في الوقت الحالي، بينما تنقلك مراجع أخرى إلى مجموعات مميزة مثل الممثلين والرؤساء للدول ومشاهير الرياضة.
مراجع الكتب الأدبية والكتب عن المؤلفين	أي شيء تحتاج أن تعرفه يتعلق بالأدب تجده تحت هذا الفهرس، ستجد من الذي كتبه أو قاله ومن أين أتى.

الكتاب أمانة وهو حقيقٌ بالصيانة — حكمة عربية



المجلات الدورية الشهرية	عندما تعمل بحثاً، فإنك غالباً ما تجد جرائد أو مجلات وملخصات مفيدة إلى حد بعيد، وربما تُستخدم كمعلومات إضافية نجدها في الكتب أو المقالات المحددة، وربما تكون المصدر الوحيد المتاح للمعلومات، إن بعض المكتبات تحتفظ بالمجلات الشهرية الصادرة السابقة في أشكال مصورة microfiche microfilm - أو على شكل أسطوانات للتخزين الملائم CD، إن ملخصات الأحداث الحالية مثل « حقائق في ملف ». «نشأة الحقائق» «سلسلة وسائل الإصدارات الاجتماعية» وهذه متوفرة في بعض المكتبات.
الخرائط والأطلس	غالبية المكتبات تملك اختيارات للأطلس، تحتوي على خرائط وبيانات منوعة مهمة، مثل : أين تتجول البقرة المتوحشة الإفريقية عندما لا تكون في الغابة؟. تفحّص وابحث في الأطلس عن الحياة في مختلف العالم، أين تقع أعلى قمة جبل؟ انظر للأطلس الإنجليزي « عالم راند ».
الملف العامودي	مستخدم المكتبة يمكنه الحصول على الموجودات في خزائن الملفات، ويحتوي الملف العامودي على أشياء إضافية وأصناف متعددة في معظم المكتبات، وفي هذا المكان تستطيع أن تجد مطويات صغيرة - وكتيبات - وفهارس وقصاصات لموضوعات متنوعة معتمداً على أنظمة مكتبتك، إن المعلومات من الملف العمودي تحتاج أن تضع إشارة أمامها. ولأنك تستخدمها غالباً فمن المهم معرفة مكان المراجع في مكتبك وما هي المجلدات والمراجع الخاصة المتاحة هناك.

الفهارس الدورية

عندما تحتاج لموقع مقالة أو فقرة لموضوع معين، بإمكانك أن تجلس وتتصفح من خلال كومة المجلات المتراكمة ورفوف الجرائد المتكدسة، وتستطيع أن توفر وقتك وتستشير الفهرس الدوري، إن الفهرس الدوري يستطيع أن يجد المقال المقدم في المادة أو عن طريق الكاتب المعيّن بطريقة سريعة، ربما تحتاج في مكتبتك لمداخل دليل القراءة للأدب الدوري في مجلدات موثوقة، أو من المحتمل أنك تستطيع استخدام فهرس لمجلة الكترونية تتألف من الكمبيوتر والأسطوانات المدمجة أو الحاسب الآلي والانترنت. هناك طريقة أخرى إذا استطعت أن تقارن الفهارس فإنك ستجد أنهم استخدموا للمداخل النموذج نفسه استخداماً جوهرياً. إن مدخل دليل القراء أو فهرس المجلة الالكترونية يُسمى « تعداد » Citation.

الفـهـارس الـدوريـة

تعداد « دليل القراء » :

الخليج العربي	عنوان الموضوع
مستقبل النهضة التعليمية – في الخليج العربي	عنوان المقال

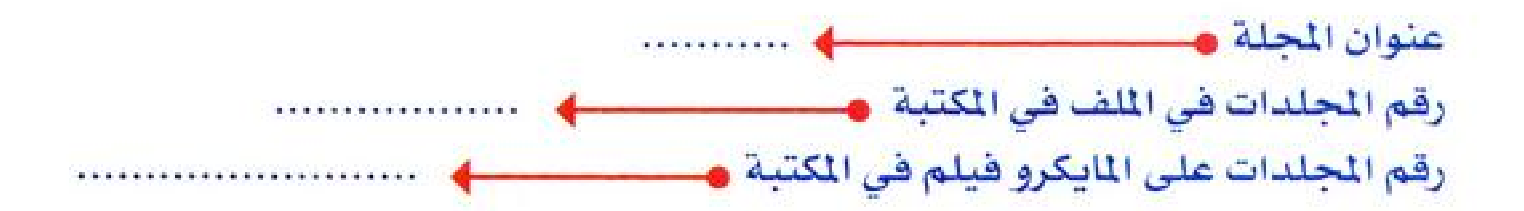
الرياض عبد الكريم بكار	Bus w	50	05	Ap 30
المؤلف	العنوان الدوري	الصفحة	عدد الصفحات	التاريخ

تعداد « فهرس المجلة الإلكترونية » :

كيف ننهض؟	عنوان المقال
النهضة الفكرية والتعليمية والصحية	التوضيح

Omn i	9 v	05	Ap 30	40
العنوان الدوري	المجلد	عدد الصفحات	التاريخ	رقم الصفحة

لاحظ أن كل تعداد يحتوي على اختصارات، وتوجد أسماء الناشرين في مجموعة الأفلام المصورة، أحيانا تدرج في بطاقة الفهرسة وقوائم الأفلام المصورة بالمكتبات، وتكون في فهرس خاص، إن اسطوانات CD المضغوطة تستخدم مع الكمبيوتر لتخزين كميات كبيرة من الكتب أو من النص في مكان صغير، فلا يهم أين ستجد البطاقات في مكتبتك إنما ستبدو كالآتي :



الفصل الثالث المكتبات الإلكترونية

ما هو الإنترنت ؟

الإنترنت له ارتباط شديد بتعلم القراءة والكتابة، فالإنترنت يدخل اليوم فصولنا وقاعاتنا ومعارفنا وثقافتنا، والانترنت عبارة « عن سلسلة من نظم الكمبيوتر متصلة ببعضها حيث تزود الأشخاص في جميع أنحاء العالم بالمعلومات في مواضيع متنوعة » وقد تأسست هذه الأداة للاتصالات الحديثة في سنة 1970 من قبل قسم الدفاع في الولايات المتحدة لدعم الأبحاث العسكرية، والآن الإنترنت جزء من التعليم والأعمال والنشاطات في وقت الفراغ، ويُعدُّ بوابةً للمستقبل، وبطريقة ما فإنه يُشبه تملكك لمكتبتك الشخصية بين أصابعك، فهو اتصال فوري، وهي أيضا لوحة البلاغات أو النشرات أو البيانات الضخمة مع رسائل لجميع الأنواع المنتظرة للقراءة، إنها مشاركة للمعلومات في جميع أنحاء العالم، وإنها عقل متردد! ومع الكمبيوتر ومداخل الانترنت تستطيع أن تبحث عن الأوراق والعبارات التي ترغب في إرسالها مثلا : للمشرف على رسالتك في درجة الماجستير أو العمل لتحسين خدمات السفر لرحلتك المقبلة، إن الشيء الكامل يبدو مربكا في البداية ولكن حين تفهم الأدوات الأساسية وكيف تستخدمها فإن الارتباك والتشويش سيتحول إلى متعة.

الإحصائيات الإلكترونية؟

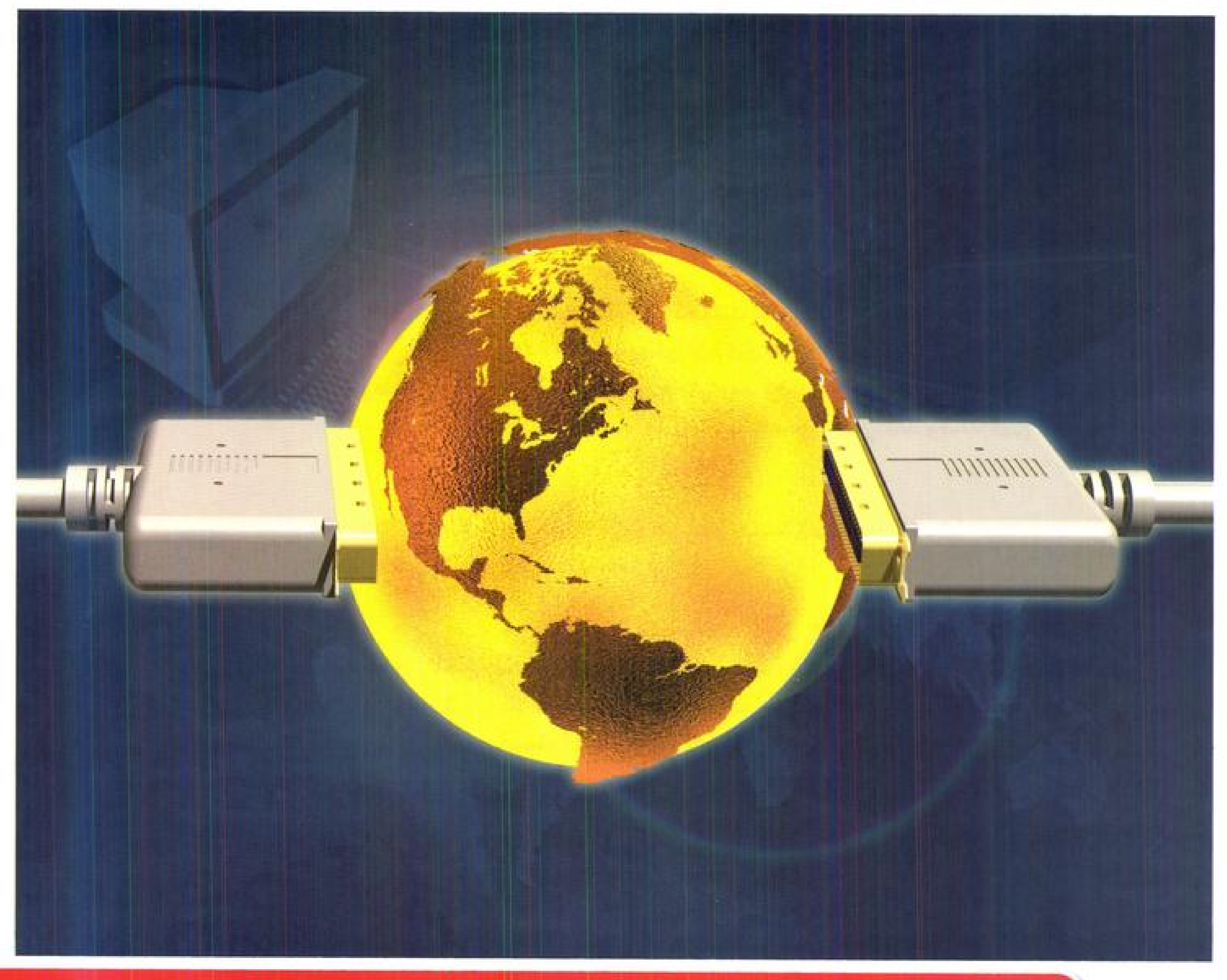
1. أشارت الإحصائيات الصادرة عن المركز القومي الأمريكي عام 2000 إلى أن نسبة 63 % من فصول التعليم متصلة بالإنترنت، وبالإنترنت يستطيع القارئ أو الطالب متابعة الجديد أو تعلمه عن بُعد.
2. يستخدم الإنترنت في العالم 500.000.000 شخص « حسب أبحاث مؤسسة نيلسن الأمريكية لبحوث الإنترنت التي صدرت في مارس 2003 ».
3. لا يوجد في العالم العربي سوى 18 جهاز حاسب آلي لكل 1.000 فرد، قياسياً إلى متوسط المعدل العالمي، الذي يصل إلى نسبة 78.3 جهاز لكل 1.000 فرد، « تقرير التنمية البشرية العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية 2002 ».
4. يكوّن العرب 5 % من سكان العالم، فإنهم لا يتجاوزن كونهم 0.05 % من مستخدمي الإنترنت في العالم.
5. 30 % من مستخدمي الإنترنت في العالم العربي يستخدمون الإنترنت في الدردشة Chat « مجلة انترنت العالم العربي العالم في فبراير 2000 ».
6- أما على صعيد دوافع استخدام الإنترنت لدى المواطن العربي، فيأتي دافع الترفيه أولاً بنسبة 46%، أما دافع التماس المعلومات فيبلغ 26%، ويبلغ مجموع عدد المواقع العربية المسجلة على الإنترنت 41745 موقعًا (إحصائية 2007)، ولا يشكل هذا العدد سوى نسبة 0.026 % من إجمالي عدد المواقع العالمية .

" التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية لعام 2007 والتي نشرته مؤسسة الفكر العربي 2008 "

الإنترنت هو جهاد العصر — د. يوسف القرضاوي

مميزات الإنترنت

1. الخروج من محيط البلد الضيِّق إلى مساحة العالم الخارجية.
2. تعدد المصادر والتحديث المستمر، فالإنترنت بوابة معلومات.
3. سهولة الوصول للمعلومة، وتوفير وقت الباحث.
4. انفتاح الإنترنت مادياً ومعنوياً.
5. حرية المعلومات ومنع الاحتكار.



إن أعظم منطقة غير مكتشفة في العالم اليوم، هي المكان الذي يقع بين أذنينا — ويليام أوبراين



الأدوات الرئيسية لفهم الإنترنت

الرقم	الأداة	الوظيفة	الشرح
1	World Wide Web	شبكة عنكبوتية عالمية	هي المعلومات المطروحة على الشبكة البينية وهي عبارة عن آلاف الصفحات المنشورة في كل المواقع في العالم كله، وتكون هذه الصفحات متصلة بعضها ببعض من خلال الوصلات.
2	E -mail	بريد إلكتروني	البريد الإلكتروني هو عبارة عن رسالة تكون غالبا مكتوبة، يتم إرسالها من شخص إلى شخص آخر من خلال الحاسب الآلي والبريد الإلكتروني يمكن أن يتم إرساله بشكل تلقائي إلي مجموعة كبيرة من الأشخاص مرة واحدة و هذا ما يسمى بـ « القائمة البريدية »
3	Modem	جهاز وصل الحاسب بالهاتف	هذا الجهاز يسمح لأجهزة الحاسب الآلي بنقل المعلومات بعضها لبعض عن طريق جهاز التليفون العادي.
4	Link	وصلة	هي الطريقة التي تجعلك تنتقل من موقع إلى موقع على الشبكة بسهولة، وهذه الوصلة يمكن أن تكون من خلال نص مكتوب أو صورة أو شكل مرسوم، وبالنسبة للنص الذي يعد وصلة لموقع آخر يكون مكتوباً بشكل مختلف ولون مختلف أما بالنسبة للصورة التي تعد وصلة فهي تكون غالباً داخل إطار.
5	ISP	مقدمو الخدمة عبر الشبكة	هي شركة تقوم بتقديم خدمة استخدام الشبكة البينية مقابل الحصول على عائد مادي.
6	Http	نظام نقل الملف ذاتي العلامة	هو النظام المتعارف عليه لنقل النصوص عبر الشبكة البينية وهو نظام يقوم بتعريف أجهزة الحاسب الآلي وكيفية الاتصال بعضها ببعض، و سوف نلاحظ دائماً وجود حروف اختصار لهذا المصطلح مكتوبة في بداية جميع أسماء المواقع على الشبكة.
7	FTP	إرسال الملفات	اختصار File Transfare Protocol برتوكول إرسال الملفات يدعم FTP نطاقاً من أنواع وتنسيقات إرسال الملفات، ومنها EBCDIC وASCII والتنسيق الثنائيFTP.

الرقم	الأداة	الوظيفة	الشرح
8	Domain Name	اسم خاص بالموقع	هو الاسم الخاص و الفريد لكل موقع على الشبكة. هذا الاسم يتكون دائماً مكون من جزأين أو أكثر يتم فصلهما بوضع نقطة والجزء الذي يقع علي الجانب الأيسر هو الاسم الخاص لكل موقع، والجزء الذي يقع على الجانب الأيمن هو الاسم العام مثال على ذلك: http://www.ebm.com.eg http://www.feedo.net ebm هو الاسم الخاص بالموقع، com.eg وهو الاسم العام ماكينة الخادم الواحد يمكن أن تحتوي على أكثر من اسم خاص لأكثر من موقع، ولكن الاسم الخاص يشير دائماً إلى ماكينة واحدة فقط كل هذه الأسماء مجتمعة معاً يمكن أن يكون لها خادم شبكة واحدة، و لكن لا يجوز لكل اسم منفردٍ أن يكون له أكثر من خادم واحد.
9	Protocol	الشبكات والاتصالات	وهي المواصفات الرسمية التي تعرف الإجراءات الواجب اتباعها عند إرسال البيانات واستلامها، وتُعرِّف البروتوكولات بأنها التنسيق والتوقيت والتسلسل والتحقق من الأخطاء المستعملة في الشبكة.
10	Firewall	جدار نار أو جدار الحماية	حاجز قائم في الأجهزة أو البرامج أو كليهما يسمح لحركة المرور أن تتدفق في اتجاه واحد فقط - إلى الخارج من الشبكة المحمية وجدار النار هو جهاز يستعمل عادة لحماية الشبكة من المتطفلين غير المرغوب بهم.
11	User Account	حساب المستخدم	آلية أمنية يتم استعمالها للتحكم بالوصول إلى الشبكة، ويتولى مسؤول النظام إنشاءها وصيانتها، وتشتمل عناصر حساب المستخدم على كلمة مرور وحقوق ومعلومات عن المجموعات التي ينتمي إليها المستخدم.
12	Password	كلمة مرور	طريقة حماية تعرف مستخدماً مرخصاً لكمبيوتر أو شبكة من خلال سلسلة محدودة من الأحرف، وعادة يجب أن تكون كلمات المرور خليطاً من أحرف صغيرة وكبيرة وأرقام ويجب ألا يفوق طولها 6 أحرف، ويجب أن تبقى كلمات المرور سرية كما يجب تغييرها من وقت لآخر. أسوأ كلمات مرور هي تلك الواضحة جداً : أسماء أشخاص أو الأحرف الأولى من أسمائهم أو مكان ولادتهم أو تواريخ ولادتهم وأي شيء له علاقة بالكمبيوتر.

13	URL	صفحة البدء	Home Page صفحة الانطلاق الأولية في الإنترنت أو موقع وب.
14	Search Engine	محرك البحث	ملقم خاص يتيح لك تنفيذ عمليات بحث بواسطة كلمات أساسية لإيجاد صفحات وب تهمك، وتحتوي مواقع وب كراولر وإكسايت وياهوو على أمثلة عن مختلف محركات البحث.
15	Internet Service Provider	مزود خدمات إنترنت	اختصارها ISP وهي الشركة التي تزودك وصولاً إلى الإنترنت عبر وصلة هاتفية أو مكرسة وتملك تلك الشركة عادة عدة ملقمات ووصلة عالية السرعة.
16	System Admini-strator	مسؤول النظام	يختصر في أغلب الأحيان إلى SA وهو الشخص المسؤول عن إدارة كمبيوتر في الشركات الكبيرة قد يكون عدة أشخاص أو حتى قسم صغير من الشركة، والمهام التي يقوم بها هذا المسؤول تتضمن تثبيت البرامج وتحديثها وإزالتها ؛ وتثبيت ترقيات لأنظمة التشغيل وتثبيت أجهزة وتشكيلها كالطابعات والمودمات والموجهات والمبوبات وجدران الحماية ومراقبة أداء مستخدم إلى آخر.
17	Browse	مستعرض	اختصار لمستعرض الوب. وهو برنامج يستعمل لاستكشاف موارد الإنترنت ويتيح لك المستعرض رؤية النصوص والرسوم وغيرها من أنواع الملفات ويقدم المستعرض المعلومات كمستند أو صفحة على الشاشة ويستخدم معظم الأشخاص مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر.
18	Proxy Server	ملقم بروكسي	برنامج يعمل في ملقم متواجد بين شبكتك وبين الإنترنت في محاولة منه لإخفاء بنية الشبكة عن المتطفلين ويصفّي هذا البرنامج كل الاتصالات الصادرة لكي تظهر كلها وكأنها قادمة من آلة واحدة، ويقوم ملقم البروكسي أيضاً بتمرير طلبك إلى الإنترنت ثم يعترض سبيل الجواب ثم يمرره إليك في عقدتك الشبكاتية وبإمكان مسؤول النظام أيضاً تنظيم النقاط الخارجية التي يستطيع مستخدمو الشبكة المناطقية المحلية الاتصال بها.

البحث الإلكتروني

هناك العديد من المواقع العربية والإنجليزية التي تسمح للمتصفح بالقيام بعملية البحث عن كتب وإصدارات ومنها.

الرقم	اسم الموقع	العنوان	عربي / إنجليزي
1	مكتبة النيل والفرات	WWW. NEELWAFURAT. COM	A / E
2	مكتبة الكونجرس	WWW. LOC. GOV	E
3	محركات البحث	WWW. GOOGLE. COM	A
4	ثمرات المطابع	WWW. THAMARAT. COM	A
5	المكتبة	WWW. ALMAKTABAH. COM	A

وفي لقاء صحفي مع مدير موقع مكتبة النيل والفرات على الإنترنت « صلاح شبارو » قال : إن عمليات بيع الكتاب العربي على الإنترنت تشهد تزايداً سنة بعد سنة، وإن نسبة بيع الكتاب على الإنترنت حالياً تُمثل 5 % تقريباً إلى نسبة البيع عبر المكتبات العادية. وعدد الكتب المعروضة بموقعهم « النيل والفرات» أكثر من 150.000 كتاب، بالإضافة إلى بعض الخدمات الأخرى مثل البرامج وغيرها. « جريدة الوطن – السعودية – 2005 »



إن كل الاكتشافات والاختراعات التي نشهدها في الحاضر تم الحكم عليها قبل اكتشافها أو اختراعها بأنها مستحيلة. مجهول

ونحب أن نؤكد على بعض المعاني :

1. إن القراءة هي مفتاح العلوم، وطريقة القراءة هي المصير الذي يحدد مدى تقدمنا من عدمه .
2. القراءة السريعة تحتاج منا إلى كثرة تدريب وتمرين، فالقراءة لا يمكن أن تصبح عادة عملية إلا من خلال العمل والقراءة والممارسة والتمرين، والبدايات دائماً ما تكون شاقة ومتعبة، ولكن لابد منها، فأشق الخطوات هي الخطوة الأولى التي بها يخرج العمل إلى حيز التطبيق والتنفيذ .
3. كيف أقرأ؟ هي المفتاح لعالم واسع من المتعة والمعرفة والنماء، حتى يبلغ الإنسان مرحلة يعرف فيها كيف يستوعب الكتاب المطبوع بمرونة أفضل وفهم عالٍ وسرعة أكبر .
4. يقدم الكتاب الخبرة اللازمة للتعلم السريع بالقراءة الفعالة التي توازن بين السرعة والفهم في وقت واحد .
5. القراءة هي الوسيلة الأساسية للاتصال بين الأفراد والمجتمعات، وقرابة 70% مما نتعلمه يصل إلينا عن طريق القراءة، فالحاجة إلى القراءة سرمدية، ولكن : كيف أقرأ قراءة فعّالة؟ كيف أفهم ما أقرؤه؟ فكميات المعلومات في تزايد مستمر والوقت يضيق والمشاغل والمصاعب تزداد .

نختم ونقول :

نعم بعد كل هذا ليس لدينا وصفة طبية سحرية تحوّل عزوفنا عن القراءة إلى شغف بها، وإعراضنا عنها إلى إقبال عليها، فلابد للخطوة الأولى من إرادة جازمة وعزيمة الأبطال، فأما الاستعداد فهو موجود لدى كل فرد بدافع من فطرةٍ حب الاطلاع والاستزادة والمعرفة، وأما الإرادة فهذا شأننا جميعاً نحن من نريد ونقرر .

كل ما نصبو إليه هو أن نسهم بجهد متواضع في حث الناس على الاطلاع والقراءة، وتشجيعهم على مسح الغبار الكائن على الكتب التي عشش فيها العنكبوت، وإزالة الجفوة بينهم وبين الكتاب، ورفع الكتاب إلى المستوى الذي يليق به .

أموت ويبقى كل ما قد كتبته — فيا ليت من يقرأ كتابي دعا ليا
لـعـل الإلــه يمُــنُّ بلطفــه — ويرحم تقصيري وســوء فعاليا

د. طارق محمد السويدان — أ. فيصل عمر باشراحيل

أن تواجه الحياة بثقة ضعيفة يعني أن تكون في وضع مؤسف للغاية — د. ناثنيال براندين

المراجع العامة

الرقم	الكتاب	المؤلف	الدار
1 . المراجع العربية والمترجمة			
1	القراءة الصحيحة	فيليس ميندل	جرير – الرياض
2	فن الدراسة والإيصال	د. بهيج ملا حويش	الزاد – جدة
3	مهارات دراسية	د. نجيب عبد الله الرفاعي	مهارات للإستشارات – الكويت
4	100 سبب لضعف الطلاب في القراءة	د. نوري يوسف الوتار	المنار – الكويت
5	التعلم السريع « كيف تقرأ سريعاً وتفهم جيداً »	د. محمد الحاج خليل	المؤسسة العربية – بيروت
6	كيف تقرأ كتاباً؟	مورتيمر آدلر + تشارلز فان دورن ترجمة : طلال الحمصي	الدار العربية للعلوم – بيروت
7	الذاكرة السريعة	د. نجيب عبد الله الرفاعي	الكلمة – الكويت
8	القراءة السريعة	د. لوري روزاكس	جرير – الرياض
9	تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب	أنس الرفاعي + محمد عدنان سالم	الفكر – دمشق
10	أسرار النجاح الدراسي	د. محمد سعيد دباس	العبيكان – الرياض
11	الانطلاق في القراءة السريعة	بيتر كومب	جرير – الرياض
12	الذاكرة	كارول تركينجتون	جرير – الرياض

المـــــراجـــع العـــــامـــــة

الرقم	الكتاب	المؤلف	الدار
13	مهندسو الحياة، وصنّاع التأثير من هم؟	د. علي الحمادي	ابن حزم – بيروت
14	6 طرق لهندسة الحياة وصناعة التأثير	د. علي الحمادي	ابن حزم – بيروت
15	7 طرق لهندسة الحياة وصناعة التأثير	د. علي الحمادي	ابن حزم – بيروت
16	8 طرق لهندسة الحياة وصناعة التأثير	د. علي الحمادي	ابن حزم – بيروت
17	9 طرق لهندسة الحياة وصناعة التأثير	د. علي الحمادي	ابن حزم – بيروت
18	فن القراءة	محمد الغازي الطيب	الأندلس الخضراء - جدة
19	الكتاب في الألفية الثالثة « لا ورق ولا حدود »	محمد عدنان سالم	الفكر المعاصر – بيروت
20	القراءة أولاً	محمد عدنان سالم	الفكر المعاصر – بيروت
21	تاريخ القراءة	آلبرتو مانغويل	الساقي – بيروت
22	مهارات القراءة السريعة	جويس تيرلي ترجمة : د. بشير العيسوي	المعرفة للتنمية البشرية – الرياض
23	المكتبة الإسلامية ومصادرها	د. أحمد عايش البدر	الرشد – الرياض
24	المكتبة والبحث	د. حشمت قاسم	غريب – مصر
25	القراءة السريعة المهنية	جيرهارد هورنر	العبيكان – الرياض

الرقم	الكتاب	المؤلف	الدار
26	المكتبة المدرسية	جودت علي أبو بكر	طويق – الرياض
27	عشاق الكتب	عبد الرحمن يوسف الفرحان	البشائر – بيروت
28	من روائع حضارتنا	د. مصطفى السباعي	الوراق – بيروت
29	مذكرة مهارات الدراسة الذاتية	د. أحمد محمد بلقيس	الجامعة العربية المفتوحة
30	تصنيف ديوي العشري	تعريب وتعديل : فؤاد اسماعيل	المريخ – الرياض
31	إتحاف الإخوان والأحباب بأهمية القراءة	يوسف العتيق	الصميعي – الرياض
32	الطرق الجامعة للقراءة النافعة	د. محمد عقيل موسى الشريف	الأندلس الخضراء - جدة
33	القراءة البدء والاستمرار	يوسف العتيق	الصميعي – الرياض
34	واقع القراءة الحرة لدى الشباب	د. علي عبد الله الحاجي	مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض
35	توجيهات التربية الإسلامية حول أسس القراءة	د. عائشة عبد الرحمن الجلال	الأندلس الخضراء - جدة
36	كيف تقرأ كتاباً؟	محمد صالح المنجد	الوطن – الرياض
37	كتاب القراءة السريعة	توني بوزان	جرير – الرياض
38	كيف تُذاكر	رون فراي	جرير – الرياض
39	اقرأ وربك الأكرم	جودت سعيد	الفكر – دمشق
40	ماذا يقرأ عرب اليوم	أشرف بكر	الراية - دمشق

المراجع العامة

الرقم	الكتاب / الشريط	المؤلف / الملقي	الدار / تاريخ النشر
2 . المراجع الأجنبية			
41	Super Reading Secrets	Howard Steven Berg	1990
42	The Evelyn Wood	Stanley D. Frank	1990
43	Reading Smart	Nicholas Reid Schaffzin	1996
44	Here's How To Improve Your Study Skills	Marcia J.Coman + Kathy L.Heavers	1998
45	Speed Reading	Tina Konstant	2000
46	Your Guide To Speed Reading	Sharkey John	2003
3 . الأشرطة السمعية			
47	القراءة « مشكلات وحلول "	د. علي عمر بادحدح	————
48	ألبوم – إدارة الوقت	د. طارق السويدان + محمد العدلوني	————
49	ألبوم – كيف تقرأ كتاباً؟	د. عبد الكريم بكار	————
4 . القنوات الفضائية " تحليل وعرض للقاءات ثقافية ومنتديات عن الثقافة والقراءة "			
50	قناة العربية	————	————
51	قناة الشارقة	أزمة الثقافة عند الشباب	2003/12/11
52	قناة الجزيرة	————	————
53	قناة السعودية – الأولى	————	————
54	قناة المجد	————	————

الرقم	الكتاب / المقالة	البلـد	
	5 . الصحف والمجلات		
55	صحيفة الوطن	السعودية	————
56	صحيفة الشرق الأوسط	لندن	————
57	صحيفة المدينة	السعودية	————
58	صحيفة الجزيرة	السعودية	————
59	مجلة المعرفة	السعودية	————
60	مجلة الهلال - الأسرة		————
61	مجلة المجتمع	الكويت	————
62	مجلة الجسور	السعودية	————

الرقم	المقالة	الكاتب	الصحيفة / المجلة / الموقع	التاريخ
	6 . المقالات المنشورة			
63	المشروع الوطني للقراءة	عبد الله خلف السليمان	صحيفة - الوطن	2004/3/14
64	القراءة : سر الحياة والتواصل	إبراهيم غرايتبه	موقع - الإسلام اليوم	2003/10/6
65	أمة اقرأ .. لا تقرأ؟	د. إبراهيم إسماعيل كتبي	صحيفة - المدينة	————
66	أمة لا تقرأ	د. سالم أحمد سحاب	صحيفة - المدينة	————

الرقم	المقالة	الكاتب	الصحيفة / المجلة / الموقع	التاريخ
67	الأمية المقنعة	أحمد محمد فلاته	صحيفة – المدينة	1424/1/14
68	تحقيق – القراءة بلسم العلاقات الزوجية	أريج الحيدري	صحيفة – المدينة	1423/12/1
69	اقرأ	خالد فهد البهلال	موقع – الإسلام اليوم	2002/10/9
70	ملف – المفكرون يتحدثون عن إشكالية القراءة	إعداد : نجدت طه – هيثم الأشقر	مجلة – المنار	2002/9/6
71	إعادة أمجاد القراءة	إيمان الكرود	مجلة – المعرفة	2005/3/1
72	الإنترنت تعيد تعريف القراءة والكتابة	د. محمد سالم	مجلة – المعرفة	2005/3/1
73	كيف تصبح معلم قراءة فعال؟	د. محمد سالم	مجلة – المعرفة	2005/3/1
74	لأن أمة اقرأ .. لا تقرأ؟	د. عبد الرزاق حمود الزهراني	صحيفة – الجزيرة	————
75	اليوم العالمي للكتاب ...	د. هشام عبد الله عباس	صحيفة – المدينة	2005/4/27
76	تقرير التنمية الانسانية العربية لعام 2004		صحيفة – الشرق الأوسط	2005/4/5
77	تقرير عن القراءة وحركة النشر		صحيفة – المدينة	1426/7/12

المراجع العامة

الرقم	الكتاب / المقالة	المؤلف / الكاتب	الدار
7. مراجع المقولات			
78	سلسلة – الكتيب الشامل ج/ 5	بريان تراسي	جرير – الرياض
79	سلسلة – أفضل ما قيل ج/ 6	————	جرير – الرياض
80	قراءة القراءة	فهد صالح الحمود	العبيكان – الرياض
81	متعة الحديث	عبد الله محمد الداوود	المؤلف
82	قال المربون	محمد سعد الشريف	المؤلف
83	تحفيز الموظفين ومكافأتهم	ألكسندر هيام	جرير – الرياض







الخاتمة

عليك سلام الله إني مودع ... وعيناي من مض التفرق تدمع
فإن نحن عشنا يجمع الله بيننا ... وإن نحن متنا فالقيامة تجمع
ألم تر ريب الدهر في كل ساعةٍ ... له عارضٌ فيه المنية تلمع

في الختام نتمنى أن تكونوا قد استمتعتم واستفدتم من هذه السياحة الفكرية في عالم القراءة، حيث حرصنا أن نزودكم بالمفيد الجديد والممتع الحديث في آن واحد في هذا المجال الذي غفل عنه المصلحون، حتى أصبح الحديث عن طرق القراءة والفهم كابوساً مزعجاً وحلماً من الأحلام يراود الكثيرين من المهتمين .

وكلنا أمل أن نكون قد ساهمنا في تطوير عالم القراءة في العالم الإسلامي والعربي لنكون أكثر فاعلية في إعداد الجيل للقراءة بفاعلية .

وشعارنا القادم: لنجعل القراءة من اليوم فصاعداً، عبادة كل مسلم.



اللوحة الختامية

اقرأ

اقرأ فأمتنا ترقع ثوبها — بالوهم تخفضُ رأسها ليهود !

اقرأ فأمتنا تعيش على الربا — تنسى عقاب الخالق المعبود !

اقرأ لينجلي الظلام عن الربى — وليسمع الغافي زواجر «هود» !

اقرأ لينجلي القتامُ عن الذي — أمسى أسير تخاذلٍ وصدود !

اقرأ ليرجع من بني الإسلام من — أصغى مسامعه إلى التلمود !

اقرأ لعل الله يوقظ غافلاً — من قومنا ويلين قلب عنيد !

اقرأ ليرجع ظالم عن ظلمه — ويُقر بالإيمان كل جحود !

اقرأ ليسكت مطرب مترنح — قتل الحياء على رنين العود !

ذبحوا مشاعرنا بكل قصيدةٍ — مسكونة بخيال كل بليد !

إبليسُ باركهم وسار أمامهم — متباهيا بلوائه المعقود !

اقرأ ليهدأ قلبُ كل مروعٍ — من قومنا وفؤاد كل شريد !

اقرأ ليسمع كل من في سمعه — وقرٌ من الأقصى إلى مدريد !

اقرأ لتفهم أمتي معنى الهدى — معنى بلوغِ مقامها المحمود !

اقرأ ليخرج جيلنا الحر الذي — يبني جوانب صرحنا المهدودِ !

د. عبد الرحمن صالح العشماوي

قالوا عن:
سلسلة صناعة الثقافة



أهنئكم على هذا العمل الجاد، شاكراً مبادرتكم .

د . عبد الرحمن توفيق مؤسس ورئيس مجلس إدارة مركز الخبرات المهنية للإدارة ، بميك .

قرأت أجزاء من هذا الكتاب، وهو مشروع جميل جداً، " أثناء عرض الكتاب في قناة المجد الفضائية في برنامج أول إثنين وأشاد به في برنامج " الحياة كلمة " في قناة mbc

د . سلمان فهد العودة المشرف العام على مؤسسة الإسلام اليوم

أعظم عمل يقوم به الإنسان صناعة الثقافة، والثقافة لا تعني القراءة بل أنماط السلوك وإفراز اللاوعي، والقراءة لا تعني كتبا بل نوعيتها، وتغيير الثقافة من أصعب الجراحات، والثقافة الإسلامية اليوم تعاني من نوعين من الأفكار الميتة والقاتلة .

د . خالص جلبي مفكر إسلامي - كاتب في صحيفة الاقتصادية

لابد للمرء من أن يُبدي تفاؤله بهذه الموسوعة الثقافية، والتي أرجو أن تدفع بالمستوى الثقافي السائد خطوةً نحو الأمام.

أ . د . عبد الكريم بكار المفكر والكاتب الاسلامي المعروف

المحرومون أنواع، لكن الحرمان من متعة القراءة من أقسى أنواع الحرمان في تقديري، وليس راء كمن سمع . هذا الكتاب النادر في بابه يضعك على الطريق، ويأخذ بيدك بشكل علمي وعملي، إذا قررت أنت !

تركي الدخيل إعلامي سعودي، مُعد ومقدم برنامج " إضاءات " في قناة العربية الفضائية

حلمٌ لطالما تمنيت أن أراه واقعاً ملموساً

د . عبد القادر طاش " رحمه الله تعالى " مؤسس ومدير قناة اقرأ الفضائية سابقا و رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لدار إعلام للدراسات والاستشارات

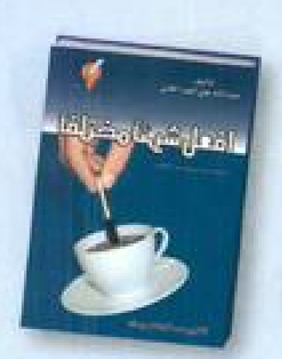
جزاكم الله خيراً على إنتاجكم الرائع والمتميز، والذي لا تستغني عنه كل مكتبة، ولا يرغب عنه إلا من أهمل نفسه، وكم كانت سعادتي بسلسلة صناعة الثقافة حيث أنها إضافة نوعية، الأمة بحاجة لها .

د . علي الحمادي رئيس مركز التفكير الإبداعي ورئيس مركز الدقيقة الواحدة بدولة الإمارات العربية المتحدة والمشرف العام على الموقع الالكتروني إسلام تايم .

الدكتور طارق و أخي فيصل : لقد أحسنتما حتى نلتُما وسام التميز وحزتُما تاج التفرد، وإذا لم يكن ما قدمتُما إبداعاً، فلا أدري ما هو الإبداع ؟ : قطف الرجالُ القولَ قبل نباته وقطفت أنت القول لمّا نوّرا

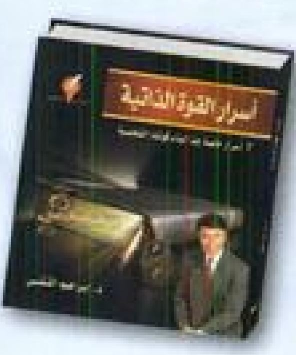
د . عائض بن عبد الله القرني الداعية والكاتب الإسلامي المعروف

اقرأ.. أروع إصداراتنا











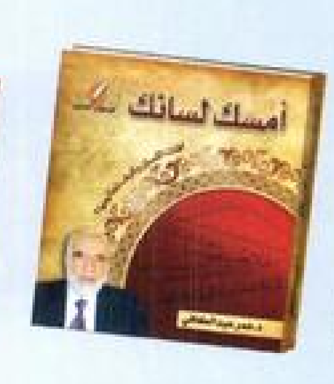


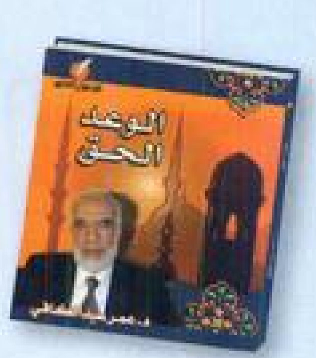








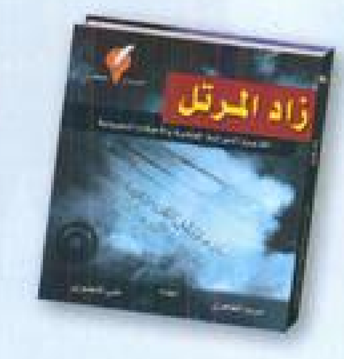




















شركة الإبداع الفكري - الكويت

هاتف: 22404854 – 22404883 - فاكس: 22491370 (965+) - ص.ب 28589 الصفاة 13146 الكويت

للشراء الإلكتروني: e-mail: info@ebdaastore.com - www.ebdaastore.com

